



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

التربية البدنية والرياضة

قسم الادارة الرياضية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية البدنية والرياضة

بعنوان (بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان)

CONSTRUCTING STRATEGY TO PROMOTE THE SPORT IN THE REBULIC OF SUDAN

إعداد الدارس/ أبو القاسم الطاهر خالد إبراهيم

المشرف الدكتور/ أحمد آدم أحمد محمد

المشرف المعاون الدكتور/ محمد حسين سليمان أبو صالح

٢٠١٦/هـ١٤٣٧م



الآية

قال تعالى:

﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا
عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴿٩٦﴾ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
﴿٩٦﴾ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

مصداق الله العظيم

سورة النحل (٩٥ - ٩٧)

إهداء

- ❖ إلى أرواح ... والدتي .. والدي .. أخي .. عليهم رحمة الله الواسعة وأن يدخلهم ربّي جنّات الفردوس مع الصّيقين والشهداء والصالحين .. اعترافاً بفضلهم علي وحسن تربيّتهم لي ..
- ❖ إلى رفيقة دربي زوجتي المخلصة .. سنداً وسكناً ومودة ورحمة ..
- ❖ إلى أبنائي .. محمد ولبنى وملاذ .. حفظهم الله لصبرهم وأنسهم لي في مسيرة حياتي .. فهم مصدر سعادتني ..
- ❖ إلى أسرة المرحوم بإذن الله .. أخي .. وأبنائه ... باباً مشرعاً لنا للرحمة والتوفيق ..
- ❖ إلى كل أفراد أسرتي الكبيرة وأهلي وأحبّتي وأصدقائي داخل وخارج الوطن ..
- ❖ إلى القائمين على أمر الرياضة في وطني ..
- ❖ أهديهم جميعاً ثمرة هذا الغرس .. الذي أرجو من الله أن يكون صيباً نافعاً ..

الدارس

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً طيباً يليق بعظمته، والشكر والثناء لله الذي بنعمته تتم الصالحات .. والفضل من رب العالمين الذي وفقني وأعانني بالصبر على إتمام هذا البحث الذي كان حلماً يراودني منذ أن كنت يافعاً ..

ويتقدم الباحث بالشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.. كلية الدراسات العليا والى الدكتور الفاضل/ أحمد آدم أحمد محمد والدكتور/ محمد حسين سليمان أبو صالح، المشرفان على الأطروحة، لما قدماه من جهد صادق ووقت في سبيل إكمال البحث، حيث لم يبخلا بعلمهما الوفير ودعمهم المستمر للباحث. وكذلك الدعم والتشجيع الكبير من قبل أستاذه الدكتور أحمد آدم أحمد خاصة. فلهما مني كل الحب والثناء وجزاهما الله خير الجزاء.. فقد كانت لتوجيهاتهم الرصينة وإرشاداتهم وملاحظاتهم الأثر الواضح على الباحث، وكانت بصمتها واضحة وعميقة أثرت البحث .. فأمنيّاتي الصادقة لهما بموفور الصحة والعافية. ويدفعني حفظ الجميل والاعتراف بالفضل بعد الله تعالى بأن أتقدم بخالص شكري وعرفاني إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة والحكم وهما الدكتور/ محمود يعقوب محمود والدكتور/ عمر محمد علي، لما قّماه من ملحوظات علمية قيّمة، وتفضّلها بقبول المناقشة لهذا البحث ..

ويمتد شكري لكل الأساتذة والدكاترة والزملاء الذين قاموا بتحكيم استبانة البحث داخل وخارج السودان، فلهم مني كل الشكر والتقدير ..

كما أتقدم.. بالشكر والتقدير وكل الاحترام.. لأسرتي بكلية التربية البدنية والرياضة بالجامعة، أساتذة وأطر إدارية وفنية لتعاونهم ودعمهم ولما قّموه لي من عون طيلة فترة دراستي حتى تكوين هذا العمل العلمي. وأبسط شكري وتقديري لزملائي بوزارة التربية والتعليم بالمركز والولايات ووزارة الشباب والرياضة والاتحادات الرياضية المختلفة وإدارة فرع الرياضة العسكرية لتعاونهم وتوفير المعلومات المطلوبة للبحث ولأفراد عينة البحث لما أعطوني من وقت وجهد ومثابرة. داعياً الله أن يوفّقهم جميعاً وينعم عليهم بفضله وبركاته ..

والشكر موصول لكل من أسهم وأعانني ونصحتني خلال مسيرة البحث، ولكل من فاتني ذكر اسمه. أشكر الجميع وأقرّ بإجلال عملهم ومساندتهم طوال مشواري العلمي.

المستخلص

هدف البحث إلى بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في السودان من خلال التعرف على واقع الرياضة في السودان ووضع إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة ممثلة في الأهداف، الهيكل التنظيمي، أنشطة الرياضة المدرسية ، الرياضة للجميع والرياضة التنافسية).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عمدية بلغ عددها (٦٠٠) فرداً من الإدارة العليا للعاملين بوزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة ، الإدارة العامة للرياضة ، اللجنة الأولمبية السودانية ، الاتحادات والأندية الرياضية ، وبعض الممارسين للرياضة . استخدم الباحث المقابلة الشخصية ولستقراء الوثائق والسجلات والاستبانة كأدوات لجمع البيانات. وبرنامج الحزم الإحصائية لمعالجة البيانات. وجاءت أهم النتائج كالآتي:

- ١- إن واقع الرياضة القائم بمجالاتها الثلاثة (الرياضة المدرسية . الرياضة للجميع . الرياضة التنافسية) لا يتماشى مع الإمكانيات المتاحة وتواجه الكثير من المشكلات.
- ٢- لا توجد رؤية ورسالة وفلسفة واضحة للتربية الرياضية.
- ٣- لا توجد أهداف محددة للرياضة وتخطيط برامج متنوعة.
- ٤- لا يوجد تنظيم جيد في مجال الرياضة.
- ٥- عدم وجود تنسيق وتعاون بين الهيئات العاملة في مجال الرياضة.

ومن ثم قدم الباحث إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة في السودان. وكانت أهم التوصيات كمايلي:

- ١- يجب التنسيق والتعاون بين كل الهيئات العاملة في مجال الرياضة والجهات ذات الصلة.
- ٢- يجب وضع رؤية ورسالة وأهداف وفلسفة واضحة للتربية الرياضية بالدولة .
- ٣- يجب وضع هيكل تنظيمي جديد لوزارة الشباب والرياضة لمواكبة التطور .
- ٤- تقديم الإستراتيجية المقترحة التي توصل إليها الباحث للجهات المختصة بالدولة.

ABSTRACT

The study aimed to construct strategy to develop the sport in Sudan, through the awareness of the reality of the sport in Sudan and proposed strategy to develop sport represented in (objectives – disciplinarian structure - school sport - sport for all – competitive sport).

The researcher has used the descriptive approach on the total sample of (600) members of staff - Ministry of Education - Ministry of Youth and Sports – General Administration of Sport Olympic Committee – sports federations and some practitioners of the sport, the researcher used the personal interview and induced documents and the questionnaire as a tool for data collection and statistical software packages for data processing.

The most important results were as follow:

- 1- The reality of sport based on three sectors: (school sports – sports for all – competitive sport),are not go with the capabilities available,and face many problems.
- 2- There is no clear vision, no clear message and philosophy for physical education.
- 3- There is no specific objectives for sport and there is no plan for variant programs.
- 4- No good organization in the field of sport.
- 5- There is no co-operation between the organizations in the field of sport.

So the researcher proposed a strategy to develop the sport in the sudan.and the suggestion were as follow:

- 1-It must make co-operation between the organizations of the sport and related fields.
- 2- Make clear vision,clear message,objectives and philosophy for sport in the country.
- 3- We must put anew disciplination structure for the Ministry of Youth and Sport so as to follow the development in the world.
- 4-We must provide the proposed strategy to the specialist in the country.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
أ	الآية	١
ب	الإهداء	٢
ج	الشكر والتقدير	٣
د	المستخلص باللغة العربية	٤
هـ	المستخلص باللغة الإنجليزية	٥
و	فهرس المحتويات	٦
ح	قائمة الجداول	٧
الفصل الأول		
الإطار العام للبحث		
٢	المقدمة	٨
٤	مشكلة البحث	٩
٥	أهمية البحث	١٠
٦	أهداف البحث	١١
٦	تساؤلات البحث	١٢
٧	المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث	١٣
الفصل الثاني		
الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة		
١٢	مدخل	١٤
١٢	تعريف ومفهوم الإدارة الإستراتيجية	١٥
١٧	التخطيط الإستراتيجي	١٦
٢١	التحديات الإستراتيجية المعاصرة	١٧
٢٢	مبادئ الإستراتيجية	١٨
٢٤	مداخل صنع الإستراتيجية	١٩
٢٥	وضع الخطة الإستراتيجية	٢٠
٢٦	خطوات الإدارة الإستراتيجية	٢١
٣٦	منهجية الإستراتيجية	٢٢

٤١	الرياضة المدرسية	٢٣
٤٩	الرياضة للجميع	٢٤
٦٠	الرياضة التنافسية	٢٥
٦٣	التخطيط الإستراتيجي في الرياضة السودانية	٢٦
٨٠	الدراسات والبحوث السابقة	٢٧
الفصل الثالث إجراءات البحث		
٩٩	منهج البحث	٢٨
٩٩	مجتمع البحث	٢٩
٩٩	عينة البحث	٣٠
٩٩	طريقة إختيار العينة	٣١
١٠٤	أدوات جمع البيانات	٣٢
١٠٨	تقنين الاستبانة (الصدق والثبات)	٣٣
١١٠	تطبيق الدراسة	٣٤
١١٠	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	٣٥
الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
١١٣	عرض نتائج البحث	٣٦
١٣٤	تحليل ومناقشة نتائج البحث.	٣٧
الفصل الخامس الإستنتاجات والتوصيات		
١٦٠	الإستنتاجات	٣٨
١٦١	التوصيات	٣٩
١٦٥	قائمة المصادر والمراجع	٤٠
.	الملاحق	٤١

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٧٠	مقارنة الصرف الحكومي القومي إلى الصرف الحكومي للرياضة والشباب (بالدولار الأمريكي)	١
٧٩	الفصل الأول: يناير - ديسمبر ٢٠١٢م.	٢
٧٩	الفصل الثاني: يناير - نوفمبر ٢٠١٢م.	٣
٧٩	البنود الممركزة.	٤
١٠٠	توصيف عينة قطاع الرياضة المدرسية من حيث الفئات والجنس	٥
١٠١	توصيف عينة قطاع الرياضة المدرسية من حيث المستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة	٦
١٠١	توصيف عينة قطاع الرياضة التنافسية من حيث الهيئة والجنس	٧
١٠٢	توصيف عينة قطاع الرياضة التنافسية من حيث المستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة	٨
١٠٢	توصيف عينة قطاع الرياضة التنافسية من حيث الوظيفة	٩
١٠٣	توصيف عينة قطاع الرياضة للجميع من حيث الهيئة والجنس	١٠
١٠٣	توصيف عينة قطاع الرياضة للجميع من حيث المستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة	١١
١٠٤	توصيف عينة قطاع الرياضة للجميع من حيث الوظيفة	١٢
١٠٦	يوضح إستبانة الرياضة المدرسية بصورتها النهائية بعد إجراء تعديلات الخبراء	١٣
١٠٦	يوضح إستبانة الرياضة للجميع بصورتها النهائية بعد إجراء تعديلات الخبراء	١٤
١٠٧	يوضح استبانة الرياضة التنافسية بصورتها النهائية بعد إجراء تعديلات الخبراء	١٥
١٠٨	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والثبات والصدق لإستبانة الرياضة المدرسية	١٦

١٠٩	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والثبات والصدق لإستبانة الرياضة للجميع	١٧
١١٠	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والثبات والصدق لإستبانة الرياضة التنافسية	١٨
١١٤	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور فلسفة الرياضة المدرسية.	١٩
١١٥	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور الوضع القائم للرياضة المدرسية	٢٠
١١٦	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية	٢١
١١٧	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور التخطيط في الرياضة المدرسية	٢٢
١١٨	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور التنظيم في الرياضة المدرسية	٢٣
١٢٠	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور فلسفة الرياضة للجميع	٢٤
١٢١	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور الوضع القائم للرياضة للجميع	٢٥
١٢٢	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع	٢٦
١٢٤	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور التخطيط للرياضة للجميع	٢٧
١٢٥	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور التنظيم في الرياضة للجميع	٢٨
١٢٧	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور فلسفة الرياضة التنافسية	٢٩
١٢٨	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور الوضع القائم للرياضة التنافسية	٣٠
١٣٠	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية	٣١
١٣١	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور التخطيط للرياضة التنافسية	٣٢
١٣٣	يوضح النسب المئوية والتكرار لعينة محور التنظيم في الرياضة التنافسية	٣٣

الفصل الأول الإطار العام للبحث

- ١- المقدمة.
- ٢- مشكلة البحث.
- ٣- أهمية البحث.
- ٤- أهداف البحث.
- ٥- تساؤلات البحث.
- ٦- المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث.

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

١ - المقدمة :

تمثل الرياضة اليوم ركناً أساسياً للمنظومة التطويرية لكل دول العالم كما أصبح تطور الشعوب والأمم يقاس بمدى نجاح النشاط الرياضي والنتائج التي يحققها الرياضيون من خلال مشاركتهم عبر الأندية والمنتخبات في المحافل الدولية ، فضلاً عن دور الرياضة التربوي والإجتماعي والثقافي والصحي والإقتصادي، ويتضح ذلك من خلال ما أولته المنظمات الأممية والدولية للنشاط الرياضي من أجل نشر ثقافة تعايش الحضارات بين متساكني المعمورة، وقد تميزت الرياضة في القرن الماضي بتحولها من مجرد ممارسة إلى صناعة تطورت تدريجياً بتطور أشكال الممارسة الرياضية من عالم الهواية إلى عالم الإحتراف وأنماط إدارة الهيئات المحلية منها والإقليمية والدولية من مجرد هيئات رياضية ذات أهداف غير ربحية إلى هيئات تجارية إستثمارية.

إن الرياضة في أي دولة هي مرآة صادقة تعكس الصورة الحقيقية لمستوى الحياة الصحية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية السائدة ، ولقد خطت الرياضة العالمية في الأونة الأخيرة خطوات واسعة نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي، واتسعت رقعة العائد منها لتصبح ظاهرة ثقافية حضارية إجتماعية لها مردودها الإقتصادي والإجتماعي والصحي على المجتمع خلافاً لما تحققه من إنجازات التميز الرياضي ، وهذا دعى الدول المتقدمة للنظر الى الرياضة باعتبارها صناعة وطنية لها عائد ومردود يتطلب الفكر والتخطيط لتحقيق أعلى استثمار مادي ومعنوي من ورائها . ومن واقع هذه الأهمية لجأت تلك الدول والمجتمعات الى التخطيط الإستراتيجي في الرياضة ، وهنا تغيرت نظرة صاحب القرار الى الرياضة حينما لمس عائدها الصحي والإقتصادي والإجتماعي والثقافي في حياة المجتمع . وبدأ التخطيط الإستراتيجي يدخل في عالم الرياضة منذ نهاية التسعينات لأول مرة بعد أن أصبحت الرياضة تسهم في الناتج القومي للدولة وأصبحت وفقاً للقانون الإقتصادي القائم على تحليل التكلفة والعائد تعطي أكثر مما تأخذ (الخطوة الإستراتيجية لمجلس دبي الرياضي، ٢٠٠٢م، ص ١١) .

ومن هذه الأهمية للتخطيط الإستراتيجي في القطاع الرياضي برزت أهمية هذا البحث والتي نبعت من الواقع المعاش للرياضة السودانية. حيث يأتي محاولة لبناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان واضحة في الحسبان كافة التحديات التي تواجه الرياضة السودانية ، وأهمها الحاجة الى تنظيم

الأوضاع التنظيمية والموارد ورفع مستوى الامكانيات المعرفية ومستوى معرفة التخطيط الإستراتيجي للرياضة بالسودان والافادة من الدول العربية والاجنبية ذات التجارب الناضجة في التخطيط الإستراتيجي للقطاع الرياضي . كما يأخذ البحث بعين الإعتبار تحليل الأوضاع القائمة للرياضة السودانية وكافة الفرص المتاحة من قبل الدولة للنهوض بالرياضة، والمهددات التي تواجه الرياضة مع الأخذ في الاعتبار رؤية ورسالة الدولة للرياضة وفق الإستراتيجية القومية الشاملة والإستراتيجية الربع قرنية ومقدرتها على إحداث التغير الإيجابي .

لقد أسهمت الرياضة بقوة في تقدم ورقي المجتمعات ، وأن الرياضة أداة ناجحة للتغلب علي الحواجز الإجتماعية سواء كانت دينية أو عنصرية ، باعتبارها إستثناء قوى وعامل هام لتضامن المجتمع .

وفي الوقت الحالى يشهد النشاط الرياضى إهتماماً متزايداً من قبل الدول والحكومات حيث تقدم وتسخر كل الامكانيات الضرورية للممارسة وللتنافسات الرياضية لمردودها الاعلامى والتربوى والاقتصادى والصحى والسياسى للدولة . ولقد أكد الميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضة الذى أصدرته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الذى عقد فى باريس (١٩٧٨م) علي أن ممارسة التربية البدنية والرياضة حق أساسى للجميع . ولقد أكدت المادة (٦) في الميثاق علي أنه ينبغى أن يهدف البحث والتقويم في مجال التربية البدنية والرياضة فى المقام الاول الى النهوض بالرياضة بمختلف أشكالها ، ورفع المستوى الصحى للمشاركين وتحسين أساليب التدريب وتقنيات التنظيم والادارة (الميثاق الدولى للرياضة، ١٩٧٨م ، ص٢). وقد استطاعت التربية البدنية والرياضة أن تلعب دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى العديد من دول العالم . إن المتغيرات السياسية والاقتصادية والدولية تعيد صياغة المجتمع الانسانى المعاصر وكذا مايسمى الان النظام العالمى الجديد، ولذلك كان من الأهمية بمكان أن نعد العدة لوضع رؤية مستقبلية لتحديد إستراتيجية للنهوض بالرياضة فى جمهورية السودان .

ومن هذه المنطلقات العصرية يسعى الباحث الى تحديد مجموعة متكاملة من الغايات الإستراتيجية التي يتحقق من خلالها تعزيز فرص تنمية وتطوير القطاع الرياضي بالسودان ، والذي زاد عدد افراده وتعددت مطالبهم وحاجاتهم وتراكمت مشكلاتهم وكثرت وبرزت العديد من التحديات، وغيرها من المشكلات التي قد تؤثر على مسيرة المجال الرياضى بالسودان والذي يعد قطاعاً أساسياً يجب أن تمتد له يد الدولة بالرعاية قبل ضياعه كلياً . ويعتقد الباحث أن هذا البحث يعد رسالة مؤادها اتخاذ خطوة جريئة ومسؤولة نحو وضع مشروع إستراتيجية للرياضة بجمهورية السودان كمحاولة لوضع الحلول والاجراءات التي تحقق فعلاً نهضة رياضية شاملة علي كل المستويات المحلية ، القارية ، الدولية والأولمبية وفى كل أنواع الرياضات .

٢ - مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث في المجال الرياضي بالسودان وبحكم الوظيفة كرئيس لقسم الرياضة المدرسية بوزارة التربية والتعليم الاتحادية وممثل للسودان بجامعة الدول العربية - الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية - عضواً باللجنة الفنية العليا للاتحاد العربي ورئيساً للجنة الفنية لكرة القدم بالاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية في الفترة من (٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٤م). والعمل بعدد من الاتحادات الرياضية الوطنية واللجنة الأولمبية السودانية ومشارك في عدد من البرامج الرياضية القومية على مستوى وزارة الشباب والرياضة أبرزها المؤتمرات والاجتماعات التنسيقية التي تعقد سنوياً على مستوى المركز لمناقشة الخطط والبرامج والتقارير التي تعبر عن واقع الرياضة والتي يشارك فيها اصحاب القرار من وزراء وخبراء ومدراء الرياضة بالمركز والولايات . كما أتاحت للباحث فرص لتمثيل السودان في العديد من المشاركات الرياضية الخارجية الدولية أبرزها حضور دورتي الألعاب الأولمبية في ٢٠٠٠م و ٢٠٠٤م بكل من سيدني وأثينا . والمشاركة والحضور لأكثر من خمسة عشرة بطولة ودورة مدرسية عربية رياضية نظمت بالدول العربية المختلفة في الفترة من العام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٤م كعضواً منظماً بالاتحاد العربي بلجانه الفني، وإدارياً ومديراً فنياً للمنتخبات الوطنية المدرسية التي شاركت في البطولات والدورات العربية المدرسية ، أبرزها المدير الفني للمنتخب الوطني المدرسي لكرة القدم والذي توج بكأس العرب في لبنان ٢٠٠١م . بجانب المشاركة الفاعلة في كل البطولات والدورات المدرسية القومية بالسودان منذ العام ١٩٩٣م وحتى العام ٢٠١٤م، تخطيطاً وتنظيماً وتنفيذاً على مستوى اللجان العليا والمتخصصة بحكم الوظيفة كرئيس لقسم الرياضة المدرسية بوزارة التربية والتعليم العام بالسودان . ومن ثم موجهاً تربوياً للرياضة المدرسية بسلطنة عمان في العام ٢٠١٤م . حيث أفاد الباحث فائدة كبيرة من تلك التجارب المتعددة والمواقف والخبرات . ومن خلال متابعة اللصيقة لواقع حال الرياضة السودانية لاحظ أنه لا يوجد تخطيط إستراتيجي ملموس يعبر ويتفق مع واقع الرياضة السودانية وتنتهجه الدولة ممثلة في المؤسسة الرياضية بالسودان والجهات ذات الصلة بالرياضة حتى تسير على هداة بقية القطاعات التي تمارس الرياضة لتنهض مجتمعة بالرياضة السودانية قريباً أو مستقبلاً.

كذلك لفت إنتباه الباحث التراجع الكبير للرياضة السودانية على كل الأصعدة الداخلية والخارجية من خلال النتائج المتواضعة ، والحضور الضعيف الذي أصبح سمة ملازمة للرياضة السودانية على المستوى الاداري والفني بحجة الامكانيات المالية . باستثناء كرة القدم مشاركات كثيرة ونتائج متواضعة . ويتضح ذلك جلياً من

واقع المشاركات الرياضية الخارجية . أضف الى ذلك انحسار و تدهور ممارسة الكثير من الرياضات السودانية في الساحة الرياضية وتحديداً علي خارطة الرياضة المدرسية والتي تعتبر مصدراً للتكوين الجيد للكوادر الرياضية. ومن هنا نبعت المشكلة الحقيقية وأهمية البحث و كانت رغبة الباحث كبيرة بحكم طبيعة عمله في المجال وملامسته اليومية لواقع الرياضة في السودان بمكوناتها الثلاث - الرياضة المدرسية، الرياضة للجميع والرياضة التنافسية - كل ذلك كان بمثابة تحدي جعله يسعى و يقدم محاولة لبناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة السودانية، بالرغم من إيمانه التام وقناعته بأن التخطيط الإستراتيجي لدولة بحجم السودان تتعدد موارده وتتنوع ثقافة سكانه ليس بالأمر السهل بالرغم من توفر فرص كبيرة تعين المخطط إستراتيجياً للرياضة ، واضعاً نصب عينه دراسة وتحليل الوضع الحالي للرياضة السودانية من حيث نقاط القوة والضعف ، والمعوقات والنظم المعمول بها في المؤسسة الرياضية بالسودان ، وعدم إهمال الإطلاع على أفضل الممارسات العالمية الحالية في التخطيط الإستراتيجي للرياضة.

٣- أهمية البحث :

برزت أهمية البحث بإعتبار أن القطاع الرياضي في السودان يمثل أكبر شريحة في المجتمع السوداني ، حيث ظل يعاني منذ الإستقلال من كثير من الاختلالات التي أقعدت به عن أداء دوره المرتجى في تطور ونهضة الرياضة السودانية والتي تسهم إيجاباً في تقدم وتطور المجتمع السوداني. وبما أن التخطيط الإستراتيجي أصبح سمة من سمات التطور والتقدم في شتى المجالات و خاصة الرياضة التي أصبحت اليوم يقاس بها تطور الشعوب وتقدمها. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية هذه الدراسة وارتباطها بأولويات المجتمع الرياضي بالسودان .

ولكى تحقق هذه الإستراتيجية أهدافها فانها يجب أن لا تقتصر علي الجانب التنافسي الرياضي فقط ، بل لابد أن تغطي القطاع المدرسي حيث أن الرياضة المدرسية تعتبر هي حجر الاساس في إعداد الرياضي والتكوين المبكر سواء كان ذلك للبطولات أو الحياة العامة ، فالرياضة المدرسية تغطي قطاعاً كبيراً من التلاميذ والطلاب في مرحلة عمرية هامة للتكوين الرياضي وهي مرحلة الناشئين. وبالرغم من إتساع هذه الشريحة المهمة بالمجتمع السوداني الا أن الرياضة المدرسية مازالت تحتاج الي التطوير المبني علي الأسس العلمية والمنهجية حتى تحقق أهدافها على مستوى الرياضة التنافسية ، أو على مستوى الرياضة للجميع بأعتبار أنها يجب أن تكون ثقافة مجتمع وتوجه دولة تسعى لخلق المواطن الصالح المطلوب .

من هذه المنطلقات الثلاثة ، الرياضة المدرسية والرياضة للجميع والرياضة التنافسية يستمد البحث الحالي أهميته، فهذه الحلقات الثلاث يجب أن تكون حلقات مترابطة متناسقة يكمل بعضها الآخر ، ولايتأتى هذا الا من خلال إستراتيجية مدروسة بعناية تراعي ترتيب الأولويات في الحقل الرياضي . ولعل الرياضة في السودان أصبحت اليوم فى أمس الحاجة الي إستراتيجية تنتشلها من التخبط والتراجع المخيف الذى أصبحت تعيشه على كل المستويات وتبعث فيها الأمل من خلال تعبئة الجهود والتنسيق بينها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المرجوة من الرياضة حاضراً ومستقبلاً . ومن هنا يمكن أن تحدد أهمية البحث في النقاط التالية :

- قد يفيد البحث المؤسسة الرياضية في السودان و تنبيهها بأن تجعل التخطيط الإستراتيجي في الرياضة من أولويات المرحلة القادمة من أجل النهوض و تطوير الرياضة السودانية.

- قد يفيد هذا البحث في التعرف علي الواقع الحالي للرياضة السودانية و تحديد كثير من التحديات والصعوبات التي تعترضها لضمان الإفادة الحقيقية من برامجها وجهود العاملين فيها .

- قد تسهم نتائج البحث في تقديم بعض المعلومات عن الرياضة في السودان وتقديم مقترحات وحلول تساعد علي كيفية الاستفادة منها للنهوض بالرياضة السودانية .

- قد يكون هذا البحث مدخلاً إلي الإهتمام أكثر بالرياضة من قبل الدولة و القائمين على أمر الرياضة بالسودان وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدي بعض متخذي القرار .

- قد يفيد البحث المكتبة العلمية ويثري البحث العلمي في المجال .

لذلك فان هذا البحث يعد محاولة لوضع صياغة تبحث عن الاستقرار الاداري-المالي - الخططي- الفني والوظيفي المرتبط مباشرة بالمجال الرياضى في شكل مقترح لإستراتيجية طويلة المدى تحكم الرياضة السودانية راسمة خارطة طريق لها.

٤- أهداف البحث :

- يهدف البحث إلى بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في السودان من خلال:-
- التعرف على واقع الرياضة في السودان .
- وضع إستراتيجية مقترحة للرياضة في السودان ممثلة في (الأهداف - الهيكل التنظيمي- أنشطة الرياضة المدرسية - الرياضة للجميع- الرياضة التنافسية) .

٥- تساؤلات البحث :-

- ماهو واقع الرياضة الحالي في السودان ؟

- ماهى الإستراتيجية المقترحة للنهوض بالرياضة في السودان ؟

- مدي مناسبة الهيكل التنظيمى الحالي للرياضة في السودان ؟

٦- المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فى البحث:

- إستراتيجية: Strategy

يرجع أصل كلمة إستراتيجية Strategy إلى الكلمة اليونانية استراتيجوس Strategos وتعني فنون الحرب و إدارة المعارك (محمد حسين أبوصالح، ٢٠١١م، ص ٥) . وهي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة معتمدة علي البحث العلمي ونابعة من فلسفة المجتمع تقود خطوات العمل واتجاهاته في مجموعة من القرارات المشروطة بظروف مكانية وزمنية (لتوفير قاعدة بيانات تواكب رؤية المجتمع والاتجاهات المعاصرة) ملائمة ولمكانات وموارد متاحة ويقدر ملائم من المرونة سعياً نحو ترجمة أهداف محددة (أمين الخولي، جمال الشافعي ، ٢٠٠٠م، ص ١٨٥) .

- التخطيط الإستراتيجي : Strategic Planning

هو العملية التي يتم من خلالها وضع الإستراتيجية وتتضمن التحليل الإستراتيجي والإختيار الإستراتيجي و تحديد البدائل. ويعنى بإيجاد الترابط و التناسق بين الأهداف الإستراتيجية والمرحلية والأهداف قصيرة الأجل ، و كذا الترابط و التناسق بين الأهداف و التشريعات و السياسات الإستراتيجية و تحقيق التكامل بين كل منهما بما يضمن أن كافة الجهود المتناثرة تصب تجاه تحقيق الغايات المحددة بأفضل السبل و التكاليف و ذلك في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمهددات و المخاطر والتطورات العلمية محلياً و إقليمياً ودولياً (محمد حسين أبوصالح ، ٢٠١١م ، ص ٥٨). ويجب أن نفرق بين التخطيط الإستراتيجي والتخطيط طويل المدي فهما ليست شيئاً واحداً ، فالتخطيط الإستراتيجي غالباً مايهتم بتأسيس الاتجاهات الكبرى للمؤسسات .

- الأهداف بعيدة المدى: long – range objectives

هى النتائج المراد تحقيقها على المدى البعيد لتحقيق رسالة منظمات الاعمال وعادة توضح المستويات العليا ، ويجب أن تتسم هذه الأهداف بالتحدى والقابلية للقياس والتناسق والموضوعية والوضوح.

- الأهداف قصيرة المدى: short –range objectives

هى النتائج المراد تحقيقها والتوصل اليها على مدى زمنى قصير غالباً سنة أو اقل من سنة وتعتبر هذه الأهداف نقاطاً فرعية للاهداف بعيدة المدي.

- الغايات : Goals

تمثل النتائج المراد تحقيقها علي المدى الطويل نسبياً ، وهي ترتبط بالإستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي على المدى الزمني الطويل ويهتم بوضعها وتحديد لها لاعي المستويات الادارية بالتنظيم لانها تحتاج الى تفكير استراتيجي ومهارات ذهنية عالية (موسي عباس، ٢٠٠٤م، ص ١٠-١٢) .

- البيئة الخارجية أو العامة External or general Environment

هي العوامل التي تؤثر في كفاءة المنظمات وتقع خارج حدود المنظمة ونطاق رقابة الادارة ويتم في اطرها ممارسة الاعمال الادارية وتشمل كافة العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والقانونية والتقنية (عايدة سيد الخطيب، ٢٠٠١م، ص ٥٥) .

- البيئة الداخلية Internal Environment

تمثل طاقة وامكانات المنظمة المادية والانسانية والمالية والحالية والمستقبلية ويهتم افراد الادارة العليا بها والتي تؤثر الي حد كبير علي أهداف وإستراتيجيات المنظمة (المرجع السابق، ٢٠٠١م، ص ٥٨) .

- الادارة الإستراتيجية Strategic Management

هي عملية تقوم الادارة العليا من خلالها بتحديد التوجهات طويلة الأجل وكذلك الاداء من خلال التصميم الدقيق في التنفيذ المناسب والتقييم المستمر للإستراتيجية الموضوعة (مرجع سابق، ٢٠١١م، ص ٢٠) .

- التربية البدنية والرياضية Physical Education of Sport

هي نظام تربوي له أهدافه التي تسعى الي تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصائل تعليمية تربوية هادفة (أمين انور الخولي وجمال الدين الشافعي، ٢٠٠٥، ص ١٥٨) .

- الرياضة المدرسية School sport

تهدف الرياضة المدرسية الى محاولة الارتقاء بمستوى الوظائف العضوية والحيوية واللياقة البدنية والمهارات الحركية للأطفال والتلاميذ واكسابهم السمات الخلقية والارادية والاجتماعية المرغوبة لتنمية ميولهم الرياضية الايجابية نحو الممارسة الرياضية المنتظمة (أمين أنور الخولي، ١٩٩٨م، ص ٤٤) .

- الرياضة التنافسية Competitive sport

محاولة الارتقاء بمستوى أداء المتفوقين الرياضيين لتسجيل الارقام واحراز البطولات ومن ثم التمثيل الوطنى في المنافسات الرياضية العالمية الأولمبية والقارية والعربية (المرجع السابق، ١٩٩٨، ص٤٣).

- الرياضة للجميع : Sport for all

هي بسط فرص الممارسة للأنشطة الرياضية لجميع أفراد المجتمع كلاً حسب قدراته واستعداداته وامكانياته. وتشجيع الممارسة من خلال مرافق جازية وخدمة متميزة وتوجه يعكس مدي الأهتمام بأفراد المجتمع حتى تصبح ثقافة عامة للجميع .

- الدستور : Constitution

هو مجموعة القواعد القانونية التى - بغض النظر عن طبيعتها أو شكلها - تتعلق بالسلطات السياسية للدولة من حيث تشكيلها ، اختصاصها ، سيرها وعلاقتها ببعضها البعض. ويعرف كذلك بأنه ذلك الفرع من القانون الذي ينظم السلطات السياسية للدولة (Cadact J,1969, 19) و(Du 119) . verger,1978,

- المؤسسة الرياضية: Institution sports

يعرف روبنز المؤسسة الرياضية علي أنها (تكوين اجتماعي ، يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة تتحدد أهدافها بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة، والعلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى) (منزر قريع، ٢٠١٠م، ص٨) وفي هذا البحث نقصد بالمؤسسة الرياضية وزارة الشباب والرياضة- الإتحادات الرياضية- الأندية الرياضية- والهيئات الرياضية الأخرى.

الفصل الثانی

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

أولاً: الإطار النظري

- ١- مدخل
- ٢- تعريف ومفهوم الإدارة الإستراتيجية.
- ٣- التخطيط الإستراتيجي
- ٤- التحديات الإستراتيجية المعاصرة
- ٥- مبادئ الإستراتيجية
- ٦- مداخل صنع الإستراتيجية
- ٧- وضع الخطة الإستراتيجية
- ٨- خطوات الادارة الإستراتيجية
 - الرؤية
 - الرسالة
 - وضع الغايات الإستراتيجية والأهداف
 - دراسة البيئة الداخلية
 - دراسة البيئة الخارجية
 - الأختيار الأستراتيجي
 - تنفيذ الإستراتيجية
 - مراجعة ومراقبة الإستراتيجية
- ٩- منهجية الإستراتيجية
 - دراسة البيئة الخارجية للرياضة في السودان.
 - دراسة البيئة الداخلية للرياضة بالسودان .

١٠ - الرياضة المدرسية

١١- الرياضة للجميع

١٢- الرياضة التنافسية

١٣- التخطيط الإستراتيجي في الرياضة السودانية

ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة:

الفصل الثانى

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

أولاً: الإطار النظري :

١ - مدخل :

تناول الباحث فى هذا الفصل الإطار النظري حول مشكلة البحث ، فالمدخل يعبر عن مفهوم وأهمية الإدارة الإستراتيجية والتخطيط الإستراتيجي، ويفصل مفهوم الادارة الإستراتيجية والتخطيط الإستراتيجي ويوضح أصل هذه الكلمة، ثم التعرض الي مبادئ الإستراتيجية ومداخل صنع ووضع الخطة الإستراتيجية والتي تحتوى علي الرؤية ، الرسالة ، الأهداف ، دراسة البيئة الداخلية والخارجية ثم يتطرق الباحث الى مفهوم الأختيار الأستراتيجي وكيفية تطبيق الإستراتيجية ومراجعتها ثم منهجيتها المكونة من ثلاثة خطوات رئيسة هي دراسة البيئة الخارجية ودراسة البيئة الداخلية - متن البحث - وهي جمهورية السودان من خلال " الموقع ، المساحة الجغرافية ، العاصمة ، التعداد السكانى والدستور والرياضة بالدولة واخيراً إكتشاف وتحليل التهديدات والفرص ونقاط الضعف والقوة فى مجال الرياضة بالسودان . وبذلك يكون هنالك مفهوم واضح لهذا المصطلح (إستراتيجية) الذى تعتبر التربية الرياضية فى أمس الحاجة الى تطبيقاته المختلفة فى شتى فروعها وميادينها .

ثم يتناول البحث بعد ذلك تقديم موضوع الرياضة فى جمهورية السودان من خلال ثلاثة مجالات أساسية فى مقدمتها الرياضة المدرسية ومن ثم الرياضة للجميع واخيراً الرياضة التنافسية من خلال واقع التخطيط الإستراتيجي للرياضة السودانية. ويقفل الفصل بتناول الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٢ - تعريف ومفهوم الادارة الإستراتيجية :

يتطلب البحث فى مجال الإستراتيجية التعرف أولاً علي مفهوم هذه الكلمة وماذا تعنى، وبداية يستعرض الباحث ماورد ببعض القواميس عن لفظ Strategy (الإستراتيجية) أو الادارة الإستراتيجية Strategic management حيث أن هذه المصطلحات تحمل معانى تختلف باختلاف الافراد من حيث الإهتمام والإتجاهات والفلسفة ، ومدى الرؤية المستقبلية .

يُعتبر مصطلح الإستراتيجية من أكثر المصطلحات المتداولة بين الخاصة والعامة وقد أولت كثير من الدراسات العلمية فى مجال الادارة الرياضية الاهتمام بهذا الامر غير أنه رغم البحوث العديدة التى

أجريت في مجال الإستراتيجية في التربية الرياضية ، الا أن هذا المصطلح مازال يقع فيه الخلط وعدم الوضوح وسوء الفهم مابين التخطيط والسياسات وحتى الأهداف ، وربما يعزي ذلك الى أن كلمة إستراتيجية أساساً ليس لها مرادف في اللغة العربية وهي لفظاً باللغة الانجليزية نقل الي العربية كما هو ، لذا كان من الضروري معرفة أصل المصطلح وتتبع تطوره وصولاً إلى المفهوم الحقيقي لكلمة الإستراتيجية وماذا تعني في الرياضة .

ترجع كلمة إستراتيجية إلى الحضارة اليونانية عن الكلمة الأصلية لها (إستراتيجوس) strategos وهذا المصطلح يركز معناه حرفياً على الدهاء في المناورة العسكرية للتضليل والخدعة أو المباغته أو المفاجأة للعدو لتحقيق الانتصار (محمد حسين أبوصالح ، ٢٠١١م، ص ١٥).

وقد تطور مفهوم المصطلح وانتقل بين مجالات عديدة ومختلفة حيث استخدم الممارسون في العلوم والفنون العسكرية أمثال " فنيير وهارت ومولتكي وبوفر " مفهوم الإستراتيجية في القرن التاسع عشر على أنها فن توزيع واستخدام المعارك بالوسائط والقوي العسكرية لتحقيق أهداف الحرب التي حددتها السياسة . وقد أحيطت الإستراتيجية بناء علي ذلك بنوع من السرية في هذا الوقت مما أدى الى عدم الوضوح وسوء الفهم . ثم انتقل المصطلح في القرن العشرين من ذهن القادة العسكريين الي الدراسات الاكاديمية وبدأت مرحلة جديدة من التنظير والتوثيق ونقلت الإستراتيجية لميادين المعرفة الأخرى في العلوم السياسية والعلوم الادارية وماظهر حديثاً بالدراسات الإستراتيجية (مشروع إستراتيجية لرعاية الشباب في قطر، ١٩٩٢م، ص ٧).

ولعل أول من إهتم من علماء الإدارة المعاصرين بالإستراتيجية في أبحاثه الأدارية ،(الفريد شاندرلر) أستاذ التاريخ الأداري في جامعة هارفرد الأمريكية حينما إستعرض في كتابه الهياكل التنظيمية للشركات الكبرى في أمريكا ١٩٦٢م وخرج بأربع إستراتيجيات تتعلق بالنمو والتطور مؤكداً أن تنمية وتطور الهياكل التنظيمية تعتمد بشكل أساسي على الإستراتيجية .وجاء كتاب (أومايا) الصادر في ١٩٨٥م بعنوان (العقل الاستراتيجي) يمثل زروة الأبحاث المقدمة في هذا الميدان وقد كان له أكبر الأثر في نمو وتطور النهج الاستراتيجي المعاصر في الإدارة . وفي عام ١٩٩١م جاءت نظرية (جون ثومبسون) حول تطوير الوعي الاستراتيجي انطلاقاً من تشخيص التغيير الشامل للمنظمة المرتبط بالصياغة الإستراتيجية التي تتمحور حول تحديد المسار وطريقة الوصول الي الهدف ويؤكد في هذا المجال على أن المنافسة وتميز الاداء المقرون بالابداع والابتكار تشكل الابعاد الثلاثة المترابطة .وفي عام ١٩٩١م أيضاً أصدر (لينشى أوهامي) المستشار الاداري لدى مجموعة (مكنزي) مع مجموعة من أسانذة الإدارة كتاباً بعنوان (الإستراتيجية) يوضح فيه أن تحديد الأهداف وصياغة الإستراتيجية ينبغى أن يتم من منطلق الزبائن والسلعة والقيمة المضافة

وليس من منطلق التغلب على المنافس ، وانتهى الى تقديم ما سمي بالإستراتيجية المعاصرة التي تركز على صقل وتكريس وإستغلال مواهب الشركة القابضة وشركاتها التابعة في التأكيد على جوهر الاختصاص لتركيز استمرارية النمو ضمن البيئة العالمية الجديدة (أشرف المدني ، ٢٠١٣م، ص ٢٩) .

وقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين ، تسارعاً وديناميكية في المتغيرات البيئية سواء علي صعد التقنية والسياسة والاقتصاد أوالتعليم والرياضة ، وبرز مفهوم المنافسة بين المؤسسات الحاضنة لهذه المجالات .

ويمكننا القول أن للتخطيط الاستراتيجي والادارة الإستراتيجية دوراً حيوياً في حياة المنظمات ، كونهما يسهمان بدور فاعل في وضع التصورات والرؤى ورسم معالم المستقبل ، ولتحديد العلاقة بشكل واضح بين التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية نستعرض تعريفات الكتاب ورواد الإدارة لمفهوم الادارة الإستراتيجية حيث عرفها أشرف المدني بأنها : " فن وعلم تشكيل وتنفيذ وتقييم القرارات الوظيفية المتداخلة التي تمكن المنظمة من تحقيق أهدافها " (المرجع السابق، ٢٠١٣، ص ٣٠).

ويتضح من هذا التعريف أن الادارة الإستراتيجية تركز على تحقيق التكامل بين وظائف الإدارة والتسويق ، والتمويل ، والإنتاج والبحوث والتطوير والتكنولوجيا بغرض تحقيق نجاح المنظمة . كما أنها عملية مستمرة غير منتهية تهدف الي الحفاظ علي المؤسسة ككل علي نحو ملائم ، من أجل تعزيز قدرتها على التعامل مع المتغيرات البيئية المحيطة . ويتطرق هذا التعريف الي جانب مهم للإدارة وهو الرقابة والمتابعة والتطوير المستمر الذي يأتي نتاجاً لعمليات التقويم وفقاً لرؤية واضحة وقدرة فائقة للإدارة العليا على التكيف مع متغيرات البيئة المحيطة ، وهذا يعطى تشابهاً كبيراً بين مفهومي التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية فيما يتعلق بالمحتوى ، حيث كلاهما يشتمل علي إعداد الإستراتيجية وتطبيقها وتقييمها ، ولكن الاختلاف في تباين الاستخدام لكلا المفهومين بين المنظمات والشركات .

إن الإستراتيجية كما ذكر هي تخطيط وتوجيه العمليات العسكرية ، ويشير قاموس المورد إلى أن الإستراتيجية تعنى علم أو فن الحرب أو الخطط وإدارة العمليات الحربية ، وعلى نفس النهج أشار قاموس أكسفورد إلى معنى الإستراتيجية على أساس أنها الفن المستخدم في تعبئة وتحريك المعدات الحربية بما يمكن من السيطرة على الموقف والعدو بصورة شاملة ، وحدثياً تناولت بعض المراجع الأجنبية تعريف الإستراتيجية والإدارة الإستراتيجية بانهما شئ واحد هو العملية الخاصة بإدارة مهنة التنظيم من حيث تحديد المنظمة لغاياتها وإدارة علاقاتها التنظيمية والبيئية خاصة مع الأطراف المؤثرة والمتأثرة بنشاط المنظمة والمقومات الأساسية التي تواجهها في بيئتها الداخلية والخارجية (<http://www.issuu.com>).

ويرى جليوك Glueek أن الإدارة الإستراتيجية تعنى بإتخاذ القرارات المتعلقة ببقاء المنظمة وتفوقها في السوق أو سقوطها واختفائها من السوق وتشجيعها إلى مثاها الأخير ومن ثم فهي تحرص على استخدام الموارد التنظيمية المتاحة أفضل استخدام ممكن بما يتواءم مع متغيرات البيئة الداخلية والخارجية. ويعرف كل من ثومبسون Thompson واستريكلانند Strickland الإدارة الإستراتيجية بأنها " الاتجاه المستقبلي للمنظمة وبيان غاياتها على المدى البعيد واختيار المخطط الإستراتيجي الملائم في ضوء العوامل والمتغيرات البيئية داخلياً وخارجياً ثم تنفيذ الإستراتيجية وتقويمها " (موسي عباس، ٢٠٠٤م، ص ١٧).

بينما يرى أنسوف Ansoff s الذي يعد أحد رواد الفكر الإداري وأشهر الكتاب في مجال الإستراتيجية في مجال منظمات الأعمال أن الإستراتيجية هي " تصور المنظمة عن العلاقة المتوقعة بينها وبين بيئتها بحيث يوضح هذا التصور نوع العمليات التي يجب القيام بها على المدى البعيد والذى يجب أن تذهب إليه المنظمة والغايات التي يجب تحقيقها " (Ansoff, H.I., 1962, 45).

من خلال استعراض وتحليل المفاهيم والتعاريف الخاصة بالإستراتيجية نجد أن غالبية التعاريف تركز على تصور دور المنظمة على المدى البعيد وأهمية تحديد المنظمة لرسالتها وغايتها وتخصيص الموارد التنظيمية واهتمامها العميق بدراسة البيئة الداخلية والخارجية كخطوات رئيسة يجب أن تذهب إليها الإستراتيجيات بشكل عام في شتي المجالات.

أن التعريف الذى أورده موسى عباس نقلاً عن عبدالفتاح المغربي، يعتبر تعريفاً وقياً يتسق مع أهداف ومجال البحث الحالي حيث تعرف الإستراتيجية " بأنها تصور الرؤى المستقبلية للمنظمة ورسم رسالتها وتحديد غايتها على المدى الطويل وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة بينها وبين بيئتها بما يسهم في بيان الفرص والمخاطر وبيان نقاط القوة والضعف المميزة لها بهدف اتخاذ القرارات الإستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد ومرجعيتها وتقويمها ". ويمكن من خلال ما سبق وبناءً على ما ذكره موسى عباس نقلاً عن أحمد ماهر، يمكن توضيح مفهوم الإستراتيجية من خلال أبعادها الستة والتي تشمل (موسي عباس، ٢٠٠٤م، ص ٢٢):

- ١) الإستراتيجية أسلوب مترابط وموحد وكامل للقرارات : بمعنى أن الإستراتيجية توفر الإطار الشامل والكامل للمنظمة ومن خلالها يتم تحقيق الأهداف الرئيسية للمنظمة ككل بصورة واضحة مع الربط بين تاريخ المنظمة ومستقبلها .
- ٢) الإستراتيجية هي وسيلة لتحديد رسالة المنظمة في ظل أهدافها طويلة الأجل والبرامج ، وأولويات تخصيص الموارد.

٣) الإستراتيجية هي وسيلة لتعريف المجال التنافسي .

٤) الإستراتيجية هي إستجابة للفرص والتهديدات الخارجية ونقاط القوة والضعف الداخلية لتحقيق ميزة تنافسية .

٥) الإستراتيجية هي نظام لتوزيع المهام والمسؤوليات على المستويات الإدارية للمنظمة .

٦) الإستراتيجية هي تعريف لكافة الأطراف المرتبطة بالمنظمة .

ومن خلال إكمال الأبعاد الستة السابقة لمفهوم الإستراتيجية فإنها تصبح إطار عمل رئيس من خلاله تستطيع المنظمة أن تؤكد استمرارها وتتكيف مع المتغيرات البيئية للحصول على ميزة تنافسية ويعرف إسماعيل السيد (١٩٩٠) نقلا عن توماس Thomas الإستراتيجية بأنها خطط وأوجه نشاط يتم إعدادها للمنظمة بطريقة تكفل توفير درجة من التطابق بين رسالتها وأهدافها في ضوء توقعات إدارة المنظمة ومسارات من تتعامل معهم أو تؤثر علي مصالحهم (سعدالسند، ٢٠٠٩، ص ١٩) .

وترى عايدة خطاب (١٩٩٩) بأن الإستراتيجية تمثل المسار أو المسلك الرئيسي الذي تختاره المنظمة من بين عدد من المسارات البديلة المتوافرة لديها بغرض تحقيق أهدافها في ضوء توقعات إدارة المنظمة ومسارات من تتعامل معهم أو تؤثر علي مصالحهم (عايدة سالية، ١٩٩٩، ص ٤) .

أن مفهوم الإستراتيجية والذي يرجع للعلوم العسكرية وأستقادت منه كل المجالات في الانظمة الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق أهدافها ، يمكن تطبيقه في المجال الرياضي بل ويعتبر المجال الرياضي في السودان في أمس الحاجة لتطبيق هذا المفهوم خاصة في ظل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحرجة التي تمر بها البلاد بحيث يمكن تعبئة الجهود وشحن الهمم وتوظيف أمثل للامكانيات ويمكن أن يكون مخرجا من التخبط الذي تدور في فلكه الرياضة السودانية . بحيث توضع الأهداف والفلسفات ووسائل تحقيق هذه الأهداف في إستراتيجية واحدة توصل إلى النجاح خاصة وبعد أن أصبحت للدولة وجهتها الواضحة نحو التطور الاقتصادي، فهناك توجه نحو الاحتراف وإن كان هشاً ، وكذلك تأثير الرياضة على الانتاج والوقاية الصحية للمواطنين وما يمكن أن تحققه الرياضة من عائد استثمارى بشرى ومادى يحدث فرقا علي أرض الواقع المائل. كما يمكن أن تسهم بوضوح في تعزيز النسيج الاجتماعي ورتق اللحمة الوطنية عبر الحراك الاجتماعى الذي تحدته الرياضة . لذلك يجب أن تفتن الدولة والقائمين عليها بالاهتمام بوضع الإستراتيجيات الرياضية والتي ترسم طريق تحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن أسوة بالبلدان التي ذهبت بعيداً في هذا المجال ومانشاهده من اهتمام بالرياضة يفوق التصور خاصة في أحداث كاس العالم ٢٠١٤م

ودورة الألعاب الاولمبية ٢٠١٦م والتي استضافتهم معاً البرازيل، حيث وحدت الرياضة العالم من خلال جودة الاعداد والتنظيم والاحتفال ورفي التنافس ونضوج الممارسة الاحترافية في كل جوانب الحدث .

٣- التخطيط الإستراتيجي :

يؤكد أحمد ماهر علي أن التخطيط يمثل التصميم والتبصر برسالة المنظمة وأهدافها ومسارها الرئيس ، وكذلك يعبر عن العمليات وأوجه النشاط والمهام المطلوب أدائها لتحقيق ذلك ، فالتخطيط الإستراتيجي يتضمن تصور مستقبلي للمنظمة، مع التأكيد علي تحقيق هذا التصور من خلال التحليل والبحث عن الافكار والابتكار والتعمق في ثقافة المنظمة بغرض بناء المستقبل وفقاً لهذا النوع من التصور(أحمد ماهر، ١٩٩٦، ص٢٣-٢٥) .

وكذلك يوضح دافيز Davis كما أورده سعد السند (٢٠٠٩) بأن التخطيط الإستراتيجي يتيح الفرص لتحقيق الأهداف المقررة للمنظمة لبلوغها، ولذا يجب أن يتوافر للتخطيط الإستراتيجي مواصفات الجودة Quality ، كما أنه يجب مراجعة هذا التخطيط كل خمس سنوات حتي يمكن أن يتواءم مع المتغيرات التي تستجد علي كل من البيئة الداخلية أو الخارجية للمنظمة بغرض ارتباط التخطيط بالواقع الفعلي للمنظمة حتي يمكن تحقيق الأهداف المرجوة (سعد السند، ٢٠٠٩، ص١٩).

ويسعي التخطيط الإستراتيجي الي تحديد التوجهات المستقبلية دون التقيد بالتفكير في الماضي أوالحاضر مرتكزاً علي التفكير الربح فيما يرغب بالوصول إليه، لذا فهو ينطلق من الداخل نحو الخارج ، ويبحث في المؤثرات الداخلية والخارجية ، ويتناول القضايا بشكل شمولي .أن التخطيط الإستراتيجي عبارة عن التبصر بالشكل المثالي للمنظمة في المستقبل و تحقيق هذا الشكل، فهو إذن يعني :

- كشف حجب المستقبل الخاص بشكل المنظمة .
- التبصر بلامح المنظمة في المستقبل .
- تصور توجهات ومسار المنظمة في المستقبل .
- رؤية ورسالة وأهداف المنظمة مستقبلاً .
- تخيل مجال الأعمال والأنشطة .

إن التخطيط الإستراتيجي ، عملية اتخاذ قرارات ووضع أهداف وإستراتيجيات وبرامج زمنية مستقبلية وتنفيذها ومتابعتها. ويعبر عنه بأنه الأسلوب العلمي الذي تلجأ إليه الإدارة في رصد وتوظيف الموارد المتاحة وإدارتها وصولاً إلي الأهداف المنشودة . وكثيراً مانجد الترابط بين مفهوم التخطيط الإستراتيجي مع مفهوم

الإستراتيجية Strategy, والتي هي الأسلوب الذي تختاره الإدارة للاستفادة من الموارد المتاحة , وتحقيق أفضل النتائج من خلال استفادة المؤسسات من نقاط القوة بها والتغلب علي نقاط الضعف التي تعاني منها .
ونجد هناك من يعرف التخطيط الإستراتيجي بأنه اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد رسالة المنظمة وتكوين سياسات وتحديد أهداف المنظمة, والذي يحدد أسلوبها وشخصيتها ويميزها عن غيرها من المنظمات.
إن التخطيط الإستراتيجي هو تخطيط بعيد المدى يأخذ في الاعتبار المتغيرات الداخلية والخارجية ويحدد القطاعات السوقية المستهدفة وأسلوب المنافسة، وهو عملية متجددة يتم تحديثها كل عام لدراسة المستجدات الداخلية والخارجية والتخطيط الإستراتيجي يجب عن سؤالين :

١- ماهي القطاعات أو الشرائح التي سنعمل فيها .

٢- ماهو اسلوبنا في المنافسة في كل شريحة : السعر، الجودة ، السرعة ، المرونة .

يلاحظ أن غالبية التعريفات ركزت علي التفكير الإستراتيجي من خلال مستقبل المنظمة ومن خلال معرفة الوضع النهائي المراد أن يكون عليه شكل المؤسسة . بينما أعتبرت بعضها أن التخطيط الإستراتيجي عملية اتخاذ قرارات تحقق رسالة وأهداف المؤسسة .

وقد ذكر الفراء ٢٠٠٥م كما أورده أشرف المدني في ربط مفهوم الإستراتيجية بعملية التخطيط الإستراتيجي حيث عرفها بأنها "الطريقة التي تسلكها المؤسسة أو المنظمة في تحقيق أهدافها " والإستراتيجية متعددة الأبعاد لأنها تشتمل علي التالي:

▪ وسيلة لتشكيل أهداف طويلة الأجل .

▪ تبيان النمط الذي تنتهجه المؤسسة أو المنظمة .

▪ تعريف مجال نشاط أو تنافس المؤسسة أو المنظمة .

▪ استجابة لنقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر .

لذا فإن أي منظمة أو مؤسسة رياضية تحتاج إلي تحديد استراتيجية خاصة بها تبني عليها الخطط الإستراتيجية , وفقاً للأبعاد الستة الموضحة أدناه :

١- تحديد مهام الإدارة العليا والوسطي ومهام الإدارة المركزية والفروع والأقسام.

٢- إحكام الإطار الذي يتم وفقه إتخاذ القرارات .

٣- تحديد مقاصد وغايات المنشأة وأولويات تخصيص الموارد .

٤- تعريف محدد لمجال تنافس المنظمة أو المؤسسة أو المنشأة .

٥- كيفية الأستجابة للفرص والتهديدات الخارجية ونقاط القوة والضعف الداخلية .

٦- تعريف الأسهم الإقتصادي وغير الإقتصادي الذي تقدمه المنشأة أو المؤسسة للمستفيدين .
وتعطي الأبعاد السابقة التي تشكل منها الإستراتيجية إطاراً عاماً موحداً يتم وفقه اتخاذ القرارات المتناغمة والمتكاملة ، حيث إن الإستراتيجية هي القوة الدافعة في المنظمة لوضع الخطط ، وهي أداة تسهم في تحديد مقاصد المؤسسة أو المنظمة من حيث الغايات بعيدة المدى، خطط العمل ، وأولويات تخصيص الموارد ، كما تعطي الإستراتيجية تعريفاً للمجال الذي تتنافس فيه المنظمة ، وهي كذلك تعتبر وسيلة لتحديد كيفية الاستجابة للفرص والتهديدات الخارجية، ولنقاط القوة والضعف الداخلية بهدف تحقيق تفوق وتميز علي المؤسسات أو المنشآت المنافسة ، كما تشكل الإستراتيجية توصيفاً محكماً مميزاً لمهام مستويات الإدارة المختلفة وإطاراً نظامياً ومنطقياً لتوزيع المسؤوليات بما يحقق التكامل ، وخالصةً إن الإستراتيجية تعريف لنوع الإسهام الذي يمكن أن تقدمه المنظمة بما يراعي تحقيق المصلحة لكافة المستفيدين علي المدى البعيد.

ونجد هنا توافقاً كبيراً علي ربط مفهوم الإستراتيجية بالتخطيط الإستراتيجي ويظهر من خلال تعريف التخطيط الإستراتيجي بأنه عملية اتخاذ قرارات مستمرة بناءً علي معلومات ممكنة عن مستقبلية هذه القرارات وأثارها في المستقبل ، ووضع الأهداف والإستراتيجيات والبرامج الزمنية ، والتأكد من تنفيذ الخطط والبرامج المحددة .

إذاً فالتخطيط الإستراتيجي هو عملية تحديد توجه المستقبل بناءً علي نتائج التفكير الإستراتيجي. وبذلك يصبح التخطيط الإستراتيجي صنع الاختيارات فهو عملية تهدف لدعم القادة لكي يكونوا علي وعي بأهدافهم ووسائلهم . فالتخطيط الإستراتيجي هو أداة إدارية لا تستخدم إلا لغرض واحد مثل بقية الأدوات الإدارية الأخرى . ألا وهو مساعدة المؤسسة في أداء عمل أفضل ويمكن للتخطيط الإستراتيجي أن يساعد المنظمة علي أن تركز نظرتها وأولوياتها في الاستجابة للتغيرات الحادثة في البيئة من حولها وأن يضمن لأفراد المنظمة أن يعملون باتجاه تحقيق نفس الأهداف وبالطبع فالمقصود بكلمة "إستراتيجي" هو إضفاء صفة النظرة طويلة الأمد والشمول علي التخطيط .

إن التخطيط الإستراتيجي يهتم بمحاولة التبصر بمستقبل المنظمة وتصميم رسالتها ووضع الأهداف وتحديد مسارات المنظمة مستقبلاً بالإضافة إلى تحديد العمليات والأنشطة اللازمة لتحقيق ذلك وتلمس أفضل الممارسات التي تم تطبيقها. ولكي تبدأ عملية التخطيط الإستراتيجي لابد أن تكون المنظمة مستعدة لذلك سواء من حيث توجه المديرين وتوفير الامكانيات ووجود التنظيم الملائم والمناخ المشجع والهمة العالية والصبر والقدرة علي التواصل مع التجارب الناضجة . لذلك لابد أن تشارك كل المستويات الإدارية في

المنظمة في تصميم وتنفيذ الخطة الإستراتيجية كل حسب تخصصه ومسؤولياته حتى يفضي التخطيط الإستراتيجي إلى النتائج المرجوه منه على المدى البعيد وأن يكون هنالك وعي وثقافة تخطيطية لدي متخذي القرار وتفهم عميق للشركاء علي مستوى الدولة لتحقيق الغايات والأهداف الكبيرة للدولة برؤية موحدة لدي كل الجهات ذات الصلة . هذه هي ثمرة التخطيط الإستراتيجي بأن تكون الرؤية والرسالة واضحة أمام الجميع ليدع كل في موقعه مكملاً الصورة النهائية للتخطيط الإستراتيجي (http://www.issuu.com,2016).

هذا وقد وضع ليونارد جود ستين Leonard Godstiesn عدة عناصر رئيسة تعتبر مدخلاً مناسباً يؤثر في فاعلية التخطيط تحتوي على (Leonard d Goodstein, ٣٥، ١٩٩٢):

١- وجود تدعيم من قبل رئيس مجلس الإدارة ، أعضاء المجلس والمديرين للقيام بالتخطيط الإستراتيجي وتفهم كامل لدور كل فرد فيه وينطبق ذلك على كل مؤسسة رياضية يشرف على إدارتها مجلس إدارة

٢- وجود المناخ المشجع للقيام بالتخطيط الإستراتيجي مثل توافر مديرين ذوي خبرة بالتخطيط ، نظم المعلومات والاتصال ، حتى تتوفر معلومات متكاملة عن البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة إلى جانب توافر الاستعداد من قبل المديرين لانفاق وقت إضافي للتخطيط الإستراتيجي .

٣- يحتاج التخطيط الإستراتيجي إلى مشاركة كل الأطراف المؤثرة في المؤسسة مثل الحكومة، الموردين ، العاملين ، أصحاب الأسهم ، والمستهلكون وغيرهم من الأطراف المؤثرة على المؤسسة.

٤- المؤسسة التي تطبق التخطيط الإستراتيجي لأول مرة، يحتاج ذلك إلى مناقشات بغرض التعرف على معنى التخطيط الإستراتيجي والتدريب على خطواته وكيفية تنفيذ مراحلها ، والمناقشات تتم من خلال مجلس الإدارة ، المديرين التنفيذيين من مدير التخطيط ، الخبراء الاستشاريين ، وخبراء التخطيط من خارج المؤسسة .

٥- يمكن أن تعتمد المؤسسة على خبراء ومستشارين متخصصين في تصميم التخطيط الإستراتيجي، لإجراء البحوث وجمع معلومات في أي مجال ترغبه المؤسسة.

هذا وتشير اسهامات العلماء والخبراء في مجال الإدارة الإستراتيجية إلى أن الفكر الإداري قد تطور خلال

أربعة مراحل يمكن تصنيفها كما يلي (موسي عباس، ٢٠٠٤م، ص٢٢) :

المرحلة الأولى : التوجه بالتخطيط طويل المدى :- تتسم هذه المرحلة بالمحاولات التي بذلت ما قبل الستينات إذا كان التركيز على إتخاذ القرارات ذات التأثير الواسع في حياة المنظمات وتحقيق النمو الداخلي.

المرحلة الثانية : التوجه الإستراتيجي المحدود :- ركزت هذه المرحلة على الانطلاق من التخطيط طويل المدى إلى التخطيط الإستراتيجي وظهر ما يسمى بإستراتيجية الإدارة .

المرحلة الثالثة : التوجه البيئي :- حيث بدأ الاهتمام بتحليل العوامل البيئية للتعرف على تأثيرها علي أنشطة ومهام المنظمات .

المرحلة الرابعة : التوجه الإستراتيجي المتكامل:- بدءاً من الاهتمام بالأبعاد المميزه للإستراتيجيات من خلال وضوح رؤيتها المستقبلية وتحديد رسالة المنظمة وبناء غايتها وأهدافها.. لذلك نجد أن التخطيط الإستراتيجي معني بالمستقبل فهو يتيح لنا توجيه المستقبل وإدارته وبذلك فلا يلزمك أن نظل قابلاً في مكانك إذا تم اتخاذ قرار ما بطريقة خاطئة أو إذا ما لم يتم اتخاذ قرار صائب فلربما تتغير الظروف الخارجية من حولك جملةً . كما يعتبر وسيلة للتفكير والتصرف من أجل عمل تغيير معين , فالعقلية الإدارية هي عقلية معنية بتحقيق الأهداف ، وهي بذلك لاتتوטר نفسها حول التفاصيل كما أنها تقبل الالتزام بالتخطيط للمستقبل ولاتكتفي بالانشغال بالوضع الذي تقف فيه حالياً وحسب ، بل يعتبر تحويل الإطار الزمني للفرد من الوقت الراهن إلي المستقبل , ثم العودة إلي الوقت الراهن ثانية , يعتبرذلك بمثابة مهارة إستراتيجية يمكن تعلمها والتأكيد عليها بالممارسة فالعقل الإستراتيجي يتواكب مع التغيير , فهو ينتقل سريعاً من المشكلة إلي وصف العلاج الناجح لها فهو يسعى للقيام بالتغيير .

٤-التحديات الإستراتيجية المعاصرة :

تواجه المنظمات ومنها النظام التربوي والتعليمي ومجالات التربية البدنية والرياضة في عصرنا الحاضر العديد من التحديات التي لايمكن مواجهتها إلا إذا تمت إدارة المؤسسة بعقلية إستراتيجية ، وليس بعقلية إجرائية وأهم هذه التحديات هي :

- سرعة التغيرات في بيئة العمل المعاصرة والتي تشمل كافة أبعاد البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية .

- ازدياد حدة المنافسة التي لم تعد تقتصر علي جودة المنتج فقط ، بل تعدت ذلك لتشمل الخدمة كافة نشاطات المنظمة .

- تغير هيكل العمل والعاملين ، حيث لم تعد المنظمة قادرة علي اعتماد الوحدة، ومستوي كفاءة متواضع بل أصبح نجاحها يعتمد علي إستقطاب أكثر القوي العاملة تاهيلاً وكفاءةً في كافة المجالات .

- ندرة الموارد والصراع المحتدم عليها بين الدول والمنظمات بل بين وحدات المنظمة الواحدة .

- الاهتمام بالبيئة حيث تعاضمت الاتجاهات والحركات التي تركز علي حماية البيئة .
- العولمة والتي زادت من تأثير كافة العوامل السابقة ، حيث زادت من حدة المنافسة التي لم تعد محلية ، بل أصبحت دولية الطابع ، وكذلك زادت المنافسة علي الموارد .
فالإستراتيجية تهتم اكثر بالتغير طويل الأجل وهي أقل تجاوباً مع التغير قصير الأجل في الأسواق وعناصر البيئة من أنواع الخطط الأخرى وهذا لايعني بان الإستراتيجية لا تتغير علي الاطلاق أو أنها غير مرنة ولكن تفترض أن الإستراتيجية لا تتغير بالأسلوب نفسه الذي تتغير فيه الخطط الأخرى (سعد السند ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢-٢٣) .

٥- مبادئ الإستراتيجية :

المبدأ الأول : التمييز بين التخطيط التقليدي وبين التخطيط الابتكاري.
يشارك في التخطيط التقليدي أهل النخبة في المؤسسات والمنظمات فيظل محدوداً وجزئياً ولا يتصف بالاحاطة الكاملة. وهذا النوع من التخطيط يفترض أن المستقبل ماهو الا امتداد للماضي واقصي مايفعله هو تهذيب الصورة الحالية للمؤسسة أو الهيئة في الوقت الذي تبحث فيه الإستراتيجية عن روح الابتكار وتنقب عن الفرص الحقيقية لاحداث التغير الجزري لذلك يجب أن تأتي الإستراتيجيات الابتكارية شاملة تتلمس أدق التفاصيل وتشارك فيها كل مستويات المؤسسة أو الهيئة فتأتي معبرة عن آمال وطموحات الجميع .
المبدأ الثاني : التغير الجزري.

يجب علي المخطط الابتكاري أن يتحدي الأعراف التقليدية السائدة وينفذ الي عمق القضايا والأسس التي تجعل التخطيط ثقافة وتوجه يأخذ المؤسسة أو الهيئة الي تغيير كبير يحدث تحولاً جزرياً في تخطيطها الإستراتيجي .

المبدأ الثالث : تجنب وهم الخبرة .

من التناقضات الغربية أن العاملين في قمة الهرم الإداري للمؤسسات والهيئات والمنظمات تجدهم الأكثر حرصاً علي الماضي والقواعد السائدة وهم المسؤولين عن التخطيط وإدارة المستقبل في نفس الوقت ، ولأن الهيكل التنظيمي يعتبر هراً من الخبرات فإن الخبرة تكون ذات قيمة طالما المستقبل أمتداد للماضي ، أما إذا جاء المستقبل مختلفاً فلا بد من تحرير عملية التخطيط الإستراتيجي من هيمنة الخبرات السابقة وحجب الماضي وأثره للمناطقين بالتخطيط الإستراتيجي فلا بد أن يعي أصحاب الخبرات أن مفهوم الخبرة أصبح يقاس بالاضافة وليس بعدد سنوات الخدمة.

المبدأ الرابع : البحث عن دعاة الابتكار .

لا توجد هيئة أو مؤسسة تخلو من هؤلاء الباحثين عن التغيير والتطوير وملاحقة المستقبل ولا بد من العثور عليهم واكتشافهم في جميع المراحل والمستويات في الهرم الإداري والتنظيمي لان عملية التخطيط التقليدية تخرس أصواتهم ويطمس حراس البيروقراطية آراءهم ، وهكذا لاتتاح لاصحاب الطموح من المبتكرين والكفاءات والأطر المؤهلة أية فرصة للتعبير عن آراءهم إلا عندما يتقلدون المناصب العليا وتتسع دائرة صلاحياتهم فيصبحون أصحاب قرار إن لم يكونوا جزءاً منه .

المبدأ الخامس : المشاركة شرط النجاح .

يفترض أهل القمة أنهم وحدهم القادرون علي قيادة دفة التغيير ودفع المؤسسة أو الهيئة أو المنظمة نحو آفاق ارحب ومستقبل أفضل وأن العاملين بالمستويات الأدنى يعملون ضد التغيير والتطوير بيد أن التغيير الجزري والتخطيط الإستراتيجي الابتكاري يحتاج الي مزيج من خبرة الرؤساء وخيال المرؤوسين في وقت واحد لتكامل الادوار بالمشاركة كشرط للنجاح .

المبدأ السادس : التخطيط الإستراتيجي تخطيط ديموقراطي .

التخطيط التقليدي من أعلي الي أسفل (تخطيط الصفوة) هو شهادة بأعدام الثقة في قدرة العاملين علي إيجاد حلول مبتكرة ومتجددة لمشكلاتهم أما التخطيط الديموقراطي فيعني الحق في الاطلاع علي المعلومات وحرية إبداء الرأي في أساليب العمل وتمثيل مختلف ألوان الطيف ووجهات النظر المتعددة .

المبدأ السابع : دعاة الأبتكار ليسوا دائماً من أهل القمة.

لماذا يصر كبار المديرون علي صياغة الإستراتيجية بأنفسهم ؟ إن التغيير الهادف والفاعل يأتي من جميع الإتجاهات وثوار التخطيط الأبتكاري لاينتظرون تحويلاً بالتحرك فهم دعاة تغيير لادعاة بطولات ويؤمنون بأن التغيير سنة من سنن الحياة وضرورة في محراب العمل , لذلك تجد دائماً زبدة الافكار في التخطيط تنبع من صغار الموظفين ولديهم قناعات بأن النجاح يحتاج لخطة ومثابرة في سبيل الوصول لتحقيق الهدف .

المبدأ الثامن : تغيير المنظور شرط أساسي للإبتكار الإستراتيجي.

المنظور الجديد يعني : النظر للهيئة أو المنظمة كمجموعة متفاعلة من الكفاءات وليس كوحدات منفصلة وأعتبر التغيير فرصة للتميز، وكثير من المؤسسات التي تميزت نهجت طريق العمل بروح الفريق الواحد خاصة تلك الاعمال التي تحتاج للمثابرة والارادة مثل وضع الخطط المستقبلية والإستراتيجيات .

المبدأ التاسع : للتخطيط الإستراتيجي أكثر من اتجاهين .

يحقق التخطيط الإستراتيجي من أعلي الي أسفل وحدة الغرض , ويحقق التخطيط من أسفل الي أعلي تنوع الرؤي , يؤدي تحقيق وحدة الغرض دون تعدد الرؤي الي الجمود ويؤدي تعدد الرؤي دون وحدة الغرض الي تباين الاولويات واحتدام الصراع بين وحدات التنظيم مما يؤدي الي تشتيت الجهود والموارد ومن هنا تبرز الحاجة الي منهج جديد يحقق وحدة الغرض وتعدد الرؤي من خلال تمثيل جميع المستويات الادارية في الهيئة أوالمؤسسة وهكذا يسير التخطيط الإستراتيجي في جميع الاتجاهات الرأسية والافقية والقطرية بوعي.

المبدأ العاشر : الألتزام بالتخطيط الأبتكاري .

بعض المديرين يقع بعضهم في مصيدة الخبرة فيقفزون الي النتائج دون مقدمات وعادة مايسفر تطبيق المبادئ التسعة السابقة عن نتائج غير متوقعة بالمرّة وهنا تقع الردة ويتم انكار وتجاهل تلك النتائج ويلجاء البعض الي تمزيق الخطة وتعود الامور الي سابق عهدها وتستمر عجلة الفكر التقليدي في الدوران دون توقف. وخوفاً من هذا فلا بد للتخطيط الإستراتيجي الابتكاري من أن يمزج بين المشاركة والاقناع والالتزام(أشرف المدني, ٢٠١٣م,ص٣٦-٣٨) .

٦- مداخل صنع الإستراتيجية :

هناك عدة مداخل لتصميم ووضع الإستراتيجية وهي تمثل فلسفات التفكير لدى عقل المؤسسة في هذا الصدد وهي ثلاث مداخل رئيسة : إما أن يسيطر الرئيس على صنع الإستراتيجية أو يفوض سلطاته في ذلك أو أن يتبع مَدْخلاً وسطاً بينهما. ويحدد رشاد الحملاوي هذه المداخل كما يلي(رشاد الحملاوي, ١٩٩٢م,ص٥٠-٥١) :

أ- مدخل الرئيس للإستراتيجية Master Straegic Approach يكون فيه لرئيس المؤسسة التأثير الأكبر وهو الذي يكون القائد للإستراتيجية ، ولديه قدرة واسعة على إختيار الإستراتيجية ويضع خبرته في تصميم وتنفيذ الإستراتيجية وله تأثير قوى على وضع البدائل الإستراتيجية وعلى تفاصيلها.

ب- مدخل التفويض للآخرين Delegate It To Others Approach وهنا يقوم المدير بتفويض مسؤولية صنع الإستراتيجية إلى الآخرين ومن خلال المناقشات والتقارير المرفوعة إليه يتخذ القرار، وفي هذا المدخل يعطى مرونة أكثر للتعامل مع المرؤوسين والتعرف على التغيرات التي تحدث بسهولة ، إلا أن ذلك له عيب رئيس وهو أن المرؤوسين قد ينقلون صورة سليمة إلى المدير أو أن تكون هناك مرونة زائدة مما يؤدي إلى اختلال التوازن وعدم تحقيق الفاعلية من الإستراتيجية .

ج- مدخل وسط Mid-approach ويكون فيه جزء من التفويض إلى جانب مباشرة كاملة من جانب الرئيس. وبذلك تتحدد المسؤوليات ويتم تشجيع المرؤوسين على الابتكار والتعاون مع الرئيس وبذلك تؤتى الإستراتيجية ثمارها من خلال تحقيق التعاون بين التفصيل من جانب المرؤوسين في بعض الجوانب والإنجاز الذي يحتاجه الرئيس في بعض الجوانب الاخرى .

لذلك من الاهمية بمكان أن يدرك المخططون قيمة المدخل الصحيح لصنع الإستراتيجية الناجحة والتي تصلح أن تكون قيمة مضافة للمؤسسة أو المنظمة الرياضية بالسودان وفق المدخل الوسط لصنع الاستراتيجيات الناجحة ومايسعى اليه البحث الحالي.

٧-وضع الخطة الإستراتيجية:

لا توضع الإستراتيجية فقط على مستوى الإدارة العليا ، بل أن كل المديرين في كل المستويات الإدارية يشاركون في وضع الإستراتيجية ، كل في مستواه وفيما يلي تفصيل ذلك كما حدده اسماعيل محمد السيد (اسماعيل محمد السيد، ١٩٩٠م، ص ٣٣-٣٥):-

- إستراتيجيات الإدارة العليا Administrative Strategies

يطلق عليها الإستراتيجيات الكلية ، وهي توضع بواسطة مجلس إدارة ويكون تركيزه منصباً على أهداف المشروع كله .

- إستراتيجيات الوحدة الرئيسية بالمشروع Project main unit strategies

وتظهر هذه الإستراتيجيات إذا كانت هناك وحدات رئيسة لها استقلالية في الموارد أو الأهداف ، أو يمكن محاسبتها عن نواتجها .

- الإستراتيجيات الوظيفية Functional Strategies

وهي إستراتيجيات توضع في المجالات الوظيفية للمنظمة ، والمجالات الوظيفية تشمل الانتاج ، والتسويق ، والتمويل ، والموارد البشرية ، وعلى كل مدير مسؤول عن إحدى هذه المجالات الوظيفية أن يحدد مساهمة

المجال الذي يعمل فيه في تحقيق الإستراتيجية مجتمعة ، وعليه يضع كل مدير نصب عينيه الإستراتيجية الكلية (إستراتيجيات وحدات الأعمال) .

- الإستراتيجيات التشغيلية Operational strategy

وهي الإستراتيجيات التنفيذية للإستراتيجيات الوظيفية الموضحة أعلاه ، والقضايا هنا قضايا عاجلة سريعة وتحتاج إلى قرار قوى وسريع ومرحلي وتظهر الحاجة إلى مثل هذه الإستراتيجيات بسبب وجود مشاكل طارئة أو فرص سانحة ولا تتحمل التأخير .

وهناك عدة شروط يجب مراعاتها لوضع إستراتيجية لنشاط ما وتحدد هذه الشروط علي النحو التالي (أمين الخولي، جمال الشافعي، ٢٠٠٥، ص ٢٢-٢٤) :-

- أ- وضع الأهداف : لا يمكن وضع إستراتيجية ناجحة لها أهداف غامضة وغير واضحة .
- ب- واقعية الأهداف: إن إختيار أهداف واقعية في ضوء مدخلات الإستراتيجية من عوامل نجاحها وبالذات الموارد والإمكانات والتسهيلات .
- ج- الإعتدال علي الذات: التنمية الحقيقية تتطلب الإعتدال علي الذات وعلي القدرات المتاحة وفي اطلاق فرص الابتكار والخلق .
- د- العقلانية والتخصص: حيث الاختيارات العقلانية بين الأهداف مع وضع إعتبار للوسائل البديلة من منظور تخصصي وعلمي ومنهجي .
- هـ- الاستمرارية : تتضمن الإستراتيجية عدة مراحل تقضي الي بعضها بترتيب واستمرار .
- و- الإستراتيجيات ليست توصيات : وإنما آليات وإجراءات ملزمة للهيئات .
- ز- المرونة: الإستراتيجيات الناجحة تتصف بوضع بدائل مناسبة تسمح بالمرونة في إطارها .

٨-خطوات الإدارة الإستراتيجية:

إتفقت معظم المراجع العلمية للإدارة على أن التخطيط الإستراتيجي يمكن تقديمه بشكل أكثر تفصيلاً بداية من الرؤية الإستراتيجية ثم تتبثق منها رسالة المنظمة ثم الغايات والأهداف ثم تحليل كل من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ثم الاختيار الإستراتيجي ثم تنفيذ الإستراتيجية وفي النهاية مراجعة الإستراتيجية . (عبد الحميد عبدالفتاح، ١٩٩٩م، ص ٦٣). وفيما يلي يتطرق البحث لكل من هذه الخطوات بالشرح :-

الرؤية : vision

يعتبر وجود رؤية إستراتيجية واضحة ومميزة بمثابة حجر الزاوية في بناء وتحقيق الإستراتيجية الفعالة ، فالرؤية ليست مجرد سباق في انتقاء الالفاظ والشعارات والعبارات الجزابة ، ولكنها منهج في الفكر الإستراتيجي الخلاق حول مستقبل المنظمة ، ونوعية أنشطتها المرغوبة ، ومكانتها السوقية المتوقعة. وتعرف الرؤية الإستراتيجية بأنها :

المسار المستقبلي للمنظمة الذي يحدد الوجهة التي ترغب في الوصول إليها ، والمركز السوقي الذي تنوي تحقيقه ، ونوعية القدرات والإمكانات التي تخطط لتتميتها (أشرف المدني ، ٢٠١٣م، ص٤٩).

ويتم تحديد مفهوم الرؤية من خلال معلومات محددة عن البيئة والتركيز علي المستفيدين والإمكانات التي يجب تطويرها. اذن الرؤية هي طموحات المنظمة وآمالها المستقبلية والتي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية وهي تحتوى على موجّهات عامة وهى الأساس العام الذى تبنى عليه الرسالة ، وبذلك فإن الرؤية هي " صورة ذهنية للمستقبل المنشود " ويحاول المخططون تحديد هذه الصورة الذهنية عن طريق تحديد المدة التى يتم التخطيط لها ، بتجميع آراء فريق العمل وفق توقعاتهم ورؤيتهم الشخصية ومعرفتهم بالمنظمة ، ويتم تجميع هذه الآراء والتوقعات مع محاولة الوصول لاتفاق حول ما يمكن تحقيقه من هذه الرؤي ثم التوصل لكتابة ما أتفق عليه مع وضع مؤشرات علمية قابلة للقياس مع كل جزء من الرؤية . (موسى عباس، ٢٠٠٤م، ص٢٤) .

وحتى تتم صياغة الرؤية الخاصة بالمنظمة ، يجب أن تكون الرؤية :

- عامة.
- مختصرة، موجزة ، وواضحة .
- مركزة علي مستقبل أفضل .
- عاكسة لمثل عليا.

الرسالة: mission

يجب أن نلاحظ هنا إختلاف الرؤية عن الرسالة في كونها تتحدث عن المستقبل ولا تصف الحالة الحالية، فهي توضح ماذا تريد المنظمة أن تكون عليه في المستقبل ،أما الرسالة فهي جملة تحدد غاية المنظمة، ومبرر وجودها ، وتحدد مجال عملها والفتة المستهدفة بخدماتها ، فالرؤية هنا إذاً حلم أو إلهام، بينما الرسالة عبارة عن غرض .

إذاً الرسالة تتضمن أهدافاً عامة يمكن تحقيقها وتشتق من البيئة التي تعمل فيها المنظمة ومن المجتمع الذي تنتمي إليه وعادة تبدأ المنظمة برسالة معينة وواضحة ولكن بمرور الزمن قد تتطلب الرسالة بعض التعديلات لكي تتواءم مع المتغيرات التي تواجهها وتعتبر عملية إعداد الرسالة من أهم وأصعب الخطوات في عملية التخطيط الإستراتيجي نظراً لكونها توضح سبب وجود المنظمة وأغراضها ورغباتها ، ومن تسعى إلى تحقيق رغباتهم ، ويجب أن تحدد مجالات الأعمال التي ستقوم المنظمة بالدخول فيها والإستراتيجيات التي سوف تطبقها وتحدد المجالات التي سوف تناقش بها المنظمات الأخرى وتحدد كيفية تخصيص الموارد المختلفة وأنماط النمو والاتجاهات التي تسعى المنظمة لتحقيقها.

هذا وتعد الرسالة باتباع خطوات معينة تشمل تحديد وظائف المنظمة ولمن سيتم توجيهه وأداء هذه الوظائف ؟ وكيف سيتم تأدية هذه الوظائف ؟ ولماذا توجد المنظمة ؟.

ويجب أن تتميز الرسالة الجيدة بعدة معايير بأن تكون واضحة ومعلومة لكل الأطراف ، مختصرة ومحددة لمجالات العمل وتحدد القوى الدافعة وتعكس الصفات المميزة للمنظمة وتكون متسعة بدرجة كافية بحيث تسمح بالمرونة وتعكس القيم والمعتقدات والفلسفة وتكون واقعية وتثير الدافعية . وتقوم بعض المنظمات بصياغة رسالتها في شكل مكتوب بينما تفضل أخرى الاقتصار على الفهم الضمني للرسالة من قبل الأفراد دون الحاجة إلى تدوينها .

وتعرف الرسالة أيضاً بأنها :

"وثيقة مكتوبة تؤسس علي القيم والاعتقادات، وتعليمات سبل الطريق الذي تسير فيه المنظمة، وتحدد علاقتها مع أصحاب المصالح الرئيسة فيها وبصفة عامة يجب أن توضح الرسالة أسباب وجود المنظمة، كما أنها تحدد الأهداف والأغراض أو الغرض الأساسي للمنظمة ، لهذا السبب نجد البعض يستخدم الرسالة كبديل للهدف أو للغرض أو تشير إليه ، وقد يحدث العكس أيضاً (أشرف المدني، ٢٠١٣م، ص ٥٠).

ومما تقدم يمكن القول أن رسالة المنظمة تساعد في الآتي:

- تحديد السبب- الأسباب الرئيسة لوجود المنظمة .
- تحديد الشرعية الاجتماعية (أو القانونية) للمنظمة .
- تحديد الفلسفة العامة للمنظمة تجاه العملاء والمجتمع ، المنتجات أو السلع والخدمات التي تقدمها القوى العاملة وأطراف التعامل الأخرى والنظرة للمستقبل.
- الربط بين الوظيفة والمسؤوليات الاجتماعية للمنظمة وأهدافها وغاياتها الرئيسة.

وأهم خصائص ومعايير الرسالة الفعالة هي (أشرف المدني، ٢٠١٣، ص ٦٠):

أ- المرونة والتكيف :

حيث يجب أن تكون الرسالة محددة بالشكل الذي يؤدي إلى التركيز بقوة علي الخصائص التي تميز المنظمة عن المنظمات المنافسة لها ، وعامة إلي الحد الذي يوفر للمنظمة إمكانية توسيع أنشطتها دون الحاجة إلي إعادة صياغتها.

ب-الوضوح ودقة التعبير :

الرسالة الجيدة واضحة المعاني والكلمات ، دقيقة في تعبيراتها ، تفهم من جميع الاطراف سواء كانوا من داخل المنظمة أو خارجها ، محددة العبارات وقصيرة الجمل ، مما يمكنها من ارتباطها بذهن الافراد وبيسر تذكرهم لها.

ج- الواقعية والموضوعية :

من سمات الرسالة الفعالة أن تكون ممكنة التطبيق تراعي عناصر التحدي والمواجهة والإصرار علي تحقيق أقصى إستفادة من الإمكانيات والموارد المتاحة.

د- أن تكون طموحة ومحفزة للعمل والإبداع للعاملين داخل المؤسسة .

هـ- أن تعبر عن قيم وفلسفة المنظمة وما ترغب أن تكون عليه مستقبلاً بصورة شاملة وواقعية .

و-تحقيق الرؤية المتكاملة وتعمق النظرة طويلة الأجل لدي أعضاء المنظمة .

ز-الانسجام مع الغايات والأهداف الإستراتيجية وتحقيق التكامل بين مستويات التنظيم المختلفة .

ح-القابلية للتحويل إلي خطط وسياسات وبرامج عمل واضحة .

ط-التوجه نحو ظروف السوق وحاجات العملاء تحقيقاً لجودة الخدمة المقدمة لهم.

لكل هذه العوامل يستغرق وضع رسالة المؤسسة وقتاً وصبراً ويتطلب مشاركة الجميع مع وجود المهارة والتفهم . ورسالة المؤسسة ليست حلاً سريعاً ، فهي تتطلب وقتاً وإخلاصاً واتباع المبادئ القومية والشجاعة والتكامل مع النظام والبناء وأسلوب الادارة فيما يتعلق بالرؤي والقيم التي يتم مشاركتها. ولكن هذا قائم علي أساس المبادئ القومية والتي تتجج دوماً . وتخلق الرسالة للمؤسسة - تلك التي تعكس بالفعل القيم والرؤي التي يشاركها الجميع داخل المؤسسة-وحدة عظيمة والتزاماً هائلاً . وهي ترسخ داخل عقول الناس وقلوبهم إطاراً مرجعياً أو معايير محددة او إرشادات يمكنهم حكم أنفسهم من خلالها. فهم لن يحتاجوا إلي من يوجههم أو يراقبهم أو ينتقدهم أو يظلمهم . فهم يتعاملون مع لب لا يتغير يدور حول ماتقوم عليه المؤسسة(ستيفن آر . كوفي، ٢٠٠٩، ص ١٧٠).

- وضع الغايات الإستراتيجية والأهداف :

تمثل الغايات الإستراتيجية العنصر المحوري في عمليات التخطيط والإدارة الإستراتيجية حيث تحدد الإطار العام للجمهور والأنشطة التي تقوم بها المنظمة ، وتساعد في تحويل الرؤية الإستراتيجية والرسالة التنظيمية إلى مستويات مرغوبة الأداء ، ومن ناحية أخرى فإن الغايات والأهداف تسهم في توجيه القدرات الإستراتيجية وتحديد أولوياتها وأهميتها النسبية ، ويرى البعض أن مفهوم الغايات يشير إلى النتائج النهائية للمنظمة أو المؤسسة والتي ترتبط بتحديد الغرض الذي يميزها عن غيرها من المؤسسات المماثلة . وعادة ماتستند الغايات إلى رسالة المنظمة ، في حين يشير مفهوم الأهداف إلى النتائج المطلوب تحقيقها لترجمة مهام المنظمة ورسالتها إلى واقع عملي ، وتتسم بالتحديد الدقيق ، ولمكانية القياس والميل إلى التفصيل . وتعرف الأهداف بأنها :

الرغبة التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها ويتوافق هذا التعريف مع تصنيف الأهداف بحسب المستوي التنظيمي إلى أهداف عامة(غايات) تتعلق بالإدارة العليا ، ويطلق عليها الأهداف الإستراتيجية، أما الأهداف التي تتعلق بالأدارة الوسطي فهي تنطلق من الأهداف الإستراتيجية وتكون على شكل أهداف محددة. تشير الأهداف إلى النتائج التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها ، ومع أن البعض لا يفرق بين مفهوم الأهداف Goals والغايات Objectives إلا أن آخرين يفرقون بينهما على أساس أن الأهداف تشير إلى الأهداف التي تنتهي بالغايات النهائية الواجب تحقيقها ولهذا يشار إليها بأنها :

Long – run – open – Ended

أما الغايات فتشير إلى تلك الأهداف العامة والشاملة المطلوبة لترجمة مهام المنظمة ورسالتها إلى نواحي محددة ومجردة ويمكن قياسها، وعامة يمكن القول أن الأهداف الشاملة تمثل ما ترمى المنظمة إلى تحقيقه على المدى البعيد وهي بطبيعتها أهداف عامة توضع بصورة مجردة في حين أن الأهداف الفرعية Objectives تمثل أهداف على المستوى التخطيطي والتشغيلي يجب تحقيقها خلال فترة زمنية قصيرة، وتهتم الإدارة بتحديد لها لبيان أكثر تفصيلاً وإيضاحاً للأهداف العامة (محمد أحمد عوض، ٢٠٠١م ص ٤٠). وتحدد المدة للأهداف طويلة الأجل بأنها أطول من عام واحد ، ويرى الباحث أن الغايات تعد بمثابة أهداف عامة وشاملة تعكس ماترمى المؤسسة إلى تحقيقه على المدى البعيد وتأخذ صياغات شمولية مجردة ، أما الأهداف فهي نتائج تشغيلية يجب تحقيقها خلال فترة زمنية قصيرة . وهذا الرأي يتوافق مع ماذهب

إليه كثير من الكتاب والمنظرين في علم الإدارة والتخطيط الإستراتيجي من مدارس مختلفة أسهمت في تطور الفكر الإداري والتخطيطي .

وتؤدى الغايات والأهداف عدة أدوار إلى جانب كونها مقياس للأداء فهى الأساس لأى نظام إدارى فعال وذلك من خلال المساعدة في التوجيه والرقابة على عملية اتخاذ القرارات كما أنها إدارة للاتصال والتنسيق والتحفيز فهى معيار لاتخاذ القرارات ويتأثر تحديد الأهداف بعوامل كثيرة منها الثقافة التنظيمية وتوقعات الأفراد والمجموعات والمؤثرات الخارجية كما أنها تشمل أنواع مختلفة مثل الأهداف الربحية وأهداف المرونة وأهداف النمو والأهداف المالية كما أنها ترتبط بعنصر الزمن فهناك أهداف طويلة الأجل وقصيرة الأجل (جمال محمد مرسي وآخرون، ٢٠٠٢م، ص ١١٩-٣١) .

وتبرز أهمية الأهداف الإستراتيجية من خلال عدة نقاط هي:

- أ- تساعد الأهداف علي تعريف المؤسسة للبيئة التي تعمل بها .
- ب- تعد مرشداً لاتخاذ القرارات بما يتناسب والمواقف التي تواجهها الإدارة العليا .
- ج- تساعد الإدارة العليا في تحديد السلطات والمسؤوليات للأفراد والأقسام وتحديد أدوارهم في الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

د- تزود الأهداف بمعايير لتقييم الأداء التنظيمي ، أي وضع صيغ ومقاييس كمية كلما أمكن نحو تحقيق الغاية ، وفي إطار زمني يتناسب ولمكانية تحقيق الهدف .

هـ- تمثل الأهداف نقطة الارتكاز التي تبني عليها مدخلات العملية التربوية ، كما أنها نقطة النهاية التي نلتقي عندها مختلف هذه المدخلات في أثناء التقويم الشامل .

ويجد الكثير من المخططين والإداريين صعوبة بالغة في صياغة الأهداف بشكل قاطع وبما يتفق مع الموضوع فيقعون ضحية في متهات الصياغة العامة والعبارات الفضفاضة ، مما يجعلها صعبة التنزيل علي أرض الواقع ولا يمكن قياسها وقليلة المردود وضحة النتائج ، وأن من أهم الأمور التي يجب مراعاتها في مثل هذه الدراسات في الإدارة والتخطيط الإستراتيجي أن يتعمق البحث في مراحل الصياغة المنهجية للأهداف كمايلي :

- البحث عن الأهداف المتاحة في المؤسسة : ويتضح ذلك من خلال الغايات والأهداف العليا بمنى عن الدراسات التي تقوم علي كشف نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات ، ويبرز ذلك من خلال السعي بقوة في البحث عن الممكن عبر منهجيات الأبداع والأبتكار .

- عمليات الأهداف : حيث من المناسب إعطاء الأهداف محتوى ملموساً وإقرانها بالقيم المطلوب بلوغها والوقت المطلوب للإنجاز .

- تحليل العلاقات بين الأهداف: بحيث نتجه في التحليل أولاً بتوضيح العلاقة بين الأهداف ، سواء كانت علاقات تكاملية، أو علاقات مستقلة ، أو علاقات متناقضة ، وهنا نستبعد العلاقات المتناقضة ، ثم نقوم بتحليلات لاحقة تهدف إلي إعداد علاقات ذات أفضلية بين الأهداف المختلفة، ونضيف الخيارات الممكنة لإعداد أهداف منسجمة .

- تحليل الصيغة ممكنة التحقيق في الأهداف: فلا ينبغي لمستوي التوقعات أن يكون خيالياً ، حيث يجب معرفة ما تمتلكه من وسائل ، ومدى كفايتها لبلوغ الأهداف .

وللأهداف خصائص ومعايير جيدة يجب أن يطلع عليها كل من يريد أن يضع هدفاً تشغيلياً أو مرحلياً أو إستراتيجياً وتحدد في النقاط التالية (أشرف المدني، ٢٠١٣م ، ص ٥٥):

١- أن يكون الهدف لديه القابلية للقياس الكمي بالقدر المستطاع .
٢- يجب أن تتسم الأهداف بشكل عام بالمرونة لتحقيق التكيف مع كل تغيير متوقع ويجب أن يكون ذلك في مستوي الهدف وليس في طبيعته .

٣- من الضروري أن تصاغ الأهداف بوضوح لتفهم ويكلمات سهلة وسلسة وتأتي علي شكل نتائج متوقعة

٤- لا بد أن تتصف الأهداف بالتوازن والتكامل منعاً للتضارب والتناقض علي كل المستويات .

٥- تأكيد المشاركة والقبول للأهداف من جميع الأطراف وخاصة تلك التي ربما تقف عائقاً دون تحقيقها .

٦- يجب أن توضع الأهداف في مستويات تشجيعية وسهلة التحقيق تستحث الافراد وتستفزهم للأداء المتميز .

٧- الملائمة بحيث يجب أن يكون كل هدف خطوة للأمام في سبيل تحقيق غايات المنظمة .

٨- ضرورة أن تتوافق الأهداف مع الظروف المحيطة بالمنظمة.

- دراسة البيئة الداخلية:

لن يتمكن أي المشروع مواجهة التهديدات التي تواجهه واستغلال الفرص السانحة أمامه مالم تتوفر لديه الإمكانيات الداخلية لذلك يجب دراسة وتقييم امكانيات المشروع وهوما يطلق عليه دراسة البيئة الداخلية أو تقييم الأداء الداخلي للتعرف علي أسباب ضعف المشروع وأسباب قوته والقدرات المتوفرة وكيف يمكن مواجهتها.

ويتم تقييم الأداء الداخلي أو دراسة البيئة بناءً علي عدة خطوات تشمل تحديد المعلومات المطلوبة واكتشاف نقاط القوة والضعف لدي المشروع وذلك من خلال ربط أدائهم بأهداف المشروع . ويجب تحليل نقاط القوة والضعف من خلال تأثيرها واحتمال حدوثها .

- دراسة البيئة الخارجية:

لاستطيع أي منظمة أن تعمل بمعزل عن البيئة المحيطة بها فالمنظمة تحصل علي كل مدخلاتها من البيئة كما أنها تقدم مخرجاتها إلي هذه البيئة وقد تشكل البيئة الخارجية في بعض الأحيان تهديداً علي مصالح المشروع أو قد تفرز مشاكل تعرقل سير أعماله كما أن البيئة الخارجية تقدم فرصاً ذهبية للمشروع لهذا يجب جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن البيئة الخارجية وتحليلها لتحديد الإستراتيجيات المناسبة. وهناك الكثير من المعلومات التي يتم جمعها عن البيئة الخارجية للمشروع وتتطلب كيف سيتم تحديد المعلومة ومصادرها ثم إكتشاف التهديدات أو الفرص الموجودة في البيئة وتحليل هذه التهديدات والفرص (Harry Joes, 1992, 77-94).

- الاختيار الإستراتيجي:

يتطلب القيام بالاختيار الإستراتيجي أن تقوم المنظمة بتحليل الأداء الخاص بعملها الحالي والمتوقع والمستقبلي ويحتاج الاختيار الإستراتيجي إلى وجود عدد من المعايير التي يمكن استخدامها في تقييم الاختيارات الإستراتيجية البديلة المتاحة أمام المنظمة وتتطلب عملية وضع الاختيار الإستراتيجي موضع التنفيذ تهيئة المنظمة لذلك بمواجهة القضايا الإستراتيجية . وبعد أن تقوم الإدارة بتقييم البدائل الإستراتيجية التي سبق تحديدها من الضروري أن تقوم باختيار بديل معين من أجل تطبيقه في ضوء المهمة المتفق عليها وأهداف رسالة المنظمة وبما يتلائم مع نتائج تحليل العوامل البيئية الداخلية والخارجية حيث تسعى المنظمة من خلال إختيارها البديل الإستراتيجي الي سد الفجوة الإستراتيجية من الأداء الحالي المتوقع .

ومن الجدير بالذكر انه لا يوجد خيار إستراتيجي يصلح الي كل المنظمات وفي كل الأوقات والأماكن ولكن وفق النظرية الموقفية . فهناك إستراتيجية قد تصلح لمنظمة معينة في وقت محدد وأن أي تغيير يطرأ في الظروف البيئية المحيطة قد تقود المنظمة إلي تغيير في إستراتيجيتها الحالية . كما أن التحديات المختلفة التي تواجه المديرين تؤدي إلى إستراتيجيات مختلفة (http://www.badnia.com/p.2334).

- تنفيذ الإستراتيجية:

إن الصياغة الناجحة للإستراتيجية ليست الضمان الأكيد لتنفيذها ، ويستلزم تطبيق الإستراتيجية وتنفيذها تحويل الخطة الإستراتيجية للمنظمة إلي فعل واقعي ثم إلي نتائج ملموسة . وعليه فإن عملية تطبيق الإستراتيجية تعد مهمة فريق المنظمة بالكامل من أعلي الهرم إلي أدناه ومن أهم أسس التطبيق والتنفيذ الناجح للإستراتيجية هي قدرة الإدارة علي إقناع أعضاء المنظمة جميعهم لأن هنالك التزام يضع كل المستويات الوظيفية لقيادة التغيير باتجاه تنفيذ الإستراتيجية ، ويعد تنفيذ الإستراتيجية ناجحاً اذا تضمن ابسط الرسوم البيانية وتجميع الخطوط العريضة العامة للإستراتيجية وتتبع أفضل القواعد والتعليمات من واقع الخبرات العملية والدروس المستفادة والخبرات الناضجة والناجحة بتميز .

وبعد تحديد الأهداف ودراسة العوامل البيئية واختيار الإستراتيجية الملائمة تأتي مراحل التنفيذ وتشمل

هذه المرحلة عدة خطوات منها (أشرف المدني، ٢٠١٣م، ص٧٥) :

- تهيئة بيئة العمل وخلق ثقافة منظمة تدعم الإستراتيجية .
- تأسيس سياسات وإجراءات داعمة للإستراتيجية وتفعيلها وضبطها .
- تطوير الميزانيات المالية الكفيلة بتوجيه الموارد المتوفرة نحو أنشطة محققة لنجاح الإستراتيجية .
- تأسيس أفضل الممارسات وتفعيلها والدفع نحو البحث المستمر لكيفية أداء الأنشطة.
- إعداد القيادات الإدارية وبناء مؤسسة لديها الكفاءات والإمكانات ونقاط القوة والموارد اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية بنجاح .
- تثبيت نظم الاتصالات والمعلومات وأساليب التشغيل .
- ربط المكافآت والحوافز بإنجاز أهداف الأداء والتنفيذ الجيد للإستراتيجية .
- إعداد الهيكل التنظيمي المناسب لتنفيذ الإستراتيجية.
- وضع البرامج الزمنية والسياسات الوظيفية بحيث تكون مناسبة مع الاختيار الإستراتيجي .
- وضع نظام دقيق للمراقبة وتقييم الأداء .

وكسباً للوقت والجهد والمال لا بد من وضع إطار يحمي السياسات الواضحة ويحكم تنفيذ الإستراتيجية وتكون ملزمة للمؤسسة أحتي تصل الي مرحلة الزامية الدولة نفسها وبما يضمن تنزيل هذه الإستراتيجية لارض الواقع من خلال هذه السياسات التي توضع بعناية واحكام بحيث لايحيد عنها الجميع باعتبارها خطوط

حمراء لا يستطيع أحد بأن يتجاوزها أو يقفز من فوقها مهما بلغ وضعه في السلم الوظيفي للمؤسسة أوحتي علي مستوي الدولة نفسها.

- مراجعة ومراقبة الإستراتيجية:

تعتمد مراجعة الإستراتيجية على فحص رسالة المنظمة و وحدات الأعمال التابعة لها والأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها وكذلك أهداف وحدات الأعمال والإستراتيجيات المختلفة ومدى مناسبتها للبيئة وللظروف التي تعمل فيها المؤسسة والمزايا التنافسية التي تتمتع بها ، وتشمل هذه المراجعات كل من مراجعة التنظيم ومراجعة الأنظمة والانتاجية. وهناك أنماط كثيرة ومتنوعة من الرقابة الإستراتيجية لتحقيق هذه المراجعة (مسعد عويس ، عبدالرحمن السيار ، ١٩٩٢، ص٣٥٦).

كما تمثل عملية التقييم والرقابة الإستراتيجية المرحلة الأخيرة في عمليات الإدارة حيث تتمكن المنظمة من خلالها معرفة إذا كان تطبيق اختيارها الإستراتيجي قد حقق أهدافها ومدى النجاح في ذلك الامر ، ويقصد بالرقابة الإستراتيجية قدرة المنظمة علي تحقيق الأهداف والغايات بنجاح وفيما كانت هذه الأهداف ممكنة التحقيق كما خطط لها. ومن مهام الرقابة إعادة تكييف إستراتيجية المنظمة لتحسين قدرتها علي تحقيق أهدافها وتختلف مراحل الرقابة الإستراتيجية من منظمة الي أخرى وذلك وفقاً لطبيعة البيئة التي تعمل فيها كل منظمة ، كما أن عملية الرقابة ممكن أن تتضمن عدد من المراحل أبرزها مايلي(غسان العمري،سليوي السامرائي، ١٩٩٨، ص٧١) :

- ١- مراجعة الأسس التي بنيت عليها الإستراتيجية وذلك فيما يتعلق بالعوامل الداخلية والخارجية ، وعند المراجعة يتم التركيز علي التغيرات التي حدثت .
- ٢- قياس الأداء التنظيمي بحيث يحصر الأداء لمعرفة مدي قدرة المنظمة وقابليتها علي تحقيق الأهداف والتكيف والنمو، وإن فشلت الأنشطة في تحقيق الأهداف السنوية يتطلب ذلك سرعة في اتخاذ الإجراء التصحيحي المناسب .

- ٣- اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية، ويتم اتخاذها إذا ظهرت إختلافات جوهرية عند مراجعة الخطوط الرئيسة للإستراتيجية فيما يتعلق بجوانب البيئة الداخلية والخارجية إضافة إلي الانحرافات في الإستراتيجية ذاتها أوأحد جوانبها الخاصة بالاختيارالإستراتيجي. وتبرزأهمية الرقابة الإستراتيجية في كونها وسيلة فعالة تزيد من قدرة الإدارة علي تعديل خياراتها الإستراتيجية بصورة مستمرة وذلك بسبب التغيرات المستمرة في المتغيرات البيئية المختلفة ، حيث يشير Bennett بأنها العملية التي تعكس

تكيف المنظمة مع بيئتها الخارجية والداخلية وتعد بمثابة اختبار لدرجة المواءمة للخطة والإجراءات والسياسات والبرامج مع البيئة الخارجية والداخلية.

٩- منهجية الإستراتيجية :

عطفاً علي ما سبق عرضه عن موضوع الإستراتيجية من حيث نشأة الفكرة وتطبيقاتها المختلفة ومراحل هذا التطبيق يمكن استنتاج أن إعداد أى إستراتيجية يتطلب اتباع بعض الخطوات المنهجية والتي سوف يستعرضها الباحث في هذا الجزء باعتبارها تمهيداً مرشداً له عند محاولته لصياغة (مقترح الإستراتيجية في شكلها النهائي في ختام بحثه) وتشتمل هذه الخطوات علي النقاط التالية :

أ- دراسة البيئة الخارجية للرياضة في جمهورية السودان .

ب- دراسة البيئة الداخلية للرياضة في جمهورية السودان .

أ- دراسة البيئة الخارجية للرياضة في جمهورية السودان:

ينطلق التخطيط الإستراتيجي من تحليل منهجي شامل للمركز التنافسي الحالي للمنظمة من خلال الفرص والتهديدات الحالية والمتوقعة في بيئة أعمال المنظمة من جهة ، ولعناصر القوة والضعف الذاتية الموجودة في داخل المنظمة من جهة أخرى، وتتطلب مرحلة التحليل تجميع كم هائل من البيانات والمعلومات عن خلفية الاعمال للمساعدة في اتخاذ القرارات السليمة ، فالحقائق المتوافرة لدي القائمين علي التخطيط ستؤثر بالتأكيد علي التوجهات نحو القرار المتخذ وعادة تصنف البيانات المطلوبة لعملية التحليل الإستراتيجي إلي المعلومات التاريخية والحاضرة والمستقبلية. والتحليل الإستراتيجي هو تحليل دقيق لبعدين في وضع المنظمة ، هما تحليل البيئة الخارجية وتحليل البيئة الداخلية. إن تناول البيئة الخارجية للرياضة في جمهورية السودان تعتبر من الأمور المهمة عند اختيار الإستراتيجية المناسبة من خلال تحديد الفرص المتاحة والتعرف علي الظروف المحيطة بها، إذ أصبحت الرياضة أحد المظاهر الحضارية الأساسية في كل دول العالم ويحكمها علي المستوي العالمي الاتحادات الدولية واللجنة الأولمبية الدولية من خلال قوانين ولوائح وقواعد تنظم العلاقات مع مثيلاتها المحلية والقارية والأقليمية. وتتأثر الرياضة مثلها مثل بقية المجالات في أي مجتمع بالبيئة الخارجية ممثلة في الأنظمة السياسية والاقتصادية التي تحكم العالم الخارجي والتي تؤثر بدورها علي الحياة الاجتماعية والثقافية في كل دول العالم. ومن هذا المنطلق باتت تستخدم كثير من الدول الرياضة لاثبات نضج وكفاية واقتدار نظامها السياسي أحتي العقائدي أو لابرز هوية نظام ما ، ولذلك يجب علي الدولة أن تسعى جادة للحفاظ علي هويتها الثقافية والسياسية والاجتماعية في ظل كل التحديات العالمية

التي تواجهها وخاصة في المجال الرياضي الذي اضحي في هذا العصر مرآة صادقة تعكس مدي تطور ورفي أي مجتمع .

ب-دراسة البيئة الداخلية للرياضة في جمهورية السودان:

لايستطيع أي المشروع مواجهة التهديدات التي تواجهه والفرص السانحة أمامه ما لم تتوفر لدية الإمكانيات الداخلية لذلك يجب دراسة وتقييم امكانيات المشروع وهو ما يطلق عليه دراسة البيئة الداخلية أو تقييم الأداء الداخلى للتعرف على أسباب ضعف المشروع وأسباب قوته والقدرات المتوفرة وكيف يمكن مواجهتها. ويتم تقييم الأداء الداخلى أو دراسة البيئة بناء على عدة خطوات تشمل تحديد المعلومات المطلوبة واكتشاف نقاط الضعف والقوة لدى المشروع وذلك من خلال ربط أدائهم بأهداف المشروع. ويجب اتباع تحليل نقاط الضعف والقوة من خلال تأثيرها واحتمال حدوثها . لذلك يتناول البحث في هذا المحور عرض فكرة مبسطة عن طبيعة المجتمع الذي تهدف الدراسة إلي إعداد إستراتيجية للرياضة له ، حيث يتم استعراض الخلفية الطبيعية الجغرافية والتاريخية والاجتماعية والدستورية وتلمس طبيعية الانشطة الرياضية المنتشرة في جمهورية السودان ومعرفة واقعها ومدي ماوصلت إليه حركة التربية الرياضية بالدولة وكسبها في هذا المجال . وتعتبر دراسة ظروف المجتمع واحتياجاته وأهدافه وطموحاته وإمكانياته إحدى الخطوات الأساسية والرئيسة لوضع الإستراتيجيات الناجحة. ويتناول البحث هذه الخليفة في عدة نقاط كمايلي:

الموقع:

يقع السودان في الجزء الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا بين خطي العرض ٨.٠٥ ش و ٢٨.٨ شمالاً وخطى الطول ٢١.٤٩ ق إلى خط الطول ٣٨.٣٤ شرقاً . وهذا الموقع أكسب السودان ميزة فريدة بإعتباره المعبر الرئيس بين شمال أفريقيا وجنوبها كما أنه ظل وحتى منتصف القرن الحالى الممرالرئيس لقوافل الحبيج والتجارة من غرب أفريقيا إلى الأراضي المقدسة وشرق أفريقيا .

تجاور السودان سبع دول هى مصر ، ليبيا ، تشاد ، أفريقيا الوسطي ، أثيوبيا ، أريتريا . جنوب السودان ، بالإضافة للبحر الأحمر .

وجمهورية السودان دولة عربية أفريقية تمثل نسيجاً اجتماعياً متفرداً بمختلف الثقافات والأعراق والسحنات قل أن توجد في أى مكان في العالم .

المساحة:

تبلغ مساحة السودان حوالي ١,٨٨٢,٠٠٠ كلم^٢. وهو بذلك ثالث الدول من حيث المساحة في أفريقيا كما يأتي في المرتبة السادسة عشرة بين بلدان العالم الأكبر مساحة والثالث عربياً . وتشكل مساحة اليابسة ١.٧٥٢.١٨٧ كلم مربع ، ومساحة البحر ١٢٩.٨١٣ كلم مربع .

الخصائص الجغرافية والطبيعية:

أراضي السودان بشكل عام عبارة عن سهل رسوبي منبسط نحو الوسط وينحدر السهل بأكمله من الجنوب نحو الشمال ، تتخلله مرتفعات تغطي أقل من ٥% من مساحته الإجمالية وتتنوع تضاريس أرضه ما بين سهول غرينية (طينية) في الوسط كسهول الجزيرة وصحارى مثل صحراء بيوضه وصحراء النوبة وصحراء العتمور وشبه صحاري في الشمال ، والسافانا الرطبة (الغنية بالحشائش) والجافة في الوسط والجنوب الأوسط والجنوب الشرقي وسلسلة تلال التوائية في الشرق والشمال الشرقي مثل تلال البحر الأحمر، وجبال النوبة في كردفان وجبال الانقسنا في ولاية النيل الأزرق وتلال منعزلة في مناطق متفرقة في الوسط مثل تلال القصارف في الشرق وجبل الداير في الغرب . وجبال بركانية منعزلة في أقصى الغرب والشرق مثل جبل مره في دارفور وجبال التاكا وتوتيل في ولاية كسلا وجبل الميدوب في الركن الشمالي الغربي ، بالإضافة إلى شريط ساحلي على البحر الأحمر .

ويشق أراضي السودان نهر النيل بروافده المختلفة ويلعب دوراً حيوياً في حياة السودان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي العلاقات الخارجية ، وتستغل مياه النيل وروافده في الزراعة وتوليد الكهرباء من خزانات الرصيرص ، سنار ، خشم القرية ، ستيت ، جبل الأولياء ، ومروى. وفي الملاحة وصيد الأسماك .

المناخ :

يقع السودان في المنطقة المدارية وتتنوع فيه الأقاليم المناخية ما بين مناخ صحراوي وشبه صحراوي في شماله وغربه وماطر في الأوسط وجنوبه . ويتسم المناخ المداري بإرتفاع درجة الحرارة في معظم أيام السنة ، خاصة في الصيف ويتدرج من مناخ جاف جداً في أقصى الشمال ، إلى حار مطر في الصيف ومعتدل في الشتاء في مناطق السافانا في الوسط وشبه رطب في أقصى جنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق ، وحار جاف صيفاً ، ممطر شتاءً على ساحل البحر الأحمر ومنطقة جبل مرة . وتتراوح معدلات الأمطار السنوية ما يقارب الصفر في أقصى الشمال ، حيث تتساقط الأمطار في تلك المناطق مرة كل خمس أو ست سنوات ، إلى ٥٠٠ مليمتراً إلى ١٠٠٠ مليمتراً في مناطق الوسط والجنوب الغربي .

العاصمة وأهم المدن:

العاصمة هي الخرطوم وتتكون من ثلاث مدن هي (الخرطوم والخرطوم بحرى وأمدرمان) وتقع الخرطوم العاصمة في قلب السودان عند ملتقي النيلين الأزرق والابيض ليكونا نهر النيل . وأهم المدن هي بورتسودان ، ودمدنى ، عطبرة ، الفاشر ، نيالا ، القصارف ، دنقلا ، كوستي، كسلا، سنار، مروى. والعملية النقدية واحد جنيه سودانى يساوى ١٠٠ قرش (الإدارة العامة للمساحة السودانية ، ٢٠١١م ، ص ١) .

السكان:

وصل عدد سكان جمهورية السودان وفقاً لتقدير الجهاز المركزى السودانى للإحصاء بعد آخر تعداد سكاني تم في العام ٢٠١١م حوالي (٣٣.٤١٩.٦٢٥ نسمة) تقريباً ويمثل المسلمون ٩٦,٧% والمسيحيون ٣,٣% و٣%. نسبة الديانات التقليدية . ويبلغ سكان العاصمة الخرطوم حوالي خمسة مليون نسمة تقريباً وعدد السكان مقارنة بالعالم : الترتيب ٣٥ عالمياً، الثالث عربياً، والتاسع أفريقياً. ويبلغ معدل النمو السنوي للسكان ٢,٢% ويشكل الشباب النسبة العالية من السكان فنسبة المواطنين دون سن الخامسة والعشرين تمثل ٦١,٥% من النسبة العامة للسكان. إجمالي الناتج المحلي مليارات الجنيهات (١٥.٤٩٤) جنيه بما يعادل (٦٦.٦) مليار دولار ، تمثل نسبة الزراعة منه (٣١.٦%) والصناعات غير البترولية (٢٦%) والخدمات (٤٢.١%) . إنتاج النفط (١١٨.٠٠٠) برميل والإستهلاك (١١٥.٠٠٠) برميل ، والطاقة التكريرية ١١٥.٠٠٠ برميل . هذه الأرقام لها دلالاتها الاقتصادية والاجتماعية المهمة . ويعتبر السودان من أهم الدول الإفريقية والعربية وتمثلت هذه الأهمية في المكونات الثقافية ، المساحة الكبيرة المنبسطة فكان بوتقة تنوع وتعدد أنصهرت فيها المؤثرات العربية والمحلية والأفريقية. والتركيب السكانية من قبائل تتحدر من أصول عربية وأفريقية ونوبية وتعتبر اللغة العربية هي اللغة الرئيسية بجانب اللغة الانجليزية واللغات واللهجات المحلية (الجهاز المركزى السودانى للإحصاء ، ٢٠١١م، ص ٣-٥).

الدستور والرياضة:

من الثوابت أن اهتمام الدولة بأى من قطاعاتها عندما ينبع من سياسة محددة وراسخة ومعلومة يكون هذا الاهتمام في قمته الحقيقية والعملية مما يضمن التنفيذ وفق ما هو مقرر من خلال الأهداف التى تبتقيها الدولة . ولعل ميدان رعاية النشء والشباب والرياضة لأهميته يبقى في أمس الحاجة لان تهتم الدولة به لتؤكد إهتمامها بأبناءها من خلال سياسة وطنية محددة راشدة.

فيشير دستور جمهورية السودان في الباب الأول - الدولة والدستور - إلى طبيعة الدولة، أن جمهورية السودان دولة مستقلة ذات سيادة وهي دولة ديمقراطية لامركزية تتعدد فيها الثقافات واللغات وتعايش فيها العناصر والأعراق والأديان. ويؤسس هذا الدستور على المبادئ التالية :

- تؤسس وحدة السودان على الإرادة الحرة لشعبه وسيادة حكم القانون والحكم الديمقراطي اللامركزي والمساواة والمساواة والاحترام والعدالة .
 - الأديان والمعتقدات والتقاليد والاعراف هي مصدر القوة المعنوية والالهام للشعب السوداني .
 - التنوع الثقافي والاجتماعي للشعب السوداني هو أساس التماسك القومي ، ولا يجوز استغلاله لاجتثاث الفرقة .
 - تستمد سلطة الحكم وصلاحياته من سيادة الشعب وإرادته التي تمارس عن طريق الاستفتاء والانتخابات الحرة المباشرة والدورية التي تجري في اقتراع سرى عام لمن بلغ السن التي يحددها القانون.
- ويشير الدستور في الفصل الثاني المادة (١٤) النشء والشباب والرياضة) الي الاتي (دستور جمهورية السودان الانتقالي ، ٢٠٠٥ م ، ص ٣-٤):

- ١- تضع الدولة السياسات وتوفير الوسائل لرعاية النشء وضمان تنشئتهم علي وجه صحي بدنياً وأخلاقياً وحمائتهم من الاستغلال والإهمال المادي والأخلاقي .
 - ٢- ترعي الدولة الرياضة وتمكن الشباب من تنمية مهاراتهم .
 - ٣- تحمي الدولة وتدعم المؤسسات الرياضية الأهلية وتضمن استقلاليتها.
- كما تدعم المادة (١٢) العدالة الاجتماعية الحقوق المكفولة للمواطن بالدستور ، حيث تشير إلي أن الدولة تضع إستراتيجيات وسياسات تكفل العدالة الاجتماعية بين أهل السودان كافة ، وذلك عن طريق تأمين سبل كسب العيش وفرص العمل وتشجيع التكافل والعون الذاتي والتعاون والعمل الخيري. وأن لايجرم أي شخص مؤهل من الالتحاق بأي مهنة أو عمل بسبب الإعاقة ، ولجميع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين الحق في المشاركة في المناشط الاجتماعية أو المهنية أو الإبداعية أو الترفيهية.
- وفي الفصل الثالث عشر -المسائل المالية والاقتصادية - في المادة(١٨٥- الفقرات ٧ و٨) يشير الدستور الي أن الدولة تطور البني التحتية والموارد البشرية والتنمية الاقتصادية المستدامة والقدرة علي تلبية احتياجات الإنسان في إطار حكم خاضع للمساءلة والشفافية . وتتبنى الدولة أفضل الممارسات المتعارف عليها في التوظيف المستدام والإدارة للموارد الطبيعية والرقابة عليها (المرجع السابق، ٢٠٠٥، ص٦٧).

ومما تقدم يتضح حرص الدولة علي رعاية المواطن في جمهورية السودان في شتي المجالات كما نص الدستور. وبالرغم من النص الواضح والموجود بالدستور في مايلي رعاية النشء والرياضة إلا أن ذلك وحده يتضح علي أنه غير كاف ولا بد من تعديل تلك النصوص لتأكيد رعاية الدولة للرياضة في ظل إستراتيجية ثابتة وواضحة وموحدة ، وليس هذا بالامر الصعب اذ نلاحظ أن هنالك العديد من القرارات التي ترد من الدولة لتضيف وتعديل وتفسر كثير من المجالات بالنظر للجان الدائمة المكلفة علي مستوي المجلس الوطني حيث يمكن تكليف لجنة خاصة بالمجال الرياضي لماله من أهمية كبيرة تبرز من خلال ما باتت تحققه الرياضة و دورها الكبير في تحسين المزاج العام للمجتمعات الانسانية ، حيث تنهض بالوضع الاقتصادي وتدعم الاستقرار السياسي للدول.

وعلي هذا النسق يري البحث أن دستور الدولة الحالي ومايتيح للرياضة من مساحة لن يستطيع أن يحقق تقدماً ملموساً ويشبع تطلعات تلك القاعدة الكبيرة من المهتمين بالرياضة مالم تعيد الدولة مراجعة وضع الرياضة بالدستور، استناداً لما تمثله النسبة العالية للشباب من مجموع عدد السكان (٦١,٥%). ولذلك بدلاً من الحديث عن الرياضة في المبادئ الهادية والموجهات يجب تضمينها مجالاً مهماً ومفصلياً في الدستور كبقية دول العالم التي تعتمد علي الرياضة كأحد المجالات المهمة في إظهار الدولة في صورة ديمقراطية وسياسية واقتصادية ناجحة. ومن باب أولي أن تعيد الدولة قراءة دستورها وفقاً لاوزاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة هل حققت الأهداف الموضوعة للمجال الرياضي. وبلاشك أن هذه الاوزاع تتطور وتتعدل من وقت إلي آخر، مما يستتبع معه عدم تجميد النصوص الدستورية تجميداً أبدياً، ولمكان تعديلها بصفة دائمة لتتلاءم مع التغيرات التي تطرأ علي الاوزاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة (رمزي الشاعر، ١٩٩٧، ص ٣٥٠).

١٠- الرياضة المدرسية :

إن النظام التعليمي قديم إذ بدأ التعليم في السودان منذ الممالك القديمة المعروفة، وتتأكد معرفة السودانيين للغات والكتابة والقراءة منذ عهدي مملكتي نبتة ومروي (٧٥٠ق.م-٣٥٠ق.م) . وتدل آثار ترجع للقرن الثاني قبل الميلاد علي أن السودانيين في العهد المروي ابتكروا كتابة خاصة بهم عرفت بالكتابة المروية . ومر التعليم في رحلته بعدة مراحل أسهمت جميعها في نهضة وتطور السودان . والان هنالك التعليم الاساسي ومدته ثمانية سنوات والتعليم الثانوي ثلاثة سنوات ثم التعليم الجامعي .وحقق السودان انتشاراً اقليمياً وراسياً في الفترة الأخيرة في كل مجالات التعليم الحكومي والأهلي والأجنبي والصناعي بكافة مراحلها في

جميع أنحاء السودان .وتشير آخر الاحصائيات المسجلة بواسطة وزارة التربية والتعليم من قبل الإدارة العامة للتخطيط التربوي الي أن عدد المدارس في السودان زاد زيادة كبيرة جداً وانتشرت المدارس في مناطق لم تحظ في السابق بأي خدمات تعليمية (كتاب الأحصاء التربوي للعام ٢٠١١م، ص٣٢).

واستناداً علي ما أثبتته الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أن التلميذ هو محور رئيس في عملية التعليم، ويجب مراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات عبر النشاط الموجه داخل وخارج الصف بحيث يستطيع التلاميذ أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم ويكتسبوا خبرات ومواقف تربوية وتعليمية جديدة . ويعتبر النشاط البدني من الجوانب المهمة للحياة الإنسانية كما أن التربية البدنية تعد جزءاً أساسياً من عملية التعليم الأساسي إلا أنها تواجه كثير من التحديات منها قلة الوقت المخصص للممارسة في المدرسة وكذلك التحديات من جانب المواد والأنشطة الأخرى والتباينات المتعلقة بجودة مناهجها ، بل عدم الاهتمام الكافي بمادة التربية الرياضية . لذلك نجد هذه التحديات يظهر تأثيرها الكبير علي الصحة العامة للأطفال والمراهقين في سن التمدرس علي حدٍ سواء مما ينتج عنه ضعف مستوي اللياقة البدنية لديهم للمشاركة في مجالات الحياة المختلفة والتكوين الجيد وبذلك تظهر كثير من المشكلات الصحية مثل السمنة وبعض الامراض المزمنة والتي بدورها تؤثر في تكوين الشخصية المطلوبة للمجتمع.

تعتبر التربية الرياضية عملية إنسانية تخص الإنسان، فممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الفرد الكثير من النواحي الخلقية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال الاندماج في الجماعات المختلفة الخاصة بأنشطتها الكثيرة . ويعرف قاموس عام الرياضة مفهوم الرياضة المدرسية School Sport بأنه يعزى إلي أنماط الرياضة والنشاط البدني التي تتم في إطار المبني المدرسي . والمصطلح يحتمل المعني الإجمالي لأنشطة الرياضة والتربية البدنية ، ويرتبط بمفهوم الرياضة المدرسية وما يمكن تقسيمه فرعياً الي ما هو إجباري (بما في ذلك الأنشطة التعويضية) والتدريس الاختياري للرياضة والتربية ، أو الأنشطة المنهجية وتلك التي خارج المنهج. ومن أمثلتها الفرق المدرسية ، جماعات التدريب ، المناسبات والمهرجانات الرياضية وغيرها من المنافسات . وتميز أنواع الرياضة المدرسية تبعاً لجوانب التنظيم المرتبطة بالمدرسة ، أي بنوعية المدرسة - مدرسة أبتدائية ، المدرسة المتوسطة ، مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، مدارس التعليم المهني(<http://www.drassajournal.org>).

وتتأسس الرياضة المدرسية من مناهج وبرامج وأنشطة وإدارة تربوية على ضوء فكر منظم يعمل علي توجيهها بحيث تتحقق الأهداف المنشودة، ومن ثم لا بد أن يتضمن منهج التربية البدنية صياغة واضحة ودقيقة للأهداف العامة للمحتوي ، والأغراض التعليمية وذلك قبل دراسة تخطيط المحتوي . وبالرغم من أن

واجب تحديد أهداف المنهج واجباً مهماً وأساسياً ، إلا أنه ليس بالامر السهل فهو عمل يتحدد بواسطة لجان وتعاون شخصيات تربوية متخصصة (أمين الخولي، ٢٠٠٠م، ص٢٥٦).

ويمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة فالبعض يراها مرادفاً لمفاهيم مثل التمرينات واللعب والألعاب ووقت الفراغ والترويح والرياضة والمسابقات الرياضية والرقص ، لكن هذه المفاهيم جميعاً تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه التربية البدنية والرياضية. وتقول شيوخه يوسف الحبيب ، يشير " فندرزواج Vanderzwaag ١٩٧٢ إلى أن مفهوم التربية البدنية هو وليد القرن العشرين فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التعبيرات (المظلية) في الوضع التربوي(شيوخه يوسف الحبيب، ١٩٩٧، ص٦٨).

ونقلًا عن عبدالرحمن السيار فقد عرف 'ويستان وبوتشر' ١٩٩١م websten and bucher التربية البدنية بأنها العملية التربوية التي تهدف إلي تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك(عبدالرحمن السيار، ١٩٩٣، ص٦٨).

وقد قامت منظمة اليونسكو بتعريف الرياضة بأنها كل نشاط بدني له خاصية الألعاب ويمارس بصفة فردية أو مع الآخرين ويعبر عن طبيعة الممارسة الرياضية وتعد التربية الرياضية جزءاً هاماً من التربية العامة وقد عدلت الألعاب لتحسين النمو البدني واللياقة والصحة كما أنها تساعد علي الترويح والسرور. ولاتختلف هذه الأهداف بالنسبة للمعاقين عن الأسوياء إلا في بعض القواعد والأسس والتنظيم والموازنة بينها وبين الاعاقة والتربية البدنية المعدلة Adopted physical Education نفس الرياضات والألعاب التي يتم التغير فيها لدرجة يستطيع بها المعوق غير القادر علي الممارسة المشتركة في الأنشطة الرياضية وتعتبر أهداف التربية الرياضية للمعاقين من الأهداف العامة للتربية (حلمي إبراهيم، ليلي فرحات، ١٩٩٨م، ص٤٧-٤٩).

ويعتبر تصنيف بلوم bloom للأهداف من أشهر التصنيفات المعروفة واتفق عليه كثير من العلماء واشتمل علي ثلاثة مجالات وهي في المجال المعرفي(الادراكي) والمجال الوجداني(الانفعالي) والمجال المهاري(النفس حركي). وتتطلب صياغة الأهداف التعليمية في التربية الرياضية التعرف علي أهداف المجتمع وفلسفة التربية وتحديد الأهداف التعليمية لكل مرحلة تعليمية، وتحديد مادة التربية الرياضية بكل مرحلة تعليمية، وتحديد الأهداف التعليمية لكل موضوع . وبصفة عامة فإن أهداف التربية الرياضية لمراحل التعليم تتلخص فيما يلي(مكارم حلمي وأخرون، ٢٠٠٢، ص٢٧-٣٦) :

- الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام.
- الإعداد البدني العام للدفاع عن الوطن وزيادة الإنتاج في كافة المجالات ومتطلبات الحياة.
- تحقيق مستويات اللياقة البدنية والحركية المناسبة للمتعلمين عن طريق تنمية الصفات البدنية والمهارات الطبيعية.
- تناسب المهارات الحركية المتعلقة بالامكانات البشرية والمادية والبيئية.
- اكتشاف ذوي القدرات والمواهب الرياضية الخاصة ورعاية الموهبين منهم وشفطهم بالاعداد والتدريب.
- الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.
- توجيه وتشجيع الهواية الرياضية لشغل أوقات الفراغ.
- تنمية الثقافة الرياضية من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة.
- تنمية الإحساس بالجمال الحركي.

ويشير أمين الخولي وآخرون إلى أنه لا توجد علي المستوى العالم العربي قوائم لأهداف التربية الرياضية موضوعة بطريقة منهجية أو تعبر بصدق عن الاتجاهات الفكرية لقادة المهنة، والمتاح من هذه القوائم مترجم يعبر عن مجتمعات أخرى غير المجتمع العربي (أمين الخولي وجمال الشافعي، ٢٠٠٥، مرجع سابق، ص ٢٧).

ويتكون البرنامج الشامل للتربية البدنية من عدد من الجوانب هي :

١- درس التربية الرياضية.

٢- النشاط الداخلي .

٣- النشاط الخارجي .

٤- التربية البدنية المعدلة.

ويعتبر درس التربية الرياضية هو الوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهج ويشمل الدرس التقليدي المقدمة والجزء التعليمي والختامي. ويعبر النشاط الداخلي عن الأنشطة البدنية والترويحية التي تجري داخل جدران المدرسة بهدف درس التربية البدنية فيما يوجه برنامج النشاط الخارجي الطلاب المتميزين لاتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مواهبهم من خلال برنامج المسابقات الرسمي والودي بين المدارس أو بين المدرسة وغيرها من المؤسسات والهيئات بالمجتمع ، ولايختلف برنامج التربية البدنية المعدلة عن البرنامج العادي للتربية البدنية فيما يتصل بالتعديل الذي يتم فيه فقط برنامج مصمم ليقابل احتياجات معينة وليقابل الفروق الحادة بين التلاميذ(محمد كمال أميري وعصام بدوي، ١٩٩٢م، ص ٣٢-٣٣).

بدأت الرياضة المدرسية في السودان مع بداية النظام المدرسي الجديد في مطلع القرن العشرين بعد بضع سنوات من دخول البريطانيين والمصريين في عام ١٨٩٨م. وكانت ضربة البداية بالتمريبات الرياضية والجمباز والتي عمت في جميع المدارس الأولية والمتوسطة وفترة كل من المرحلتين أربع سنوات (وكان عدد المدارس قليلاً جداً حتى الأربعينات) وكانت كلية غردون المدرسة الثانوية الوحيدة في البلاد وفترة الدراسة فيها أربع سنوات. وكان النشاط الرياضي يمارسه كل التلاميذ دون إستثناء في الصباح قبل الدخول لحجرات الدراسة مرة أو مرتين في الاسبوع وكان مألوفاً تنظيم استعراضات جماعية للتمريبات مرة في العام أو مرتين يشترك فيها عشرات التلاميذ من جميع المراحل في المنطقة يرتدون الملابس ناصعة البياض ويؤدون التمارين المقررة عليهم علي أنغام الموسيقى أو بأسلوب النداء، والاستجابة وسط اعجاب الجماهير وصيحاتهم المشجعة . وقد كانت تلك الاستعراضات اكبر دعاية للتعليم بعد أن كان الناس في السودان لا ينظرون بارتياح للتعليم الجديد . والي ما قبل الاستقلال ١٩٥٦م بوقت قصير اتسم الوضع بالاستقرار والزامية الرياضة المدرسية والتزام (مصلحة المعارف) بتوفير الأجهزة والأدوات وقد ساعد علي ذلك أن النظام المدرسي نفسه كان بسيطاً لا يتعدى المائة مدرسة أولية والاثني عشر مدرسة متوسطة منها ثلاث مدارس نصفية ومدرسة واحدة ثانوية (هدي عبدالرحيم عمارة، ٢٠١١م، ص ١٢٠).

ومع توسع التعليم وانتشاره تم إدراج الرياضة المدرسية في المنهج المدرسي منذ بدايات التفكير في وضع الأسس واللبنات الأولى لمناهج مدرسية في السودان ببخت الرضا في العام ١٩٠٠م حيث رأي القائمون علي أمر التربية والتعليم ضرورة إشمال المنهج علي الجانب المنشطي فكانت الأنشطة والرياضة المدرسية حاضرة نثري المنهج وتنمي وتربي أبدان وعقول التلاميذ. وكان حضورها واضطاً في النشاط الرياضي الصباحي اليومي وأفردت لها حصص في اليوم الدراسي وأستقدمت لها الدولة معلمين مختصين في التربية الرياضية من الخارج من جمهورية مصر العربية علي سبيل الأعادة ،حيث لم يكن يتوفر معلمون وطنيون مختصون في التربية الرياضية في ذلك الوقت. وعند تغيير السلم التعليمي في عام ١٩٧٠م إزداد وضع الرياضة المدرسية أهمية حيث أقرت في جميع مراحل التعليم العام في ذلك الوقت (المرحلة الأبتدائية ،المرحلة المتوسطة ،المرحلة الثانوية) وعززت الدولة تلك الأهمية بأن أنشئت المعهد العالي للتربية البدنية في العام ١٩٧٠م لتأهيل معلمين وطنيين للرياضة المدرسية. ومرت إدارة النشاط الرياضي المدرسي بالسودان بعدة مراحل حيث كانت المرحلة الأولى بالنشاط المصاحب للمنهج مع بداية التعليم في السودان ولم يكن النشاط مخططاً له ، حتي العام ١٩٣٦م حيث كانت بداية التخطيط للنشاط عن طريق (مستر قرفيس) وهو من المؤسسين لبخت الرضا ، حيث خطط لنشاط ريفي مصاحب للمنهج ومنذ ذلك الوقت كان الحديث عن

النشاط المصاحب للمنهج. وتلتها المرحلة الثانية بمسعى إدارة المناشط التربوية حيث أهتمت توصيات مؤتمر التعليم في العام ١٩٧٣م بالنشاط المدرسي وذلك لدعم الجوانب التربوية بمقابل الجوانب التعليمية ، وأنشئت إدارة للمناشط التربوية بوزارة التربية والتعليم، تختص بالتخطيط والإشراف علي تنفيذ النشاط المدرسي، ويلاحظ علي أداء تلك الإدارة تركيزها علي الجوانب التنافسية للمناشط المدرسية ، دون التركيز علي المفهوم الشامل للقيم التربوية عبر الممارسة (أبكير محمود مهنا، ٢٠١٢م، ص٢). وتلتها المرحلة الثالثة حيث تغير المسمى الي وكالة النشاط الطلابي وجاء الانشاء بقرار رئاسة الجمهورية رقم ١٧٧٦ بتاريخ ١٢/٢٢/١٩٩٢م وكان ثمرة تأكيد مؤتمر سياسات التعليم بالسودان الذي بدأ في ١٧/٩/١٩٩٠م والذي أكد علي أن النشاط هو جزء أصيل من المنهج ، وتبني المنهج المحوري الذي يعتمد علي النشاط كأحد أهم مكوناته. وتجمع التربية القائمة الآن بين نشاط صفي يمارسه الطالب داخل الصف بإشراف المعلم وفق المنهج، وبمناشط لاصفي تعززه الإدارة العامة للنشاط الطلابي- بعد تعديل المسمى - وتخطط له وتديره في المستويات المختلفة . وهي المرحلة القائمة حتي الآن وفق المستويات التالية:

المستوي الإتحادي: إدارة التربية البدنية والرياضة المدرسية - قسم التربية البدنية وقسم الرياضة المدرسية.

المهام: التخطيط الإستراتيجي والكلي - التدريب النوعي - التواصل العالمي - التقويم العام.

المستوي الولائي: إدارة التربية البدنية والرياضة المدرسية - قسم التربية البدنية - قسم الرياضة المدرسية - الكشافة والمرشدات.

المهام: التخطيط- التوجيه- التدريب العام- التنسيق- الرقابة- التقويم.

المستوي المحلي : إدارة للنشاط بالمحلية - مشرفي نشاط بالمدارس - معلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية.

المهام : تطبيق التربية البدنية والرياضة المدرسية.

وحتي يومنا هذا لم توضع إستراتيجية وطنية للرياضة المدرسية بالسودان تؤكد مدي اهتمام وقناعة الدولة بدور الرياضة المدرسية في بناء الانسان مع كثرة التنادي للقائمين علي الامر منذ فترات خلت علماً بان كل المؤتمرات التي تعقد لمناقشة قضايا التعليم تشير إلي ضرورة قيام رياضة مدرسية وفق أهداف واضحة . وقد حددت مؤتمرات التعليم المتتالية أهداف التربية البدنية في الآتي :

الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضة المدرسية بالسودان:

- إكساب الفرد كفاية بدنية وعقلية وروحية ونفسية واجتماعية تتناسب مع مرحلة نموه حتي يستطيع التكيف مع الحياة الاجتماعية بسهولة وتزويده بمهارات بدنية يروح بها عن نفسه وتساعد علي العيش في المجتمع الإنساني.
- أن تنمي التربية الرياضية وتقوي أجهزة الجسم المختلفة.
- أن ترتبط التربية الرياضية بمراحل النمو المختلفة وتراعي الفروق الفردية بين المشاركين.
- أن تساعد علي إكساب التوافق العضلي العصبي
- أن تبعد الفرد عن الانانية وحب الذات وتسعي لاشباع الميل للتقليد وتنمية ملكة الخيال لدي الاطفال.
- تأكيد الثقة بالنفس وتقدير مواهب الآخرين وتوجيه الانفعالات توجيهاً سليماً وتوظيف النشاط الرياضي لتمكين الفرد من التعبير عن نفسه.

وقد قسمت برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية في السودان الي ثمانية مستويات تبدأ من القاعدة المتمثلة في المدرسة وتضم البرامج أدناه:

١- برنامج العرض الصباحي.

٢- برنامج حصة التربية البدنية والرياضة المدرسية.

٣- برنامج النشاط الداخلي.

٤- برنامج النشاط الخارجي.

٥- الدورات المدرسية المحلية والولائية والقومية.

٦- البطولات القومية.

٧- المشاركات الخارجية.

٨- رعاية الموهبين.

وبالرغم من تراجع وضع ومستوي الرياضة المدرسية في الاونة الاخيرة علي المستوي المحلي الا أنها أحدثت طفرات أخرى في مناشط التربية الرياضية المدرسية والتي تتمثل في حجم المشاركين في الأنشطة الخارجية المدوسية علي المستوي العربي حيث شكلت الرياضة المدرسية السودانية حضوراً متصلاً في كل البطولات والألعاب الرياضية المدرسية وأحرزت نتائج متقدمة بالرغم من شح الامكانيات المتوفرة للرياضة المدرسية السودانية مقارنة بالدول العربية الأخرى. وتؤكد هذه النتائج الي أن هنالك بعض المؤشرات التي

يجب الاهتمام بها والتي كان لها دور كبير في تحقيق هذه النتائج والتي يجب الوقوف عندها ، مع العلم بأن هنالك كثير من التوصيات التي تعقب الاجتماعات التنسيقية للنشاط الطلابي التي تعقد سنوياً والتي توصي بأن تأخذ الرياضة المدرسية إهتماماً كبيراً من خلال حصة الرياضة والبرامج المحددة في خريطة الرياضة المدرسية والتي يجب أن توفرها الإدارة العامة للنشاط الطلابي الاتحادية باعتبارها مسؤولة عن النهوض بالرياضة المدرسية بالدولة لتحقيق الأهداف التالية :

- دعم وتوفير البيئة الأساسية للرياضة المدرسية بالدولة في كافة الألعاب والمنافسات الرياضية .
- نشر الثقافة الرياضية بين صفوف طلاب المدارس.
- أن تكون الأنشطة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من البرنامج التعليمي العام.
- تعزيز مكانة السودان علي الساحة الرياضية المدرسية العربية والقارية والدولية.

ونظمت الإدارة العامة للنشاط الطلابي المؤتمر الثاني للنشاط الطلابي في الفترة من ٩-١١ يونيو ٢٠١٥م تحت شعار (نحو نشاط قاعدي متميز) واستهدف المؤتمر قيادات النشاط الطلابي بولايات السودان المختلفة والبالغ عددهم ٣٢٥ مؤتمراً تم توزيعهم علي محاور شملت محور السياسات والتخطيط واستهدف مديري النشاط بالولايات، ومحور البرامج واستهدف مديري النشاط بالمحليات ، ومحور المختصين في الأنشطة الطلابية واستهدف مختصي الرياضة المدرسية بالرئاسة ووزارت التربية والتعليم بالولايات .وقدمت في المؤتمر أوراق علمية شاملة لكل مجالات النشاط لاسيما وقد تم التركيز علي التجديدات التربوية في مجال النشاط .كماتم خلال المؤتمر تنظيم ثلاث محاضرات فكرية عامة استهدفت كل المشاركين ، في موضوعات عن التربية الوطنية ودورالطلاب في أمن المجتمع. وخلص المؤتمر لعدة توصيات تتعلق بالرياضة المدرسية وكانت أبرزها النقاط التالية (توصيات المؤتمر الثاني للنشاط الطلابي، ٢٠١٥، ص١٥):

- التأكيد علي تنفيذ توصيات مؤتمر التعليم القومي الخاصة بالنشاط الطلابي بالتركيز علي إنشاء مراكز لرعاية مواهب الرياضة المدرسية.
- مراجعة هياكل النشاط الطلابي وبما يتوافق والتوسع في مؤسسات التعليم العام .
- الإهتمام بالبنيات المنشطية وفق المواصفات الفنية المطلوبة.
- تخصيص وظائف للمختصين في مجال الأنشطة المدرسية.
- التنسيق مع كليات التربية الرياضية لتصميم برنامج دراسي لتأهيل معلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية.

▪ تعميق الشراكات مع المؤسسات والوزارات ذات الصلة لرعاية الموهوبين في مجال الأنشطة الرياضية والبدنية.

▪ إدراج تقويم الأنشطة المدرسية ضمن النتيجة الصفية والشهادة السودانية.

إن الرياضة المدرسية أصبحت في كثير من دول العالم المخرج الرئيس للنهوض بالرياضة علي مستوى الدولة برفدها للحركة الرياضية بكوادر من المتعلمين مهارياً من ذوي الثقافة والوعي الرياضي والتكوين الجيد بإعتبارها مصدراً للكوادر الرياضية الناضجة المعدة وفق أسس علمية حديثة.

ويتجسد إهتمام الدول المحيطة بنا بالرياضة المدرسية في المملكة العربية السعودية حيث عكفت وزارة التربية والتعليم علي وضع إستراتيجية وطنية لتطوير الرياضة المدرسية من منطلق إدراكها بان التربية البدنية والأنشطة الرياضية في سياق التعليم يمن أن تكون القاعدة الصلبة لبناء ودعم القيم الأساسية مثل سلامة الشخصية والانضباط والاعتزاز الوطني. وتهدف إستراتيجية المملكة إلي توفير نقطة مرجعية متماسكة من أجل تعزيز هذه القيم في المملكة العربية السعودية . ومن أجل بناء تلك الإستراتيجية تم دراسة وتحليل ستة عشر نظاماً رياضياً مدرسياً حول العالم (الإستراتيجية الوطنية لتطوير الرياضة المدرسية بالسعودية، ٢٠١٠، ص ٣-٦).

يعتقد الباحث أن الوضع الحالي للرياضة المدرسية بالسودان لا يخدم البناء السليم للشخصية المتوازنة التي تنادي بها رؤية الإدارة العامة للنشاط الطلابي. ومن المفترض أن يكون المؤتمر الثاني للنشاط الطلابي قد قدم جرد وتقويم حقيقي وموضوعي لتجربة النشاط الطلابي للفترة السابقة منذ التأسيس لمعرفة ماوصلت إليه التربية البدنية والرياضة المدرسية بالسودان من تطور للوصول لوضع إستراتيجية للرياضة المدرسية تهدف للنهوض بها علي أسس علمية سليمة ورؤية واضحة تتبع منها رسالة الرياضة المدرسية والغايات الأساسية التي تحققها علي أرض الواقع. بأعتبار أن الرياضة المدرسية مصدراً للكوادر الرياضية من خلالها يمكن أن تنهض الرياضة علي مستوى الدولة.

١١ - الرياضة للجميع:

لقد تعددت الآراء حول مفهوم الرياضة للجميع وذلك في الفلسفات التي يتبناها المهتمين بها ولاختلاف السياسات التي تتبناها المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الأهلية والدولية المنوطة بمسئولية دعمها ولاختلاف الفكر والعقائد السائدة في المجتمعات. وفيما يلي سوف يتم استعراض العديد من مفاهيم الرياضة

لجميع والتي تعبر عن فكر المهتمين بها والهيئات أو المنظمات الدولية التي تدعم حركتها على المستوى القومي أو الدولي أو العالمي .

ونقلاً عن محمد الحمامي ١٩٩٧ ، يرى " أيف انجلوز Yves Anglos " أن الرياضة للجميع هي نشاط إنساني يربط الرابطة بين الشعوب ، وأن ممارسة مناشطها ليست حكراً على الموهوبين وحدهم ، بل مكفولة لجميع المراحل العمرية لذوى القدرات والميول المختلفة ، في جو تسوده المودة وروح التعاون والتشارك الاجتماعي، وذلك لما لها من فوائد تعود على الجميع من الجوانب الصحية والاجتماعية والترفيهية (محمد الحمامي، ١٩٩٧م، ص ٢٥٣) .

وكذلك يرى " جون وريتشارد John and Richard " أن الرياضة للجميع تعنى توفير وإتاحة فرص الرياضة لكل مواطن دون التقييد بالسن، الجنس، العنصر ، الجنسية ،الدين أو بمستوى الأداء ، سواء كان الأداء ماهراً أو في مستوى البطولة أو كان مستوى الأداء مبتدئاً ، كما أنها تشمل على أشكال ومستويات لمناشط رياضة المعاقين (John and Richard robinson، ١٩٩١م، ص ٢٥٤) .

إن الرياضة للجميع تعد مؤشراً للنمو ومؤشراً عن عجز رياضة المنافسات في إشباع حاجات المجتمع الحديث Modern Society . ومن جانب آخر تعد وسيلة معبرة عن حاجة الفرد للدفاع عن ذاته في مواجهة متغيرات التقدم التقنى، كما أنها تعد طريقة للبحث عن حياة أفضل للجميع .

إن الرياضة للجميع هي تلك الرياضة التي أصبحت تمثل في العصر الحديث جزءاً متكاملًا من النظام اليومي من حياة الجماهير العريضة ، وتدخل ضمن نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وتتضمن ثلاثة مجالات واسعة من المناشط تختلف في أشكالها ودوافع ممارستها وهي (كمال درويش، محمد الحمامي، ١٩٩٧م، ص ٥٣) :

- الألعاب والرياضات المؤسسة على قواعد وقوانين اللعب ، المنافسات ، الاحتراف ، الرياضة الاستعراضية .

- المناشط الرياضية لوقت الفراغ والترفيه والاسترخاء .

- مناشط تطوير الصحة وتنمية الحالة البدنية للجميع .

ويشير " بلحسن الأسود Belhassen-Lassoued " إلى أن الدراسات والبحوث العلمية المقدمة في العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات في مجال الرياضة للجميع على الصعدين العربي والدولي ، قد عرفت الرياضة للجميع على النحو التالي (بالحسن الأسود، ١٩٨٥، ص ٢٥):

- التمارين البدنية والألعاب الرياضية المكفولة لجميع المواطنين في كافة المراحل العمرية .

- رياضة وقت الفراغ والترويح التي يتم ممارسة أوجه نشاطها في جو تسوده الصداقة والمحبة بين الممارسين .
- رياضة تتميز بالطابع الاجتماعي وتقرب الأفراد من بعضهم وتسهم في تكوين جماعات للعب .
- رياضة للوقاية من الأمراض ومن مخاطر الحياة العصرية .
- رياضة تتخذ الشكل والإطار الثقافي وترتبط الجسم بالعقل أو بالروح وذلك من جانب الفرد والمجتمع من جانب آخر.

ومن ناحية أخرى يرى "Mackenzie marlin ١٩٦٧" أن الرياضة للجميع تعد ظاهرة اجتماعية ترتبط بالنظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية بالدولة ، وأنها تتأثر بفلسفة وثقافة المجتمع ، وبالمناخ الاقتصادي ، وبالطريقة التي يمارس بها الأفراد أعمالهم ، وبالكيفية التي يقضى بها هؤلاء الأفراد أوقات فراغهم واستمتاعهم بالحياة (Mackenzic marlin، ١٩٦٧، ص ٩٧) .

ومن خلال الندوة العربية الأولى للرياضة للجميع والتي أقيمت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة من ٥ - ٨/١١/١٩٨٠ عرفت الرياضة للجميع بأنها رياضة لكل أفراد الشعب دون استثناء وعلى اختلاف أعمارهم وجنسهم ، وطبقاً لظروف كل فرد وفقاً لقدراته وإمكانياته وذلك بهدف حفظ وتحسين الصحة واستثمار أوقات الفراغ ، ودعم ممارسة الانسان كافة المناشط البدنية والرياضية البناءة والخالية من التعصب والإثارة والمغالاة ، بعيداً عن التحيز والمتاجرة وحياة الاحتراف ، وأنها واجبة على الجميع تمارس كهواية خالصة من دون التقيد بعامل الزمان والمكان. وتتيح الطريق أمام ذوى المواهب والاستعدادات لتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى أقصى حد تسمح به إمكاناتهم (توصيات الندوة العربية الأولى للرياضة للجميع، ١٩٨٠، ص ٣٥).

وفي الندوة العربية الثانية للرياضة للجميع والتي أقيمت في مدينة الدوحة بدولة قطر من ٢٢ - ٢٤/١١/١٩٨١ تم التأكيد على أن الرياضة للجميع هي ضرورة حتمية لكل مواطن ينشد السعادة ويسعى للحفاظ على رشاقته وقوته وسلامته صحته ليكون عنصراً نافعاً في مجتمعه (توصيات الندوة العربية الثانية للرياضة للجميع، ١٩٨١، ص ١٧).

كما أقر في الندوة العربية الثالثة للرياضة للجميع التي أقيمت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من ١٠-١٢/١٩٨٢م التعريف التالي للرياضة للجميع :

" تعني إتاحة الفرص لكل فرد ليمارس بدافع من ذاته قادراً من النشاط الحركي حسب رغبته وحاجاته وفي حدود قدراته " (توصيات الندوة العربية الثالثة للرياضة للجميع، ١٩٨٣، ص ٤٠).

ومن جانبه يرى " محمد الحمamy " أن مفهوم الرياضة للجميع يجب أن يتحدد في كونها : إحدى الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تهتم بالصحة وبالحالة البدنية للفرد وبطريقته في الحياة وبالذفاع عن ذاته ضد متغيرات المجتمع التقنى وتتضمن إتاحة الفرصة للجميع لممارسة مناسطها الحركية بأشكالها المختلفة بحرية كاملة ، ووفقاً لميولهم ودوافعهم واستعداداتهم وقدراتهم ، دون وضع أية اعتبارات للسن، الجنس ، العنصر، الديانة ،المستوى المهارى، المستوى التعليمي والثقافي ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، وذلك بهدف تحقيق حياة أفضل للفرد. كما يرى الحمamy أن أهم الخصائص التي تتميز بها الرياضة للجميع ، هي الخصائص التالية(محمد الحمamy، ١٩٩٧م، ص ٢١٥-٢١٨):

- تهيئة الفرص للنشاط الحركى: وذلك بإتاحة الفرص للجميع للمشاركة في مناسطها وبرامجها الايجابية. وذلك يتحقق من خلال إقبال الأفراد على ممارسة مناسطها وعدم الاقتصار على المشاهدة حتى تحقق الفائدة الوظيفية من المشاركة في تلك الأوجه من النشاط والمساواة . حيث تتيح الرياضة للجميع حرية المشاركة في مناسطها لجميع المراحل العمرية ، ولجميع الأجناس ، ولجميع المستويات الصحية ، ولجميع المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، ولجميع المستويات المهارية، باعتبار ذلك حق لجميع المواطنين .

- الحرية أو الاختيارية: وذلك يتحقق من خلال اختيار الفرد بدافع ذاتى منه المشاركة في مناسطها المختلفة .
- تنوع مستويات الممارسة: حيث تتيح الرياضة للجميع للأفراد فرصة المشاركة في العديد من مستوياتها، وذلك كالمشاركة في النشاط غير التنافسي أوالمشاركة في المناشط التنافسية والدفاع والوقاية والتفاؤل والكشف عن الموهوبين.
إن الرياضة للجميع هي إتاحة الفرصة لكل مواطن ليمارس قدرأ من النشاط الحركى حسب امكاناته وقدراته وميوله ورغباته في إطار السياسة العامة للدولة وفي إطار عادات وتقاليد المجتمع وبما يعود عليه بالاتزان النفسى والاجتماعى.

أهداف الرياضة للجميع:

إن الأصول والمبادي العلمية التي ترتكز عليها الرياضة للجميع مستمدة من المعرفة المتخصصة في نظم الرياضة وتأثيراتها البيولوجية والصحية والتربوية والاجتماعية على الفرد الممارس لأوجه مناسطها ، وقد أدت إلى حدوث تغير في اتجاهات المسؤولين عن إدارة الرياضة للجميع وفي نظرتهم إلى مناسطها والى أهداف برامجها .

تعددت الآراء حول أهداف الرياضة للجميع وأهميتها النسبية ، كما تباينت في أهميتها وفقاً لفلسفة المهتمين بها ووفقاً لفلسفات ولسياسات المجتمعات ، وأنظمتها التربوية والثقافية . كما أن اختلاف تلك الآراء ربما يرجع إلى عدم التحديد الواضح لأطر ولمجالات تلك الأهداف ، وإلى تعدد مفاهيم الرياضة للجميع . وفيما يلي سوف نقوم بعرض لأهم الآراء التي تهدف إلى تحديد أهداف الرياضة للجميع .

ترى تريزا ولانسكا "Teresa walanska" نقلاً عن الحمامي وعدنان جالون أن للرياضة للجميع العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن أهمها(محمد الحمامي،١٩٩٧م، ٢٦-٢٩):

- تعويض نقص اللياقة البدنية للفرد والنتائج عن التقدم التقني الذي لحق بهذا العصر ، مما أدى إلى تقلب حركة الانسان .

- التخلص من الوزن الزائد أو البدانة التي تنتج لدى الأفراد عند تناول الطعام والنقص في الحركة البدنية.

- تحسين وتطوير الحالة الصحية للفرد .

- الترويح عن النفس والتخلص من التوتر العصبي .

كما تشير تريزا إلى أن للرياضة للجميع مغزى اجتماعي يمكن توضيحه من خلال نقطتين رئيسيتين

وهما :-

- الرياضة للجميع كقيمة ذاتية : وذلك باعتبارها عنصراً عالمياً Universal Element في المساهمة في تنمية الشخصية وتحسين نوعية الحياة Quality of life.

- الرياضة للجميع كقيمة أدائية : وذلك باعتبارها دعماً لقوى الفرد ولتنمية حالته البدنية، مما يوفر أساساً لتطوير الفرد المهني والاجتماعي.

أما كمال درويش ومحمد صبحي حسانين (٢٠٠٤) فإنهما يحددان أهم أهداف الرياضة للجميع في النقاط التالية : تحسين صحة الفرد وتطويرها ، الترويح عن النفس ، نشر الثقافة الرياضية ، وزيادة الانتاج ، تطوير اللياقة البدنية للفرد ، إثراء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، زيادة القدرة على الدفاع عن الوطن، تنمية الموهوبين رياضياً وتطوير مستواهم لأعلى مستوى أدائي(كمال درويش،محمد صبحي،٢٠٠٤م، ص١١٠) .

ويشير "بلحسن الأسود Belhassen-Lassoued" إلى أنه من خلال الخبرة الحياتية والخبرة اليومية لنتائج الدراسات والبحوث العلمية التي تمت على الصعيدين العربي والدولي، فقد توصل إلى الأهداف التالية للرياضة للجميع(بالحسن الأسود،١٩٨٥م،ص٩٥):

- تحقيق حالة من التوازن والعمل الجيد لأجهزة الجسم والثقة Confedence في قواه.

- زيادة مقاومة الجسم للمجهود البدني للأمراض.
- تحقيق النمو البدني الطبيعي والمساهمة في التنمية المورفولوجية Morphologic development.
- تشكيل الأستعدادات الحركية Motor Attitude التي يحتاج إليها الفرد في حياته اليومية وذلك كالمشي والجري والتسلق والقفز والوثب .
- تنمية العناصر البدنية الأساسية كالقدرة والسرعة والرشاقة والجلد .
- اكتساب العادات الشخصية المرتبطة بالجانب الصحي والجانب الاجتماعي .
- الوقاية والتصحيح لبعض الانحرافات البدنية للقوام Physical deformation.
- تنمية الرغبة والكفاءة للعمل وزيادة الانتاج.

بينما قام عبدالرحمن سيار ١٩٩٣م من خلال دراسة للإطار المرجعي النظرى الخاص بأهداف الرياضة للجميع في الدول المتقدمة والنامية ، ومن خلال تحليل لآراء المتخصصين والمهتمين بمجال التربية البدنية والرياضة وكذلك من خلال تحليل لآراء الخبراء والقيادات والممارسين لأوجه المناشط الرياضية ، ومن خلال نتائج دراسة علمية له عن وضع إستراتيجية للرياضة للجميع بدولة البحرين قام بتحديد أهداف الرياضة للجميع وذلك على النحو التالي(عبدالرحمن سيار، ١٩٨٣م، ص١٠٧) :-

- الأهداف الصحية واللياقة البدنية : وتتضمن الأهداف التالية (تنمية الصحة الشخصية ،إكتساب اللياقة البدنية ، المحافظة على الوزن المناسب ، إكتساب القوام المعتدل).
 - الأهداف الاجتماعية : وتشمل الأهداف التالية (تدعيم العلاقات الاجتماعية ، تدعيم القيم الاخلاقية . إشباع الهواية الرياضية ، إشباع الدافع للمنافسة).
 - الأهداف النفسية : وترتبط بالأهداف التالية (التخلص من التوتر العصبي ، إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس ، الاسترخاء ، قهر حياة الركود المتولدة من سيطرة الميكنة على الحياة المعاصرة) .
 - الأهداف الثقافية : وتشتمل على الأهداف التالية (تنمية المعلومات والمعارف عن الثقافة الرياضية ، استثمار أوقات الفراغ ، إتاحة الفرصة للإبتكار والإبداع).
 - الأهداف الجمالية : وتحتوى على الأهداف التالية (تنمية القيم الجمالية، والإستمتاع بالطبيعة).
- وكما ورد عند موسي عباس (٢٠٠٤) يرى كل من محمد الحامى وعدنان جالون أن الرياضة للجميع تسهم في التأثير الإيجابي على العديد من جوانب الفرد ، كما تهدف إلى وقايته من متغيرات المدنية والى مردوده الانتاجى ، ولذا فإنهم قد قاما بتحديد أهدافها وفقاً لما هو موضح بالتصنيف التالى والمرتبطة بطبيعة الأهداف(موسي عباس، ٢٠٠٤، ص٦٧-٦٨) :

- الأهداف الصحية : هي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام الممارسة لمناشطها.
- الأهداف البدنية: وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للمارس بانتظام لمناشطها.
- الأهداف المهارية : هي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام .
- الأهداف التربوية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها التربوية .
- الأهداف النفسية : وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب النفسي .
- الأهداف الاجتماعية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد الممارس بانتظام لمناشطها.
- الأهداف الثقافية : وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة .
- الأهداف الاقتصادية : وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاج الأفراد والجماعات للممارسين لمناشط الرياضة للجميع .
- أهداف الوقاية من المدنية الحديثة : هي الأهداف التي ترمي إلى مساعدة الأفراد والجماعات الممارسين بانتظام لمناشط الرياضة للجميع على مقاومة الآثار السلبية للمدنية الحديثة.

أشكال ومناشط الرياضة للجميع:

لقد تعددت أشكال ومناشط الرياضة للجميع وفقاً لاختلاف آراء وفلسفات الأفراد والجماعات نحو مفهوم وأهداف الرياضة للجميع ، وفقاً لاختلاف الثقافات القومية بين المجتمعات ، ووفقاً للعادات والتقاليد والعقائد الدينية السائدة في هذه المجتمعات بين المتنافسين .ونقل موسي عباس ٢٠٠٤م عن الحمامي ما حدده المجلس الأوربي لمناشط الرياضة للجميع في الأشكال الأربعة التالية (موسي عباس، ٢٠٠٤، ص٧٠):

- ألعاب ورياضات المنافسات :

تعد من الألعاب والرياضات التقليدية التي يتم ممارستها بطرق جديدة وأشكال وطرق مختلفة دون مراعاة للقواعد وللقوانين المنظمة لها ، حيث يتم التعديل في تلك القواعد والقوانين لتلاءم مستوى غير الممارسين لتلك الألعاب والرياضات ولتقابل مستوى أدائهم غير المرتفع وتتضمن تلك المناشط بعض الرياضات الجديدة كالألواح الشراعية والمناشط الرياضية التي تتميز بالبساطة في الأداء ، والرياضات التي تعتمد على المهارة الذاتية والألعاب المصغرة ككرة السلة المصغرة والكرة الطائرة المصغرة .

- مناشط الخلاء :

يطلق على مناشط الخلاء " مناشط الهواء الطلق " حيث يعمد الفرد في ممارستها على الطبيعة والمناطق الخلوية وذلك بغرض الابتعاد عن تلوث هواء المدن والضوضاء وبغرض اتصاله بالطبيعة . كما تتميز تلك المناشط بتنوعها وبارتباطها بالفراغ اليومي والأسبوعي والسنوي للفرد . ولذا يهتم بتوفير مناطق الخلاء والمنزهات Parcés لإتاحة الفرصة للجميع للإقبال على ممارسة مناشط الخلاء . كما يجب الاستفادة من الأراضي والمساحات الخالية Espaces Libres وتجهيزها لإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لممارسة رياضة الخلاء والهواء الطلق ، مع الوضع في الاعتبار عدم التعدي على الأراضي الزراعية .

- المناشط الجمالية :

وهي تلك الأوجه من النشاط التي يطلق عليها مسمى المناشط الجمالية أو مسمى المناشط الفنية والتي تتميز بالجانب الجمالي والفني والإيقاعي . ومن أهم تلك المناشط الرقص ، الإنزلاق الفني ، السباحة الترويحية ، التمرينات الهوائية والتمرينات الإدارية التي هي من أصل سويدي، أو التمرينات التي تؤدي باستخدام الأحمال أو الأدوات أو الموسيقى.

- مناشط الاحتفاظ بالحالة البدنية :

تعد تلك المناشط من أكثر المناشط التي يتزايد الطلب عليها في العصر الحديث وذلك لأهميتها ولساهماتها في تطوير الحالة الصحية والبدنية للفرد وللجماعات ، ولكونها أيضاً تعد من المناشط غير الشكلية والحررة ومن المناشط التي لا تتطلب إمكانات خاصة .

وتعد الهرولة من أهم المناشط التي تهتم بالاحتفاظ بالحالة البدنية للفرد ويشير لورانس باردين إلى أهميتها بقوله أن الهرولة تعنى : الجرى وفقاً لإيقاع ضربات القلب" ، كما يشير أيضاً إلى أن كل ثانية في الجرى تعنى الحياة لكل ثانية .

وان كانت الهرولة هي أكثر تلك المناشط من حيث تزايد الطلب على ممارستها إلا أن هناك العديد من المناشط للاحتفاظ بالحالة البدنية التي تحظى باهتمام واسع من قبل الممارسين وذلك كالمشي ، التجوال بالدراجات أو بما يسمى السياحة بالدراجات ، والتجوال على الأقدام .

وبوجه عام فإن المجلس الأوربي يؤكد على أن تعدد أشكال ومناشط الرياضة للجميع تتيح الفرص لاختيار الفرد لنوع النشاط الذي يرغب في ممارسته سواء كان ألعاب أو رياضات المنافسات أو مناشط الخلاء أو المناشط الجمالية ، أو كمناشط الاحتفاظ بالحالة البدنية وذلك الاختيار يكون وفقاً للعديد من المتغيرات والتي من أهمها ، الوزن ، الجنس ، مستوى الأداء ، الميل ، الحاجات ، الطموحات ، والاهتمام.

أنشطة الرياضة للجميع بالسودان:

- مشروع الرياضة للجميع :

في إطار نشر ثقافة الرياضة للجميع والإهتمام بممارستها كجزء أساسي من صحة الإنسان وسلامته وضعت وزارة الشباب والرياضة مشروع الرياضة للجميع ومن خلاله كون الاتحاد السوداني للرياضة للجميع في ديسمبر ٢٠١١م والذي نفذ عدد من الفعاليات الرياضية . كما أصدر السيد/ رئيس الجمهورية القرار رقم (٣٥٣) لسنة ٢٠١٢م بأن يكون يوم ١١ نوفمبر من كل عام يوماً وطنياً للرياضة للجميع، كما تمت موافقة الاخ/نائب رئيس الجمهورية علي إنشاء الأكاديمية العربية للرياضة للجميع بالسودان بعد توصية رئيس الاتحاد العربي للرياضة للجميع بذلك.وتسعى الدولة من خلال الإستراتيجية الوطنية للرياضة (٢٠٠٧-٢٠٣٢م) أن تضع أساساً سليماً لممارسة الرياضة حيث أطلقت غاية (بسط فرص ممارسة النشاط الرياضي للجميع) ومن خلالها تسعى لتحقيق الأهداف التالية (خطة الادارة العامة للرياضة، ٢٠١٤م، ص٤٠):-

- تأكيد أن ممارسة الرياضة حق أساسي للجميع دون تفرقة أو تحيز .
- تحقيق إلزامية الرياضة في كل مراحل التعليم العام والعالى والتقانى وتضمنين الرياضة فى النشاط اللاصفى .
- تعميم روابط الناشئين لكل أنواع الرياضة وفى كل أنحاء الوطن .
- الإهتمام والرعاية لذوى الإحتياجات الخاصة لتحقيق ذاتهم من خلال التوسع فى المناشط الرياضية التى تقدم لهم .
- بسط الرياضة وبرامجها للأجهزة العسكرية والأمنية وأفرادها ودمجها فى العمل الرياضى العام.
- تحسين واقع ظروف الرياضة القطاعية ونشرها .
- نشر ثقافة الرياضة للجميع وتشجيع كافة الفئات علي ممارستها .
- تنظيم حملات موسعة متنوعة ومكثفة من أجل غرس فوائد الرياضة للجميع وأهمية أن يمارسها كل مواطن صغيراً كان أو كبيراً.
- إختيار الوسائل المعينة علي تنفيذ برامج الرياضة للجميع وأن تكون لها هياكلها الإدارية والتنفيذية.
- لايد من توضيح أن الرياضة تشمل أنشطة متعددة ومتنوعة وعلي المواطن إختيار مايناسبه أو يجد عنده القبول .

▪ إدراك نفسية المواطن السوداني والمجتمع السوداني واختيار الأساليب والطرق والشعارات التي تجد قبولاً واستحساناً لضمان تفاعلهم مع حملات الرياضة للجميع وبرامجها.

ومن أهم الأعمال التي أتخذت علي هذا الصعيد هو إنشاء الدولة للاتحاد السوداني للرياضة للجميع كترجمة حقيقية للإستراتيجية المقترحة من قبلها ، حيث أسندت إليه فكرة جعل الرياضة ثقافة للمجتمع والمواطن السوداني أسوة بالمحيط العربي الذي يشجع الرياضة للجميع ويدعمها وفق خطط علمية . حيث تجد في كثير من الدول العربية تفتح دور الرياضة والمدن الرياضية للجمهور لممارسة الرياضة لعدة إعتبرات صحية واجتماعية واقتصادية . وخير مثال لتلك الدول العربية دولة قطر حيث هيئات مساحات خضراء ومضامير للرياضة للجميع مجهزة بالألات الرياضية التي تساعد مرتاديهها علي ممارسة أنواع مختلفة من الرياضات البسيطة والتي لاتحتاج في الغالب إلى مدربين وحددت يوم سنوي للرياضة .

وفي السودان نجد أن هذا الاتحاد ولد ميتاً بالرغم من أن الفكرة قديمة ، حيث عمل الباحث في التسعينيات بلجنة كانت مكلفة من قبل وزارة الشباب والرياضة بوضع نظام أساسي لتكوين إتحاد الرياضة للجميع ضمت خبرات من مختلف قطاعات المجتمع منها التربوية والصحية والرياضية . حيث وضعت اللجنة المكلفة نظام أساسي ولوائح لتنظيم الرياضة للجميع على أسس حديثة من خلال الاطلاع علي عدد من التجارب الخارجية في ذلك الوقت . ولكن كالعادة واجهت اللجنة مشكلة القناعات وضعف مصادر التمويل وكان مصير جهدها أن توج برفع التقرير للجهات العليا فقط . لذلك نجد أن فلسفة الرياضة للجميع والتي تسود المجتمع السوداني في الوقت الحاضر بشكل كبير هي تقوم علي الجهد الشخصي مع قليل من الفرص التي توفرها الدولة للمواطن لممارسة الرياضة للجميع وفي كثير من الاحيان يدفع البعض رسماً مالياً للاشتراك حتي يتمكن من ارتياد تلك الاماكن لممارسة الرياضة عبر هذه الفرص. حيث أصبحت هنالك ثقافة الأستثمار ذو العائد السريع في هذا المجال . ومن أبرز أشكال ومناشط الرياضة للجميع التي تمارس في السودان :

- الألعاب الجماعية والفردية ورياضة المنافسات .
- مناشط الخلاء وبرامج الاحتفالات والاسابيع الرياضية .
- برامج الصالات الرياضية من أجل الاحتفاظ باللياقة البدنية والمحافظة علي صحة أفضل.
- المسابقات والايام الرياضية التي تنظم للجري .
- برامج فردية يمارسها البعض مثل المشي علي طرق وشواطئ النيل ومضمار المشي بالساحة الخضراء بالخرطوم .

أغفلت الإستراتيجية العشرية مفهوم الرياضة للجميع وفق المفهوم العلمي الصحيح الذي يجب أن تتبناه الدولة باعتبار أن الرياضة للجميع هي الأصل وهي الأساس الذي يجب أن يسود المجتمع كتوجه عام للدولة وثقافة مجتمع، وهي الأكثر شمولاً لكافة فئات وشرائح المجتمع يمارسها الرجل والمرأة والطفل والكهل والشباب، يتطلع لممارستها العاملين بمختلف وظائفهم وتخصصاتهم لما لها من فوائد صحية واجتماعية تنعكس إيجابياً على صحة المواطن وقدرته على الانتاج. لذلك يجب أن تسعى الرياضة للجميع من خلال هذا البحث لتقديم مفهوم متقدم للرياضة للجميع وتسعي الدولة لتبنيه لتعديل واقع الممارسة بمفهومها الحالي الذي يخالف كلياً هذه المفاهيم العالمية التي اتفقت عليها كل المجتمعات والدول من حولنا. فيجب أن تخلع الدولة ثوبها الواحد وتتنظر الي واقع الرياضة نظرة كلية وقيمة (فكل الاهتمام لكرة القدم ولا شيء سواها - ولاننتاج تشرف) إن الرياضة للجميع هي نشاط بدني منتظم ولها دورها الهام على صحة المواطن ووقايته من الأمراض وزيادة إنتاجيته والترويج عن نفسه وشغل وقت فراغه بما يفيد. إن الرياضة للجميع تستحق أن تعطي الأولوية في سلم اهتماماتنا وفي سياساتنا وبرامجنا لما لها من عائد صحي واجتماعي وثقافي وترفيهي مباشر على المواطن، وتكمن مشكلة الرياضة للجميع في ترسيخ مفاهيمها علي مستوى الممارسة بحيث تصبح جزءاً من حياة المواطن وثقافة. ولتحقيق ذلك لا بد من استصحاب الرؤى والمفاهيم التالية (صديق أحمد إبراهيم، ٢٠١١، ص ١٧٨):

- نشر ثقافة الرياضة للجميع وتشجيع كافة الفئات على ممارستها.
- تنظيم حملات موسعة ومتنوعة ومكثفة من أجل غرس فوائد الرياضة للجميع وأهمية أن يمارسها كل مواطن صغيراً و كبيراً، رجلاً كان أو امرأة.
- أهمية اختيار الوسائل المعينة على تنفيذ برامج الرياضة للجميع وأن تكون لها هياكلها الإدارية التنفيذية على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات لتقوم بتخطيط وتنفيذ برامج الرياضة للجميع.
- لا بد من توفير الدعم المالي لبرامج وحملات الرياضة للجميع.
- أهمية تأكيد التركيز علي أن الرياضة للجميع قليلة التكلفة وتحتاج للقناعة ثم الممارسة.
- لا بد من توضيح أن الرياضة للجميع تشمل أنشطة متعددة ومتنوعة وعلى المواطن اختيار ما يناسبه أو ما يجد عنده القبول من أنشطة.
- لا بد من عمل دراسات مسحية علي المجتمع السوداني لمعرفة رغباتهم ومقترحاتهم واحتياجاتهم وفق البيانات المختلفة والتنوع الثقافي الموجود واختياراً للأساليب والطرق والشعارات التي تجد عندهم قبولاً واستحساناً لضمان تفاعلهم مع برامج الرياضة للجميع.

- يجب علي الدولة أن تعي دورها وتوفر فرص حقيقية علي مستوي القطر تتناسب مع إمكانياتها المتاحة وتلبي حاجة المواطن من خلال بنية تحتية رياضية مواكبة للتطور المائل في الرياضة والرياضة للجميع علي المستوي العالمي.

١٢ - الرياضة التنافسية:

الرياضة هي مجموعة من الأعمال التي يقوم بها الإنسان بصورة فردية أو جماعية لغرض تنمية الجسم وتدريبه وإشغال الوقت وتهذيب السلوك. يرجع الأصل اللغوي لكلمة رياضة Sport في اللغة اللاتينية إلي أنها اختصار للاسم Disport ، وتعني التحرك من مكان لأخر وتعني أيضاً اللهو والتسلية، وذكر عالما علم الاجتماع الرياضي لوثن ، وساج Lushen and Sage في تعريفهما أن الرياضة التنافسية هي نشاط مفعم باللعب، التنافسي، ذو مردود داخلي، خارجي، يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة، حيث تتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط .

ويحدد شميترز Shemetz أهم خصائص الرياضة المعاصرة في:

- المبالغة في أهمية النصر .

- تبرير فنيات الأداء والتي ترتقى بالحس وصولاً لقمة الكفاءة.

- حضور مؤثر للمشاهدين والمشجعين.

وترى فليشن Phelshin أن جوهر الرياضة يتمثل في المسابقة والأداء الفائق، فالرياضة منافسة والإنسان يكافح وينافس في مواجهة قوى مناوئة، قد تكون إنسان أو حيوان أو الجهد، والمهارات والأداء المتفوق والامتياز عوامل تعبر عن المسابقة وتحدها. فضلاً عن المواهب والملكات والقدرات الأخرى للإنسان والتي من شأنها الإسهام في هذا التفوق (موسي عباس، ٢٠٠٤، ص٧٣).

مسيرة الرياضة التنافسية في السودان:

بدأت الرياضة مع بداية الإنسان السوداني الأول في العصر الحجري ، ولستمرت في عصور وحضارات ما قبل الميلاد لإتصاله بالحضارة الفرعونية ، والحضارات والممالك الإسلامية حتى (١٨٩٨م) ، نفيماً لما تردد بأن الرياضة في السودان عرفت بعد دخول الإنجليز في بداية القرن العشرين. أما الرياضة الحديثة المنظمة بدأ دخولها بعد دخول الجيش الإنجليزي المصري (١٩٠٢م) ، وتكون أول إتحاد رياضي في السودان عام ١٩١٩م ، وتوالى تكوين الإتحادات وفي يناير ١٩٥٦م تم تكوين أول فريق قومي ومن ثم

تواصل تكوين الإتحادات الرياضية. تولى إدارة هذه الإتحادات شخصيات بارزة حققت العديد من الإنجازات الرياضية . وبرز السودان بعد الإستقلال كمؤسس للإتحادات الرياضية الإفريقية والعربية. أنشأت أول وزارة للشباب والرياضة في السودان في ١٩٧٠م في عهد ثورة مايو التي أبدت إهتماماً ملحوظاً برعاية الشباب وإنشاء العديد من التنظيمات الشبابية ومراكز ودور الشباب وبعض البنيات الرياضية وأهتمت بتدريب الكوادر الفنية والادارية داخل وخارج السودان. ومنذ ذلك الوقت ظلت الوزارة تمضي مسيرتها بين ضمها إلي وزارات مختلفة ،أو إنشاء مجلس أعلى للشباب والرياضة . وفي العام ٢٠١٠م أصبحت منفصلة عن وزارة الثقافة وجاءت تحت مسمى وزارة الشباب والرياضة (صديق أحمد إبراهيم،٢٠١١، ص٧٦).

هذا الواقع نتج عنه عدم وجود فهم واضح لدور الرياضة وكرس لعدم وجود نهج تخطيطي إستراتيجي لتطويرها وأسهم في ضعف الموارد المالية المخصصة مما أضعف مستوى الرياضة السودانية محلياً وإقليمياً وعالمياً ، عدا بعض الإنجازات المتواضعة التي لاتتوافق مع المكون البشري والمواهب التي يزخر بها السودان.

الإدارة العامة للرياضة :

وهي الإدارة المختصة بالإرتقاء بكافة مقومات النشاط الرياضى وتنظيم دور الرياضة لكافة المراحل السنية إستناداً علي السياسات الكلية للدولة ، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق أهدافها العليا المتمثلة في تطوير ورعاية الحركة الرياضية فى كافة مناشطها. وإستخدام الرياضة كوسيلة لتنشئة المواطن الصالح القوي جسدياً وأخلاقياً . وتحقيق إلزامية الرياضة فى المناهج التربوية .

١- المهام والإختصاصات :

- وضع الخطط والبرامج ومتابعة تنفيذها.
- وضع الميزانيات المركزية الخاصة بالبنيات الأساسية والتنسيق مع جهات التمويل .
- نشر الوعي الرياضى بكافة الوسائل .
- الإحصاء الرياضى وجمع المعلومات للإستفادة منها فى التخطيط العلمى .
- متابعة تسديد اشتراكات والتزامات الهيئات الرياضية لدي النظيرة عربياً وإفريقياً ودولياً .
- تسيير القوافل الرياضية للولايات فى مجالات التدريب والتحكيم والتنظيم والإدارة والعروض الرياضية والإستفادة من برامجها ومناشطها فى تعزيز ثقافة السلام خاصة فى الولايات التى تأثرت بالحرب.
- الإهتمام بالطب الرياضى والعلاج الطبيعى والصحة النفسية للرياضيين.
- الإهتمام برياضة الفئات الخاصة والرياضة النسوية .

- نشر ثقافة الرياضة للجميع والإهتمام بممارستها كجزء أساسى من صحة الإنسان.
 - تشجيع المستثمرين وفتح قنوات للتسويق الرياضى .
 - الإهتمام بالتدريب والتأهيل ورعاية قطاعات الشباب والناشئين .
 - الإهتمام بالمنشآت الرياضية المقامة ومتابعة تنفيذ المنشآت الجديدة.
 - الإهتمام بالفرق القومية من حيث البرامج والمعسكرات والمنافسات وتقييم مستوياتها.
- ٢- الإدارات الفرعية :

إدارة المناشط الرياضية - إدارة المشروعات والمهرجانات - إدارة المنشآت والمجمعات القومية - إدارة الناشئين والبراعم - إدارة وسائل تطوير الإدارة - إدارة رياضة المرأة .

اللجنة الأولمبية السودانية والاتحادات الرياضية :-

تأسست اللجنة الأولمبية السودانية فى ٢ يوليو عام ١٩٥٦م ونال السودان عضوية اللجنة الأولمبية الدولية فى عام ١٩٥٩م .وكانت أول مشاركة للسودان فى الألعاب الأولمبية فى عام ١٩٦٠م بدورة روما ومن الأنشطة التى شارك بها السودان فى الدورات الأولمبية ،ألعاب القوى- السباحة - الملاكمة - الرماية - رفع الأثقال - كرة القدم - الجودو . وجملة المشاركات بلغت ٦٩ مشاركة أولمبية .

الإتحادات الرياضية الأولمبية :

كرة القدم - ألعاب القوى - الكرة الطائرة - التنس - كرة السلة - كرة اليد -كرة الطاولة - الملاكمة -رفع الأثقال- السباحة - التايكندو- الرماية - الجودو- الجمباز- الفروسية- بناء الأجسام- الدراجات - الهوكى - التجديف - الريشة الطائرة - الزوارق الشراعية- الإنزلاق المائى- القوس والسهم - الكونغفو- كرة السرعة والكاراتيه.س

- الإتحادات الرياضية غير الأولمبية :

الشطرنج - السيارات و الدراجات النارية - البلياردو - الكيك بوكسينغ- البولو - الإسكواش - الهجن- الشنج ماسو-المصارعة - التايكونجستوا- الكاراتيه التقليدى.

الإتحادات النوعية :

إتحاد المعاقين - الجامعات والمعاهد العليا - الرياضة بمواقع العمل - الإتحاد الرياضى النسوى - إتحاد الناشئين - الرياضة للجميع - الإتحاد الرياضى العسكرى - إتحاد الشرطة الرياضى - الإتحاد الرياضى المدرسى (خطة الادارة العامة الرياضة، ٢٠١٤، ص٥).

تمثل هذه الاتحادات الرياضة التنافسية في السودان ومع كثرتها لاتجد لغلبيتها نشاطاً فعلياً علي مستوى الممارسة أو التنافس باستثناء بعض الاتحادات مثل الاتحاد السوداني الالعاب القوي والاتحاد السوداني لكرة القدم والاحاد السوداني للكرة الطائرة. حيث الانتشار الواسع علي مستوى الدولة وتنظم أنشطة تنافسية راتبة ومنظمة وتعتبر كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في السودان من حيث عدد الأندية الرياضية والممارسين في كل مناطق الدولة . إن الرياضة بمجالاتها الثلاثة الرياضة المدرسية، الرياضة للجميع، والرياضة التنافسية من المفترض أن يكون لها إستراتيجية موحدة بالدولة تسمى (إستراتيجية الرياضة في جمهورية السودان) تتناسق وتتكامل في خططها وبرامجها بحيث تحقق طموحات ورغبات المجتمع وتعكس مدي تقدم وتطور المجتمع من خلال الرياضة علي كل الأصعد داخليا وخارجياً .

١٣ - التخطيط الإستراتيجي في الرياضة السودانية:

في تاريخ السودان الرياضي تم وضع خطتين إستراتيجيتين فقط هما :

- الإستراتيجية القومية للرياضة (١٩٩٢م - ٢٠٠٢م) .

- الإستراتيجية الربع قرنية للرياضة (٢٠٠٧ - ٢٠٣٢م) .

أولاً: الإستراتيجية القومية للرياضة (١٩٩٢-٢٠٠٢م):

هنالك عدد من الدراسات التي تمت علي المستوى الكلي لتقييم الخطط والبرامج والإستراتيجيات التي وضعت للرياضة بالدولة ويعتقد الباحث أن من أهم هذه الدراسات هي ما قام به المجلس القومي للتخطيط الإستراتيجي من تقييم للإستراتيجية القومية الشاملة للدولة (تقييم إستراتيجية الرياضة) والتي وضعت لعشر سنوات من ١٩٩٢ وحتى ٢٠٠٢م حيث تضمنت إستراتيجية الرياضة المقدمة والموجهات والتي شملت أربعة نقاط ثم الأهداف والتي تضمنت خمسة أهداف قسمت لعشر مجالات, ويلاحظ أن تقييم إستراتيجية الرياضة كما يتضح جاء كالاتي:

إستراتيجية الرياضة أغفلت إلى حد كبير ذكر الأرقام المحددة للمشروعات المراد تنفيذها مما يجعل نسبة التنفيذ مجرد تقدير, قد يزيد أو ينقص وهو مجرد اجتهاد ومحاولة لتقييم ما تم إنجازه من المشروعات المدرجة في برامج الرياضة بمراحلها الثلاثة.

كما أن برامج إستراتيجية الرياضة أغفلت مجالات مهمة كمفهوم الرياضة للجميع, والاتحادات, والأندية, والحديث عن تطوير الرياضة بدون التطرق لاتحاداتها المنظمة وما هو مطلوب من تلك الاتحادات, وما ينبغي أن تقوم به وتنفذه من مشروعات خلال عشرة سنوات مدة الإستراتيجية, وأغفلت الأندية الرياضية حتى

كلمة الأندية لم ترد أصلاً في الإستراتيجية الرياضية، فلا يمكن تطوير وتقديم الرياضة بمعزل عن أوعيتها الأساسية الأندية (صديق أحمد، ٢٠١١م، ص ١٩٢-١٩٥).

تلاحظ من خلال استعراض مشروعات المراحل الثلاثة للإستراتيجية وبحث ما ورد فيها من برامج ومشروعات وجد أن:

- أول المشروعات التي تناولتها الإستراتيجية الرياضية هي إعادة صياغة الإطار التشريعي للعمل الرياضي بحيث يلتزم بمقتضيات النظام الاتحادي، لقد مرت عشرة أعوام الإستراتيجية ولم تتم إعادة صياغة الإطار التشريعي للعمل الرياضي، ومشروع قانون الهيئات الشبابية والرياضية ثم مشروع قانون المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ظل منذ عام ١٩٩٥ وحتى نهاية الإستراتيجية لم يجاز، وكان يجب إجازته في المرحلة الأولى (١٩٩٢-١٩٩٥م) كما جاء بالإستراتيجية.
- ثاني المشروعات إكمال ديمقراطية الحركة الرياضية بإجراء الانتخابات المقررة في هيئاتها، وظلت الرياضة تمارس الديمقراطية عبر هيئاتها المختلفة من اتحادات وأندية، وكانت تجري الانتخابات، فالمشكلة ليست إكمال ديمقراطية وإنما المشكلة في الممارسة نفسها بدءاً بعقد الجمعيات الصورية بكل سلبياتها لم تتعرض لها إستراتيجية الرياضة، إن إكمال الديمقراطية بإجراء الانتخابات ليس مشروطاً إستراتيجياً وهو شعار (أهلية وديمقراطية الحركة الرياضية) وظل شعلاً فقط .
- كذلك تعرضت إستراتيجية الرياضة لإجراء المسح الرياضي الشامل مع عناية خاصة بالرياضة قبل المدرسية (الرياض والخلوي) والمعاقين، ولم يتم المسح الرياضي المطلوب، والمتابعة في المرحلة الثانية والثالثة لم تتم.
- يأتي تخصيص الأراضي للميادين الرياضية في الريف والحضر، كان يجب أن يكون أمر التخصص مبنياً على أسس علمية مقنعة، وأن تصدر القرارات التي تمنع التعدي على الملاعب والساحات، الأمر لا يحتاج لتوجيهات بل يحتاج لقانون يمنع تلك الظاهرة الخطيرة، على أن يتضمن القانون بجانب حماية الملاعب القائمة ملاعب بمواصفات محددة في كل تخطيط عمراني قائم أو قادم، وقد أغفلت الإستراتيجية أمر تخصيص قطعة أرض للأندية في المستقبل، والتي تضم الملاعب الرياضية والمسارح والصالات والمساح والقاعات والمكتبة والمسجد ومساحات استثمارية (لقد تم تنفيذ عدد من الملاعب والميادين لكرة القدم وبعض الأنشطة الأخرى بعد انتهاء أجل الإستراتيجية) .

- وشملت المرحلة الثانية للإستراتيجية مراجعة ما تم تخصيصه من الأراضي للرياضة في المجالات (التعليمية والأهلية)، نجد أن المدارس غابت عنها الملاعب والبنىات الرياضية ذات المواصفات القانونية .
- وأغفلت المرحلة الثالثة الحديث عن الميادين وكأنها قد حلت تماماً مشاكل الملاعب في المرحلتين الأولى والثانية رغم أن التخطيط وإنشاء المدن والامتدادات السكنية لم يتوقف وحاجتنا للملاعب والساحات لم تتوقف كذلك مما أفرز وضعاً مشوهاً للرياضة في ايجاد بيئة آمنة لرعاية النشء في تلك الاحياء السكنية الجديدة .
- كذلك تحدثت الإستراتيجية عن إنشاء المجمعات الرياضية على مستوى الولايات، وهي ليست مراكز الشباب، بل التي تقام فيها عدة ملاعب لمختلف المناشط الرياضية (قدم، سلة، طائرة، .. الخ)، وكذلك أغفلت الإستراتيجية الرياضية عدد تلك المجمعات المراد إنشاؤها في كل مرحلة وأماكن إنشائها ومواصفاتها.
- قررت الإستراتيجية إنشاء عشرة مراكز للطب الرياضي واحد بالخرطوم، ومفروض إنشاء سبعة مراكز خلال المرحلتين الأولى والثانية، وثلاثة خلال المرحلة الثالثة والأخيرة، ولكن مركزاً واحداً فقط قد تم إنشاؤه بالخرطوم غير مكتمل وتبقت تسعة مراكز، ولم يحدد عدد المراكز المطلوب إنشاؤها بدقة.
- إنشاء كليات التربية الرياضية بالولايات فقد جاء بالمرحلتين (١٩٩٢-١٩٩٩م) (الإعداد لإنشاء كليات التربية الرياضية بالولايات) ويستغرق الإعداد فقط سبعة أعوام، وشملت المرحلة الأخيرة (مواصلة إنشاء معاهد وكليات تربية رياضية في الولايات) بالإضافة إلى (إتاحة فرص الدراسات العليا)، ولا يعرف عددها ولا متى يتم إنشاؤها ولا كيف تتشأ، وسبعة أعوام خصصت لإعداد دراسات الإنشاء.
- المشروع التاسع الخاص بالإعداد والتنفيذ لحملة قومية للتوعية بأهمية الرياضة للفرد والمجتمع في المرحلة الأولى، في المرحلة الثانية يتم عمل حلقات نقاش ومؤتمرات، ثم تنزيل الحملة على مستوى الولايات والمحافظات في المرحلة الثالثة والأخيرة، في الرياضة للجميع لتكوين اتحاد عام للرياضة للجميع ليقوم بهذا الدور.
- المشروع العاشر الإعلام، في المرحلة الأولى (قيام ندوة متخصصة للإعلام الرياضي ولسائه على أسس علمية وفق ميثاق الإعلام الرياضي)، وغفلت المرحلتان الثانية والثالثة الحديث عن الإعلام وكأن الندوة وحدها كافية لحل جميع قضايا الإعلام الرياضي الشائكة والكبيرة والتي أصبحت اليوم من مهددات الاستقرار الرياضي والاجتماعي، كما جاء في المقدمة (الإعلام الرياضي أساس في التوعية

بأهمية الرياضة وتقويم أدائها وله دور خطير في توجيه مساراتها ولضمان دور فاعل للإعلام الرياضي) فإنه ينبغي عليه أن يقوم بالاتي:

- التبشير بأهمية الرياضة للجميع, توسيع اهتمام الإعلام بكل الأنشطة وافتتاح مجال أوسع في برامج الإعلام للرياضة المدرسية وفي مواقع الإنتاج.
- اهتمام الإعلام الرياضي بالقضايا والمشكلات الرئيسية والتنبيه على معالجتها، وعدم اثاره القضايا الخلفية والبعد عن الزج بالقضايا الشخصية في محراب العمل المقدس والالتزام بشرف المهنة .
- تدريب الإعلاميين والنقاد الرياضيين, وتوثيق الحركة الرياضية وإبراز دورها الكبير في تربية وتنشئة المواطن الصالح.
- الوصول بنهاية الخطة إلى الإعلامي الناقد المؤهل علمياً وذو الخبرة.
- تبصير الناس بالثقافة الرياضية الصحيحة ونشر المفاهيم السليمة عن ممارسة الرياضة ودورها في رقي وتطور الأمم.
- كما تتحدث الإستراتيجية عن التأهيل الأولي والأوسط مع عناية خاصة بالمعلمين في المرحلة الأولى, والمرحلتين الثانية والثالثة بدون تحديد نوع التأهيل وعدد المتدربين في كل مرحلة, فلا بد أن تستصحب الأرقام البرامج والخطط.
- الرياضة المدرسية ذكر البرنامج (إدخال الرياضة ضمن البرامج المدرسية), ولم يكن واضحاً إدخال ضمن المناهج والجدول المدرسي أم في المناشط المدرسية وحتى يوماً هذا لم نري منهجاً للرياضة المدرسية بالمفهوم العلمي للمناهج.
- بخصوص تعزيز إدارة المناشط التربوية بالوزارة الاتحادية, فقد تم التعزيز دون الرجوع للإستراتيجية, وقد تنزلت إدارات النشاط الطلابي على مستوى الولايات والمحافظات والمحليات, هذا المشروع هو الوحيد الذي نفذ كما خطط له بالرغم من بعض التشوهات والقصور الذي شابهه بدليل أن اليوم ضعفت الادرات الولائية وشاقت الادارة علي مستوي المركز وقلت برامجها كماً ونوعاً بتغير الأفراد من مسئولين ومدراء وهذه من آفات التخطيط في الدولة بجانب التدخل السياسي في تعيين موظفين ليس لديهم المؤهلات والتخصص المطلوب والخبرة التي تتناسب مع الوظائف المنشطة .
- تحدثت الإستراتيجية عن إقامة الدورات المدرسية الثقافية الرياضية المحلية والقومية للمراحل المختلفة كل عام والزام المؤسسات التعليمية بالمشاركة فيها وذلك في المرحلة الأولى (١٩٩٢-١٩٩٥), على أن يتم تقويم تلك الدورات في المرحلة الثانية من الإستراتيجية, والدورات المدرسية خاصة القومية التي

أقيمت خلال الفترة من ٩٢ حتى ١٩٩٩م في الأبيض وعطبرة وبورسودان ومدني وأخيراً الخرطوم، الملاحظ ضرورة قيام تلك الدورات سنوياً وليس كل عامين كما حدث، وإن الدورات التي أقيمت في الولايات استفادت منها في تأهيل وصيانة الملاعب القائمة بالمدارس وإنشاء ملاعب جديدة وتأهيل بعض البنيات التحتية عدا التي أقيمت بالخرطوم.

■ جاءت الإستراتيجية وتحديثت عن الناشئين بضرورة تنويع الرياضة لتمارس ثلاثة ضروب منها على الأقل كما في النظام الأساسي ووفق الإستراتيجية، ولم تنشأ فرق للألعاب المختلفة في حركة الناشئين بالصورة التي وردت، لقد جاء بالمرحلة الأولى ممارسة ثلاثة مناشط والثانية ثلاثة لتصبح ستة مناشط وتضاف مناشط أخرى في المرحلة الثالثة لتصبح المناشط التي تمارسها فرق الناشئين (٨-١٠) مناشط، أما الأندية فلم تذكر في الإستراتيجية لتظل تمارس منشط واحداً (كرة القدم).

■ جاء في هذا البند الحديث عن تطوير الفرق القومية وتعميمها قاعدياً بما يوسع فرصاً للتميز والتركيز على (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، السباحة، ألعاب القوى، تنس الطاولة)، وهي مناشط الإستراتيجية الستة، وكانت هنالك مناشط أخرى موجودة أفضل من بعض المناشط التي شملت بالرعاية في الإستراتيجية، وجاء الحديث غير واضح عن كيفية تطوير هذه المناشط والآلية لذلك، وتحديثت المرحلة الثالثة عن تأمين المشاركات للفرق وأبطال الأندية خارجياً، وكأن المرحتان الأولى والثانية مخصصتان فقط للإعداد، والثالثة للمشاركات رغم أن المشاركات لم تتوقف بالرغم من النتائج المتواضعة .

■ تحدثت المرحلة الأولى عن إكمال إجراءات المدينة الرياضية والشروع في التشييد، وتحديثت المرحلة الثانية عن مواصلة العمل والمرحلة الثالثة عن تكملة المرحلة النهائية، حيث بذل جهد كبير ومقدر في تجهيز الأرض وبدء العمل، ولم يتجاوز العمل في المشروع حتى الان ٢٠% حتى نهاية الإستراتيجية في العام ٢٠٠٢م والي يومنا هذا ظلت المدينة الرياضة تقف هيكلاً مشوهاً بعد أن بترت اجزائه دون سابق معرفة باهميته الإستراتيجية وبخلاف مضمار ألعاب القوى للجري فقط بنواقصه البينة، لاتجد لثراً لملاعب أوصالات رياضية للممارسة الرياضية بالرغم من الصرف والارقام المالية التي يتحدث عنها البعض. ولم ينتهي العمل في المدينة الرياضية حتى الآن بعد مرور خمسة وعشرون عاماً من البداية لتصبح حلماً يحتاج لمعجزة تحققه.

■ تحدثت المرحلة الأولى عن تصنيع الأحذية والملبوسات الرياضية كما تحدثت المرحتان الثانية والثالثة عن التصدير والاستمرار فيه بعد رفع كفاءة المصانع، لقد تم إنشاء مصنع للأحذية والملبوسات والكرات

بالتعاون مع شركة أسباب الخيرية التابعة لجمعية الإصلاح، وذلك بالمقر الدائم للمعسكرات وهي تجربة جيدة لكن ينقصها التمويل حتى تظهر مصنوعاته في الأسواق، وثم تمت تصفيته وتوقف لان الفكرة أكبر من قدرات صاحب المبادرة والمخطط.

■ تحدثت الإستراتيجية عن (مواصلة توزيع أراضي استثمارية لهيئات الرياضة ليعود ريعها على تطوير الرياضة)، وكأن التوزيع قد تم بالفعل قبل المرحلة الأولى وتحدثت المرحلة الثانية عن مراجعة تلك التصديقات الاستثمارية ومدى مواكبتها للحركة الرياضية تنمية وتطويراً للرياضة في المرحلتين، وتحويل الأندية والهيئات الرياضية لمؤسسات استثمارية فهو أمر يحتاج لدراسة أعمق وفهم متقدم. والمتتبع للواقع يجد أن حتي الموجود من المؤسسات والأندية الرياضية بعضها شاخ بمرور الزمن دون أن تمتد له يد الإستراتيجية .

■ تحدثت المرحلة الثانية عن إضاءة الملاعب الرياضية في القطاعين التعليمي والأهلي، وتحدثت المراحل الثالثة عن تكملة أضاءة الملاعب المقررة في الولايات بما فيها المدارس والجامعات العليا، وقد كان يكفي ذكر القطاعين التعليمي والأهلي بالتفصيل، كما أغفل المشروع عدد الملاعب المراد أضاءتها في كل مرحلة.

■ جاء في المرحلة الثانية تأمين الاشتراك في البطولات العربية والأفريقية والدولية لعدد من الألعاب المدرجة في البرنامج الأولمبي وهو تكرار لبند سابق، وكان ينبغي أن يكون مشروعاً واحداً. والواقع يحدثنا عن أن كثير من الرياضات اندثرت الآن بالمدارس والجامعات وحتى علي مستوي الاتحادات الأولمبية التي يتحدث عنه البند المذكور أعلاه تواجه تلك الاتحادات عقوبات من الاتحادات القارية والدولية بعدم الإيفاء بالتزاماتها من اشتراكات متراكمة لعدة سنين. علما بأن بعض الاتحادات الان لاتجد له نشاطاً منظماً ناهيك عن الانتشار علي مستوي الولايات.

■ ورد في ختام البرنامج وفي مرحلته الثالثة إقامة مؤتمر رياضي في نهاية مدة الإستراتيجية لتقويم الإنجاز في المدارس والجامعات والنشاط الأهلي و لم يبق حتي يومنا هذا.

مجالات هامة أغفلها التخطيط الإستراتيجي للرياضة بالسودان:

بالرجوع للإستراتيجية العشرية ١٩٩٢-٢٠٠٢م يلاحظ أن هنالك مجالات هامة أغفلتها الإستراتيجية العشرية وهي:

- الأندية الرياضية.

- الاتحادات الرياضية.

- الدعم الرسمي للرياضة.

- الرياضة للجميع.

لذلك من أجل بناء إستراتيجية علمية للنهوض بالرياضة في السودان كان لزاماً أن يتلمس البحث تلك المجالات التي اشارت اليها بعض الدراسات ووقف عندها بعض الدارسين في سبيل التعرف على تلك المجالات بما يبين واقع الرياضة السودانية وما يمكن أن تلعبه من دور إيجابي في تطوير وترقية الحركة الرياضية. بحسبان أن الأندية والاتحادات الرياضية هي خلايا النشاط في مرحلتيه الأولى والنهائية. وكما أشار صديق أحمد إبراهيم (٢٠١١م) لما أغفلته إستراتيجية الرياضة من أهداف ومجالات وبرامج خاصة ببعض المجالات الحيوية والإستراتيجية وذكر منها:

أ. مفهوم الرياضة للجميع باعتباره المفهوم الأشمل وهو الأصل والغاية من ممارسة النشاط الرياضي وعائده على المواطن والمجتمع وأثره كبير علي صحته وإنتاجه.

ب. الأندية الرياضية الكثيرة العدد القليلة العطاء المنتجة بكلياتها لممارسة كرة القدم وبإهمال تام لكافة المناشط الاخري التي يتطلع لممارستها كثير من فئات المجتمع .

ج. الاتحادات بكثرتها وتنوعها من اتحادات ولائية ومحلية وفرعية وعدم التزامها بالنظم والأسس التي تحكم عملها وتبعيتها للدولة وكذا ممارسات ادارات الاتحادات العامة علي مستوي المركز افرزت سلبيات كبيرة علي واقع الرياضة.

د. غياب دور الدولة المتمثل في عدم توفير الميزانيات المطلوبة واعداد الكوادر الفنية المؤهلة لادارة العمل الرياضي بالاتحادات والاندية الرياضية، وإدراكها للقوانين التي تنظم العمل الرياضي في سبيل مواكبة المشهد الرياضي العالمي المتطور(صديق أحمد ،٢٠١١م،ص١٩٧-١٩٩).

التقويم التحليلي لمركز الدراسات الإستراتيجية للإستراتيجية القومية الشاملة للرياضة:

بعد أن تم تقييم برامج إستراتيجية الرياضة العشرية ١٩٩٢-٢٠٠٢م الواردة ضمن إستراتيجية القطاع الاجتماعي على مستوى الموجهات والأهداف والمجالات والبرامج وما صاحبها من عيوب وقصور , لابد أن نقف مع الدراسة التقويمية التحليلية للإستراتيجية القومية الشاملة والتي أفردتها مركز الدراسات الإستراتيجية بالخرطوم. رغم أن الدراسة اهتمت بالكليات ولم تخض في التفاصيل وأنها أصدرت أحكاما عامة, إلا أنه إستنادنا على ما أورده تلك الدراسة ومن خلال تقارير القطاعات البالغ عددها اثنا عشر قطاعا سيعين ذلك في لقاء الضوء علي كثير من التحديات التي واجهتها. لقد استهلت الدراسة بطرح سؤال هام وهو هل يمكن

أن يكون للأهداف الكلية المرتبطة بالرؤية علاقة بضعف تحقق الخطط التفصيلية، وقد أجابت الدراسة بنعم لأسباب أوضحتها في الآتي:

١. كانت الأهداف معممة بدرجة تبلغ عدم الوضوح، غير مترابطة، وغير مفضية منطقياً إلى وسائل تحقيقها بالجملة نزولاً إلى مستوى التنفيذ، غير مفصحة، متداخلة.
٢. أوردت الدراسة أمثلة للإبهام والتعميم وتناقض أهداف الإستراتيجية الاجتماعية وبالطبع من بينها إستراتيجية الرياضة مع الإستراتيجية الاقتصادية وأثر ذلك التناقض في تبني أهداف متعارضة.
٣. دعت الدراسة أيضاً إلى ضرورة رصد الانجاز معزواً إلى الخطة لأن الهدف وهو تقويم الخطة. (ملخص تقويم الإستراتيجية القومية الشاملة، ٢٠٠٢م، ص ١٧-٢٠).

ويشير الباحث هنا إلى أن من أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف وعدم تنفيذ إستراتيجية الرياضة يرجع إلى نظرة الدولة للرياضة بأنها ليس من الأولويات في تلك المرحلة حتى يتم توفير الميزانيات والصرف على خططها وبرامجها الموضوعية بالإستراتيجية. ويتضح ذلك أكثر عندما تتم المقارنة بما تم صرفه من قبل على الرياضة وماتوفر وصرف خلال فترة الإستراتيجية مقارنة بالخطط والبرامج الموضوعية.

جدول رقم (١)

مقارنة الصرف الحكومي القومي إلى الصرف الحكومي للرياضة والشباب (بالدولار الأمريكي)

ملحوظة	الصرف الحكومي لتطوير الرياضة		الصرف الحكومي لتطوير الرياضة والشباب		المصروفات الحكومية الكلية	السنة المالية
	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ		
فترة ما قبل الإستراتيجية القومية (١٩٦١م-١٩٩٠م)	%٠,٠١٤	\$١٧,٨٥٧	%١,٣١	\$١,٦١٩,٢٨٦	\$١٢٣,٧١٤,٢٨٦	١٩٦١م
	%٠,١٠١	\$١٤٥,٢٨٦	%١,٨٧	\$٢,٦٧٦,٤٤٩	\$١٤٣,٤٢٨,٥٧١	١٩٦٢م
	%٠,٠٦٢	\$١٢٢,٤٦٠	%١,٦٧	\$٣,٢٩٧,٣١٤	\$١٩٧,٧١٤,٢٨٦	١٩٦٥م
	%٠,٠٥٣	\$٢٢١,٤٢٩	%٠,١٩	\$٨٠٩,٤٨٦	\$٤٢٠,٢٨٥,٧١٤	١٩٧٠م
	%٠,١٢٣	\$٦٣٣,١٥٠	%٠,٣٧	\$١,٩١٨,٧٥٠	\$٥١٩,٥٠٠,٠٠٠	١٩٧٥م
	%٠,٠٧٣	\$٩١٠,٠٠٠	%٠,٦٤	\$٨,٠٦٦,١٧٨	\$١,٢٥٢,٢٥٠,٠٠٠	١٩٨٠م
	%٠,٠٤٤	\$٤٩٣,٣٥٦	%٠,٢٠	\$٢,٢١٣,٧٣٦	\$١,١٣٣,٨٤٦,١٥٤	١٩٨٥م
	%٠,٠٠٩	\$١٦٠,٩٢٦	%٠,٠٩	\$١,٤٧٧,٤٥٥	\$١,٧٢٩,٥١١,١١١	١٩٩٠م
أول عام للإستراتيجية القومية	%٠,٠٠٥	\$١٥٨,٩٣١	%٠,٠٣	\$٨١٠,٧٧٦	\$٢,٩٢٥,٤٩٣,٣٣٣	١٩٩٢م
	%٠,٠٠٢	\$٦٦,٠٠٠	%٠,٠١	\$٥٢٩,٧٦٩	\$٣,٧١٥,٧٣٣,٣٣٣	١٩٩٣م
	%٠,٠٠١	\$٤,٥٦٢	%٠,٠٣	\$٢٢٠,٠٠٠	\$٧٧٢,١٦٨,٦٧٥	١٩٩٤م
بدأ إنخفاض	%٠,٠٠٢	\$٢١,٥٠٧	%٠,١٠	\$٧١٦,٩٠٤	\$١,١٨٤,٠٧٥,٩٢٦	١٩٩٥م

الصرف	%٠,٠٠٢	\$٢٩,٥٧٧	%٠,٠٥	\$١,٩٧١,٧٦٧	\$١,٩٢٦,٢٨٥,٠٠٠	م١٩٩٦
المالى على	%٠,٠٠٢	\$١٧,٣٤٣	%٠,٠٥	\$٥٧٨,١٠٢	\$١,٠٨٩,٠٠٩,٥٤٧	م١٩٩٧
الرياضة	%٠,٠٠٢	\$١٣,٨٠١	%٠,٠٦	\$٤٦٠,٠٣١	\$٧١٣,١٨٨,٣٥٦	م١٩٩٨
بدأ ارتفاع معدل	%٠,٠٠٥	\$٣١,٨٦٤	%٠,٠١	\$٣٩,٥٦٠	\$٦٥٨,٨٨٦,٦٨٢	م١٩٩٩
الصرف على	%٠,٠٠٥	\$٢٧,١٢٣	%٠,٠١	\$٧٧,٤٩٣	\$٥٢٨,٣١٠,١٢٧	م٢٠٠٠
الرياضة في العام	%٠,٠٠٤	\$٢١,٣٣٤	%٠,٠١	\$٦٠,٩٥٣	\$٥٣٨,٦٩٢,٢٤٨	م٢٠٠١
الأخير.	%٠,٠٤٠	\$٢٣٧,٨٦٠	%٠,١٠	\$٦٠٤,٤١٧	\$٥٩٩,٤٥٨,٦٣٦	م٢٠٠٢

* (صديق أحمد، ٢٠١١، ص ٦٤-٧٥) المصدر وزارة المالية والاقتصاد - إدارة المصروفات م٢٠١٠ (Appendix 3B).

١. نسبة الصرف على الرياضة والشباب ظلت تمثل نسبة كبيرة منذ ١٩٦١م وحتى ١٩٦٦م (أكثر من ١,٣% من جملة المصروفات الحكومية القومية).
٢. أعلى صرف للرياضة والشباب من الحكومة تم عام ١٩٨٠م (\$٨,٠٦٦,١٧٨) كان نصيب الرياضة (\$٩١٠,٠٠٠)، حيث كان دوماً الصرف على الشباب يمثل نسبة كبيرة من الصرف الحكومي على الرياضة والشباب.
٣. الصرف الحكومي على الرياضة في فترة الإستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢م-٢٠٠٢م) ظل يتراوح بين \$٤,٥٦٢ و \$٦٦,٠٠٠ باستثناء عام ١٩٩٢م (\$١٥٨,٩٣١) و ٢٠٠٢م (\$٢٣٧,٨٦٠) وهو أدنى معدل صرف تم منذ ١٩٦٢م وحتى عام ٢٠٠٢م. وبالتالي لم يكن هنالك اهتمام بالصرف على الرياضة في تلك الفترة.
٤. ويلاحظ من الجدول انخفاض الصرف الحكومي على الرياضة في فترة الإستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢م-٢٠٠٢م) حيث بدأ الصرف الحكومي على الرياضة يرتفع في العام الأخير للإستراتيجية ٢٠٠٢م، مما يؤكد أن الإستراتيجية القومية الشاملة للرياضة فقدت أهم عنصر من عناصر النجاح وهو عدم توفر التمويل المالي وتوفير الميزانيات اللازمة لتنفيذها مما جعل نسب تنفيذ أهدافها وموجهاتها ومجالاتها ضعيف جداً كما ورد في تقييم أداء وتنفيذ الإستراتيجية في هذا الفصل.
٥. الإنفاق الحكومي على الرياضة في السودان ضئيل جداً ولا يتماشى مع التوسع الهائل في الاقتصاد السوداني الذي حدث بسبب دخول عنصر صادرات البترول ولا يتناسب مع مساحة وعدد السكان بالدولة.

مدى تحقيق وتنفيذ موجّهات وأهداف ومجالات الإستراتيجية القومية العشرية للرياضة:

جاءت الإستراتيجية القومية الشاملة للرياضة بالعديد من الموجّهات والأهداف والمجالات كالآتي:

أ-الموجهات:

١. الرياضة وسيلة للتعبّد، وتنشئة مواطنين أقوياء في أجسادهم وأخلاقهم.
٢. ممارسة الرياضة حق أساسي للجميع دون تفرقة، يبدأ الاستمتاع به منذ مرحلة الطفولة الباكرة.
٣. الرياضة وسيلة أساسية للتربية العامة، ولتطوير التعاون وغرس الروح الجماعية، والتعارف بين الشعوب.
٤. النشاط الرياضي عنصر أساسي في تأكيد حضور السودان الإقليمي والعالمي ودبلوماسيته الشعبية. والرياضة ضرورة صحية، وإنتاجية، ودفاعية وإعلامية، وهي عنصر مهم في علاقاته الخارجية، بها تتوطد العلاقات مع الدول العربية والإسلامية والإفريقية والصديقة.

ب-الأهداف :

١. تحقيق إلزامية الرياضة في المناهج التربوية، للبنين والبنات.
٢. تعميم روابط الناشئين لكل ضروب الرياضة وفي كل أنحاء الوطن.
٣. بسط فرص الرياضة والتفوق وبناء الفرق القومية القادرة والمشرفة.
٤. تأمين الوسائل المعينة في تحقيق كل هذه الأهداف .
٥. تعميم الرياضة في مؤسسات الإنتاج.

ج-المجالات:

المنشآت والمعدات: تصمم وفق المواصفات القانونية الدولية. وتخصيص الأراضي الكافية، الصيانة الدورية للملاعب والمجمعات الرياضية ومراكز الشباب. وإعادة تأهيل الصالات وإنشاء مدينة السودان الرياضية ولكمالها بنهاية الخطة , وإقامة مصنع للمعدات الرياضية للاكتفاء الذاتي. وإنشاء مركز قومي للطب الرياضي ومراكز مماثلة بالولايات.

مجال التعليم: إنشاء وإعادة تأهيل الملاعب داخل المدارس والجامعات, والسعي إلى تعميم الرياضة في مناهجها، ولتيسير ذلك يؤخذ بالآتي إنشاء معهد تربية رياضية في كل ولاية. الاهتمام بالدورات الرياضية المدرسية المحلية والقومية.

التأهيل والتدريب: تأمين توافر القوى البشرية المؤهلة علمياً لتلبية حاجات الرياضة وتطويرها.

الناشئين والمعاقين: الاهتمام بالناشئين كقطاع مهم لتطوير الرياضة والاهتمام بالمعاقين كشريحة من شرائح المجتمع.

الفرق القومية والإعلام: تكثيف الاهتمام بالفرق القومية لتحقيق التميز والتمثيل المشرف, والاهتمام بالإعلام الرياضي والنقد الرياضي الناضج والمؤهل علمياً كأساس للتوعية وتدريب الكوادر العاملة في المجال. من خلال دراسة ما جاءت به الإستراتيجية القومية للرياضة من موجّهات وأهداف ومجالات يُلاحظ الآتي:

الملاحظة الأولى: تم إعداد الإستراتيجية دون عمل تحليل إستراتيجي, هذا الوضع قاد إلى عدم إدراك المخططين للأوضاع الداخلية بما فيها من نقاط قوة ونقاط ضعف وعدم إدراك للبيئة الخارجية بما فيها من فرص ومهددات.

الملاحظة الثانية: عدم اهتمام صياغة الإستراتيجية بالآتي:

١. وضع رؤية تعبر عن الأوضاع المستقبلية المنشودة في الرياضة.

٢. لم تحدد رسالة ملائمة لإستراتيجية الرياضة.

الملاحظة الثالثة: يلاحظ أن الإستراتيجية أهملت تحديد أهداف إستراتيجية تتعلق ببطولات وإنجازات إقليمية وعالمية لجعلها محك حقيقي يسعى له لجميع.

الملاحظة الرابعة: ركزت الإستراتيجية على الوسائل وكان المفروض تحديد الأهداف أولاً ثم الوسائل.

الملاحظة الخامسة: لا يوجد ارتباط واضح بين الرياضة وأهداف الدولة الموضوعية.

الملاحظة السادسة: الخلل في البند الأول انعكس في عدم وجود تحليل في بلورة أهداف تجاه نقاط الضعف والمهددات بشكل واضح, ومستوى الطموح في الوسائل وعدد الصالات والملاعب والمساح, وعلى هذا النسق في مستوى التحليل والصياغة والطموحات.

الملاحظة السابعة: أن الإستراتيجية القومية الشاملة للرياضة من جانب الموجّهات والأهداف تحدثت الإستراتيجية عن أن الرياضة عبادة وتنشئة لمواطنين أقويا في أجسادهم وأخلاقهم، وأن الرياضة حق مكفول للجميع, فنجد أن الإستراتيجية أهملت في المقام الأول التخطيط لمفهوم الرياضة للجميع وهي الأصل والأساس ولها فوائدها الصحية والاجتماعية والإنتاجية والترويحية والأمنية, أما فيما يختص بالفرق والمنتخبات القومية الرياضية وكما جاء في مقارنة الإنجازات فلم تحقق الإستراتيجية إنجازات بالقدر الذي يجعل للسودان حضور خارجي فاعل ومؤثر حتى يجعل الرياضة دبلوماسية شعبية في تلك الفترة, ولم يتم تحقيق إلزامية الرياضة في المناهج التعليمية, وكذلك ظلت روابط الناشئين تمارس كرة القدم فقط دون إدراج للمناشط الرياضية الأخرى, ولم يتم تعميم الرياضة في مؤسسات الإنتاج كما حكّت الأهداف .

الملاحظة الثامنة: في المجالات بدأ العمل في المدينة الرياضية وكان من المفروض الانتهاء منه في فترة الإستراتيجية، ولم يتجاوز العمل أكثر من ٢٠% حتى نهاية الإستراتيجية، ولم تنتهي حتى اليوم ، وكذلك مصنع المعدات الرياضية والذي تحدثت عنه الإستراتيجية ولم يرى النور ، ومصنع الأحذية والملبوسات والذي تم تصفيته بعد فترة قصيرة من بداية العمل بسبب نقص التمويل وسوء التخطيط، ولم يتم تأهيل وإنشاء ملاعب بالمدارس والجامعات، ولم يتم إنشاء أي كلية تربية رياضية جديدة حتى نهاية الإستراتيجية (جاءت كليات واقسام للتربية البدنية والرياضة متاخرة بكل من جامعة النيلين - جامعة الدلنج - جامعة الخرطوم)، فقط تم إنشاء إدارات للنشاط الطلابي فاعلة ومؤثرة أسهمت في سد الفراغ الموجود في المناشط الرياضية القومية واستمرارية الدورات المدرسية كل عامين وأحيانا سنوياً دون نشاط قاعدي وممارسة حقيقية للرياضة بالمدارس وفق مناهج علمية، كما أضافت الدورات المدرسية بعض البنيات الأساسية الجديدة في الولايات المستضيفة، وتحدثت الإستراتيجية عن الاهتمام بالأعلام الرياضي والنقد الرياضي، ولم يكن الاهتمام بالمستوى الذي يجعل منه إعلاماً مؤهلاً وعلمياً ليكون أساساً للتوعية ونشر الثقافة الرياضية السليمة التي يجب أن تخدم المجتمع، ولم يتم تدريب الإعلاميين لتعم الفائدة، بل كان إعلام انطباعي تسوده الفوضى والإساءة والتجريح والغرض ، وغير هادف مما أفقده الدور الأساسي المنوط به وأجج للصراعات والمنازعات الرياضية وحط من قيم الرياضة السامية بدواعي حرية الصحافة والإعلام الفوضوي ولم تقم الدولة بدورها الرقابي والمحاسبي في كثير من الحالات والمواقف مما جعل الكثير من أصحاب الخبرات البعد عن الوسط الرياضي(صديق أحمد ،٢٠١١،ص ٢٠٦).

ثانياً: الإستراتيجية الربع قرنية للرياضة (٢٠٠٧-٢٠٣٢م):

تعتبر الإستراتيجية الوطنية للرياضة بالسودان للأعوام (٢٠٠٧-٢٠٣٢م) مرجع حديث لوزارة الشباب والرياضة، يجب أن يقف عنده كل من يريد أن يسعى للتعرف علي واقع الرياضة السودانية من خلال المقارنة بين المثال والواقع المعاش للرياضة بصورة عامة والرياضة التنافسية بصفة خاصة مع عدم إهمال الإستراتيجية القومية للرياضة (١٩٩٢-٢٠٠٢م) باعتبارها جهد بذل وخطوة في الطريق الصحيح ومحاولة لتلمس درب التخطيط طويل المدى بالرغم من أخفاقها. وعلي ضوء ذلك يستعرض الباحث أهم النقاط التي جاءت في الإستراتيجية الربع قرنية للرياضة لوزارة الشباب والرياضة (٢٠٠٧-٢٠٣٢م) بشكل مبسط .

أ-الرؤيا:

ننشئ بنياناً رياضياً شاملاً ومتكاملاً علي إتجاه قانوني الإنضباط ومؤسسي العمل وأخلاقى الحركة وقيمي المضمون يحترم التخصص مؤهلاً للتنافس عالمياً باسطاً الرياضة للجميع في الدولة .

ب- الرسالة:

التأسيس لبنيان رياضى شامل متكامل تقوم حركته علي التخطيط العلمى وفقا للأطر الثقافية والإتجاهات الروحية والمعنوية للأمة إعتماًداً علي كوادر مؤهلة وذات خبرات متخصصة ضمن منظومة كاملة لخلق قاعدة رياضية واسعة وقوية وتحقيق النهضة والإنجاز .

ج- مهددات النجاح :

- قلة التمويل للرياضة وضعف البنى الأساسية للممارسة الرياضية .
- عدم الإستقرار الإدارى والقانونى لأجهزة الدولة .
- تنازع الإختصاصات والإعتماد علي مفاهيم قاصرة وكثرة الخلافات وفقس هوي النفس والمصالح الشخصية.
- النظرة السالبة لولوج العمل الرياضى .
- الجهل بأهمية الرياضة كقوة ومؤسسة تعليمية واعلامية وعلاقات دولية ومسرح امنى وبناء إجتماعى.
- ضعف العمل المنهجى والتخطيط المبنى على قواعد سليمة .
- سلبية وقصور الفهم العام للرياضة وتخلفها فى سلم أولويات متخذى القرار.
- ضعف إلتزام مؤسسات الدولة والمجتمع بالقانون والتشريع المنظم للعمل الرياضى.
- هروب الفعاليات الحالية من الإستثمار فى مجال الرياضة وصناعاتها.

د- فرص النجاح :

- السمات والمميزات البيئية للمواطن السودانى المتناسبة مع الرياضة .
- شعور عام لدي الرياضيين بالحاجة للإصلاح والرغبة فى التطور .
- الرغبة البيئة لدي القيادات السياسية بتطوير الرياضة .
- تشجيع الإستثمار فى الدولة قانوناً وممارسة .

هـ- مؤشرات النجاح :

- رفع درجة الوعي لدي دوائر إتخاذ القرار والمجتمع بأهمية الرياضة .
- مراجعة وتمحيص القوانين التى تحكم النشاط الرياضى .
- بناء قاعدة بيانات ومعلومات وشبكة لربط المركز بالولايات والتنسيق بين الوزارة ومراكز المعلومات المحلية والإقليمية والعالمية .

- التخطيط العلمى المدروس لكافة البرامج الرياضية بالتنسيق مع الولايات والمنظمات والجمعيات والجهات ذات الصلة .
- الإهتمام بالدراسات والبحوث والإحصاء وذلك لإعداد الخطط والبرامج الرياضية ومتابعة البرامج بالتقييم والتقويم .
- الإهتمام بإنشاء وتأهيل وصيانة البنيات التحتية وتحسين بيئتها لممارسة الأنشطة الرياضية بها .
- بسط الرياضة فى أنحاء الدولة وممارسة كل المواطنين لها .
- - رصد وتوثيق الحركة الرياضية.

ح-التحديات :

- الإرتقاء بالعملية الرياضية وفقا لتوافر المعلومة وصدقها والبيانات والبحوث والتخطيط.
- التاهيل للعالمية.
- ممارسة كل سودانى للرياضة فى الموقع الادنى والمنشط المحبب.
- قيام هيئات رياضية تعنى بالرياضات الشعبية والبيئية .
- الأخذ بالسياسات الحديثة فى الإدارة والتدريب والتحكيم والإعلام والممارسة وتحديث ما هو متوافر من إمكانات .
- الفصل بين الرياضة التنافسية والرياضة للجميع .
- جذب القطاعات المالية للإستثمار الرياضى .

و- الغايات :

- إحداث الإصلاح التشريعى والمؤسسى فى العمل الرياضى بما يتناسب مع متطلبات تحقيق الإستراتيجية .
- بسط فرص ممارسة النشاط الرياضى وفق مناهج العلم والمعرفة .
- الرقى بالرياضة إلى مرحلة الريادة والتأهيل للعالمية .
- إيلاء الرياضة دوراً أكبر تجاه المجتمع وقضاياها .
- الأهداف المرتبطة بغاية (إيلاء الرياضة دور أكبر تجاه المجتمع وقضاياها):
- تعميق الإعتزاز والولاء للرياضة الوطنية والشعبية والبيئية والتعريف بها والإسهام فى نشرها.
- تعميق الإعتزاز والولاء للوطن وصدق الإنتماء إليه .
- التأكيد على قيم المجتمع وإشاعتها من خلال المناشط الرياضية وممارستها.

- تعزيز دور الرياضة في البناء الجسدي والروحي للمواطن السوداني .
- إعمال الرياضة في تأكيد قيم إنتاج الثروة .
- الإهتمام بالرياضة كوسيلة للتواصل بين الشعوب وكسفارة تؤسس للعلاقات الدولية.
- توظيف طاقات الرياضة وتوجيهها للبناء والتعمير وتحقيق ريادة الأمة ووحدتها .
- الإستفادة من مظاهر عالمية الرياضية في بناء الرياضة السودانية وحماية المجتمع من اثارها السالبة (عصام عطا، ٢٠٠٨، ٢٨-٣٠).

من خلال هذه المعلومات يتضح بأن هنالك جهداً يبذل علي مستوي التخطيط الكلي بوزارة الشباب والرياضة للرياضة التنافسية وإن شابه بعض القصور في مايتعلق بضرورة أن يتسق التخطيط مع الواقع ويستند علي الدراسات المسحية الشاملة والرجوع للخطط والإستراتيجيات السابقة التي وضعت من قبل ولم تفلح الدولة في تنزيلها الى أرض الواقع مما سبب كثير من الاحباط لدي العاملين والممارسين في مجال الرياضة التنافسية ، حيث ذهبت الرؤي والافكار والطموحات وضاعت المواهب التي كانت حاضرة في ذلك الوقت بينما تخلفت الدولة عن موعدها واهدرت فرص كانت كفيلة باحداث الفارق علي مستوي التنافس المحلي والقاري والعالمي.

إن الرياضة التنافسية هي نتاج طبيعي لمجهودات وخطط قبلية توضع وتنفذ علي مستوي الرياضة المدرسية والرياضة للجميع من خلال فلسفة واهداف واضحة تتبناها الدولة وتركز من خلالها علي انواع محددة للرياضة التنافسية تريد أن تذهب بها بعيداً علي المستوي التنافسي محليا وقارياً وعالمياً ، لتحقيق غاياتها العظام من الرياضة كوسيلة فعالة في تحسين الصورة الكلية للدولة علي المستوي العالمي في وقت أصبحت فيه الرياضة معياراً للحياة الكريمة والمتطورة التي يعيشها الانسان.

الوضع الراهن للتخطيط في الرياضة السودانية:

بعد تتبع ورصد دقيق لمسيرة التخطيط الإستراتيجي للرياضة بالسودان في مجالات البحث الثلاث مجال الرياضة المدرسية والرياضة للجميع والرياضة التنافسية في الوقت الراهن ومن خلال طبيعة عمل الباحث بحكم وظيفته في وزارة التربية والتعليم - ادارة التربية البدنية والرياضة المدرسية- ومشاركته في كثير من البرامج المشتركة والتي تنظمها وزارة الشباب والرياضة باعتبارها الجهة المنوط بها التخطيط للرياضة بشكل كلي .وضح من خلال الملتقيات التنسيقية القومية التي تنظمها الوزارة علي مستوي الوزراء والمدراء العاميين للرياضة بالولايات والخبراء والجهات ذات الصلة .اتضح بان هنالك فجوة كبيرة بين الواقع والمثال في التخطيط الكلي للرياضة علي مستوي القطر وتبين ذلك من خلال التقارير التي تعكسها تلك الملتقيات

ومخرجاتها حيث تجد أن مانفذ لايرتقي الي ماخطط له بدليل أن هنالك بعض الولايات تكون غائبة تماماً عن الرؤية الكلية في التخطيط والتنفيذ والكل يعمل في شكل جزر معزولة لا رغب ولاحسيب. حيث تستشف من خلال واقع التقارير المقدمة بان البعض خارج منظومة الدولة وغير معني بما تضعه الجهات المسؤولة. والمثال علي ذلك توصيات تلك الملتقيات التي تتحدث عن تقارير مجمعة غير منسجمة كلياً مع الخطط التي تطرح علي الولايات في الخطط الكلية على المستوى القومي قصيرة المدى أو متوسطة أو طويلة المدى. بجانب ذلك وضح أن من الاسباب الحقيقية التي افضت لهذا الواقع أن التخطيط الكلي لم يكن واقعياً ومؤسساً علي معلومات صحيحة تبني عليها مثل هذه الخطط الكبيرة والطموحة والتي تصبح أمنيات صعبة المنال في ظل تراجع اهتمام الدولة بالرياضة والصرف عليها من خلال قراءات ميزانيات وزارة الشباب والرياضة- بالمركز والولايات - المتواضعة مقارنة بماتضعه من احتياج فعلي لتنفيذ خططها الكلية وبرامجها السنوية حيث أصبحت في كثير من الاحيان تنفذ برامجها بمال تسيبير دولاب العمل الشهري بالوزارة مع قلته. وخلاصة القول في هذا الواقع المرير للرياضة لابد من وقفة حقيقة للدولة تراجع فيها منظومة الرياضة بصورة عامة في كل ولايات السودان إذا كانت الدولة جادة في توظيف الرياضة لخدمة الانسان والمجتمع وعمل دراسة مسحية حقيقية بالتعاون مع جهات مختصة وبيوت خبرة محلية كانت أو خارجية توضح الحقائق الموجودة وتجمع معلومات صادقة لكي تضع خطط واقعية مبنية علي أساس سليم وتوفر لها الدولة مقومات التنفيذ والنجاح الكاملة من ميزانيات وكوادر بشرية متخصصة ومؤهلة تمتلك الجدارة ومستقرة علي جسم المؤسسة الرياضية بعيداً عن الموازنات السياسية والمحسوبة والغرض الشخصي وفق المدى الزمني المحدد لتنفيذ الخطط. وإيجاد جسم معني بالمتابعة الدقيقة لكل التفاصيل والتنسيق المحكم بين كل مكونات قطاع الرياضة السودانية وتفعيل مبدأ المحاسبة والشفافية وفق القانون وسلطات الدولة لكل من لاينصاع للنظم والقوانين التي تنظم رزنامة العمل ويهدر موارد الدولة . غير ذلك تظل الرياضة السودانية سابعة في العشوائية والتخبط والتراجع المخيف على كل المستويات والمجالات من رياضة مدرسية وتنافسية ورياضة للجميع . حيث ثبت أنه لاتنهض الرياضة في أي دولة دون تكامل المجالات الثلاثة وهذا ما اتضح من خلال كل الادبيات والدراسات والتجارب التي مر عليها الباحث .

ادناه نماذج لمقطعات من تقارير وزارة الشباب والرياضة توضح صرف الدولة فيما يلي الفصل الاول من الميزانية للعام ٢٠١٢م.

جدول رقم (٢) يوضح - العام المالي ميزانية الفصل الأول: يناير - ديسمبر ٢٠١٢م

النسبة المئوية	التغذية	المصدق	العام
%٨١.٢٩٧	٤.٦٠٥.٤٧٦.٦٧	٥.٦٦٥.٠٠٠	٢٠١٢

- نسبة التنفيذ في الفصل الاول (٨١.٢٩%) الا أنها كانت كافية ويرجع ذلك للآتي:-

١. لم يتم تنفيذ بند المدربين الاجانب (مطلوب تصديق مجلس الوزراء)

٢. (٢٠) عامل من الوزارة في اجازة بدون مرتب

٣. اعتماد ٢٠١١م هو نفس اعتماد ٢٠١٢م

جدول رقم (٣) يوضح - العام المالي ميزانية الفصل الثاني يناير - نوفمبر ٢٠١٢م

النسبة المئوية	التغذية	المصدق	العام
%٤٦.٧٧	1.902.238	٧٧٣.٠٦٦٤.	٢٠١٢

▪ نسبة التنفيذ في الفصل الثاني (٤٦.٧٧%)

▪ تدني تغذية التسيير خلال العام ٢٠١٢م عن المصدق أضعف نسبة تنفيذ مشروعات وأنشطة خطة العام ٢٠١٢م

▪ انحصر مبلغ التسيير في تنفيذ (الاجتماع التسييري - مهرجان الناشئة- ندوة التربية الرياضية).

جدول رقم (٤) يوضح البنود الممركزة :-

م	البند	الاعتماد	التغذية	نسبة التنفيذ
١	الضيافة	٤.٠٠٠.٠٠٠	١٧١.٢٣٢	%٤٢.٨١
٢	الوفود والمؤتمرات	٧٧٨.٠٠٠	١.٥١٩.٢٦٠	%١٩٥.٢٧
٣	الاشترك في المنظمات الإقليمية والدولية	٤.٠٠٠.٠٠٠	صفر	.
٤	التنمية (المدينة الرياضية)	٤.٠٠٠.٠٠٠	٠٢.١٤٩.٠٠٠	%٥١.٩

بند سداد الاشتراكات للإتحادات الإقليمية والدولية والشبابية والرياضية نسبة التنفيذ للتغذية صفر % والمديونية بلغت (٣٠٠.٠٠٠) دولار أمريكي ولم يسدد منها أي مبلغ ، هذا الاجراء سوف يفقد السودان المشاركة في الفعاليات التي تنظمها تلك الهيئات ، وتسقط حق السودان في تبوء مناصب إدارية وفنية خارجية. هذه نماذج بسيطة من واقع التخطيط للرياضة السودانية في الوقت الراهن حيث يتضح أن هنالك

خطط تكتب وتوضع علي مستوي الوزارة المختصة بالرياضة ولكن بلا تنفيذ ، وانعكس هذا الوضع علي كل انواع الرياضة ومؤسساتها وهيئاتها واصبحت بلا اعتمادات مالية عند التنفيذ مما تسبب في تراجع كبير علي مستوي الممارسة والمنافسة داخليا وخارجيا. ولعل ماتعانية فقط وزارة الشباب والرياضة علي المستوي القومي يعكس الوضع الراهن لحال التخطيط في الرياضة علي مستوي الدولة (التقرير السنوي للادارة العامة للرياضة، ٢٠١٢م).

ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة:

عكف الباحث علي مسح واسع للدراسات السابقة التي تناولت مجال الإستراتيجيات الرياضية محلياً وعالمياً وتم تصنيفها إلي مجموعتين رئيسيتين ومن ثم يتطرق الي الاستفادة منها:

١- بحوث ودراسات عربية

- دراسات وبحوث عربية تناولت مناهج التربية البدنية والرياضية.
- بحوث ودراسات تناولت فلسفة وإستراتيجيات التربية البدنية والرياضية في بعض الدول.
- بحوث ودراسات تناولت الأهداف والتخطيط في التربية البدنية والرياضية.
- بحوث ودراسات تناولت برامج التربية البدنية والرياضية في المراحل المختلفة.
- بحوث ودراسات تناولت تحليل المحتوى في التربية البدنية والرياضية.
- بحوث تناولت التنظيمات الرياضية.
- بحوث تناولت الإستراتيجيات للتربية البدنية والرياضية نماذج من دول العالم.
- بحوث تناولت برامج التربية البدنية والرياضية.
- بحوث تناولت الوظائف الإدارية.

٣- الاستفادة التي حصل عليها الباحث من دراسته وتحليله للدراسات والبحوث العربية والأجنبية.

اولاً: الدراسات السابقة العربية :

- ١- إبراهيم عبدالمقصود- رسالة دكتوراه- في عام (١٩٨٠) جمهورية مصر العربية بحث موضوعه : " دور التخطيط في تطوير المستوى الرياضى في مصر ".
هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات الضرورية لضمان التخطيط الجيد لبرامج التربية البدنية والرياضة للمرحلة الابتدائية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية - وكذلك المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات وقد تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٨٧) مقسمين كالتالي : ٢٤ موجهاً وموجهه ، ٣٢ ناظر مدرسة ، ٣٢ معلماً للتربية البدنية والرياضية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- قلة الإمكانيات المادية والبشرية والتي تمثل عائق في سبيل تحقيق البرنامج للأهداف.
- عدم اشتراك كل من نظار ومدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة في التخطيط للبرامج يمثل سبباً رئيساً في عدم تحقيق البرنامج للأهداف .
- لا يتلاءم البرنامج الحالي مع الوقت والجهد المطلوب في وجهة نظر المتعلمين.
- ٢- عبدالرحمن أحمد سيار- رسالة دكتوراه- في عام (١٩٩٣) دولة البحرين بحث موضوعه " وضع إستراتيجية للرياضة للجميع بدولة البحرين "

هدف البحث إلى :

- وضع إستراتيجية مقترحة للرياضة بدولة البحرين ممثلة في(الأهداف - الهيكل التنظيمي - أنشطة الرياضة للجميع - المعوقات - التمويل).
 - بناء مشروع مقترح لإستراتيجية الرياضة للجميع.
 - الهيكل التنظيمي - أنشطة الرياضة للجميع - المعوقات - التمويل .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية - وكذلك الاستفتاء ، الدراسة المقارنة ، المقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .
- وقد بلغت عينة البحث :

٨٧٥ شخص (٣٠ خبير- ٣٠ قائد - ٥٤٥ ممارس طلبة - طالبات رياضيون - موظفون- موظفات عمال - كبار السن - رجال وسيدات - ربات بيوت - معوقون).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ضرورة اكتساب اللياقة البدنية.
- ضرورة استثمار أوقات الفراغ.
- ضرورة أن يتكون الهيكل التنظيمي للرياضة للجميع من نشاطات وألعاب رياضية متنوعة.

٣- عزت عرفة أحمد عيسى- رسالة دكتوراه- في عام (١٩٩٤م) جمهورية مصر العربية بحث موضوعه " دور المجلس الأعلى للشباب والرياضة (جهاز الرياضة) في تحقيق أهداف الإستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة في مجال البطولة والتمثيل الخارجي في مصر".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جهاز الرياضة في تحقيق أهداف الإستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة في مصر.

استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية - الاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات .

كانت أهم النتائج :

- السبب الرئيس لعدم تنفيذ الأهداف الإستراتيجية هو عدم استكمالها بالخطة العامة والتي تشمل الإجراءات والوسائل والإمكانات .
- أهمية قيام المجلس الأعلى للشباب والرياضة بوضع إستراتيجية تغطي فترة زمنية طويلة .
- أهمية تعديل الهيكل التنظيمي لجهاز الرياضة.
- أوضحت الدراسة أن التركيز على بعض الألعاب سياسة ناجحة تهدف إلى رفع المستوى وأن الألعاب الفردية تحظى بتأييد أكبر .
- أهمية وجود تخطيط رياضي يغطي فترة زمنية لمدة دورتين أولمبيتين .

٤- "يحيى محمد الجيوشي" - رسالة دكتوراه- في عام (١٩٩٨) جمهورية مصر العربية بحث موضوعه " إستراتيجية مقترحة للرياضة للجميع في جمهورية العربية ".

هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة للرياضة للجميع في جمهورية مصر العربية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية وكل من تحليل الوثائق ، الملاحظة العلمية، الاستبيان ، المقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .

تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٨٦٠) فرداً كما يلي :

- عينة المثقفين وأصحاب الرأي (٣٦٠) فرداً
- عينة الممارسين (٥٠٠) فرداً

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- ضرورة اهتمام الدولة من خلال مؤسساتها الحكومية والأهلية بالرياضة للجميع ورؤيتها نظراً للفوائد التنموية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية التي تتحقق من خلالها .

٢- العمل على إحياء الألعاب والرياضيات الشعبية المرتبطة بالتراث والعمل على تنميتها وتطويرها ونشرها على مستوى المواطنين في المدن والقرى وإدراجها ضمن برامج الرياضة المدرسية وبرامج الأندية الرياضية ومراكز الشباب .

٥- موسى عباس على أحمد- رسالة دكتوراه- في عام (٢٠٠٤م) دولة الامارات العربية المتحدة بحث موضوعه (بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة).

هدفت الدراسة إلى بناء إستراتيجية للرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال :

- التعرف على واقع الرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة.
- تحديد الإستراتيجية المناسبة لدولة الامارات من حيث الماهية والفلسفة والأهداف والقادة والبرامج والمتابعة والتقييم.
- وضع تصور للهيكل التنظيمي المناسب للرياضة في دولة الامارات ليتماشى مع الواقع الرياضي والإستراتيجية المقترحة .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي الدراسات المسحية وكل من الاستبانة والمقابلة الشخصية وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات .

تم تطبيق البحث على عينة قوامها (١١٦٦) مقسمون كالتالي :

- قطاع الرياضة المدرسية (٧٠٨)
- قطاع الرياضة للجميع (١٣٨)
- قطاع الرياضة التافسية (٣٢٠)

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- ضرورة وجود فلسفة واضحة للتربية الرياضية.

- ٢- العمل على تشخيص الوضع القائم للرياضة ومن ثم تحديث برامج التربية الرياضية والاعتماد على التقييم الشامل ، ومن ثم تحقيق أهداف الدولة للارتقاء بالرياضة .
- ٣- توجد العديد من المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية والرياضة للجميع ، والرياضة التنافسية، كذلك عدم وجود تنسيق وتعاون بين الهيئات العاملة في مجال الرياضة .
- ٤- الحاجة إلى وضع أهداف محددة للرياضة وتخطيط برامج متنوعة للرياضة .
- ٥- هنالك حاجة إلى التنظيم الجيد في مجال الرياضة .
- ٦- هنالك ضرورة لوضع إستراتيجية حديثة للرياضة في الدولة تواكب التطور العالمي .
- ٦- سعود سالم جمعه الجنيبي- رسالة دكتوراه- في عام (٢٠٠٤م) دولة الامارات العربية المتحدة بحث موضوعة (البناء الإستراتيجي لخصخصة الرياضة بدولة الامارات العربية المتحدة) .
- هدفت الدراسة إلى وضع تصور لكيفية خصخصة الرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لتخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة ومساهمة الرياضة في رفع زيادة كفاءة الاقتصاد الوطني ، دون الإخلال بما نص عليه الدستور والقانون من واجبات ومسئوليات مطلوبة من المؤسسات الرياضية.
- استخدم الباحث المنهج المسحي كما استخدم الباحث من المنهج الوصفي أسلوب التحليل النقدي وكل من الاستبيان والمقابلات الشخصية والملاحظة وتحليل اللوائح والقوانين والسجلات والوثائق كأدوات لجمع البيانات .

تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٦٠٩) على النحو التالي :

- ١- ٤٤ هيئة ومؤسسة رياضية من أندية واتحادات.
- ٢- ٤٧٠ عضواً من العاملين بالأندية والاتحادات الرياضية.
- ٣- ٩٥ شخصاً من أصحاب القطاع الخاص والاقتصاديين.

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- ضرورة مراجعة إستراتيجية الرياضة بالدولة.
- لا بد من مناقشة واقع وتقييم الإدارة الرياضية من حيث الهياكل التنظيمية والمسئوليات والواجبات في المؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية وجهود هذه المؤسسات تجاه قضايا التطوير والتقدم .
- مراجعة ومناقشة الهياكل والتنظيمات المالية في المؤسسات الرياضية من حيث الشكل والمضمون .

- ضرورة مناقشة التباين الإداري والقانوني بين القوانين المنظمة للرياضة .
- مناقشة أوضاع القطاع الخاص ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.
- مناقشة ومراجعة مقترح الشكل العام لخصخصة المؤسسات الرياضية من حيث سياستها وأهدافها وإجراءاتها ودوافعها وبرامجها الزمنية وميزانياتها التقديرية .

٧- ميرفت إبراهيم دسوقي عبدالحق- رسالة دكتوراه- عام (٢٠٠٨ م) مملكة البحرين بحث موضوعه (إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بالأساليب الإدارية والتدريسية في ضوء الاتجاهات المعاصرة بمملكة البحرين) .

هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بالأساليب الإدارية والتدريسية في ضوء الاتجاهات المعاصرة بمملكة البحرين من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف على واقع الأساليب الإدارية للرياضة المدرسية بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين .
 - التعرف على الوضع الراهن للأساليب التدريسية للرياضة المدرسية بوزارة التربية والتعليم .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكل من المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات والاستبيان كأدوات لجمع البيانات و تم تطبيق البحث على عينة قوامها (١٥٣٥ فرداً)كميلي:

١- المخططين (١٣٤) بوزارة التربية والتعليم.

٢- المنفذين (١٤٠١) بوزارة التربية والتعليم

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- ضرورة تناسب أهداف التربية الرياضية مع الفلسفة العاملة للمملكة وتأتي وفقاً للإستراتيجية المقترحة لتطوير الرياضة المدرسية .
- لابد من وضع إجراءات وخطوات لازمة لتحقيق الإستراتيجية المقترحة.
- توافر القدرات والمسئوليات الواجبة في الكوادر العليا في الإستراتيجية المقترحة.
- لابد من توفير مقومات نجاح الإستراتيجية المقترحة من خلال نظام الإدارة والجودة .
- ضرورة تقويم ومراجعة الإستراتيجية المقترحة.

- متابعة النتائج المتوقعة للإستراتيجية المقترحة.
 - ضرورة وجود رؤية مستقبلية للإستراتيجية المقترحة .
- ٨- صديق أحمد إبراهيم - رسالة دكتوراه-(٢٠١١) جمهورية السودان بحث موضوعه (أثر التخطيط الإستراتيجي علي التسويق الرياضي -بالتطبيق علي الإستراتيجية القومية الشاملة ١٩٩٢-٢٠٠٢م- علي ألعاب القوي وكرة القدم).

هدف البحث الي:

- التعرف على مدى أهمية التخطيط الإستراتيجي الرياضي في توسيع قاعدة المشاركة الرياضية من قبل أكبر قطاع من المجتمع السوداني.
 - أهمية التخطيط للشباب لملء الفراغ من الوقت بالمفيد لتنمية الجوانب الصحية أو الإنتاجية والدفاعية.
 - التعرف على أهمية التخطيط الإستراتيجي للإدارة الرياضية في تحقيق إنجازات وانتصارات إقليمية ودولية.
 - التعرف على مدى أهمية التخطيط الإستراتيجي في الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات في توفير البنيات الأساسية وتحديد أولوياتها .
 - التعرف على أهمية التخطيط الإستراتيجي في الارتقاء بالقدرات الفنية والإدارية كماً وكيفاً والتي سوف تساعد على تطوير وتقديم ونشر الرياضة.
 - التعرف على مدى أهمية التسويق الرياضي في حل مشكلة التمويل الرياضي.
 - واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج الإحصائي، والإستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات .
- ومجتمع البحث يتمثل في الخبراء في المجال الرياضي والإستراتيجي من أكاديمي- إعلامي رياضي- قيادي رياضي - فني رياضي - مستثمر رياضي.

توصل البحث للنتائج التالية:

- عدم وجود تخطيط إستراتيجي للرياضة والتسويق الرياضي بالسودان .
- ضعف الخبرة والعلمية لوضع خطط إستراتيجية للرياضة السودانية.
- ضعف البحوث والدراسات الخاصة بالتخطيط الإستراتيجي والتسويق الرياضي.

- ضعف التوثيق الرياضي لتوفير المعلومات اللازمة للتخطيط الرياضي.
 - ضعف التسويق الرياضي لتوفير المال اللازم لتمويل النشاط الرياضي.
- ٩- شريحة يوسف عبد الله الحبيب - رسالة دكتوراه- عام (١٩٩٧م) بدولة البحرين
دراسة موضوعها: بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة بدولة البحرين.

هدفت الدراسة الى :

- التعرف على الجوانب الاساسية التالية (الفلسفة التربوية -الأهداف -الهيكل التنظيمي
 - والأداري والفني - اتجاهات المناهج-القيادات التربوية-الامكانيات والتسهيلات).
 - وضع التصور المقترح في صورة إستراتيجية متكاملة مستقبلية للرياضة المدرسية بدولة البحرين.
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام اسلوب التحليل الفلسفي والمسحي الوصفي وكل من الاستبيان
و تحليل الوثائق كادوات لجمع البيانات.
تم تطبيق البحث على عينة قوامها:

(٣٠٨٦) فرد قسمت الى خمس مجموعات (رجال الفكر والرأي ويمثلهم (١٥٦) قائلاً , مجموعة الخبراء
الأكاديمين ويمثلهم (١٢) خبيراً , مجموعة من موجهين وموجهات التربية الرياضية وتضم (١٢) موجهاً
وموجهة , مجموعة المعلمين والمعلمات ويمثلهم (٢٠٦) معلط , مجموعة التلاميذ والطلاب ويمثلهم (٢٧٠٠)
من التلاميذ والطلاب .

توصلت الدراسة الى عناصر التطور في الإستراتيجية المقترحة وفق ما يلي:

- ١- التطوير للأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية والرياضة المدرسية .
 - ٢- التطوير في المناهج الدراسية وبرامج التنفيذ .
 - ٣- التطوير في الامكانيات المادية و الميزانيات .
 - ٤- التطوير في عمليات المتابعة و التقييم .
- ١٠- عبد الملك محمد بانافع - رسالة دكتوراه- في عام (١٩٩٨م) جمهورية اليمن بحث موضوعه "
وضع إستراتيجية للرياضة في اليمن "

وهدفت الدراسة الى :

- دراسة الوضع الحالي للرياضة في اليمن والتعرف على جوانب القصور المختلفة في الإدارة الرياضية.
 - وضع إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة في اليمن .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية وكل من تحاليل الوثائق, الاستبيان , المقابلة
الشخصية كأدوات لجمع البيانات.

تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٨٠) فرداً مقسمون كالتالي:

- وكلاء ومديرو عموم وزارة الشباب والرياضة (٢٠) فرد.
- أساتذة الجامعات ورجال الدين (١٠) أفراد.
- الاعلاميون: رؤساء تحرير ونقاد رياضيون (٢٠) فرداً .
- رؤساء اندية حاليون وسابقون (٢٠) أفراد .
- مدربي المنتخبات اليمنية للألعاب (١٠) أفراد.

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١-عدم وجود أسس واضحة للتخطيط الرياضي في العمل الرياضي.

٢-العمل علي وضع تخطيط طويل المدى للرياضة في اليمن بصورة عامة والرياضة التنافسية بصورة خاصة علي أن تشمل البرامج التنفيذية.

٣-تغير النظام الرياضي الذي يعتمد علي المركزية الشديدة في العاصمة وأن تكون هناك مرونة لمركزية التخطيط وللمركزية التنفيذ في بقية المحافظات.

١١ - عدله مطر - رسالة دكتوراة - ١٩٩٣م بعنوان " بناء إستراتيجية للتربية الرياضية في الكويت".

هدفت الدراسة إلى بناء إستراتيجية لتطوير التربية الرياضية بدولة الكويت ، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، مستخدمة أسلوب تحليل الوثائق والإستبيان للحصول على البيانات ، وتكونت العينة من (١٤٠) فرداً من قادة الفكر والرأي ومن (١٧) فرداً من خبراء التربية والمناهج ، ومن (٦١) موجهاً وموجهة ، ومن (١٦٠) معلماً ومعلمة للتربية البدنية ، وكان من أهم نتائج الدراسة قيام الباحث بوضع إطار عام لإستراتيجية تطوير التربية الرياضية تتضمن عدة عناصر محددة وهي : (الأهداف ، المناهج، البرامج ، الإمكانيات ، المعلم ...).

١٢ - ناجي إسماعيل حامد - رسالة دكتوراة - (١٩٩٩م) تحت عنوان " التخطيط في الإتحادات الرياضية الأولمبية في ضوء إستراتيجية الرياضة المصرية".

هدفت الدراسات إلى دراسة إستراتيجية الرياضة المصرية الصادرة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة من خلال دراسة حالة التخطيط في الإتحادات الرياضية الأولمبية ، ودراسة العلاقة بين التخطيط في الإتحادات الرياضية وإستراتيجية الرياضة المصرية ، إستخدم الباحث المنهج المسحي ، ومن المنهج الوصفي أسلوب التحليل النقدي ، تكونت العينة من (٩٥) فرداً من أعضاء مجالس إدارات الإتحادات الرياضية ، ومن أعضاء في اللجنة الأولمبية. ومن نتائج الدراسة وجود إستراتيجية للرياضة المصرية تضمنت القدرة على تحقيق البطولات العالمية والأولمبية إذ قامت بالإعتماد على التخطيط طويل المدى ، وتوفير الميزانيات والقيادات الفنية الواعية كذلك أكدت على أهمية وجود إستراتيجية جديدة تتغلب على فجوة التخطيط.

١٣- طارق رمضان برجاس- رسالة دكتوراه- (٢٠٠٣) تحت عنوان " إستراتيجية للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية .

هدفت الدراسة إلى وضع توجهات ومبادئ رئيسية لإستراتيجية التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية من خلال المحاور التالية : الأهداف ، البرامج ، مدرس التربية الرياضية ، الإمكانات) وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ، تكونت العينة من (٥٠) من معلمي ومعلمات التربية البدنية و(٣٣) من موجهي وموجهات التربية البدنية ، ومن نتائج الدراسة توصل البحث الى ضرورة وضع مبادئ وتوجهات رئيسية لإستراتيجية التربية البدنية للمرحلة الابتدائية ، كذلك من النتائج إشراك أبناء المجتمع بمؤسساته المختلفة وأولياء الأمور والمدرسين والطلاب في رسم الإستراتيجية للتربية البدنية والرياضة ، والتخطيط السليم.

١٤- أمين الخولي وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٥م) دراسة تحت عنوان " إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية " .

ومن أهداف الدراسة المحاولة المنهجية لرصد واقع الرياضة المدرسية في الوطن العربي ، وبناء إستراتيجية مقترحة للرياضة المدرسية ، وتكونت العينة من (١٦٣٧) من العاملين في مجال الرياضة المدرسية من (١٥) دولة عربية ، مستخدمين قائمة تقييم معلم التربية البدنية والرياضة ، وتقييم التسهيلات في الرياضة المدرسية ، وتقييم برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية ، وتقييم برامج النشاط الرياضي الداخلي والمسابقات بين المدراس ، والمقابلة ، والإستبيان في جمع البيانات . ومن أهم نتائج الدراسة وضع إستراتيجية مقترحة للرياضة المدرسية العربية تتضمن خطة تنفيذية لمهام وعناصر الإستراتيجية ، كما تضمنت النتائج ضرورة الإهتمام بالرياضة المدرسية والإرتقاء بها وتطويرها بشكل علمي وجدي ، وأوصت بحث الدول العربية على

ترتبت أهداف الرياضة المدرسية وتوفير أهداف خاصة للنشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي ، وبإختيار البرامج التنفيذية التي تتلاءم مع الظروف والإحتياجات المحلية، كما أوصت بأهمية التخطيط المنظم للنشاط الرياضي المدرسي ، كما أوضحت الدراسة أن مشكلات الرياضة المدرسية العربية لا تزال تفرض نفسها على الرغم من محاولات العلاج والإصلاح السطحية والوقوتية ، كما أشارت الدراسة إلى النظرة القاصرة نحو الرياضة وممارستها على وجه الخصوص ، وحثت الدراسة على التنوع في برامج النشاط الرياضي المدرسية وتوفير مدى أوسع يتيح الفرصة للممارسة بشكل أكثر ، وبضرورة مشاركة رجالات المجتمع والمختصين والمهتمين في كتابة سياسة النشاط الرياضي المدرسي.

١٥- حمد كرم الله جلال الكعبي- رسالة دكتوراة- (٢٠٠٦م) بعنوان " إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهبين رياضياً بدولة الإمارات المتحدة.

وكانت أهم أهداف الدراسة ما يلي : التعرف على واقع الرياضة المدرسية بدولة الإمارات العربية المتحدة لذوي الإحتياجات الخاصة من الموهبين رياضياً. تحديد الإستراتيجية المناسبة للرياضة المدرسية لذوي الإحتياجات الخاصة من الموهبين رياضياً من حيث(الفلسفة والأهداف والقادة والبرامج والمتابعة والتقييم)،المقترحة للتخطيط والتنظيم والرقابة وضع التصور للهيكل التنظيمي المناسب للرياضة لذوي الإحتياجات الخاصة من الموهبين رياضياً بدولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً للواقع الرياضي والإستراتيجية المقترحة ، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي (الإستبيان)، وتم التطبيق على عينة قوامها (١٩٥) من معلمي وموجهي التربية الرياضية ومديرو الإدارات والنواب ومنسقون رياضيون وإخصائيون في التربية الرياضية وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث مايلي :

١-نقص المنشآت والملاعب والأجهزة.

٢- عدم وجود مكتبة للمؤلفات الجديدة

٣- ضرورة وجود مقاييس واختبارات نفسية

٤- ضرورة حضور المعلم للدورات التدريبية وورش العمل.

٥- ضرورة توفير الموازنات المالية لتطوير الرياضة المدرسية .

١٦- زينب محمد السيد- رسالة دكتوراه- (٢٠١٥م) بعنوان "بناء إستراتيجية إعلامية للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية للنهوض بالرياضة في السودان".

هدف البحث إلي بناء إستراتيجية إعلامية للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية في السودان من خلال تحديد:

▪ أهداف البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية في ضوء الإستراتيجية القومية للرياضة.

- محتوى البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية فى ضوء الإستراتيجية القومية للرياضة .
- الإتصال بين الهيئات الرياضية والقنوات الفضائية السودانية .
- التخطيط للبرامج بالقنوات الفضائية فى ضوء أهداف الإستراتيجية القومية للرياضة
- التقييم والرقابة للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية .
- الإستراتيجية الإعلامية المقترحة للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية للنهوض بالرياضة فى السودان .

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى والتحليلى والنقدى وتمثل مجتمع وعينة البحث

فى :

- العاملون بالهيئات الرياضية المختلفة والأساتذة بكليات التربية الرياضية بالسودان.
 - العاملون بالقنوات الفضائية السودانية . (الإعداد - التقديم - الإخراج).
- تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث ،حيث بلغ حجم العينة الممثلة للهيئات الرياضية والأساتذة بكليات التربية الرياضية بعدد (١١٥) فرداً .
والعاملون بالقنوات الفضائية السودانية وعددهم (٣٣) فرداً .
وأستخدم البحث المقابلة الشخصية والسجلات والوثائق الخاصة وإستمارتي الإستبيان كأدوات لجمع البيانات .
وتوصل البحث للنتائج التالية:

- تساعد البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية علي توعية أفراد المجتمع بأهمية الرياضة وعلاقتها بالصحة .
- تعمل البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية علي تنمية الروح الرياضية ونبذ العنف .
- العاملون بالقنوات الفضائية السودانية ليس لديهم علم بوجود أهداف إستراتيجية قومية للرياضة وبالتالي لا توجد لديهم خطة واضحة لتوضيح أهداف الإستراتيجية القومية للرياضة والمساهمة فى تحقيقها .
- عدم وجود إهتمام بالبرامج المتعلقة برياضة كبار السن والناشئين وزوي الإحتياجات الخاصة.
- تركز القنوات الفضائية من خلال برامجها الرياضية علي الرياضة التنافسية وإستحواذها علي مساحة زمنية أكبر وخاصة كرة القدم .
- لا توجد برامج رياضية متعلقة بالرياضة المدرسية والرياضة للجميع .
- لا يحتوي مضمون البرامج الرياضية علي الألعاب الشعبية والتوثيق لها .
- لا توجد برامج رياضية متخصصة فى إكساب اللياقة البدنية.

▪ عدم المتابعة المستمرة للأنشطة الرياضية والأحداث داخل الهيئات الرياضية وعكسها من قبل الفئات الفضائية .

ثانياً : الدراسات والبحوث الاجنبية:

١٧ - جول رينود Joel Ray nod (١٩٩١م) دراسة بعنوان " الإستراتيجيات الجديدة للرياضية للجميع في دول العالم "

إستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استمارة تم توزيعها على أغلب دول العالم ، تكونت عينة الدراسة من (٧٥) استمارة وزعت على دول العالم ، أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليلها أهمية وجود إستراتيجية وطنية للرياضة ، كما أسفرت النتائج عن ضرورة وضع إستراتيجية عامة للرياضة للجميع معتمدة على عدة محاور منها زيادة الوعي بين أفراد الشعب للتأكد من الإتجاهات الإيجابية للممارسة الرياضية وتبني نمط جديد للحياة واعطاء فرصة للممارسة الرياضية.

١٨ - ديك بالمر - بريطانيا (١٩٧٩م) الدراسة نقلاً عن عايدة خطاب بحث موضوعه " محددات الإستراتيجية والتخطيط في الرياضة " .

هدفت الدراسة إلى :

- تحقيق الفوز على الصعيدين الوطنى والدولى .
 - الرفع من مستوى المشاركة الرياضية للجميع.
 - تنفيذ برنامج يستهدف التنافس على الصعيد الوطنى.
 - تعزيز المستوى الصحى ومبدأ اللعب حسب القواعد.
 - أى أنواع الرياضة تناسب معظياتنا.
 - دور التربية الرياضية والتدريب الوطنى.
 - اكتشاف المواهب ورعايتها.
 - توفير التسهيلات والإمكانيات للممارسة الرياضية.
 - دراسة بعض الأمثلة والنماذج للدول المتقدمة رياضياً .
- ١٩ - حامد محمد أصغر (١٩٩٧م) بحث بعنوان : تطوير خطة إستراتيجية لمجلس الرياضة الباكستانى باستخدام أسلوب دلفى.

إن التركيز الأساسي في هذه الدراسة هو عنوانه تطوير خطة إستراتيجية لمجلس الرياضة الباكستاني (PSB). ولقد تم تطوير الخطة الإستراتيجية على مفهوم حديث لبيئة الإدارة الرياضية واضعين في الاعتبار مدى تطبيقها في الظروف الباكستانية . ومن أجل الحصول على البيانات المطلوبة لتأسيس (لبناء) قاعدة عريضة من المدخلات لتطوير هذه الخطة الإستراتيجية " هيئة خبراء " تم اختيارها اعتماداً على مدى خبراتهم واحترافهم ومعلوماتهم في ثلاثة مجالات رئيسية وهي :

- التخطيط الإستراتيجي.
- التربية الرياضية الدولية.
- الرياضة الباكستانية.

وقد تم استعمال أسلوب دلفي كأداة لاتخاذ (التحقق) الإجماع بين الخبراء المعنيين على محاور التطوير للخطة الإستراتيجية لمجلس الرياضة الباكستاني .

هذه الدراسة تمت من خلال أربع دروات ، الدورة الأولى " أعضاء المحاور وقد تم تزويدهم بالمعلومات الخاصة عن البيئة الباكستانية بالإضافة إلى تحديد مكونات الخطة الإستراتيجية، قوائم الاستقصاء ثم تصميمها لتظهر قائمة ،الرؤى، تحديد المهمة،الأغراض ، والإستراتيجيات ،المرتبطة بالتحليل البيئي وكذلك بأطر الثقافة الإسلامية وفي الدورة الأولى تم تلخيص الاستجابات التي تم الحصول عليها من الخبراء وعرضها في الدورة الثانية وقد قدرت الدورة جميع القيم ، الرؤى المهمات، الأهداف والإستراتيجيات مستخدمين مقياس ليكون (اتميز عام إلى ٥ هام جداً) بالإضافة إلى أنه طلب من الخبراء أن يختاروا أعلى خمسة اختيارات من كل مكون اعتماداً على أهميته وذلك ليتم تضمينه في الدورة الثالثة ، وتم تحليل البيانات لتحقيق درجة الاجتماع لأعلى خمسة اختبارات وقد كان هنالك إجماع قوى بين الخبراء (أكثر من ٨٠%) لهذه الخمسة اختيارات ، وقد كانت الدورة الثالثة هي الدورة قبل النهائية للخطة الإستراتيجية ، وطلب من الخبراء أن يضعوا إضافاتهم والحذف أو أى تغييرات يعتقدوا أنها ملائمة وقد كانت هناك عملية تفاعلية مستندة على رأى كل خبير ، كانت بعثرة معلومات رد الفعل لكل مجموعة خلال الدورات الأربعة دور هام والمخرجات (الحصائل) من هذه الدراسة إشارات إلى مستوى عالى من الإجماع بين الخبراء فيما يتعلق بمكونات التخطيط الإستراتيجية (قيم - رؤى - تفاهيم - أهداف - إستراتيجيات) والإطار العام لمجلس الرياضة الباكستاني واعتماداً على هذه الحصائل ، فإن الشكل النهائي للخطة الإستراتيجية ثم تكوينه وصياغته وثبات صدقة من خلال تصفية رأى الخبراء.

٢٠- جول رانيود Joel Raynaud (١٩٩١م) بحث عن دول العالم موضوعه: " الإستراتيجيات الجديدة للرياضة للجميع في دول العالم ".

تم تطبيق البحث على عينه قوامها (٧٥) استمارة وزعت لمعظم دول العالم وبعد تحليل النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

١-الرياضة للجميع كإستراتيجية قومية :

٨٧% أشاروا إلى أهمية وجود إستراتيجية قومية ، ٣٠% منهم قبل عام ١٩٧٥ ، ٢٥% ما بين عام ١٩٧٦ - ١٩٨٠ ، ٢٠% ما بين عام ١٩٨١ - ١٩٨٥ ، ١٢% منذ عام ١٩٨٦ ، ٣١% أشاروا إلى عدم وجود برنامج للرياضة للجميع

٢-إستراتيجية الأهداف :

٧٠% أشاروا لجميع فئات الشعب ، ٣٠% أشاروا لمجموعات مستهدفة (أطفال - نساء المعوقين - كبار السن - المهاجرين - مساجين).

- برامج الرياضة للجميع موجهة على ٥٨% لغير الرياضيين ، ٤٢% لجميع فئات الشعب
- تهدف برامج الرياضة للجميع إلى ١٠% للاحتياجات الاجتماعية ، ٧٢% للاحتياجات الصحية ، ١٨% لتلبية احتياجات أخرى .

٣-إستراتيجية الإعلام :

٨٠% الأنشطة الجماهيرية ، ٦٠% الصحف والمجلات ، ٤٤% كتيبات صغيرة ، ٢٣% التلفزيون والإعلام ، ٢٤% الملصقات ، ١٨% الندوات الصحفية ، ٨% إعلانات راديو ، ٦% المؤتمرات .

٤-الهيئات التي تشرف على الرياضة للجميع :

٢٨% جهات أهلية ، ٢٨% جزء من التنظيم الحكومي ، ٤٠% معونة مادية تمويلية وتنظيمية من الحكومة ، ٢٠% معونة جزئية من الحكومة ، ٣٨% بالتعاون مع بعض الهيئات القومية (التربية - الصحة - الجمعيات - اللجنة الأولمبية) كما وجد أن ٨٨% من الهيئات العاملة في مجال الرياضة للجميع تعتمد على مساعدة جزئية ورئسية من الحكومة .

٥-الأنشطة والألعاب الرياضية التي تحظى بشعبية :

- الجرى والهرولة في مجموعات.
- التمرينات واللياقة.
- الدراجات الهوائية في الغابات.

- كرة القدم - المشي - السباحة.
- التنس - كرة السلة - الكرة الطائرة.
- الانزلاق.

٦- في مجال التعاون والتبادل الدولي :

٩٧% أشاروا لصالح تبادل الخبرات بين الدول المختلفة ، ٩٦% أشاروا إلى أن يكون التبادل والتعاون بين الدول المختلفة في المجالات التالية :

٦٨% المطبوعات ، ٥٦% الملصقات ، ٥٦% أفلام فيديو ، ٥٢% المنشورات الدورية ، ٤٨% الكتيبات ، ٢٠% المنتخبات الرياضية .

بالنسبة لمجال القيادات : ٩٠% يحبذون التبادل على المستوى الإداري ٦٠% الإدارة الوسطى ، ٤٨% الإدارة العليا ، ٣٦% المديرون الفنيون ، ٢٤% مديرون تنفيذيون / ١٦% موظفون آخرون .

٧- الإستراتيجيات العامة للرياضة للجميع وشملت ما يلي :

- زيادة الوعي بين أفراد الشعب للتأكد من الاتجاهات الإيجابية للممارسة الرياضية وتبين نمط جديد للحياة
- إعطاء الفرص للممارسة التمرينات البدنية والرياضات للجميع .
- زيادة وعى الاتحادات والأندية الرياضية لتقديم برامج الرياضة للجميع .
- حث المواطنين للاستمتاع بصحة جيدة .
- تنظيم برنامج قومي للرياضة للجميع بالتعاون بين جميع الهيئات على المستوى المحلي .
- زيادة التوعية لدى غير الممارسين للرياضة .
- تطوير البرامج التربوية لصغار السن
- - زيادة وعى القادة السياسيين تجاه الرياضة ودورها في المجتمع .

ثالثاً : الاستفادة التي حصل عليها الباحث من دراسته وتحليله للدراسات والبحوث العربية والأجنبية:

من خلال تحليل الدراسات المشابهة والمرتبطة استخلص الباحث الاستنتاجات التالية :

أ- المجال الزمني :

أجريت الدراسات العربية والأجنبية خلال فترة زمنية مناسبة تتفق مع البحث وذلك في خلال الفترة من ١٩٦٢م حتى ٢٠١٥م لتحيط بالماضي وتستشرف المستقبل.

ب- المجال الجغرافي :

تنوعت البلدان التي أجريت فيها الدراسات والبحوث حيث شملت دول عربية وأجنبية كمايلي:

السودان - السعودية - الكويت - البحرين - قطر - اليمن - الاردن - الامارات - مصر
الولايات المتحدة الامريكية - إنجلترا - باكستان.

ج- إجراءات الدراسات :

١- العينة :

تنوعت العينات من حيث الجنس والفئة العمرية والتخصص الوظيفي علي مستويات مختلفة داخلياً وخارجياً وبعضها تم بطريقة عمدية والأخرى بطريقة عشوائية.

٢- المنهج :

غلب عليها استخدم المنهج الوصفي من خلال أساليبه المختلفة المسح والتحليل والنقد.

٢- الأدوات المستخدمة :

تمثلت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في الاستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة العلمية - حصر وتحليل المحتوى والوثائق والسجلات .

٣- الأسلوب الإحصائي :

استخدمت معظم الدراسات النسب المئوية واختبارات (ت) Test وبرامج احصائية دقيقة.

د- أهم النتائج المستخلصة :

في مجال وضع الإستراتيجيات :

التعرف على فلسفة ومحتوى إستراتيجية الرياضة في هذه الدول .

هـ- التعليق العام :

من خلال الدراسات المشابهة والمرتبطة تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات حيث شكلت إطاراً لموضوع البحث الحالي ، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمهجية ، واختيار العينات وأدوات البحث وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم في كل مشكلات البحث .
وقد لاحظ الباحث من خلال الدراسات السابقة أن كل منها تناولت جانباً من جوانب الإستراتيجية الكاملة فمنها دراسات تناولت تحديد الأهداف وأخرى تناولت التخطيط ودراسات أخرى تناولت المناهج . وعلى مستوى الأداء الرياضى تناولت بعض الدراسات الرياضية المدرسية ، فيما تناولت دراسات أخرى الرياضة التنافسية وأخرى تناولت الرياضة للجميع، واختلفت مجالات الدراسات من حيث عمليات الإدارة فمنها دراسات تناولت الإجراءات الإدارية والأساليب المستخدمة ودراسات أخرى تناولت البرامج والبرامج الإعلامية، غير أن الدراسة الحالية تناولت الإستراتيجية بشكل يمثل نوعاً من التكامل حيث تهتم بعمليات التنسيق بين الامكانات

المختلفة في شتى المجالات الرياضية سواء كانت الرياضة المدرسية، الرياضة للجميع والرياضة التنافسية. حيث يتطلب النهوض بالرياضة بصفة عامة الإهتمام بهذه المجالات الثلاثة. لذا ربما تكون الدراسة الحالية قيمة مضافة في مجال الإدارة الرياضية والتخطيط الإستراتيجي للرياضة ، وتدعم أراء ومقترحات المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية .

و-الإستفادة من الدراسات :

- استفاد الباحث من الدراسات في تحديد المنهج المناسب لطبيعة البحث.
- إستطاع الباحث أن يحدد الموضوعات المتعلقة بأدبيات البحث .
- كما تمكن الباحث من تحديد مجتمع الدراسة و طريقة إختيار العينة.
- تمكن من تحديد أدوات جمع البيانات وتحديد المحاور الرئيسة لإداة جمع البيانات وصياغة عبارات الإستبانة.
- التعرف علي طرق مناقشة وتفسير النتائج في ضوء ماتوصلت إليه بعض نتائج الدراسات المرجعية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- ١- منهج البحث.
- ٢- مجتمع البحث.
- ٣- عينة البحث.
- ٤- طريقة إختيار العينة.
- ٥- أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١ - منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والتحليلي والنقدي وذلك لقدرته علي جمع أوصاف علمية عن المشكلة قيد البحث ووصف الوضع الراهن لها وتفسيره والتعرف علي الآراء المختلفة لدي الأفراد بخصوص المشكلة موضوع البحث .ولقد أجمع (مصطفى حسين و إخلاص محمد عبد الحفيظ ، ٢٠٠٢ م ،ص٨٣) علي أن المنهج الوصفي يهدف إلي جمع البيانات و المعلومات الخاصة بالمشكلة ، وذلك للإجابة علي تساؤلات الدراسة كما يهتم أيضا بجمع الأوصاف الدقيقة العملية للظاهرة المدروسة ، ووصف الوضع الراهن و تفسيره ، و يسعى كذلك للتعرف علي الآراء و المعتقدات والاتجاهات لدى الأفراد والمجتمعات و فحصها و تحليلها تمهيداً لوضع المقترحات الجديدة والمناسبة لتحسين وتطوير الواقع .

٢ - مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من الادرات العليا من الاداريين والرياضيين والمسؤولين بوزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة - الادارة العامة للرياضة- اللجنة الأولمبية السودانية- الاتحادات الرياضية .

٣ - عينة البحث:

تكونت العينة من الادارات العليا من العاملين بوزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة- الادارة العامة للرياضة - اللجنة الاولمبية السودانية - الاتحادات الرياضية ومعلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة بالمراحل التعليمية المختلفة. وبعض الممارسين للرياضة في بعض المواقع العامة وبلغ عدد أفراد العينة (٦٠٠) فرداً.

٤- طريقة إختيار العينة :

- تم إختيار العينة بالطريقة العمدية لعدة مبررات نذكر منها :
- يصعب مقابلة جميع أفراد مجتمع البحث.
 - مدراء الإدارات والموجهين التربويين ومدراء النشاط الطلابي والرياضة المدرسية بوزارة التربية والتعليم والشباب والرياضة هم فقط المعنيين بالتخطيط والتنفيذ..
 - لان المعلومات المطلوبة للبحث لاتتوفر إلا لدي أفراد العينة فقط .

وتمثلت العينة في ثلاثة قطاعات وذلك على النحو التالي :

١- قطاع الرياضة المدرسية: تكونت العينة من العاملين بوزارة التربية والتعليم - العاملين في الرياضة المدرسية بولايات السودان ، وبلغ حجم العينة (٣٠٠) فرد.

٢- قطاع الرياضة التنافسية: تكونت العينة من العاملين بوزارة الشباب والرياضة- الادارة العامة للرياضة اللجنة الاولمبية- الاتحادات الرياضية ، وبلغ حجم العينة (١٠٠) فرد .

٣- قطاع الرياضة للجميع : تكونت العينة من بعض الممارسين للرياضة في مواقع متعددة ، وبلغ حجم العينة (٢٠٠) فرد .

والجداول التالية توضح ذلك :

اولاً : توصيف عينة القطاع المدرسي :

جدول رقم (٥) توصيف عينة قطاع الرياضة المدرسية من حيث الفئات والجنس

م	موقع التطبيق	الفئة / البيان	العدد	الجنس		النسبة	
				ذكور			النسبة
				العدد	النسبة		
١-	وزارة التربية والتعليم	الادارة العليا بوزارة التربية والتعليم	٣٠	٢٠	%٦٦.٧	%٣٣.٣	
٢-		إدارة النشاط الطلابي	٦٠	٤٠	%٦٦.٧	%٣٣.٣	
٣-		مديرو المدارس	٧٠	٥٠	%٧١.٤	%٢٨.٦	
٤-		المعلمون	١١٠	٧٠	%٦٣.٦	%٣٦.٤	
٥-		الموجهون	٣٠	٢١	%٧٠	%٣٠	
		المجموع		٢٠١	٢٠١	%١٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٦) توصيف عينة قطاع الرياضة المدرسية من حيث المستوى الاكاديمي

وسنوات الخبرة

م	موقع التطبيق	المستوى الاكاديمي	العدد	النسبة	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
١	وزارة التربية والتعليم	ثانوى	٨	%٢.٧	١-٥ سنوات	٨٣	%٢٧.٦
٢		بكالوريوس	٢٤٢	%٨٠.٧	٦-١٠	٧٤	%٢٤.٧
٣		ماجستير	٣٠	%١٠	١١-١٥	٤٦	%١٥.٣
٤		دكتوراة	٧	%٢.٣	١٦-٢٠	٣٨	%١٢.٧
٥		مؤهل آخر	١٣	%٤.٣	٢١- فاكثر	٥٩	%١٩.٧
	المجموع		٣٠٠	%١٠٠		٣٠٠	%١٠٠

ثانياً : توصيف عينة قطاع الرياضة التنافسية:

جدول رقم (٧) توصيف عينة قطاع الرياضة التنافسية من حيث الهيئة والجنس

م	موقع التطبيق	الهيئة		الجنس	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١-	وزارة الشباب والرياضة	٥٠	%٥٠	٤٠	%٤٠
٢-		٢٠	%٢٠	١٥	%١٥
٣-		١٠	%١٠	٨	%٨
٤-		١٣	%١٣	١٠	%١٠
٥-		٧	%٧	٥	%٥
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	٧٨	%٧٨

جدول رقم (٨) توصيف عينة قطاع الرياضة التنافسية من حيث المستوى الاكاديمي وسنوات الخبرة

م	موقع التطبيق	المستوى الاكاديمي	العدد	النسبة	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
١	وزارة الشباب والرياضة	ثانوى	١٠	%١٠	١-٥ سنوات	١٦	%١٦
٢		بكالوريوس	٣٠	%٣٠	٦-١٠	٢٦	%٢٦
٣		ماجستير	٤٠	%٤٠	١١-١٥	٣٢	%٣٢
٤		دكتوراة	١٣	%١٣	١٦-٢٠	٤	%٤
٥		مؤهل آخر	٧	%٧	٢١-فاكثر	٢٢	%٢٢
المجموع			١٠٠	%١٠٠		١٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٩) توصيف عينة قطاع الرياضة التنافسية من حيث الوظيفة

م	موقع التطبيق	الوظيفة	العدد	النسبة
١	وزارة الشباب والرياضة	موظف	٥١	%٥١
٢		إدارى	٢٠	%٢٠
٣		مدرب	١٥	%١٥
٤		لاعب	١٠	%١٠
٥		مشجع	٤	%٤
المجموع			١٠٠	%١٠٠

ثالثاً : توصيف عينة قطاع الرياضة للجميع :

جدول رقم (١٠) توصيف عينة قطاع الرياضة للجميع من حيث الهيئة والجنس

م	موقع التطبيق	الهيئة		الجنس	
		العدد	النسبة	ذكر	أنثى
١-	هيئات ومؤسسات رياضية مختلفة	٣٨	%١٩	٢٧	%٧١.٠٥
٢-		١٦	%٨	١٠	%٦٢.٥
٣-		١٠	%٥	٧	%٧٠
٤-		٥٨	%٢٩	٤٠	%٦٨.٩٦
٥-		٧٨	%٣٩	٥٠	%٦٤.١٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	١٣٤	%٧٨

جدول رقم (١١) توصيف عينة قطاع الرياضة للجميع من حيث المستوى الاكاديمي وسنوات الخبرة

م	موقع التطبيق	المستوى الاكاديمي	العدد	النسبة	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
١	هيئات ومؤسسات رياضية مختلفة	ثانوى	٣٨	%١٩	١-٥ سنوات	٦٦	%٣٣
٢		بكالوريوس	١١٠	%٥٥	٦-١٠	٤١	%٢٠.٥
٣		ماجستير	٣٤	%١٧	١١-١٥	٣٨	%١٩
٤		دكتوراة	١٣	%٦.٥	١٦-٢٠	٢١	%١٠.٥
٥		مؤهل آخر	٥	%٢.٥	٢١- فاكثر	٣٤	%١٧
	المجموع		٢٠٠	%١٠٠		٢٠٠	

جدول رقم (١٢) توصيف عينة قطاع الرياضة للجميع من حيث الوظيفة

م	موقع التطبيق	الوظيفة	العدد	النسبة
١	هيئات ومؤسسات رياضية مختلفة	موظف	١١١	%٥٥.٥
٢		إدارى	٢٦	%١٣
٣		مدرب	٣١	%١٥.٥
٤		اعمال حرة	٢٦	%١٣
٥		معلم	٦	%٣
المجموع			٢٠٠	%١٠٠

٥- أدوات جمع البيانات :-

لجمع البيانات إستخدم البحث عدد من الأدوات تمثلت فى الآتى :-

أ-المقابلة الشخصية :

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين عن الرياضة بوزارة الشباب والرياضة والعاملين فى الهيئات الرياضية فى مجال الرياضة التنافسية والرياضة للجميع والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم ومجال الرياضة المدرسية وبعض الشخصيات والخبراء فى مجال الرياضية والتربية والتعليم ونخب من المجتمع.

ب - إستقراء الوثائق والسجلات :-

قام الباحث باستقراء العديد من الوثائق اعتماداً على أن أسلوب إستقراء الوثائق والسجلات مده الباحث ببيانات قيمة ، وهو يتميز بقدرته على وصف الظروف والممارسات وإبرازه للإتجاهات وكشف نواحي الضعف وقدرته على تتبع تطور الاعمال وإظهار الفروق وتقويم العلاقات بين الأهداف المرسومة وما يتم بالفعل (ديوبولد فان دالين ، ١٩٩٤م ، ص٤٠١ - ٤٠٤) ومن أهم الوثائق والسجلات التى تمت مراجعتها ما يلى :-

- دستور جمهورية السودان.
- قانون الشباب والرياضة لعام ٢٠٠٣م تعديل ٢٠١٥م.
- الإستراتيجية الربع قرنية للرياضة لوزارة الشباب والرياضة (٢٠١٧-٢٠٣٢م).
- إستراتيجيات وخطط هيئات الشباب والرياضة .

- إستراتيجيات وخطط اللجنة الاولمبية السودانية .
- إستراتيجيات وخطط وزارة التربية والتعليم .
- إستراتيجيات وخطط إدارة النشاط الطلابى بوزارة التربية والتعليم .
- اللانحة الداخلية للرياضة التنافسية .
- اللانحة الداخلية للرياضة المدرسية .
- اللانحة الداخلية للرياضة للجميع .

ج - الاستبانة :-

الاستبانة هي تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية و ميدانية حول مشكلة أو ظاهرة و لغايات تحقيق أهداف ، وقد مر تصميم الاستبانة التي استخدمها الباحث كأداة لجمع البيانات بعدة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى :

تمت مراجعة الأبحاث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة بشكل عام في مجال الادارة والتخطيط الاستراتيجي كما تمت مراجعة الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع وذلك للوقوف على الأسلوب المستخدم في معالجة المشكلات المشابهة وبناء علي كل ما سبق أسهم ذلك مبدئيا في الخرج برؤيا أولية عن المحاور و العبارات ، حيث صمم الباحث عدد ثلاثة أستمارات إستبانة كأداة لجمع بيانات البحث ، شملت الاستبانات (٥) محاور هي : فلسفة الرياضة ، الوضع القائم للرياضة ، المشكلات المرتبطة بالرياضة ، التخطيط فى الرياضة ، التنظيم فى الرياضة ، وذلك لجميع قطاعات البحث ، فكانت الاستمارات هي ، إستمارة إستبانة خاصة بمجال الرياضة المدرسية ، إستمارة إستبانة خاصة بمجال الرياضة للجميع ، إستمارة إستبانة خاصة بمجال الرياضة التنافسية ، وذلك على النحو الآتى :-

الاستبانة الاولى :-

تم إعداد إستمارة إستبانة خاصة بمجال الرياضة المدرسية بنفس المحاور وجاءت الاستبانة فى صورتها الأولية مشتملة على عدد (٦٧) عبارة موزعة على عدد (٥) محاور ، ثم تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء بلغ عددهم (١٠) (ملحق رقم ١) لابداء رأيهم عن عبارات ومحاور الاستبانة و اضافة وحذف وتعديل ما يروونه مناسباً ، وبعد إجراء تعديلات الخبراء جاءت الاستبانة مكونه من (٥٠) عبارة موزعة على عدد (٥) محاور هي فلسفة الرياضة المدرسية ، الوضع القائم للرياضة المدرسية ، المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية ، التخطيط فى الرياضة المدرسية ، التنظيم فى الرياضة المدرسية (ملحق رقم ٢) يوضح استمارة إستبانة مجال الرياضة المدرسية فى شكلها النهائي .

جدول رقم (١٣) يوضح محاور إستبانه مجال الرياضة المدرسية بصورتها النهائية

بعد إجراء تعديلات الخبراء

عدد العبارات قبل التعديل	عدد العبارات المحزوفة	عدد العبارات المضافة	عدد العبارات النهائية	إسم المحور
١٥	٦	١	١٠	فلسفة الرياضة المدرسية
١٢	٢	-	١٠	الوضع القائم للرياضة المدرسية
١٣	٣	-	١٠	المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية
١٥	٧	٢	١٠	التخطيط فى الرياضة المدرسية
١٢	٢	-	١٠	التنظيم فى الرياضة المدرسية
٦٧	٢٠	٣	٥٠	المجموع

الاستبانه الثانية :-

تم إعداد إستبانه خاصة بمجال الرياضة لجميع بنفس المحاور وجاءت الاستبانه فى صورتها الاولية مشتملة على عدد (٨١) عبارة موزعة على عدد (٥) محاور ، ثم تم عرض الاستبانه على نفس الخبراء لايذاء رأيهم عن عبارات ومحاور الاستبانه واضافة وحذف وتعديل ما يروونه مناسباً ، وبعد إجراء تعديلات الخبراء جاءت الاستبانه مكونه من (٥٠) عبارة موزعة على عدد (٥) محاور هى فلسفة الرياضة للجميع ، الوضع القائم للرياضة للجميع ، المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع ، التخطيط فى الرياضة للجميع ، التنظيم فى الرياضة للجميع (ملحق رقم ٣) يوضح استبانه مجال الرياضة للجميع فى شكلها النهائي.

جدول رقم (١٤) يوضح محاور إستبانه مجال الرياضة للجميع بصورتها النهائية بعد إجراء تعديلات

الخبراء.

عدد العبارات قبل التعديل	عدد العبارات المحزوفة	عدد العبارات المضافة	عدد العبارات النهائية	إسم المحور
١٧	٨	١	١٠	فلسفة الرياضة للجميع
١٥	٧	٢	١٠	الوضع القائم للرياضة للجميع
١٦	٦	-	١٠	المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع

تابع جدول رقم (١٤)

١٠	-	٧	١٧	التخطيط فى الرياضة للجميع
١٠	١	٧	١٦	التنظيم فى الرياضة للجميع
٥٠	٤	٣٥	٨١	المجموع

الاستبانة الثالثة :-

تم إعداد إستمارة أستبانة خاصة بمجال الرياضة التنافسية بنفس المحاور وجاءت الاستبانة فى صورتها الاولية مشتملة على عدد (٧٦) عبارة موزعة على عدد (٥) محاور ، ثم تم عرض الاستبانة على نفس الخبراء لابداء رايهم عن عبارات ومحاور الاستبانة وازافة وحذف وتعديل ما يروونه مناسباً ، وبعد إجراء تعديلات الخبراء جاءت الاستبانة مكونه من (٥٠) عبارة موزعة على عدد (٥) محور هى فلسفة الرياضة التنافسية ، الوضع القائم للرياضة التنافسية ، المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية ، التخطيط فى الرياضة التنافسية ، التنظيم فى الرياضة التنافسية (ملحق رقم ٤) يوضح استمارة إستبانة مجال الرياضة التنافسية فى شكلها النهائى .

جدول رقم (١٥) يوضح محاور إستبانة مجال الرياضة التنافسية بصورتها النهائية بعد إجراء تعديلات

الخبراء

عدد العبارات النهائية	عدد العبارات المضافة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات قبل التعديل	إسم المحور
١٠	٢	٨	١٦	فلسفة الرياضة التنافسية
١٠	-	٤	١٤	الوضع القائم للرياضة التنافسية
١٠	١	٦	١٥	المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية
١٠	-	٦	١٦	التخطيط فى الرياضة التنافسية
١٠	٣	٨	١٥	التنظيم فى الرياضة التنافسية
٥٠	٦	٣٢	٧٦	المجموع

المرحلة الثانية :- وهي المرحلة التي تم فيها عرض الاستبانة بقطاعاتها الثلاثة على نفس الخبراء والمختصين وبلغ عددهم (١٠) من حملة الدكتوراه في التربية الرياضية ، حيث قاموا بحذف وإضافة بعض المحاور والعبارات كما هو موضح في الجداول المذكورة أعلاه.

٦- تقنين الاستبانة (الصدق والثبات) :

الثبات يعرف على أنه مقياس للدقة وأنه أداة لها القدرة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف. والثبات في أغلب حالاته هو معامل ارتباط ، ويقصد به مدى ارتباط قراءات نتائج القياس المتكررة. وفي كثير من الأبحاث التي يتم فيها استخدام أداة قياس لأول مرة ، يتم تجربتها على أشخاص بعينهم ثم يعاد تجربتها على نفس الأشخاص مرة أخرى ، ومن ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج القياس في المرة الأولى مع مثيلتها في المرة التالية. ومن البديهي أنه إن كانت الأداة ذات مصداقية عالية فإن نتائج المرات التالية ستكون متماثلة أو منطبقة مع نتائج القياس الأول. بالإضافة إلى ذلك فإن الثبات يعتمد على الاتساق الداخلي والذي يعني أن الأسئلة تصب جميعها في غرض عام يراد قياسه. وهناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس الثبات منها طريقة تجزئة الاختبار إلى نصفين ، وبشكل عام فإن الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الارتباط الناتج من التحليل الاحصائي ، أما الصدق فهو الذي يقيس بدقة كيفية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو الإضافة إليها (محمد حسن علاوى و محمد نصر الدين ، ٢٠٠٠ م ، ص ٢٥٥) ، ولقد تم تحديد والتحقق من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على هيئة المحكمين (نفس المحكمين) في صورتها الأخيرة ، وقد أجمع المحكمون على صدق الاستبانة ، حيث بلغ الإجماع (٩٠%) بالإضافة إلى ذلك إستخرج الباحث درجة الثبات للاستبانة الثلاثة لكل من القطاعات الثلاثة ، حيث قام الباحث بإختيار عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) فرداً من كل قطاع من القطاعات عينة البحث ، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (١٦) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والثبات والصدق

لإستبانة الرياضة المدرسية

م	إسم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (الثبات)	الصدق
١-	فلسفة الرياضة المدرسية	٧.٦	٠.٠٦٧	٠,٨٩	٠.٩٤
٢-	الوضع القائم للرياضة المدرسية	٦.١٠	٠.٩٠	٠.٩٣	٠.٩٦

تابع جدول رقم (١٦)

٠.٩٤	٠,٨٩	٠٠.٦٧	٧.٦	المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية	٣-
٠.٩٥	٠.٩٠	٠,١٢	٢.٩٩	التخطيط فى الرياضة المدرسية	٤
٠.٩٤	٠,٨٩	٠٠.٦٧	٧.٦	التنظيم فى الرياضة المدرسية	٥

وأسفرت النتائج عن معامل ارتباط للمحاور المختلفة لإدراجه في الإستبانة يتراوح بين (٠.٨٩ - ٠.٩٣) وارتباط كلى بلغ (٠.٩٤ - ٠.٩٦) وعليه يمكن اعتبار نتائج تحكيم صدق الإستبانة والتي أثبتت أنها تتميز بالاستقرار إلى حد كبير وهذا يعنى أن درجة ثبات الإستبانة كبيرة، وبهذا اكتملت الإستبانة في صورتها النهائية . وأصبحت جاهزة للاستعانة بها في جمع المعلومات وتم ضبط الإستبانة من خلال معرفة آراء الخبراء.

جدول رقم (١٧) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط والثبات والصدق لإستبانة الرياضة للجميع

م	إسم المحور	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الارتباط (الثبات)	الصدق
١-	فلسفة الرياضة للجميع	٧.٦	٠٠.٦٧	٠,٨٩	٠.٩٤
٢-	الوضع القائم للرياضة للجميع	٦.١٠	٠.٩٠	٠.٩٣	٠.٩٦
٣-	المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع	٦,١٠	٠.٩٠	٠.٩٣	٠.٩٦
٤	التخطيط فى الرياضة للجميع	٢.٩٩	٠,١٢	٠.٩٠	٠.٩٥
٥	التنظيم فى الرياضة للجميع	٧.٦	٠٠.٦٧	٠,٨٩	٠.٩٤

وأسفرت النتائج عن معامل ارتباط للمحاور المختلفة لإدراجه في الإستبانة يتراوح بين (٠.٨٩ - ٠.٩٣) وارتباط كلى بلغ (٠.٩٤ - ٠.٩٦) وعليه يمكن اعتبار نتائج تحكيم صدق الإستبانة التي أثبتت أنها تتميز بالاستقرار إلى حد كبير وهذا يعنى أن درجة ثبات الإستبانة كبيرة، وبهذا اكتملت الإستبانة في صورتها النهائية . وأصبحت جاهزة للاستعانة بها في جمع المعلومات وتم ضبط الإستبانة من خلال معرفة آراء الخبراء.

جدول رقم (١٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والثبات والصدق

لإستبانة الرياضة التنافسية

م	إسم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (الثبات)	الصدق
١-	فلسفة الرياضة التنافسية	٧.٦	٠.٠٦٧	٠,٨٩	٠.٩٤
٢-	الوضع القائم للرياضة التنافسية	٦.١٠	٠.٩٠	٠.٩٣	٠.٩٦
٣-	المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية	٧.٦	٠.٠٦٧	٠,٨٩	٠.٩٤
٤	التخطيط في الرياضة التنافسية	٢.٩٩	٠,١٢	٠.٩٠	٠.٩٥
٥	التنظيم في الرياضة التنافسية	٦.١٠	٠.٩٠	٠.٩٣	٠.٩٦

وأُسفرت النتائج عن معامل ارتباط للمحاور المختلفة لإدراجه في الإستبانة يتراوح بين (٩٠-٩٦%) وارتباط كلى بلغ (٩٠-٩٧%) وعليه يمكن اعتبار نتائج تحكيم صدق الإستبانة التي أثبتت أنها تتميز بالاستقرار إلى حد كبير وهذا يعنى أن درجة ثبات الإستبانة كبيرة، وبهذا اكتملت الإستبانة في صورتها النهائية . وأصبحت جاهزة للاستعانة بها في جمع المعلومات وتم ضبط الإستبانة من خلال معرفة آراء الخبراء.

٧- تطبيق الدراسة:

قام الباحث بالاستعانة ببعض معاونين من الزملاء والخريجين بعد تحديد وتوفير أدوات القياس اللازمة لتطبيق الإستبانة ، وشرح للمعاونين كيفية تطبيق الاستبانة الثلاثة علي المجالات الثلاثة وعملية ورصد الدرجات . وخلال الفترة من ٢٣/٦/٢٠١٥م إلي ١٥/٨/٢٠١٥م قام بتطبيق الاستبانة على عينة البحث وجمع الدرجات بغية تحليلها إحصائياً .

٨- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) STATISTICA

وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي: PACKAGES FOR SOCIAL SCIENCES

- معادلة سييرمان براون .
- معامل برسون .

- النسب المئوية .
- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق .
- الانحراف المعياري .
- المتوسط الحسابي .
- الوسيط .
- التباين .
- المدى .
- معامل الارتباط

الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج.
ثانياً: مناقشة وتحليل نتائج البحث.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج:

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها علي ضوء تساؤلات البحث ، ونظراً لما تحتويه هذه النتائج من محاور أساسية تنقسم إلي محاور فرعية ، فقد تم تقسيم أسلوب العرض كمايلي:

(١) عرض نتائج محاور الرياضة المدرسية وتشمل :

- فلسفة الرياضة المدرسية.

- الوضع القائم للرياضة المدرسية.

- المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية.

- التخطيط في الرياضة المدرسية.

- التنظيم في الرياضة المدرسية.

(٢) عرض نتائج محاور الرياضة للجميع وتشمل :

- فلسفة الرياضة للجميع.

- الوضع القائم للرياضة للجميع.

- المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع.

- التخطيط في الرياضة للجميع.

- التنظيم في الرياضة للجميع.

(٣) عرض نتائج محاور الرياضة التنافسية وتشمل :

- فلسفة الرياضة التنافسية.

- الوضع القائم للرياضة التنافسية.

- المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية.

- التخطيط في الرياضة التنافسية.

- التنظيم في الرياضة التنافسية.

أولاً: عرض نتائج مجال الرياضة المدرسية (٥ محاور)

المحور الأول: فلسفة الرياضة المدرسية

يجب أن تهتم وزارة التربية والتعليم بتحديد فلسفتها نحو الرياضة المدرسية بما يلي:

جدول رقم (١٩) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	أوافق		لا أدري		لا أوافق	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	أن تتبع أهداف الرياضة المدرسية من فلسفة الدولة تجاه التربية المستمدة من مبادئ الدين الإسلامي.	٩٣.٣%	٢٨٠	٥%	١٥	١.٧%	٥
٢	توجد فلسفة واضحة للرياضة المدرسية يسترشد بها كل العاملين في المجال.	٦.٧%	٢٠	٣.٣%	١٠	٩٠%	٢٧٠
٣	توفر الدولة الموازنات المالية الكافية لتطوير الرياضة المدرسية.	١٠%	٣٠	٦.٧%	٢٠	٨٣.٣%	٢٥٠
٤	يستخدم أسلوب التربية الحركية في تدريس أطفال ما قبل المدرسة لتنوعية أولياء أمورهم بأهمية ممارسة أبناءهم للرياضة المدرسية.	١٦.٧%	٥٠	١٣.٣%	٤٠	٧٠%	٢١٠
٥	أن تحظى الرياضة المدرسية بالأولوية في الأنشطة باعتبارها من أهم نظم واليات توسيع قاعدة ممارسي الرياضة.	٨٣.٣%	٢٥٠	١٠%	٣٠	٦.٧%	٢٠
٦	تقدم وزارة التربية والتعليم الدعم المالي الكافي لتحفيز التلاميذ والطلاب والعاملين في الرياضة المدرسية.	٣٠%	٩٠	٣.٣%	١٠	٦٦.٧%	٢٠٠
٧	توفر العدد المناسب من معلمي الرياضة المدرسية والإداريين المؤهلين مهنيًا	٢٢.٣%	٦٧	٦.٧%	٢٠	٧١%	٢١٣
٨	ترمي أهداف الرياضة المدرسية لتحسين الصحة وتنمية الاتجاهات الإيجابية ودعم القيم التربوية والاجتماعية وترسيخ الانتماء للوطن.	٢٩.٧%	٨٩	٣.٦%	١١	٦٦.٧%	٢٠٠

تابع جدول رقم (١٩)

٩	تعمل على تطوير مناهج وبرامج الرياضة المدرسية لتصبح مادة أساسية.	٥٨	١٩.٣%	٥٤	١٨%	١٨٨	٦٢.٧%
١٠	توجد برامج تهتم بتنمية اللياقة البدنية، المسابقات، المهرجانات والعروض الرياضية وذوي الإعاقة في خريطة الرياضة المدرسية.	٧٨	٢٦%	٥٦	١٨,٧%	١٦٦	٥٥.٣%

يتضح من الجدول أعلاه (رقم ١٩) أن آراء عينة البحث في غالبية عبارات محور فلسفة الرياضة المدرسية قد حققت نسب أعلى من ٦٦% بلا أوافق. باستثناء العبارة رقم (١) والتي تنص علي (أن تتبع أهداف الرياضة المدرسية من فلسفة الدولة تجاه التربية المستمدة من مبادئ الدين الإسلامي) حيث حققت أعلى نسبة مئوية بلغ قدرها (٩٣.٣%) أوافق. بينما جاءت العبارة رقم (٢) (توجد فلسفة واضحة للرياضة المدرسية يسترشد بها كل العاملين في المجال) كأعلي نسبة مئوية قدرها ٩٠% لأ أوافق .

المحور الثاني: الوضع القائم للرياضة المدرسية: جدول رقم (٢٠) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	أوافق		لا أدري		لا أوافق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١١	تتبنى وزارة التربية والتعليم أهداف الرياضة المدرسية وتعمل على تحقيقها لتطوير الرياضة المدرسية وفقاً للتخطيط العلمي.	٩٠	٣٠%	٢١	٧%	١٩٩	٦٦.٣%
١٢	الموازنات المالية المعتمدة لتطوير الرياضة المدرسية كافية لتحقيق أهدافها.	١٠	٣.٣%	٦٠	٢٠%	٢٣٠	٧٦.٧%
١٣	تتوافر لبرامج الرياضة المدرسية أدوات القياس المناسبة لتقويم أهدافها وفقاً للأسس العلمية الحديثة.	٩٠	٣٠%	١٠	٣.٣%	٢٠٠	٦٦.٧%
١٤	يتعاون المعلمين والموجهين والفنيين والإداريين في سبيل تحقيق أهداف الرياضة المدرسية.	٢٠٠	٦٦.٧%	١٠	٣.٣%	٩٠	٣٠%
١٥	يوجد نظام تحفيز فعال يشجع التلاميذ والطلاب على المشاركة في برامج الرياضة المدرسية.	٤٠	١٣.٣%	٢٠	٦.٧%	٢٤٠	٨٠%

تابع جدول رقم (٢٠)

١٦	٨٠	%٢٦.٧	١٠	%٣.٣	٢١٠	%٧٠	تقيد برامج الرياضة المدرسية القائمة على تنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ والطلاب، وتدعم القيم التربوية والاجتماعية وتعلي من الانتماء للوطن.
١٧	١٩٥	%٦٥	٣٠	%١٠	٧٥	%٢٥	تعتبر برامج الرياضة المدرسية جزءاً مكملًا للمناهج والأنشطة التربوية المدرسية.
١٨	٧٠	%٢٣.٣	٢٠	%٦.٧	٢١٠	%٧٠	تشبع برامج الرياضة المدرسية وأنشطتها حاجات وميول التلاميذ والطلاب للعب.
١٩	٩٠	%٣٠	١٠	%٣.٣	٢٠٠	%٦٦.٧	تتناسب برامج الرياضة المدرسية مع الإمكانيات المتوافرة لتحقيق أهدافها.
٢٠	١٠٠	%٣٣.٣	٢٠	%٦.٧	١٨٠	%٦٠	وضع إدارات الرياضة المدرسية يحقق عامل الرضا الوظيفي لكل العاملين بالرياضة المدرسية.

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢٠) محور الوضع القائم للرياضة المدرسية أن آراء عينة البحث في جميع العبارات قد حققت نسب أعلى من ٦٦% بلا أوافق باستثناء العبارة رقم (١٤) أوافق. وأن أعلى نسبة كانت للعبارة رقم (١٥) والتي تنص علي (يوجد نظام تحفيز فعال يشجع التلاميذ والطلاب علي المشاركة في برامج الرياضة المدرسية) بنسبة مئوية قدرها (٨٠%) بلا أوافق.

المحور الثالث: المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية جدول رقم (٢١) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	أوافق		لا أدري		لا أوافق	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
٢١	يتوفر معلمي الرياضة المدرسية المؤهلين على مستوى المدن والمناطق النائية.	%١٠	٣٠	%٣.٣	١٠	%٨٦.٧	٢٦٠
٢٢	تلبى الأنشطة والبرامج الرياضية المدرسية حاجات التلاميذ والطلاب وقدراتهم وتراعي الفروق الفردية بينهم.	%٢٠	٦٠	%٦.٧	٢٠	%٧٣.٣	٢٢٠
٢٣	تهتم أهداف وبرامج الرياضة المدرسية بتنمية الجوانب التعليمية والاجتماعية.	%٦٠	١٨٠	%٦.٧	٢٠	%٣٣.٣	١٠٠
٢٤	يستخدم معلمي الرياضة المدرسية الأساليب والوسائل الحديثة في تعليم وتنفيذ الأنشطة والبرامج.	%٢٠	٦٠	%١٣.٣	٤٠	%٦٦.٧	٢٠٠

تابع جدول رقم (٢١)

٢٥	يدرک المسؤولين عن الإدارة المدرسية أهمية الرياضة المدرسية للتلاميذ والطلاب.	٥٠	%١٦.٧	٤٠	%١٣.٣	٢١٠	%٧٠
٢٦	ترصد الموازنات المالية الكافية للرياضة المدرسية لتحقيق أهدافها وخططها وفق أحدث الوسائل.	٧٠	%٢٣.٣	٤٩	%١٦.٣	١٨١	%٦٠.٣
٢٧	تهتم وزارة التربية والتعليم بتوفير المنشآت الرياضية والمكتبات العلمية الحديثة للتدريب والتطوير.	٣٠	%١٠	٦٥	%٢١.٧	٢٠٥	%٦٨.٣
٢٨	توجد بنيات رياضية حديثة بالمدارس لتنفيذ حصص التربية الرياضية وبرامج الرياضة المدرسية.	١٠	%٣.٣	٤٠	%١٣.٣	٢٥٠	%٨٣.٣
٢٩	يتوفر عامل الرضا الوظيفي لدي كل العاملين في الرياضة المدرسية.	٤٠	%١٣.٣	٦٠	%٢٠	٢٠٠	%٦٦.٧
٣٠	تهتم وزارة التربية والتعليم بأعداد دراسات وبحوث علمية لتطوير برامج الرياضة المدرسية.	٣٠	%١٠	٤٠	%١٣.٣	٢٣٠	%٧٦.٧

جدول (٢١) المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية يوضح الأهمية النسبية لأراء عينة البحث فيما يتعلق بمحور المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية . حيث يتضح من الجدول رقم (١٨) أن أراء عينة البحث في هذا المحور تشير إلي أن العبارات بالأرقام علي التوالي (٢٧،٢٥،٢٤،٢٢،٢١،٣٠،٢٩،٢٨) حققت نسب أعلى من ٦٦ % بلا أوافق. وقد كانت أعلى النسب للعبارة رقم(٢١) والتي تنص علي (يتوفر معلمي الرياضة المدرسية المؤهلين علي مستوى المدن والمناطق النائية) بنسبة بلغت قدرها (٨٦.٧%) بلا أوافق.

المحور الرابع: التخطيط في الرياضة المدرسية جدول رقم (٢٢) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	أوافق		لا أدري		لا أوافق	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
٣١	تعتبر وزارة التربية والتعليم هي الجهة المسؤولة مباشرة عن وضع إستراتيجية لتطوير الرياضة المدرسية وتحديد أولوياتها.	%٨٣.٣	٢٥٠	%٦.٧	٢٠	%١٠	٣٠
٣٢	هنالك أهداف واقعية للرياضة المدرسية يمكن تحقيقها وقياسها بواسطة متخصصون في المجال التربوي.	%٨٦.٧	٢٦٠	%٣.٣	١٠	%١٠	٣٠
٣٣	توجد برامج متعددة للرياضة المدرسية تراعي احتياجات واهتمامات وقدرات التلاميذ والطلاب.	%٥٠	١٥٠	%١٦.٧	٥٠	%٣٣.٣	١٠٠
٣٤	برامج الرياضة المدرسية تهتم بالمعاقين والموهوبين.	%٦.٧	٢٠	%١٠	٣٠	%٨٣.٣	٢٥٠
٣٥	يراعي التخطيط التوظيف الأمثل للإمكانات المادية والبشرية وفق توزيع الكثافة العددية.	%٦.٧	٢٠	%٣.٣	١٠	%٩٠	٢٧٠

٣٦	ترتبط مشروعات الرياضة المدرسية بالأهداف الإستراتيجية للدولة.	٧٠	%٢٣.٣	٢٠	%٦.٧	٢١٠	%٧٠
٣٧	يعتمد بناء الخطط ورسم السياسات لتطوير الرياضة المدرسية على نظام بيانات ومعلومات واقعية دقيقة.	١٠	%٣.٣	٥٠	%١٦.٧	٢٤٠	%٨٠
٣٨	توضع خطط خمسه وعشرية لإقامة المدارس والمراكز المزودة بالإمكانات الرياضية المناسبة على مستوي الدولة.	٣٠	%١٠	٦٠	%٢٠	٢١٠	%٧٠
٣٩	يبنى التخطيط لبرامج الرياضة المدرسية على التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجهات ذات الصلة.	١٠	%٣.٣	٣٠	%١٠	٢٤٠	%٨٠
٤٠	تؤسس أبنية المدارس في جميع المراحل التعليمية بحيث تتوفر بها التجهيزات الرياضية ذات المواصفات القانونية.	٣٠	%١٠	٥٠	%١٦.٧	٢٢٠	%٧٣.٣

جدول أعلاه رقم (٢٢) التخطيط في الرياضة المدرسية يوضح الاهمية النسبية لأراء عينة البحث فيما يتعلق بمحور التخطيط في الرياضة المدرسية . ويتضح من الجدول السابق أن أراء عينة البحث تشير إلي أن غالبية العبارات حققت نسبة أعلى من ٦٦% بلا أوافق . وأن أعلى النسب كانت للعبارة رقم (٣٥) والتي تنص علي (براعي التخطيط التوظيف الامثل للإمكانات المادية والبشرية وفق توزيع الكثافة العددية) بنسبة قدرها ٩٠% لا أوافق. باستثناء العبارات بالأرقام (٣١،٣٢) بأوافق.

المحور الخامس: التنظيم في الرياضة المدرسية : جدول رقم (٢٣) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	أوافق		لا أدرى		لا أوافق	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
٤١	تنفيذ حملات إعلامية توعوية تهتم بتوضيح الأساليب المناسبة للتلاميذ والطلاب لممارسة الرياضة.	٥٠	%١٦.٧	١٠	%٣.٣	٢٤٠	%٨٠
٤٢	تنظيم بطولات في الأنشطة الرياضية المدرسية على مستوي الدولة.	١٠٠	%٣٣.٣	٣٠	%١٠	١٧٠	%٥٦.٧
٤٣	تطبق دراسات علمية لمعرفة الحالة البدنية والصحية للتلاميذ والطلاب بالتعاون مع الجهات ذات الصلة	١٠	%٣.٣	٥٠	%١٦.٧	٢٤٠	%٨٠
٤٤	تنفذ برامج في أوقات الفراغ للتلاميذ والطلاب لممارسة النشاط الرياضي خارج الجدول المدرسي.	٤٠	%١٣.٣	٥٠	%١٦.٧	٢١٠	%٧٠

تابع جدول رقم (٢٣)

٤٥	ترصد الانجازات التي تحققت من خلال برامج الرياضة المدرسية داخليا وخارجيا .	٣٠	%١٠	٣٠	%١٠	٢٤٠	%٨٠
٤٦	يطبق نظام لتقويم أداء كل العاملين والتلاميذ والطلاب في كل برامج الرياضة المدرسية.	٤٠	%١٣.٣	٤٠	%١٣.٣	٢٢٠	%٧٣.٣
٤٧	تطبيق برنامج ونظام للمعلومات والتوثيق للكشف عن الموهوبين رياضياً بين التلاميذ والطلاب.	٥٠	%١٦.٧	٤٠	%١٣.٣	٢١٠	%٧٠
٤٨	تحديد معايير علمية حديثة لاختيار القيادات والأطر الفنية المتخصصة التي تعمل في إدارات الرياضة المدرسية.	٢٠	%٦.٧	١٠	%٣.٣	٢٧٠	%٩٠
٤٩	يوجد دليل يوضح وينظم المسؤوليات والسلطات للعاملين ويهتم بترتيب الهيكل الوظيفي وبرامج التدريب والتأهيل المتقدم للعاملين.	٤٠	%١٣.٣	١٠	%٣.٣	٢٥٠	%٨٣.٣
٥٠	اختيار عضوية اللجان المشكلة لتطوير الرياضة المدرسية من ذوي الاختصاص والكفاءة وتراعي الأولويات في توزيع الموارد المتاحة على اللجان.	١٠	%٣.٣	١٠	%٣.٣	٢٨٠	%٩٣.٣

الجدول أعلاه رقم (٢٣) التنظيم في الرياضة المدرسية يوضح الأهمية النسبية لأراء عينة البحث في مايتعلق بعبارات محور التنظيم في الرياضة المدرسية. حيث يتضح من الجدول السابق أن أراء عينة البحث في هذا المحور حققت نسب أعلى من ٦٦% في جميع العبارات (لا أوفق) وكانت أعلى نسبة للعبارات رقم (٥٠) والتي تنص على (اختيار عضوية اللجان المشكلة لتطوير الرياضة المدرسية من ذوي الاختصاص والكفاءة وتراعي الأولويات في توزيع الموارد المتاحة على اللجان) بنسبة قدرها (٩٣.٣%) واقلها العبارات بالأرقام (٤٤) و (٤٧) بنسب قدرها (٧٠%).

ثانياً : عرض نتائج المجال الثاني: الرياضة للجميع (٥ محاور)
المحور الأول: فلسفة الرياضة للجميع : جدول رقم (٢٤) يوضح الآتي:

٣	%٧٥.٠	.٨٠٧	٢.٥٥	١٥٠	١٠	٤٠	٥١	تشجع فلسفة الدولة للرياضة للجميع المواطنين لممارسة الرياضة من أجل صحة أفضل.
٧	%٦٠.٠	.٩٠٢	٢.٣٠	١٢٠	٢٠	٦٠	٥٢	تهيئ الدولة الخدمات والتجهيزات المناسبة لكل المواطنين لممارسة الرياضة للجميع في المدن والحضر.
٩	%٥٠.٠	.٩٧٦	٢.٠٥	١٠٠	١٠	٩٠	٥٣	هنالك تعاون بين وسائل الأعلام المختلفة والدولة لتوضح أهمية ممارسة الرياضة للجميع.
٦	%٧٥.٠	.٨٠٧	١.٤٥	٤٠	١٠	١٥٠	٥٤	يتضمن دستور الدولة نصوص توضح حق ممارسة الرياضة لجميع لأفراد المجتمع كتوجه وثقافة.
٢	%٨٠.٠	.٦٤٢	٢.٧٠	١٦٠	٢٠	٢٠	٥٥	تتوفر أماكن وبرامج خاصة للمرأة لممارسة الرياضة للجميع.
٥	%٧٥.٠	.٦٥٥	٢.٦٥	١٥٠	٣٠	٢٠	٥٦	ربط الرياضة للجميع بالسياسات العامة للتربية والتعليم والصحة.
٨	%٥٥.٠	.٩٩٧	٢.١٠	١٠٠	١٠	٩٠	٥٧	تغرس ممارسة المهارات الحركية والألعاب الشعبية في الصغار ضمن برامج الرياضة للجميع.
٤	%٧٥.٠	.٦٥٥	٢.٦٥	١٥٠	٣٠	٢٠	٥٨	تقدم برامج الرياضة للجميع معلومات صحية مهمة لكل فئات المجتمع.
١	%٨٣.٥	.٦٨٨	٢.٧٠	١٥٠	١٠	٤٠	٥٩	تخطيط برامج ومشروعات للرياضة للجميع مرتبط بقطاعات الإنتاج في الدولة.
١٠	%٤٩.٥	.٩٤٧	١.٩١	٨٠	٢٠	١٠٠	٦٠	يتم التعاون مع الدول الشقيقة والمتقدمة في مجال الرياضة للجميع. للاستفادة من تجاربها في هذا المجال.

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢٤) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن محور فلسفة الرياضة للجميع إنحصر ما بين (٢.٧٠ - ١.٩١) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٦٨٨ - ٠.٩٤٧) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٣.٥% - ٤٩.٥%) . حيث جاءت العبارة رقم(٥٩) والتي نصت علي(تخطيط برامج ومشروعات الرياضة للجميع مرتبط بقطاعات الإنتاج في الدولة) في المرتبة الاولى كاعلي نسبة حيث بلغت ٨٣.٥% بلا أوافق. بنما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم(٥٥) والتي نصت علي (تتوفر أماكن وبرامج خاصة للمرأة لممارسة الرياضة للجميع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٠.٠% بلا أوافق . بينما جاءت العبارة رقم (٥١) والتي تنص علي (تشجع فلسفة الدولة للرياضة للجميع المواطنين لممارسة الرياضة من اجل صحة افضل) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٧٥.٠% بلا أوافق.

المحور الثاني: الوضع القائم للرياضة للجميع جدول رقم(٢٥) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق	لا ادري	لا أوافق				
٦١	توجد استراتيجية للرياضة للجميع بالدولة ونظام أساسي يؤكد على الارتقاء بها.	١٠٠	١٠	٩٠	١.٩٥	٩٧٦	٥٠.٠%	١٠
٦٢	توفر الدولة الموازنات المالية اللازمة للرياضة للجميع.	١٠	٢٠	١٧٠	٢.٨٠	٥١١	٨٥.٠%	١
٦٣	تتوفر برامج الرياضة للجميع لكل الفئات وتراعي الظروف الاجتماعية والثقافية للمواطنين.	٤٠	١٠	١٥٠	٢.٥٠	٨٠٨	٧٠.٠%	٦
٦٤	يوجد أخصائيين في الرياضة للجميع مؤهلين للعمل في هذا المجال لتحقيق الأهداف.	٤٠	٢٠	١٤٠	٢.٥٥	٨٠٧	٧٥.٠%	٥
٦٥	يتوفر مخططي ومصممي برامج وأوجه نشاط للرياضة للجميع وفق المعايير العلمية.	٢٠	٢٠	١٦٠	٢.٧٠	٦٤٢	٨٠.٠%	٢
٦٦	توجد منشآت ومرافق رياضية متعددة مفتوحة للمواطنين لممارسة الرياضة للجميع.	٦٠	١٠	١٣٠	٢.٣٥	٩١٢	٦٥.٠%	٧
٦٧	الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة الطبيعية والتعاون مع الهيئات الأهلية والأفراد المتطوعين لدعم مشروعات وبرامج الرياضة للجميع.	٩٠	١٠	١٠٠	٢.٠٥	٩٧٦	٥٠.٠%	٩

تابع جدول رقم (٢٥)

٨	%٦٠.٠	.٩٠٢	٢.٣٠	١٢٠	٢٠	٦٠	٦٨	يهتم القادة والمسؤولين بحفز وتشجيع الأفراد على ممارسة الرياضة للجميع.
٣	%٨٠.٠	.٦٤٢	٢.٧٠	١٦٠	٢٠	٢٠	٦٩	توجد برامج للرياضة للجميع تسهم في استثمار وقت الفراغ وتنمية اللياقة البدنية وتحسين الحالة الصحية لأفراد المجتمع.
٤	%٧٥.٠	.٨٠٧	٢.٥٥	١٥٠	١٠	٤٠	٧٠	تشجع الدولة مؤسساتها على تخصيص وقت للعاملين لممارسة الرياضة للجميع.

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢٥) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن محور الوضع القائم للرياضة للجميع إنحصر ما بين (٢.٨٠ - ١.٩٥) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٥١١ - ٠.٩٧٦) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٥.٠ % - ٥٠.٠ %). حيث جاءت العبارة بالرقم (٦٢) والتي نصت علي (توفر الدولة الموازنات المالية اللازمة للرياضة للجميع) في المرتبة الاولى بنسبة بلغت ٨٥.٠% بلا أوافق، وجاءت العبارة رقم(٦٥) والتي نصت علي (يتوفر مخططي ومصممي برامج وأوجه نشاط للرياضة للجميع وفق المعايير العلمية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٠.٠% بلا أوافق. بينما جاءت العبارة بالرقم (٦٩) والتي نصت علي (توجد برامج للرياضة للجميع تسهم في استثمار وقت الفراغ وتنمية اللياقة البدنية وتحسن الحالة الصحية لأفراد المجتمع) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٨٠.٠% بلا أوافق.

المحور الثالث: المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع جدول رقم (٢٦) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
٧١	عدم إدراك المسؤولين العاملين لأهمية الرياضة للجميع من المنظور الصحي والاجتماعي.	٢٠	٣٠	١٥٠	٢.٦٥	٤
٧٢	نقص المنشآت الرياضية والأدوات والأجهزة المستخدمة في ممارسة الرياضة للجميع.	٢٠	٢٠	١٦٠	٢.٧٠	٣

تابع جدول رقم (٢٦)

٧٣	عدم اهتمام الدولة بتوفير القيادات المؤهلة والدعم المالي المناسب لتطوير مشروعات وبرامج الرياضة للجميع.	١٢٠	١٠	٧٠	١.٧٥	.٩٤٤	%٦٠.٠	٧
٧٤	انتشار بعض العادات والتقاليد التي تحد من مشاركة المرأة في برامج الرياضة للجميع.	١١٠	٣٠	٦٠	١.٧٥	.٨٩٠	%٥٥.٠	٨
٧٥	الاهتمام بالرياضة التنافسية بطريقة تغطي على الاهتمام ببرامج الرياضة للجميع.	١٠٠	١٠	٩٠	١.٩٥	.٩٧٤	%٤٩.٥	٩
٧٦	عدم مراعاة المعايير العلمية في تصميم برامج الرياضة للجميع.	١٧٠	٢٠	١٠	١.٣٠	.٧١٦	%٨٥.٠	١
٧٧	عدم الاستفادة من الإمكانيات المتوافرة بالأندية لتنفيذ برامج الرياضة للجميع.	١٣٠	٢٠	٥٠	١.٦٠	.٨٦٢	%٦٥.٠	٦
٧٨	عدم التعاون أو التنسيق مع الهيئات الأخرى لتنظيم وإقامة مهرجانات وبرامج وأنشطة متعددة للرياضة للجميع.	١١٠	٣٠	٦٠	١.٧٦	.٨٨٨	%٥٤.٥	١٠
٧٩	عدم مناسبة أوقات تنفيذ برامج الرياضة للجميع مع كثير من أوقات فراغ العاملين والمتريدين على الهيئة أو المؤسسة.	١٤٠	٣٠	٣٠	١.٤٥	.٧٤٩	%٧٠.٠	٥
٨٠	عدم الاهتمام بتقديم برامج للرياضة للجميع تناسب كل فئات المجتمع.	١٧٠	١٠	٢٠	١٣.٠	.٧١٦	%٨٥.٠	٢

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢٦) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن محور المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع إنحصر ما بين (١.٣٠ - ١.٧٦) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٧١٦ - ٠.٨٨٨) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٥.٠ % - ٥٤.٥ %). حيث جاءت العبارة رقم (٧٦) والتي نصت علي (عدم مراعاة المعايير العلمية في تصميم برامج الرياضة للجميع) في المرتبة الاولى بنسبة بلغت ٨٥.٠% أوافق . بينما جاءت العبارة بالرقم (٨٠) والتي نصت علي (عدم الإهتمام بتقديم برامج للرياضة للجميع تناسب كل فئات المجتمع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت أيضا ٨٥.٠% أوافق . والعبارة رقم (٧٢) والتي نصت علي (نقص المنشآت الرياضية والأدوات والاجهزة المستخدمة في ممارسة الرياضة للجميع) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٨٠.٠% بلا أوافق.

المحور الرابع: التخطيط للرياضة للجميع جدول رقم (٢٧) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	التكرارات			الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
٨١	يتم تحديد أهداف تطوير الرياضة للجميع من قبل وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع كل الجهات ذات الصلة.	٨٠	٢٠	١٠٠	٢.١٠	٩٤٦	٩
٨٢	الأهداف الموضوعية لتطوير الرياضة للجميع واقعية وممكنة التحقيق وتخدم كل فئات المجتمع.	٦٠	٣٠	١١٠	٢.٢٥	٨٩٠	٧
٨٣	توضع موازنات لتطوير الرياضة للجميع وفق الخطط المرحلية وتحديد برامج زمنية لتنفيذ الخطط.	٤٠	١٠	١٥٠	٢.٥٥	٨٠٧	٢
٨٤	وضع خطط خمسية وعشرية لإقامة منشآت للرياضة للجميع وفق توزيع الكثافة السكانية.	٢٠	٢٠	١٦٠	٢.٧٠	٦٤٢	١
٨٥	الاعتماد في بناء الخطط ورسم السياسات على نظام معلومات مرتبط بمجال الحركة العالمية للرياضة للجميع.	٥٠	١٠	١٤٠	٢.٤٤	٨٧٢	٥
٨٦	تحديد معايير لتقويم خطة الرياضة للجميع من حيث أساليب التنفيذ والنتائج المنجزة.	٧٠	٢٠	١١٠	٢.٢٠	٩٣٠	٨
٨٧	يشتمل برنامج تطوير الرياضة للجميع على رسم سياسات للتوسع في أوجه الأنشطة في كل المدن والمناطق النائية.	٥٠	٣٠	١٢٠	٢.٣٥	٨٥٥	٦
٨٨	استغلال الأماكن العامة لتنظيم بعض أنشطة الرياضة للجميع.	٤٠	٢٠	١٤٠	٢.٥٠	٨٠٨	٤
٨٩	تتنسق برامج الرياضة للجميع مع عقائد وعادات وتقاليد المجتمع.	٩٠	١٠	١٠٠	٢.٠٥	٩٧٦	١٠
٩٠	مراعاة رسم سياسات إعلامية لتوعية المواطنين بأهمية ممارسة الرياضة للجميع.	١٥٠	١٠	٤٠	١.٤٥	٨٠٧	٣

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢٧) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن محور التخطيط للرياضة للجميع إنحصر ما بين (٢.٧٠ - ٢.٠٥) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٦٤٢ - ٠.٩٧٦) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٠.٠٠ % - ٥٠.٠٠ %). حيث جاءت العبارة بالرقم (٨٤) والتي نصت علي (وضع خطط خمسية وعشرية لإقامة منشآت للرياضة للجميع وفق توزيع الكثافة السكانية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٨٠.٠٠% بلاأوافق. بينما جاءت العبارة رقم(٨٣) والتي نصت علي (توضع موازنات لتطوير الرياضة للجميع وفق الخطط المرهلية وتحديد برامج زمنية لتنفيذ الخطط) في المرتبة الثانية بنسب بلغت ٧٥.٠٠% بلاأوافق. تلتها العبارة بالرقم (٩٠) والي نصت علي (مراعاة رسم سياسات إعلامية لتوعية المواطنين باهمية ممارسة الرياضة للجميع) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت أيضاً ٧٥.٠٠% أوافق.

المحور الخامس: التثقيف في الرياضة للجميع جدول رقم (٢٨) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		اوافق	لاادري	لا اوافق				
٩١	تعتمد وزارة الشباب والرياضة على نظام معلومات لرصد التطور العالمي للرياضة للجميع	٦٠	٢٠	١٢٠	٢.٣٠	٠.٩٠٢	٦٠.٠٠ %	٥
٩٢	وضع معايير علمية لاختيار القيادات العاملة في الرياضة للجميع.	٥٠	٤٠	١١٠	٢.٣٠	٠.٨٥٤	٥٥.٠٠ %	٨
٩٣	إحكام التنسيق الجيد بين وزارة الشباب والرياضة ووزارات التربية والتعليم والصحة لتحقيق غايات الرياضة للجميع.	١٥٠	٣٠	٢٠	١.٣٥	٠.٦٥٥	٧٥.٠٠ %	٤
٩٤	تصحيح المفاهيم وبعض العادات والتقاليد الخاطئة التي تحد من مشاركة المرأة في برامج الرياضة للجميع.	١٢٠	١٠	٧٠	١.٧٥	٠.٩٤٤	٦٠.٠٠ %	٦
٩٥	يتم اختيار أعضاء اللجان المكونة لتطوير الرياضة للجميع من ذوي الاختصاص.	٢٠	١٠	١٧٠	٢.٧٥	٠.٦٢٤	٨٥.٠٠ %	١

تابع جدول رقم (٢٨)

٢	٧٥.٠ %	.٨٠٧	١.٤٥	٤٠	١٠	١٥٠	تجديد الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة ليوكب هدف تطوير الرياضة للجميع.
٩	٥٠.٠ %	.٩٤٦	١.٩٠	٨٠	٢٠	١٠٠	تراعي الأولويات في توزيع الموارد المتاحة على اللجان المشكلة لتطوير الرياضة للجميع
١٠	٥٠.٠ %	.٩١٢	٢.١٥	١٠٠	٣٠	٧٠	يوضع نظام لتأهيل العاملين وتبادل الخبرات بين الهيئات العاملة في الرياضة للجميع.
٣	٧٥.٠ %	.٧٣٧	١.٤٠	٣٠	٢٠	١٥٠	وضع نظام مرحلي لتقويم انجازات ومشروعات الرياضة للجميع وفقا للخريطة الزمنية.
٧	٦٠.٠ %	.٨٥٥	١.٦٥	٥٠	٣٠	١٢٠	الاستفادة من برامج الرياضة للجميع التي تقدمها اللجنة الاولمبية الدولية.

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢٨) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن محور التنظيم في الرياضة للجميع إنحصر ما بين (٢.٧٥ - ٢.١٥) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٦٢٤ - ٠.٩١٢) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٥.٠% - ٥٠.٠%) . حيث جاءت العبارة رقم (٩٥) والتي نصت علي (يتم اختيار أعضاء اللجان المكونة لتطوير الرياضة للجميع من ذوي الأختصاص) في المرتبة الاولى بنسبة بلغت ٨٥.٠% بلاءً أوفاق، بما جاءت العبارة رقم (٩٦) والتي نصت علي (تجديد الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة ليوكب هدف تطوير الرياضة للجميع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٧٥.٠% أوفاق. والعبارة رقم (٩٩) والتي نصت علي (وضع نظام مرحلي لتقويم انجازات ومشروعات الرياضة للجميع وفقاً للخريطة الزمنية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٧٥.٠% أوفاق.

ثالثاً : عرض نتائج المجال الثالث الرياضة التنافسية (٥ محاور)

المحور الأول: فلسفة الرياضة التنافسية: جدول رقم (٢٩) يوضح الآتي:

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			محتوى العبارة	م
				أوافق	لا أوافق	لا أدري		
٥	٧٠.٠%	.٨١٠	٢.٥٠	٧٠	١٠	٢٠	وجود فلسفة واضحة للرياضة التنافسية من قبل الدولة لكل الجهات ذات الصلة.	١٠١
٧	٦٠.٠%	.٨٠٤	١.٦٠	٢٠	٢٠	٦٠	تحديد أهداف طموحة للرياضة التنافسية عبر خطط مرحلية وواقعية.	١٠٢
١	٨٠.٠%	.٦٤٤	٢.٧٠	٨٠	١٠	١٠	توضع أسس ومعايير علمية لانتقاء المواهب في كل الألعاب الرياضية المختلفة.	١٠٣
٦	٦٠.٠%	.٨٠٤	٢.٤٠	٦٠	٢٠	٢٠	تنفذ برامج لتطوير أداء القيادات العاملة في مجال الرياضة التنافسية.	١٠٤
٨	٦٠.٠%	.٨٠٤	١.٦٠	٢٠	٢٠	٦٠	الاهتمام بالألعاب الفردية والجماعية والرياضات النوعية للجنسين.	١٠٥
٣	٧٠.٠%	.٨١٠	١.٥٠	٢٠	١٠	٧٠	تشجيع رياضة ذوي الإعاقة ومشاركتهم في البطولات الخارجية.	١٠٦
٩	٦٠.٠%	.٨٠٤	١.٦٠	٢٠	٢٠	٦٠	الاهتمام برياضة المنافسات الاولمبية ورياضة القطاعات المختلفة بالدولة.	١٠٧
٢	٨٠.٠%	.٦٤٤	١.٣٠	١٠	١٠	٨٠	توفر الإمكانيات والمنشآت الرياضية الحديثة للارتقاء بمستوي الرياضة التنافسية.	١٠٨
٤	٧٠.٠%	.٨١٠	٢.٥٠	٢٠	٢٠	٢٠	تراعي أهداف الرياضة التنافسية احترام قيم وعقيدة المجتمعات بالدولة.	١٠٩
١٠	٦٠.٠%	.٨٠٤	١.٦٠	٢٠	٢٠	٦٠	توفر فرص كافية للإعداد الخارجي للأندية والمنتخبات الوطنية.	١١٠

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٢٩) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن محور فلسفة الرياضة التنافسية إنحصر ما بين (١.٦٠ - ٢.٧٠) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٦٤٤ - ٠.٨٠٤) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٠.٠% - ٦٠.٠%) . وجاءت العبارة رقم (١٠٣) والتي نصت علي (توضع أسس ومعايير علمية لانتقاء المواهب في كل الألعاب الرياضية المختلفة) في المرتبة الاولى وبنسبة

بلغت ٨٠,٠% بلا أوافق. بينما جاءت العبارة رقم (١٠٨) والتي نصت علي (توفر الإمكانيات والمنشآت الرياضية الحديثة للارتقاء بمستوي الرياضة التنافسية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٠,٠% أوافق. والعبارة بالرقم (١٠٦) والتي نصت علي (تشجيع رياضة ذوي الإعاقة ومشاركتهم في البطولات الخارجية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٧٠,٠% أوافق.

المحور الثاني: الوضع القائم للرياضة التنافسية: جدول رقم (٣٠) يوضح الآتي:

م	محتوى العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق	لأدري	لا أوافق				
١١١	تتبنى وزارة الشباب والرياضة تحقيق أهداف الدولة للارتقاء بالرياضة التنافسية وفقاً لاستراتيجية واضحة.	٣٠	١٠	٦٠	٢.٣٠	.٩٠٥	٦٠.٠%	٧
١١٢	يسهم قانون الشباب والرياضة والنظم الأساسية للجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية في الارتقاء بالرياضة التنافسية.	١٠	٢٠	٧٠	٢.٦٠	.٦٦٧	٧٠.٠%	٣
١١٣	توفير الميزانيات الكافية للاتحادات والأندية الرياضية.	١٠	١٠	٨٠	٢.٧٠	.٦٤٤	٨٠.٠%	١
١١٤	تهتم الاتحادات والأندية الرياضية بتقويم أداء لاعبيها وفق معايير علمية بإشراف اللجنة الاولمبية السودانية.	٢٠	١٠	٧٠	٢.٥٠	.٨١٠	٧٠.٠%	٥
١١٥	تتوفر برامج علمية لتدريب الكوادر والقيادات العاملة في مجال الرياضة التنافسية.	٢٠	٢٠	٦٠	٢.٤٠	.٨٠٤	٦٠.٠%	٦
١١٦	يوجد تنسيق وتعاون بين وزارة الشباب والرياضة وازرعها لتحقيق هدف الارتقاء بالرياضة التنافسية وفق الاستراتيجية الموضوعة.	٢٠	١٠	٧٠	٢.٥٠	.٨١٠	٧٠.٠%	٤

تابع جدول رقم (٣٠)

١١٧	توفر البيانات المعلوماتية الحديثة المتعلقة بالخبرات الإدارية والفنية الأجنبية التي تحتاجها الرياضة التنافسية.	١٠	١٠	٨٠	٢.٧٠	.٦٤٤	%٨٠	٢
١١٨	يسهم القطاع الخاص في دعم الرياضة التنافسية لتطوير مستوى الأداء وتحقيق الانجازات.	٦٠	١٠	٣٠	١.٧٠	.٩٠٥	%٦٠	٩
١١٩	تسهم وسائل وأجهزة الإعلام بالدولة في دعم مسيرة الرياضة التنافسية ونشرها وتطويرها.	٢٠	٢٠	٦٠	٢.٤٠	.٨٠٤	%٦٠	٨
١٢٠	تتابع وزارة الشباب والرياضة مدي تنفيذ وتطبيق خطط الرياضة التنافسية.	٥٠	١٠	٤٠	٢.٠٠	١.٠٠٥	%٥٠	١٠

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٣٠) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن الوضع القائم للرياضة التنافسية إنحصر ما بين (٢.٧٠ - ٢.٠٠) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٦٤٤ - ١.٠٠٥) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٠.٠% - ٥٠.٠%). وجاءت العبارة رقم (١١٣) والتي نصت علي (توفير الميزانيات الكافية للاتحادات والأندية الرياضية) في المرتبة الاولى بنسبة بلغت ٨٠.٠% لا وأفاق. بينما جاءت العبارة رقم (١١٧) والتي نصت علي (توفر البيانات المعلوماتية الحديثة المتعلقة بالخبرات الإدارية والفنية الأجنبية التي تحتاجها الرياضة التنافسية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٠.٠% لا وأفاق. والعبارة رقم (١١٢) والتي نصت علي (يسهم قانون الشباب والرياضة والنظم الأساسية للجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية في الارتقاء بالرياضة التنافسية) جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ٧٠.٠% لا وأفاق.

المحور الثالث: المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية: جدول رقم (٣١) يوضح الآتي:

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			محتوى العبارة	م
				لا أوافق	لأدري	أوافق		
١	٨٠%	.٦٤٤	١.٣٠	١٠	١٠	٨٠	عدم كفاية المال المخصص لتحقيق أهداف وزارة الشباب والرياضة في مجال الرياضة التنافسية.	١٢١
٦	٦٠%	.٩٠٥	١.٧٠	٣٠	١٠	٦٠	عدم محاسبة المسؤولين في حالة الإخفاق في تحقيق الأهداف الموضوعه	١٢٢
٥	٧٠%	.٦٦٧	١.٤٠	١٠	٢٠	٧٠	عدم توافر الإداريين والقيادات المؤهلة من ذوي الخبرة في مجال التخطيط للارتقاء بالرياضة التنافسية.	١٢٣
٢	٨٠%	.٦٤٤	١.٣٠	١٠	١٠	٨٠	عدم توافر الإمكانيات والمنشآت الرياضية ذات المواصفات الحديثة للرياضة التنافسية.	١٢٤
٧	٦٠%	.٨٠٤	١.٦٠	٢٠	٢٠	٦٠	عدم اهتمام وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية بتدريب معاونيهم للارتقاء بمستوي أدائهم لتنفيذ الخطط الموضوعه للرياضة التنافسية.	١٢٥
٣	٧٠%	.٨١٠	١.٥٠	٢٠	١٠	٧٠	تداخل الاختصاصات بالهيئات الرياضية المسئولة عن الرياضة التنافسية.	١٢٦

تابع جدول رقم (٣١)

٨	%٦٠	.٨٠٤	١.٦٠	٢٠	٢٠	٦٠	الاهتمام بكرة القدم على حساب الألعاب الرياضية الأخرى.	١٢٧
٤	%٧٠	.٨١٠	١.٥٠	٢٠	١٠	٧٠	عدم اهتمام الاتحادات والأندية الرياضية بالإعداد النفسي والرعاية الاجتماعية للاعبين.	١٢٨
٩	%٦٠	.٦٧٤	١.٥٠	١٠	٣٠	٦٠	عدم متابعة البرامج الزمنية لتنفيذ خطط تطوير الرياضة التنافسية بالدولة.	١٢٩
١٠	%٥٠	.٨٧٦	١.٨٠	٣٠	٢٠	٥٠	لا توجد لائحة مالية لتحفيز الرياضيين المتفوقين.	١٣٠

ويلاحظ من نتائج الجدول أعلاه رقم (٣١) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية انحصر ما بين (١.٣٠ - ١.٨٠) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٦٤٤ - ٠.٨٧٦) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٠.٠٠ % - ٥٠.٠٠ %). وجاءت العبارة رقم (١٢١) والتي نصت علي (عدم كفاية المال المخصص لتحقيق أهداف وزارة الشباب والرياضة في مجال الرياضة التنافسية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٨٠.٠ % أوافق. بينما جاءت العبارة رقم (١٢٤) والتي نصت علي (عدم توافر الإمكانيات والمنشآت الرياضية ذات المواصفات الحديثة للرياضة التنافسية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٠.٠ % أوافق. وجاءت العبارة رقم (١٢٦) والتي تنص علي (تداخل الاختصاصات بالهيئات الرياضية المسؤولة عن الرياضة التنافسية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٧٠.٠ % أوافق.

المحور الرابع: التخطيط للرياضة التنافسية: جدول رقم (٣٢) يوضح الآتي:

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			محتوى العبارة	م
				أوافق	لأدري	لا أوافق		
٢	%٨٠	.٦٤٤	١.٣٠	٨٠	١٠	١٠	لابد من تحديد أهداف واقعية للارتقاء بالرياضة التنافسية بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات المعنية.	١٣١
٩	%٥٠	.٨٧٦	١.٨٠	٥٠	٢٠	٣٠	تكون مسئولية وضع استراتيجية للرياضة التنافسية بالدولة لوزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الجهات ذات الصلة.	١٣٢

تابع جدول رقم (٣٢)

٣	٧٠%	٨١٠.	٢٠٥٠	٧٠	١٠	٢٠	توفر الميزانيات المالية الكافية للرياضة التنافسية من قبل الدولة وفقاً لمتطلبات وأولويات الخطط في كل مرحلة.	١٣٣
١٠	٥٠%	٨٧٦.	١٠٨٠	٣٠	٢٠	٥٠	بناء الخطط ورسم السياسات وفق البيانات والمعلومات الواقعية للرياضة التنافسية بعد إجراء الدراسات العلمية.	١٣٤
٧	٦٠%	٨٠٤.	١٠٦٠	٢٠	٢٠	٦٠	وضع خطط مرحلية لإنشاء المنشآت الرياضية بمختلف مستوياتها.	١٣٥
٨	٦٠%	٧٦٤.	١٠٥٠	١٠	٣٠	٦٠	تحديد الأولويات في التخطيط للرياضة التنافسية ومشاركة المتخصصين من ذوي الخبرة والكفاءة.	١٣٦
١	٨٠%	٦٤٤.	٢٠٧٠	٨٠	١٠	١٠	تسعي وزارة الشباب والرياضة إلى الارتقاء بمستوي أداء كل العاملين في الرياضة التنافسية.	١٣٧
٦	٧٠%	٦٦٧.	١٠٤٠	١٠	٢٠	٧٠	يهتم التخطيط في الرياضة التنافسية بالألعاب والرياضات التي يتوقع تفوق الأندية والمنتخبات الوطنية فيها.	١٣٨
٤	٧٠%	٨١٠.	٢٠٥٠	٧٠	١٠	٢٠	تتأغم الخطط الموضوعية من قبل وزارة الشباب والرياضة والجهات ذات الصلة لتحقيق هدف الارتقاء بالرياضة التنافسية.	١٣٩
٥	٧٠%	٨١٠.	٢٠٥٠	٧٠	١٠	٢٠	يتضمن التخطيط للارتقاء بمجال الرياضة التنافسية بالدولة الاستعانة بالخبرات الأجنبية المتطورة.	١٤٠

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٣٢) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن التخطيط للرياضة التنافسية إنحصر ما بين (٢٠٧٠ - ١٠٨٠) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٦٤٤ - ٠.٨٧٦) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٠.٠% - ٥٠.٠%). وجاءت العبارة رقم (١٣٧) والتي نصت علي (تسعي وزارة الشباب والرياضة إلى الارتقاء بمستوي أداء كل العاملين في الرياضة التنافسية) في المرتبة الاولى بنسبة بلغت ٨٠% لا أوافق . بينما جاءت العبارة رقم (١٣١) والتي تنص علي (لا بد من تحديد أهداف واقعية للارتقاء بالرياضة التنافسية بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات المعنية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٠% أوافق. وجاءت العبارة رقم (١٣٣) والتي تنص علي (توفر الميزانيات المالية الكافية للرياضة التنافسية من قبل الدولة وفقاً لمتطلبات وأولويات الخطط في كل مرحلة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٧٠% لا أوافق.

المحور الخامس: التنظيم في الرياضة التنافسية: جدول رقم (٣٣) يوضح الآتي:

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			العبارات	م
				أوافق	لا أدري	لا أوافق		
٢	٧٠%	.٨١٠	١.٥٠	٢٠	١٠	٧٠	إعادة رسم الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة ليتناسب مع الاستراتيجية التي تهدف للارتقاء بالرياضة التنافسية بالدولة.	١٤١
١٠	٥٠%	.٨٦٧	١.٨٠	٣٠	٢٠	٥٠	تشرف وزارة الشباب والرياضة على كل الهيئات الرياضية إشرافاً مباشراً وفق قوانين تنظم العمل.	١٤٢
٤	٦٠%	.٩٠٥	٢.٣٠	٦٠	١٠	٣٠	تعد وزارة الشباب والرياضة والهيئات التابعة لها نظام بيانات ومعلومات متطور للرياضة التنافسية.	١٤٣
١	٨٠%	.٦٤٤	٢.٧٠	٨٠	١٠	١٠	وجود لجنة رياضية مستقلة من ذوي الخبرة والكفاءة لإدارة الأزمات في مجال الرياضة التنافسية.	١٤٤
٥	٦٠%	.٨٠٤	١.٦٠	٢٠	٢٠	٦٠	وضع معايير واضحة لاختيار القيادات العاملة في مجال الرياضة التنافسية من ذوي الاختصاص والتأهيل المتقدم والخبرة.	١٤٥
٣	٦٠%	.٦٧٤	٢.٥٠	٦٠	٣٠	١٠	توحيد الخرائط التنظيمية والخطط والبرامج والمشروعات بالهيئات الرياضية والمصادقة عليها مسئولية وزارة الشباب والرياضة.	١٤٦
٧	٦٠%	.٦٧٤	١.٥٠	١٠	٣٠	٦٠	وضع خطة مستقبلية لإقامة المنشآت في الدولة تراعي التنوع الجغرافي والسكاني وتعدد المكونات البشرية.	١٤٧

٨	%٥٠	.٩٤٨	١.٩٠	٤٠	١٠	٥٠	التنسيق بين برامج المسابقات المحلية وبرامج الإعداد للمنتخبات الوطنية في الرياضة التنافسية.	١٤٨
٦	%٦٠	.٦٧٤	١.٥٠	١٠	٣٠	٦٠	وضع نظام فعال للمتابعة وتطوير مستوى أداء العاملين في الرياضة التنافسية.	١٤٩
٩	%٥٠	.٨٧٦	١.٨٠	٣٠	٢٠	٥٠	تحديد الأسلوب القيادي المناسب الذي يجب إتباعه في تنفيذ خطط الارتقاء بالرياضة التنافسية.	١٥٠

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٣٣) أن المتوسط الحسابي لاجابات العينة عن التنظيم في الرياضة التنافسية إنحصر ما بين (٢.٧٠ - ١.٨٠) والانحراف المعياري أنحصر ما بين (٠.٦٤٤ - ٠.٨٧٦) والنسبة المئوية إنحصرت ما بين (٨٠.٠% - ٥٠.٠%) . وجاءت العبارة رقم (١٤٤) والتي نصت علي (وجود لجنة رياضية مستقلة من ذوي الخبرة والكفاءة لإدارة الأزمات في مجال الرياضة التنافسية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٨٠% وأفاق. والعبارة رقم (١٤١) والي نصت علي (إعادة رسم الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة ليتناسب مع الاستراتيجية التي تهدف للارتقاء بالرياضة التنافسية بالدولة.) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٧٠% وأفاق. وجاءت العبارة رقم(١٤٦) والتي تنص علي(توحيد الخرائط التنظيمية والخطط والبرامج والمشروعات بالهيئات الرياضية والمصادقة عليها مسئولية وزارة الشباب والرياضة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٠% لا وأفاق.

ثانياً : تحليل ومناقشة نتائج البحث:

في هذا الجزء يقوم الباحث بمناقشة نتائج التحليل الإحصائي ،وسوف يتبع في ذلك نفس الترتيب الذي عرضت به النتائج وفقاً لمحاور البحث الخمسة مع تجميع نتائج كل محور لكل من المجالات الثلاث للبحث والتي تشمل الرياضة المدرسية والرياضة للجميع والرياضة التنافسية وفق اراء عينة البحث كمايلي:

١- مناقشة نتائج فلسفة الرياضية :

أ- فلسفة الرياضة المدرسية

ركزت معظم الآراء لدي عينة الرياضة المدرسية علي أنه لا بد أن تتبع أهداف الرياضة المدرسية من فلسفة الدولة تجاه التربية المستمدة من مبادئ الدين الاسلامي. وقد وضح ايضاً من خلال النتائج أنه لاتوجد فلسفة

واضحة للدولة تجاه الرياضة المدرسية. وجاءت نتائج العينة بان الدولة لاتوفر موازنات مالية كافية لتطوير الرياضة المدرسية ولذلك ركزت معظم الآراء علي عنصر الاهتمام بالرياضة المدرسية كأحد نظم وآليات توسيع قاعدة ممارسي الرياضة، وأن تكون الرياضة المدرسية مقررأ أساسياً ضمن المقررات الدراسية والتعاون مع الاعلام الرياضي لنشر الفهم الصحيح للرياضة المدرسية في بناء الشخصية، مع توفير الاعداد المناسبة من المعلمين.

وبصفة عامة هنالك اتفاق جماعي تقريباً علي أن تكون الأهداف منبثقة من فلسفة الدولة ، وأهمية التحفيز المعنوي ، مع التأكيد علي البرامج التي تهتم بالصحة وتنمية القيم والاتجاهات الايجابية وترسيخ الانتماء للوطن.

ب- فلسفة الرياضة للجميع

يلاحظ أن اهم مراكز علي نتائج العينة هو التأكيد علي نشر الرياضة للجميع لفئات مختلفة من افراد المجتمع تشمل الاطفال والمرضي وكبار السن والمرأة خاصة ، ويشمل ذلك المدن والحضر. و جاءت العبارة رقم (٥٢) بنسبة مئوية عالية بلغت ٨٣.٣% والتي تنص علي (ضرورة أن توفر الدولة الاماكن والتجهيزات المناسبة للمواطنين لممارسة الرياضة) وهنالك اتفاق عام علي أهمية نشر الرياضة للجميع بين كل فئات المجتمع المختلفة.

ج - فلسفة الرياضة التنافسية

يلاحظ أن آراء العينة قد ركزت علي الربط بين فلسفة الدولة واطارها القيمي من جهة وبين الرياضة التنافسية من جهة أخرى بمعنى أن تتسم ممارسة الرياضة التنافسية في إطار القيم الاخلاقية التربوية للمجتمع وضرورة تحديد أهداف واضحة للرياضة التنافسية من قبل الدولة مع توفير الامكانيات والمنشآت الرياضية الحديثة .

٢-مناقشة نتائج دراسة الوضع القائم:

تهدف دراسة الوضع القائم للرياضة إلي تشخيص مشكلة البحث من خلال دراسة البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ، وهي احدي الخطوات الأساسية الهامة التي تتبع ضمن منهجية تصميم الاستراتيجيات.

أ- الوضع القائم للرياضة المدرسية:

أكدت نتائج التحليل الاحصائي لآراء العينة علي الدور الهام الذي يجب أن تقوم به وزارة التربية والتعليم في دفع الحركة الرياضية من خلال تبني أهداف الرياضة المدرسية والعمل علي تحقيقها مع التركيز علي تحقيق العمل التعاوني بين الموجهين الفنيين والمعلمين في سبيل تحقيق هذه الاهداف وتصميم البرامج الرياضية

المدرسية وفقاً لأحدث النظريات. وأن تشبع برامج الرياضة المدرسية حاجات وميول التلاميذ، وضرورة توفير الموازنات المالية اللازمة لتطوير الرياضة المدرسية.

وقد أتفق أفراد العينة بنسبة ٨٠% علي ضرورة وجود نظام تحفيز فعال يشجع التلاميذ والطلاب علي المشاركة في برامج الرياضة المدرسية. مع التأكيد علي أن تهتم برامج الرياضة المدرسية القائمة علي تنمية الاتجاهات الايجابية لدي التلاميذ وتدعيم القيم التربوية ، إلي جانب أقتاع الادارة المدرسية بالدور الحيوي للرياضة المدرسية وتعزيزها للمناهج الدراسية ، وفي نفس الوقت عدم إغفال تحقيق الرضا الوظيفي للقائمين علي الرياضة المدرسة من المعلمين والموجهين.

ب-الوضع القائم للرياضة للجميع

تشير نتائج وآراء العينة إلي الحاجة الماسة لضرورة الارتقاء بالوضع القائم للرياضة للجميع حيث إن كثيراً من العبارات لم تحقق نسبة اتفاق عام تتعدى ٦٦%، وبالرغم من ذلك فقد انفردت عبارة يهتم القادة والمسؤولين بحفز وتشجيع الافراد علي ممارسة الرياضة للجميع بأعلى نسبة بعدم الاتفاق ٨٠% . مما يؤكد غياب الدولة عن دورها الطبيعي في هذا المجال .وضرورة أن توفر الدولة برامج الرياضة للجميع لكل فئات المجتمع وتراعي الظروف الاجتماعية والثقافية لهم. وتعزز ذلك بقيام المهرجانات والاحتفالات الرياضية والأيام الوطنية للرياضة للجميع.

ج- الوضع القائم للرياضة للتنافسية

وضح من خلال نتائج العينة ضرورة التركيز علي أن تتبني وزارة الشباب والرياضة تحقيق أهداف الدولة للارتقاء بالرياضة التنافسية وفقاً لبرامج علمية واستراتيجية واضحة. ويجب أن يكون هنالك تعاون وتنسيق بينها وبين أزرعها المختلفة ، اللجنة الاولمبية السودانية والاتحادات الرياضية والهيئات المختلفة والجهات ذات العلاقة من أجل تطوير الرياضة التنافسية. وأن تسهم وسائل وأجهزة الاعلام في نشر وتطوير الرياضة التنافسية .

ويلاحظ من النتائج الحاجة الماسة لدعم القطاع الخاص للرياضة التنافسية ونشرها . وهنالك اتفاق عام علي ضرورة تبني اللجنة الاولمبية تحقيق أهداف الدولة للارتقاء بالرياضة التنافسية وفقاً لبرامج علمية بالإضافة للدور العلمي في عمليات تخطيط للتدريب علي كافة المستويات بداية من اللجنة الاولمبية حتى الاتحادات الرياضية ثم الأندية الرياضية ، مع ضرورة التطوير الإداري للاتحادات والتركيز علي التقويم العلمي لأداء اللاعبين والفرق وأن يكون التعاون بين الوزارة واللجنة الاولمبية والاتحادات والأندية أساساً هاماً في تحقيق الارتقاء. مع ضرورة أن تلتزم الدولة بتوفير الميزانيات اللازمة للرياضة التنافسية.

٣- مناقشة نتائج المشكلات المرتبطة بالرياضة:

أظهرت نتائج البحث أن هناك الكثير من المشكلات التي تعوق عملية تطور الرياضة وفيما يلي مناقشة النتائج:

أ- المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية

أظهرت النتائج من وجهة نظر العينة أن المشكلة الرئيسية في الرياضة المدرسية هي عدم توفر معلمي الرياضة المدرسية المؤهلين وعدم مناسبة عدد وزمن حصص الرياضة المدرسية لتحقيق أهداف البرامج. وفي حقيقة الامر أن درس الرياضة المدرسية هو حجر الأساس في توصيل مفهوم التربية الرياضية الصحيح لأكبر قاعدة بين الممارسين وهم تلاميذ وطلاب المدارس ، غير أن مايتعرض له الدرس وحصّة الرياضة من تقليص لزمته نتيجة لكثير من الاجراءات الإدارية بالإضافة إلى تقليل عدد الدروس الاسبوعية - حسب كل مرحلة - مما يؤدي ذلك إلى ضعف فاعلية درس التربية الرياضية في نهاية الامر وترسيخ عدم أهمية المادة لدي التلاميذ والمجتمع الذي أسهم في تكريس الاهتمام بالجانب الأكاديمي لدي كثير من الادارات التعليمية . تلي هذه المشكلة في الأهمية عدم توفر البنيات والمنشآت الرياضية الحديثة بالمدارس لممارسة الرياضة وفق الاسس العلمية الصحيحة. كذلك تبرز مشكلة عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بإعداد دراسات وبحوث علمية لتطوير برامج الرياضة المدرسية.

ب- المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع :

تعتبر الرياضة للجميع من الأنشطة الانسانية الهامة في العصر الحديث نظراً لما تحتويه من فائدة تعود علي الممارسين سواء من الناحية البدنية أو النفسية مما يرفع مستوي حالتهم الصحية ويقيهم من أمراض قلة الحركة ويزد من إنتاجهم ، بالإضافة إلى التأثير النفسي والإيجابي لتقليل التوتر والضغوط النفسية، وقد تلخصت مشكلات الرياضة للجميع من وجهة نظر العينة في نقص الإمكانيات البشرية والمادية من حيث نقص المنشآت والأدوات الرياضية في مجال الرياضة للجميع وعدم توافر القيادات المؤهلة للعمل وعدم مراعاة المعايير العلمية في تصميم برامجها. وعدم توظيف القيادات المتطوعة للعمل كما أن هناك عدم وجود تعاون وتنسيق بين الهيئات الاخرى في تنظيم مهرجانات الرياضة للجميع .

ج- المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية :

تركزت معظم آراء العينة بالنسبة للمشكلات التي تواجه الرياضة التنافسية في عدم الالتزام بالبرامج الزمنية لتنفيذ خطط تطوير الرياضة التنافسية وعدم وجود لائحة مالية لتحفيز الرياضيين المتفوقين من أجل الاستمرار في تفوقهم الرياضي على كافة المستويات، ومما لا شك فيه أن كلا المشكلتين تعتبران من

المشكلات الجوهرية الحيوية ، حيث ترتبط المشكلة الأولى بعدم تنفيذ التخطيط وفقاً للبرامج الزمنية، أما المشكلة الأخرى فهي ترتبط بالناحية النفسية ، فلا يوجد سلوك دون توفر الدافع لهذا السلوك واستمرارية التدريب تحتاج إلى مثابرة وجهد كبير . وتلي ذلك من مشكلات أخرى تعاني منها الرياضة التنافسية مثل الاهتمام بكرة القدم علي حساب الالعاب الأخرى وعدم محاسبة المسؤولين في حالة عدم تحقيق الأهداف. وبرزت مشكلة عدم كفاية التمويل الحكومي لتحقيق اهداف وزارة الشباب والرياضة ولإعداد الرياضيين لتحقيق إنجازات في المستويات العالمية والأولمبية والقارية .

٤-مناقشة نتائج التخطيط في الرياضة:

أ- التخطيط في الرياضة المدرسية:

تعتبر عملية التخطيط من العمليات الاساسية في إدارة الاعمال المختلفة ، وبناءً علي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث الخاصة بمحور التخطيط في الرياضة فقد أمكن التوصل إلى تحديد آراء مجموعة أفراد عينة البحث حيث ركزت العينة علي أهمية الاهداف وتحديدها بالنسبة للتخطيط بحيث تتميز بالمرونة ولمكانية التعديل وفقاً للظروف ، وأن ترتب وفقاً لأولوياتها وتتميز بالواقعية وملاءمتها للإمكانات البشرية والمادية ومناسبتها لكافة الاعتبارات الاجتماعية ولاحتياجات التلاميذ مع ضرورة تطوير البرامج التنفيذية لتحقيق هذه الاهداف. وفي نفس الوقت تطوير البرامج للرياضة المدرسية لتفعيل برامج رعاية الموهوبين والمعاقين . وأن يشارك في وضع خطط تطوير الرياضة المدرسية متخصصون في المجال التربوي والمناهج لوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

ب-التخطيط في الرياضة للجميع :

يلاحظ من خلال نتائج البحث وآراء العينة ضرورة مراعاة عادات وتقاليد المجتمع عند تحديد أهداف الرياضة للجميع وبرامجها، وضرورة التعاون والتنسيق بين وزارة الشباب والرياضة والجهات ذات العلاقة لتحقيق هذه الاهداف التي يجب أن تكون واقعية يمكن تحقيقها بالإمكانات المادية والبشرية والمتاحة. وبث برامج إعلامية لتوعية المواطنين بأهمية ممارسة الرياضة للجميع.

ج- التخطيط في الرياضة التنافسية :

يجب أن يتضمن التخطيط للارتقاء بالرياضة التنافسية تطوير أداء كافة العاملين في مجال الرياضة التنافسية تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة وبالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة ، وأن يشارك في وضع الخطط المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة ورسم السياسات وفق البيانات والمعلومات الواقعية ، مع التركيز علي الأنشطة الرياضية التي يتوقع أن تحقق فيها الدولة نجاحات عالية المستوي ، وبناء عليه فإن أهم

مايشغل بال التنفيذيين يتلخص في ثلاث نقاط هي تحديد الاهداف للرياضة التنافسية ووضع الخطط الزمنية والفنية للارتقاء بالمستوي ثم رفع كفاءة العنصر البشري القائم علي تنفيذ هذه الخطط والبرامج.

٥- مناقشة نتائج التنظيم في الرياضة :

إن عملية التنظيم تعتبر هي العملية الثانية ضمن الخطوات الإدارية المنهجية والتربية الرياضية تحتاج إلي مثل هذه العملية الإدارية الأساسية.

أ- التنظيم في الرياضة المدرسية:

لقد جاءت عبارة (اختيار عضوية اللجان المشكلة لتطوير الرياضة المدرسية من ذوي الاختصاص والكفاءة وتراعي الأولويات في توزيع الموارد المتاحة علي اللجان) في المرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية بنسبة قدرها ٩٣.٣% باعتبارها شئي مفقود في تنظيم الرياضة المدرسية ، كما جاءت عبارة تحديد معايير علمية حديثة لاختيار القيادات والأطر الفنية المتخصصة التي تعمل في إدارات الرياضة المدرسية في المرتبة الثانية بنسبة قدرها ٩٠% وكان هنالك شبه اجماع في بقية العبارات من حيث ارتفاع نسب الاهمية النسبية لها باعتبارها اشياء غائبة عن الواقع في تنظيم الرياضة المدرسية .

ب- التنظيم في الرياضة للجميع:

يتضح من خلال إجابات عينة البحث أهمية العمل علي نشر الرياضة للجميع سواء علي المستوي الجغرافي لتشمل المناطق النائية أو علي المستوي التنظيمي الحكومي والأهلي لتشمل جميع المؤسسات العاملة في كافة المستويات العمرية من الممارسين من الطفولة حني الشيخوخة، ولكلا الجنسين وللأصحاء كما للمعاقين. وضرورة أن يكون لوزارة الشباب والرياضة نظام وثائقي يتم في ضوئه متابعة التطور العلمي في الرياضة للجميع مع تطوير الهيكل التنظيمي للوزارة ليتناسب مع هدف تطوير الرياضة للجميع وتحديد المعايير لاختيار القيادات العامل والتنسيق بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والجهات ذات الصلة . وضرورة تحفيز المواطنين لممارسة الرياضة.

ج- التنظيم في الرياضة التنافسية :

احتلت أهمية التحفيز الترتيب الأول من وجهة نظر عينة البحث ، بحيث يشمل هذا التحفيز كلاً من العاملين في مجال الرياضة التنافسية وكذلك الرياضيين المنفوقين في المسابقات لتطوير مستوي العاملين في المجال. وضرورة الاستعانة بذوي الخبرة والكفاءة و ضرورة توفير الوزارة لنظام معلومات وبيانات متطور لوضع خطة مستقبلية لمتابعة وتطوير مستوي أداء العاملين وضرورة أن تشرف وزارة الشباب والرياضة اشرافاً كاملاً ومباشراً علي الهيئات الرياضية والرياضة التنافسية وفق قوانين تنظم العمل. ويجب إعادة رسم الهيكل

التنظيمي للوزارة ليتناسب مع الاستراتيجية التي تهدف للارتقاء بالرياضة التنافسية والتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة وتنظيم وتوزيع السلطات والمسؤوليات وفق القوانين التي تحكم العمل.

وبصفة عامة يلاحظ من الجداول السابقة أن واقع الرياضة القائم بقطاعاتها الثلاثة (الرياضة المدرسية - الرياضة للجميع - الرياضة التنافسية) لا يتماشى مع الامكانيات المتاحة بالدولة (البشرية والمادية). حيث جاءت اجابات عينة البحث في مجال الرياضة المدرسية المحور الاول فلسفة الرياضة المدرسية كالآتي: العبارة (توجد فلسفة واضحة للرياضة المدرسية يسترشد بها كل العاملين في المجال) لا أوافق بنسبة ٩٠% ، والعبارة (توفر الدولة الموازنات المالية الكافية لتطوير الرياضة المدرسية) لا أوافق بنسبة ٨٣.٣% وفي محور الوضع القائم للرياضة المدرسية جاءت عبارة (يوجد نظام تحفيز فعال يشجع التلاميذ والطلاب علي المشاركة في برامج الرياضة المدرسية) بنسبة ٨٠% لأ أوافق . وعبارة (تفيد برامج الرياضة القائمة علي تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي التلاميذ وتدعم القيم التربوية والاجتماعية وتعلي من الانتماء للوطن) بنسبة ٧٠% لا أوافق . وفي محور المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية جاءت عبارة (يتوفر معلمي رياضة مدرسية مؤهلين علي مستوي المدن والارياف) بنسبة ٨٦.٧% لا أوافق . وفي محور التخطيط للرياضة المدرسية جاءت عبارة (يراعي التخطيط التوظيف الأمثل والامكانيات المادية والبشرية وفق توزيع الكثافة السكانية) بنسبة ٩٠% لأ أوافق. وفي محورالتنظيم في الرياضة المدرسية جاءت عبارة (تنفيذ حملات إعلامية توعوية تهتم بتوضيح الاساليب المناسبة للتلاميذ والطلاب لممارسة الرياضة) بنسبة ٨٠% لا أوافق. وعبارة (تحديد معايير علمية حديثة لاختيار القيادات والأطر الفنية المختصة التي تعمل في إدارات الرياضة المدرسية) بنسبة ٩٠% لأ أوافق. وعبارة (إختيار عضوية اللجان المشكلة لتطوير الرياضة المدرسية من ذوي الأختصاص والكفاءة وتراعي الاولويات في توزيع الموارد المتاحة علي اللجان) بنسبة ٩٣.٣% لا أوافق وكذلك جاءت الاجابات في مجالي الرياضة للجميع والرياضة التنافسية بالنفي وينسب عالية مما يؤكد اختلال الوضع القائم وحدة المشكلات. وكذلك جاءت الاجابات بالتاكيد وأثبتت غياب التخطيط والتنظيم والأهداف في الرياضة بصولة عامة. علي يتضح من هذه النتائج غياب رؤية وفلسفة الدولة الواضحة تجاه الرياضة وعدم ووضوح الأهداف حيث لا يتبع التخطيط العلمي السليم في الرياضة ، وأغلب النتائج تشير إلي أنه لايتوفر الدعم المالي اللازم للرياضة في مجالاتها الثلاثة ، وضعف الخطط والبرامج الموضوعية وعدم المقدرة علي تحقيق الأهداف والمتابعة والتقييم الشامل . ويؤكد هذه النتائج دراسة كل من (موسى عباس، ٢٠٠٤) والتي جاءت نتائجها تشير إلي ضرورة وجود فلسفة واضحة للتربية الرياضية . والعمل على تشخيص الوضع القائم للرياضة ومن ثم تحديث برامج التربية الرياضية والاعتماد على التقييم الشامل ، ومن ثم تحقيق أهداف

الدولة للارتقاء بالرياضة وأكدت علي أنه توجد العديد من المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية والرياضة للجميع ، والرياضة التنافسية، وكذلك عدم وجود تنسيق وتعاون بين الهيئات العاملة في مجال الرياضة. وكذلك رأى (أمين الخولي، ٢٠٠٠م) أن الرياضة يجب أن تقوم علي فلسفة واضحة وأهداف مصاغة بحيث يمكن تحقيقها وقياسها. وكذلك أشار (بالحسن الاسود، ١٩٨٥) إلي أن الرياضة بمجالاتها المختلفة تسهم في اكتساب العادات الشخصية المرتبطة بالجانب الصحي والجانب الإجتماعي وتنمية الرغبة والكفاءة للعمل وزيادة الانتاج وتطوير الذات والرقي بالمجتمعات من خلال برامج الرياضة المدرسية والرياضة للجميع والرياضة التنافسية التي تنفذ وفق خطط وبرامج علمية تسهم في تطوير المجتمعات الانسانية .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزى الى غياب تطوير الأوضاع التنظيمية للقطاع الرياضي وضعف تطوير موارد القطاع الرياضي وعدم تطوير مستوي الإمكانيات المعرفية للقطاع الرياضي. بجانب عدم الاهتمام بتطوير مستوي معرفة التخطيط للقطاع الرياضي.

ومن أهم نتائج المقابلات الشخصية التي تمت مع بعض الخبراء والقيادات بالدولة جاءت النقاط التالية:

- هنالك شبه إجماع علي ضرورة التنسيق بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم والجهات ذات الصلة لوضع أفضل لرياضة النشء والشباب.
- توفير مناشط متعددة وجاذبة للشباب لحمايتهم من المخاطر ويجب علي الدولة توفير الامكانيات اللازمة.
- نشر ثقافة الرياضة للجميع بوسائط الاعلام وأهمية ممارسة الرياضة من أجل صحة أفضل.
- تكوين لجنة من الكفاءات والخبراء في مجالات التنمية لوضع إستراتيجية وطنية للرياضة بمجالاتها الثلاث.

وهنا يشير الباحث إلي أهم النتائج التي توصل إليها البحث هذا البحث :

- ١- ضرورة وجود رؤية ورسالة وفلسفة واضحة للتربية الرياضية.
- ٢- العمل على تشخيص الوضع القائم للرياضة ومن ثم تحديث برامج التربية الرياضية والاعتماد على التقويم الشامل ، ومن ثم تحقيق أهداف الدولة للارتقاء بالرياضة .
- ٣- توجد العديد من المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية والرياضة للجميع ، والرياضة التنافسية، كذلك عدم وجود تنسيق وتعاون بين الهيئات العاملة في مجال الرياضة .
- ٤- الحاجة إلى وضع أهداف محددة للرياضة وتخطيط برامج متنوعة للرياضة .
- ٥- هنالك حاجة إلى التنظيم الجيد في مجال الرياضة .

٦- هنالك حاجة إلى استراتيجية وطنية للرياضة علي مستوى الدولة تسهم فيها كل الجهات ذات العلاقة.

وعلى ضوء هذه النتائج قدم الباحث الإستراتيجية المقترحة التالية:

الخطة التنفيذية لمهام وعناصر الإستراتيجية المقترحة للنهوض بالرياضة فى السودان :

المرجعيات :

الإستراتيجية القومية للرياضة فى السودان للعام (١٩٩٢ - ٢٠٠٢م) والإستراتيجية الربع قرنية للرياضة

(٢٠٠٧م - ٢٠٣٢م) بالإضافة إلى النتائج التى توصل إليها البحث الحالي .

السمات العامة :

- تستهدف الإستراتيجية النهوض بالرياضة السودانية من خلال ثلاث مجالات هي الرياضة المدرسية - الرياضة للجميع - والرياضة التنافسية- باعتبار أن الرياضة أصبحت في هذا العصر جزءاً من المنظومة التطويرية لكل البلدان في شتي مجالات الحياة وأصبح تطور الشعوب والأمم يقاس بمدى نجاح النشاط الرياضي والنتائج التي يحققها الرياضيون والأندية والمنتخبات في المحافل الدولية فضلاً عن دور الرياضة التربوي والصحي والاقتصادي علي المجتمع.

- تضع الإستراتيجية إطار عمل أولي يطبق خلال فترة خمسة سنوات (٢٠١٨م - ٢٠٢٢م).

فى ثلاثة مجالات تمثل الرياضة السودانية وهي (الرياضة المدرسية - الرياضة للجميع - الرياضة التنافسية)

- تسعى الإستراتيجية لنشر ممارسة الرياضة وفق المفهوم الصحيح لكافة فئات المجتمع وذلك من خلال رسالة واضحة تتسم بالموضوعية والكفاءة تروج للرياضة وأهميتها لكافة أفراد المجتمع وتحقق الأهداف الإستراتيجية للرياضة من أجل أن يسهم ذلك فى تغيير المجتمع واتجاهاته ثم سلوكه تجاه الرياضة مما يؤدي بدوره إلي النهوض بالرياضة فى السودان .

الأبعاد الرئيسية للإستراتيجية المقترحة:

البعد الأول : تطوير الأوضاع التنظيمية للقطاع الرياضي.

البعد الثاني : تطوير موارد القطاع الرياضي.

البعد الثالث : تطوير مستوي الإمكانيات المعرفية للقطاع الرياضي.

البعد الرابع: تطوير مستوي معرفة التخطيط للقطاع الرياضي.

المبادئ والتوجهات الرئيسية للإستراتيجية المقترحة:

تتأسس الإستراتيجية المقترحة للنهوض بالرياضة في السودان في ضوء خطة وزارة الشباب والرياضة والتي تعتمد علي التوازن الدقيق بين كافة الجوانب المرتبطة بالرياضة ومنها نطاق التعاون في التنفيذ مع بعض أجهزة الدولة ذات العلاقة في ميادين رعاية النشء والشباب واللجنة الأولمبية ووزارة التربية والتعليم وغيرها مستهدفة جميعها الارتقاء بمستوي الرياضة السودانية . وعليه فقد تحددت المبادئ والتوجهات الرئيسية لبناء إستراتيجية النهوض بالرياضة السودانية علي النحو التالي:

- التزام الاسلوب العلمي والاستناد إلي البحوث العلمية ،والتركيز في مرحلة العمل الاولي علي عمليات التهيئة لتقبل النهوض بالرياضة السودانية علي مستوي وزارة الشباب والرياضة والجهات الخارجية ذات العلاقة وما ينبثق عنه من محتوى وتعاون وتنسيق مع الآخرين.

- التركيز في المرحلة الاولي علي الدراسات المسحية للإمكانات الحالية والمتوفرة وحصرها وتوصيفها من حيث الكم والكفاءة والصلاحية والتوفير المستقبلي .

- التعاون التام والتكامل بين سياسات الاجهزة والهيئات المعنية بالرياضة والنشاط الرياضي والكشفي والشبابي والتنسيق معها بما ينظم العلاقات فيما بينها وخاصة المرتبطة بالنشاطات الرياضية.

- المرونة في تصميم الإستراتيجية لاستيعاب أي تغييرات قد تطرأ في ظروف التطبيق الفعلي ، وإدخال أي مقترحات وأفكار جديدة قد تكون ضرورية لتحقيق الأهداف المنشودة.

- التخطيط المنهجي والعلمي لخطط الرياضة السودانية بصورة عامة وبما يتناسب مع تحديد الأهداف ، وفي اختيار الأنشطة والخبرات المناسبة وتحديد آليات التنفيذ وأسلوب الإشراف والمتابعة وأسس التقويم المستمر .

- زيادة المخصصات المالية للرياضة السودانية علي مستوي الدولة. وفتح مجالات التعاون مع القطاع الخاص ، والاستفادة من رعايتهم للأنشطة الرياضية المختلفة.

- العناية ببرامج الإعداد والتأهيل للكوادر الالترية والفنية داخليا وخارجيا .

التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة :

الرؤية VISION هي المسار المستقبلي للمؤسسة الذي يحدد الوجهة التي ترغب في الوصول إليها ، والمركز السوقي الذي تنوي تحقيقه ، ونوعية القدرات والإمكانات التي تخطط لتتميتها. وهي المفهوم العام الذي تنطلق منه الإستراتيجية في تعريف مفرداتها وهي تمثل تصور لما نأمل أن يتحقق علي أرض الواقع.

الهدف الإستراتيجي العام General Strategic Goal

يُعتبر هو أساس الخطة الإستراتيجية ويوضح توجهات المؤسسة وخططها المستقبلية ويعبر عن مدي الالتزام بالخطة الإستراتيجية وتحققها من خلال مؤشرات الاداء الإستراتيجية المعرفة عليها ويحدد الأولوية الأساسية للإستراتيجية وهو بمثابة بؤرة تركز حولها طاقات العاملين لتنفيذها .

الأهداف الإستراتيجية الفرعية Subsidiary-Strategic Goals:

هي التي تنبثق من الهدف الإستراتيجي العام وتصب في مجالات أكثر تحديداً .

المجالات Domains: المجالات التي تنشط فيها الخطة الإستراتيجية وتغطي مختلف مجالات الرياضة
الغايات Objectives هي التي تنبثق من الأهداف الإستراتيجية بحيث تكون أكثر تحديداً وملامسة للواقع في توجهاتها ومفرداتها .

الاليات Mechanism: هي الخطوات الواجب إتباعها لتنفيذ الغايات .

المشروعات Projects هي المخرجات الملموسة التي تري طريقها للتطبيق باعتبارها تمثل المرحلة العملية لما الت إليه الرؤية الإستراتيجية .

مخرجات الإستراتيجية Out puts هي النواتج المتوقع تحقيقها كنتيجة لتنفيذ الإستراتيجية.

مؤشرات الأداء Performance Indicators هي الملامح التي تشير إلي حدوث تقدم ما في تنفيذ المشروع علي أرض الواقع وهي إجراءات عملية وقياسية للتقدم الذي يتم إحرازه في التنفيذ.

المتابعة والتقييم Follow up - Evaluation هي تحديد العناصر والمقومات التي يجب توافرها في بيئة التنفيذ النهائية لكي تحقق المشاريع المقترحة أهدافها المرغوبة .

عناصر بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في السودان

الرؤيا

بناء مجتمع رياضي متميز .

الرسالة

نستثمر مواردنا وطاقاتنا لنبني مجتمعاً رياضياً نموذجياً للنهوض بالرياضة السودانية وجعلها علامة

رائدة في عالم الرياضة.

القيم

النجاح :

تحقيق النجاحات من خلال التفوق في التدريب والتأهيل والاحتكاك المتواصل مع الخبرات العالمية وتبني المواهب وبناء القدرات الذاتية للرياضيين في كافة شرائحهم وتخصصاتهم.

الإنجاز:

جعل تحقيق الانجازات غاية والحوافز مصدر إلهام وعطاء. وتقدير الابتكار وتكريم الإبداع والمبدعين نهج وركيزة أساسية في صرح ثقافتنا.

الالتزام :

غرس عمق الولاء للدين والوطن في نفوس الناشئة والشباب وأن نرسخ فيهم ممارسة الالتزام وأعلى درجات الانضباط ونوفر لهم أرقى مقومات الرعاية.

الأداء:

تطبيق مبادئ الإدارة بالنتائج والتحقق بشكل دوري ومنظم من أهلية الكوادر وبناء القرارات الإستراتيجية والتصحيحية علي أسس علمية موثوقة.

المنافسة:

إجادة فن المنافسة الشريفة وإتقان أصول التنافس الحضاري واحترام المنافسين والسعي من خلال بذل الجهود الجماعية للتفوق في كل فرصة ولقاء.

التفاني في خدمة الوطن والمجتمع والشفافية والوضوح - العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص للجميع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة - التعاون والتكامل مع اللجنة الأولمبية وكافة الاتحادات والجمعيات الشبابية والكشفية والرياضية.

الهدف الإستراتيجي العام

بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة وأهميتها لكافة أفراد المجتمع.

الخطوط الإستراتيجية:

- ١- تفعيل عمل الإدارة (النتائج الإستراتيجية المرجوة).
- إدارة فعالة ومنتجة تتمتع بالرؤية والشفافية والوضوح والعدالة والنزاهة.
- إدارة تلتزم مبدأ المساءلة والمحاسبة والمشاركة والالتزام وتحديد المسؤوليات.
- ٢- تعميم الثقافة الرياضية- الرياضة للجميع (النتائج الإستراتيجية المرجوة).

- مجتمع يمارس الرياضة.
- صحة بدنية وعقلية أفضل.
- خفض الفاتورة الصحية.
- ٣- التفوق الرياضي -صناعة الأبطال (النتائج الإستراتيجية المرجوة).
- الوصول إلي منصات التتويج عربياً وقارياً ودولياً .
- الوصول إلي مراكز فنية عربية وقارية ودولية.
- الوصول إلي الاحتراف والمستوي الدولي علي الصعيدين الإداري والفني.
- ٤- تنشيط الحركة الكشفية والشبابية(النتائج الإستراتيجية المرجوة).
- المواطنة.
- الانخراط الإيجابي في المجتمع.
- زيادة العمل الطوعي .
- تفعيل نشاطات الهواء الطلق وحماية البيئة.

الأهداف الإستراتيجية :

أولاً: من منظور الأطر البشرية للوزارة والأدوات المتاحة:

أ- تنمية الموارد البشرية:

بغية تحسين قدرات الوزارة إدارياً وفنياً وتقنياً في المواضيع التي تتعلق بالممارسة الرياضية والتفوق الرياضي وبتعميم الثقافة الرياضية والشئون الكشفية والشبابية . وستعمل الوزارة علي تمكين وتنمية مواردها البشرية من مختلف النواحي إدارياً وفنياً وتطوير معرفة كادرها البشري في موضوع الإعلان والتسويق بغية تغطية النشاطات الرياضية والشبابية والكشفية إضافة إلي تنمية قدرات العاملين لديها علي استنباط النشاطات الرياضية خارج المدن الكبيرة ، كما ان هذا الهدف الإستراتيجي يرمي إلي تطوير الادارة الرشيدة ويتضمن مراجعة شاملة للهيكليّة الحالية للوزارة والإدارات العاملة فيها وملء الشواغر ، والعمليات الداخلية (علي سبيل المثال منهجية التحفيز والتقييم المبنية علي مبدأ الثواب والعقاب) إضافة إلي تطوير آلية ومنهجية لتدريب الكوادر الفنية ورياضياً وشبابياً وكشفياً .

ب- تطوير البنية التحتية المعلوماتية:

بهدف مواكبة التطور ورفع إنتاجية الوزارة وتفعيل التواصل ، تنوي وزارة الشباب والرياضة تطوير البنية التحتية المعلوماتية من خلال تطوير شبكة المعلومات وإنشاء الموقع الإلكتروني للوزارة ،وتجهيز الموظفين

بالأدوات المعلوماتية اللازمة وحوسبة عمليات الوزارة . بالإضافة إلي تحسين التواصل الإلكتروني مع الوزارات والاتحادات الرياضية والجمعيات والشباب السوداني عموماً والجهات الدولية ذات الصلة عبر مراجعة وتطوير الموقع الإلكتروني للوزارة .

ج- تفعيل ثقافة العمل الجماعي والطوعي:

تنمية روح التعاون والتفاعل بين افراد طاقم الوزارة بغرض تحقيق الأهداف المشتركة وتحسين فعالية وإنتاجية الإدارات والعمليات الداخلية للوزارة ولحياء سنة العمل الطوعي وسط العاملين .

د- مواكبة وتطوير قاعدة المعرفة في الوزارة رياضياً وشبابياً وكشفاً :

مواكبة جميع المعلومات والتطورات العالمية والإقليمية في برامج التفوق الرياضي وتعميم الثقافة الرياضية والشؤون الكشفية والشبابية بهدف تطوير قاعدة معلوماتها وتمكين الوزارة من التعاطي مع التطورات والمعطيات الجديدة في مجالات الرياضة والشباب والكشافة بصورة إستباقية وثابتة.

ثانياً : من منظور أنظمة العمل الداخلية في الوزارة:

أ- رفع درجة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب :

بهدف تحسين فعالية وإنتاجية الوزارة وتنمية ثقافة تحفيز الاداء

(promote performance driven culture) تقوم الوزارة بعدة خطوات أساسية منها مراجعة وتطبيق المواد المتعلقة بالترقية والتحفيز ومراجعة وتطوير الإجراءات ذات الصلة بالثواب والعقاب ، الخ.

ب- تفعيل تواصل الوزارة مع الوزارات ذات العلاقة العملية إضافة إلي الدول الصديقة والهيئات والمنظمات

الدولية ذات الصلة والإعلام:

تفعيل التواصل مع :

- الدول الصديقة.
- الوزارات ذات العلاقة العملية مع الوزارة علي سبيل الذكر لا الحصر وزارة التربية والتعليم - التعليم العالي - وزارة المالية - وزارة الخارجية - وزارة الداخلية - وزارة الصحة - .. الخ.
- الهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة مع الوزارة .
- الإعلام بغية تغطية جميع النشاطات الرياضية والكشافية والشبابية مما يساعد أيضاً الحصول علي الرعاية المالية التي تدخل بصلب تمويل إستراتيجية الوزارة والتوعية وتحقيق اهدافها وإبراز صورة السودان رياضياً في جميع الميادين .

ج- تفعيل تواصل الوزارة مع اللجنة الأولمبية السودانية والاتحادات والهيئات الرياضية ومتابعة شؤونهم:

د- تحسين فعالية وإنتاجية الوزارة:

رفع مستوى وإنتاجية الوحدات الادارية والموظفين وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها للاتحادات والهيئات الرياضية من خلال مراجعة وتحسين إجراءات العمل ومكنتتها وتطوير وتسهيل المعاملات الادارية للاتحادات الرياضية وتلبية سريعة للبرامج الرياضية التي تدخل في عمل الوزارة بالإضافة إلي تطوير آلية تحضير البرامج الرياضية للمناطق النائية.

هـ - تطوير التشريعات ذات الصلة:

نظراً لأهمية التشريعات ودورها في عمل الوزارة ويهدف مواكبة التطوير وتفعيل الرقابة في مجالات الرياضة والكشافة والشباب يجب تنزيل عدد من التشريعات ويمكن أن ترد بتفصيل أكثر في الجزء المخصص للمشاريع الإستراتيجية.

ثالثاً : من منظار الموارد المالية المتاحة للوزارة وفاعلية استخدامها:

أ- تحسين التخطيط المالي وترشيد الإنفاق .

ب- زيادة موارد الوزارة العينية الاخرى(حكومة السودان).

ج- تنمية الموارد المالية والعينية من خارج الوزارة.

رابعاً : من منظار الرياضيين والكشفيين والشباب السوداني عموماً والاتحادات والهيئات الرياضية والكشفية والشبابية:

أ- زيادة عدد النشاطات الرياضية والشبابية والمدرسية والكشفية في كافة المناطق السودانية ولكافة فئات المجتمع.

ب-تحسين آلية اكتشاف المواهب الرياضية الواعدة ورعايتها من المدرسة داخلياً وخارجياً(دول الاغتراب).

ج- زيادة عدد المتطوعين وتنمية العضوية في الاندية الرياضية والجمعيات الكشفية والشبابية.

د- زيادة الاماكن المخصصة لممارسة الرياضة للجميع والنشاطات الكشفية والشبابية.

هـ-زيادة عدد المنتخبات والأندية واللاعبين المؤهلين للمنافسة عربياً ودولياً والوصول إلي منصات التتويج.

و- تطوير الرياضة المدرسية والاحترافية.

ى- تحسين الخدمات وزيادة المساعدات للاتحادات والهيئات الرياضية والكشفية والشبابية.

ز-تطوير منهجية العمل وتأهيل كوادر الاتحادات الرياضية والكشفية والشبابية إدارياً ومالياً وفنياً.

المشاريع الإستراتيجية:

١- الهدف الإستراتيجي : تنمية الموارد البشرية للوزارة

المشروع الإستراتيجي:

- مراجعة وتعديل القوانين والأنظمة المتعلقة بهيكله الوزارة وعملها وتطوير الوصف الوظيفي.
- تحديد الشواغر في هيكلية الوزارة ثم ملئها بالكوادر المتخصصة بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة.
- تحديد احتياجات التدريب للكادر الإداري والفني للوزارة ووضع خطط تدريب متكاملة.
- وضع نظام لتقييم الموظفين وتحفيزهم.

٢- الهدف الإستراتيجي : تطوير البنية التحتية المعلوماتية

المشروع الإستراتيجي:

- تطوير الشبكة المعلوماتية الداخلية للوزارة.
- تطوير وتفعيل الموقع الإلكتروني للوزارة ليصبح مرجعاً موحداً لجميع المعلومات والتعميمات والتوجيهات الصادرة عن الوزارة بالإضافة إلى مركز تواصل إلكتروني ما بين الوزارة من جهة والاتحادات والهيئات الرياضية وغيرها من الاطراف ذات الصلة من جهة أخرى. واقتراح مشروع يشجع جميع الاتحادات بإيجاد موقع إلكتروني يتضمن الماضي والحاضر والمستقبل.
- مكنته العمل الإداري (الإجراءات والمعاملات الخاصة بالاتحادات والجمعيات) وتزويد المسؤولين والموظفين بالأجهزة المعلوماتية المرتبطة بالشبكة.
- إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالاتحادات الرياضية والشبابية والكشافية والرياضة المدرسية ويمكن ربطها بالموقع الإلكتروني للوزارة.

٣- الهدف الإستراتيجي : تفعيل ثقافة العمل الجماعي

المشروع الإستراتيجي:

- تنظيم دورات متخصصة في الأساليب المعتمدة لتفعيل العمل الجماعي .
- إدارة معايير العمل الجماعي ضمن نظام للتقييم والتحفيز للموظفين.

٤- الهدف الإستراتيجي : مواكبة وتطوير قاعدة المعرفة في الوزارة رياضياً وكشافياً وشبابياً

المشروع الإستراتيجي

- إدارة الأبحاث المتعلقة بتعميم الثقافة الرياضية وفوائد الرياضة علي المجتمع وتطبيقها.

- تحديث الدراسات والأبحاث والإحصاءات في مجال الرياضة المدرسية.
 - تحديث الدراسات والأبحاث والإحصاءات في مجال الرياضة للجميع.
 - تحديث الدراسات والأبحاث والإحصاءات في مجال الرياضة التنافسية.
 - تحديث الدراسات والأبحاث والإحصاءات في مجال الشباب .
 - تحديث الدراسات والأبحاث والإحصاءات في المجال الكشفي .
 - اقتراح مشروع قانون لاستحداث بند في موازنة الوزارة لدعم الأبحاث والإحصاءات.
 - اعتماد نظام توثيق لجميع الدراسات والأبحاث والإحصاءات.
 - إعداد وإصدار قاعدة معلومات للمنشآت الرياضية وتحديد مواصفاتها.
- ٥- الهدف الإستراتيجي : رفع درجة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب**

المشروع الإستراتيجي

- وضع نظام لتقييم الموظفين وتحفيزهم
- ٦- الهدف الإستراتيجي : تفعيل تواصل الوزارة مع الإعلام والوزارات ذات العلاقة العملية إضافة إلى الدول الصديقة والهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة**

المشروع الإستراتيجي

- اقتراح مشروع لإدراج الرياضة المدرسية والجامعية وجمعية الكشافة ضمن خطة وزارة الشباب والرياضة.
- اقتراح خطة لتشجيع ممارسة الرياضة خارج ساعات الدوام المدرسي وفتح الملاعب بعد الدوام وزيادة عدد ساعات التربية البدنية والرياضة المدرسية في المدارس إضافة إلى اقتراح خطة لتزويد المدارس والجامعات وخصوصاً الحكومية منها بملاعب ومعدات رياضية.
- تعديل القوانين والمناهج التربوية لعصرنة مفهوم التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات والهيئات والعمل علي تطوير برامج كليات التربية البدنية والرياضة في الجامعات وجعل مادة الرياضة في الامتحانات الرسمية إلزامية علي مختلف مستوي الشهادات .
- اقتراح خطة لتفعيل التواصل والتعاون مع الجامعات التي تدرس التربية الرياضية والتدريب والإدارة الرياضية.
- تشجيع المدارس والجامعات الرسمية والخاصة علي إنشاء وحدات وأفواج كشفية.
- اقتراح آلية لتطوير التعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة علي تفعيل الندوات والمحاضرات في القرى والأرياف للإضاءة علي فوائد الرياضة وأهمية مردودها علي الصحة العقلية والبدنية والنفسية.

- إقتراح آلية بالتعاون مع الجهات ذات الصلة لتخصيص نسبة مئوية من موازنة الولايات والمحليات للأنشطة الرياضية والكشفية والشبابية.
- وضع خطة وطنية موحدة لمواجهة آفات المخدرات والمنشطات والتدخين من خلال التواصل والتنسيق مع الوزارات والهيئات ذات الصلة.
- وضع ضوابط للأنشطة الرياضية والشبابية التي تقوم بها بعض الوزارات بالمركز والولايات ومنها الأنشطة الصيفية وتنظيم التداخل أو حسمه خصوصاً فيم يتعلق بآليات الرقابة علي المخيمات والأنشطة الرياضية الصيفية المدرسية والجامعية والشبابية.
- مراجعة وتقييم وتفعيل البروتوكولات والاتفاقيات الموقعة مع الدول الصديقة ومع الهيئات الدولية ذات العلاقة. والعمل علي توقيع بروتوكولات واتفاقيات جديدة تلبي احتياجات الوزارة وتأمين الموازنة اللازمة لكل منها. هذا بالإضافة إلي تعميم مضامين وآليات هذه البروتوكولات والاتفاقيات علي الاتحادات والتأكد من حسن الاستفادة منها.

- إعداد وتنفيذ خطة إعلامية شاملة لتسويق السياسات الرياضية والكشفية والشبابية.

- إطلاق حملة وطنية إعلامية للتوعية حول فوائد الرياضة ونشر الروح الرياضية.

٧- الهدف الإستراتيجي : تفعيل تواصل الوزارة مع اللجنة الأولمبية السودانية والاتحادات والهيئات

الرياضية ومتابعة شؤونهم

المشروع الإستراتيجي

- إعداد خطة بالتعاون مع اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية لتدريب الكوادر الفنية والإدارية وتأهيلها بشكل دوري.

- تطوير آلية لإشراك اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية والكشفية والشبابية والمختصين في إعداد وتطوير القوانين.

- إنشاء أكاديمية رياضية سودانية ومعهد رياضي وتدريب مهمته إعداد المدربين واللاعبين المميزين بالتعاون مع اللجنة الأولمبية السودانية.

- إطلاق مجلس التحكيم الرياضي بالتعاون مع اللجنة الأولمبية.

٨- الهدف الإستراتيجي : تحسين فعالية ونتائج الوزارة

المشروع الإستراتيجي

- إنشاء مبني موحد لوزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية والكشفية والشبابية.

- تطوير وتحديث وتوصيف الإجراءات الإدارية واعتماد نماذج خاصة بها بهدف تحسين فعالية ونتاجية الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.
- وضع إطار تطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة (الشفافية، المحاسبة، الوضوح ، المشاركة ، الالتزام) واعتماد المعايير ذات الصلة.
- مكثنة العمل الإداري(الإجراءات والمعاملات الخاصة بالاتحادات والهيئات) وتزويد المسؤولين والموظفين بالأجهزة المعلوماتية المرتبطة بالشبكة.

٩- الهدف الإستراتيجي : تطوير التشريعات ذات الصلة

المشروع الإستراتيجي

- إصدار التشريعات الخاصة بالمنشآت الرياضية والشبابية والكشافية.
- إصدار مشروع لإدراج الرياضة المدرسية والجامعية تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة .
- تأسيس الإتحاد الرياضي المدرسي وتفعيل الإتحاد الرياضي للجامعات.
- انجاز قانون جديد للتحكيم الرياضي.
- اقتراح آلية بالتعاون مع الجهات ذات الصلة لتخصيص نسبة مئوية من موازنة الولايات والمحليات للأندية والأنشطة الرياضية والكشافية والشبابية.
- مراجعة وتطوير التشريعات القانونية الخاصة بعمل الحركة الكشافية .
- المطالبة بنسبة من العائدات الضريبية من خلال الضرائب المفروضة مسبقاً على الأدوات والمعدات والأجهزة الرياضية . والسعى لإصدار قانون لفرض ضرائب بسيطة على كماليات معينة تعود فائدتها على الرياضة .
- اقتراح مشروع قانون للاستفادة من الإعفاءات الجمركية للمعدات الرياضية والكشافية والشبابية والبعثات و رسم الخروج و تذاكر المباريات .
- تخفيض الرسوم على معاملات وأقامات الإداريين والمدربين و اللاعبين الاجانب المستقدمين .
- تعديل القوانين والمناهج التربوية لعصرنة مفهوم التربية البدنية والرياضية فى المدارس والجامعات .والعمل على تطوير برامج كليات التربية البدنية والرياضة فى الجامعات وجعل مادة الرياضة فى الامتحانات الرسمية إلزامية على مختلف مستوى الشهادات .
- تحديد مفهوم واضح يميز بين الهوية والاحتراف فى الرياضة على أن يشمل أنظمة مفصلة لمبدأ الرياضة الاحترافية تغطى مجمل النواحي .

- تشكيل لجنة وطنية لمكافحة المنشطات بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية السودانية .
- تطوير خطة للحصول على مساعدات وعائدات مالية أخرى من خارج الموازنة .
- اصدار المراسيم التي تنظم عمل معاهد ومراكز وصالات الإعداد والتدريب الرياضى والشبابى .

١٠-الهدف الإستراتيجي : تحسين التخطيط المالي وترشيد الإنفاق

المشروع الإستراتيجي

- وضع إطار لتطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة (الشفافية، المحاسبة الوضوح ، المشاركة والالتزام) واعتماد المعايير ذات الصلة.
- وضع وتطبيق المعايير العلمية في توزيع المساعدات علي اللجنة الأولمبية السودانية والاتحادات الرياضية المختلفة.

١١-الهدف الإستراتيجي : زيادة موازنة الوزارة والموارد العينية الأخرى (الحكومية)

المشروع الإستراتيجي

- عرض ومتابعة إستراتيجية الوزارة وموازنتها التقديرية علي مجلس الوزراء بهدف حث المجلس علي زيادة موازنة الوزارة والموارد العينية الأخرى.

١٢-الهدف الإستراتيجي : تنمية الموارد المالية من خارج الموازنة

المشروع الإستراتيجي

- إطلاق عمل ادارة التسويق والإعلان والمنوي استحداثها ضمن الهيكلية الجديدة ووضع خطة تسويقية واعلانية شاملة تغطي كافة المواضيع علي سبيل المثال تطوير آلية فعالة لتنظيم موضوع الرعايةات والمساهمات المعول عليها ضمن إستراتيجية الوزارة لزيادة الموارد المالية من خارج الموازنة.
- دراسة إنشاء الصندوق الوطني لدعم الأنشطة الرياضية والشبابية وفق رؤية الوزارة بغية إيجاد آلية لتلقي مبالغ رعايةات علي أن يكون ذراع للوزارة ويوضع له نظام وآليات عمل واضحة.
- إعداد الدراسات العلمية للمشاريع الإستراتيجية للوزارة التي تدخل ضمن برامج مساعدات الدول والهيئات المانحة وطلب المساعدة فيما يخص المنشآت والتجهيزات الرياضية في مختلف المناطق بالسودان.

- استضافة المعسكرات والأحداث الرياضية والشبابية والكشفية القارية والدولية ذات المردود المالي والترويجي في حدود الإمكانيات المتاحة.

- وضع آلية لاستثمار المنشآت الرياضية والكشفية والشبابية وتعميمها.

- إعداد مشاريع قوانين إعفاءات ضريبية خاصة بالحركة الرياضية والكشفية والشبابية.

١٣- الهدف الإستراتيجي : زيادة عدد النشاطات الرياضية والشبابية في كافة المناطق ولكافة فئات

المجتمع : المشروع الإستراتيجي

- وضع سياسة رياضية يتم خلالها تحسين الأنظمة الموجودة وإدخال تعميم الثقافة الرياضية في صلب بنودها.

- وضع خطة لدعم وتطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اللجنة البارالمبية السودانية (علي سبيل المثال).

- تنظيم نشاطات وحملات التوعية ودعم المؤتمرات للبحث عن أفضل السبل لنشر ثقافة الرياضة للجميع في المدن والقرى.

- وضع خطة لدعم وتطوير الرياضة النسائية من خلال تخصيص جزء أساسي من البروتوكولات والاتفاقيات الموقعة للرياضيات والمدربات وتشجيع الاتحادات علي استحداث لجان خاصة بالرياضة النسائية حيث لا توجد.

- نشر الرياضة البيئية ورياضة الهواء الطلق والألعاب التي لا تتطلب مهارات كبيرة لممارستها.

- إقامة أسبوع وطني للرياضة للجميع بالإضافة إلى تنظيم مسابقات علي صعيد المناطق كافة بالتنسيق مع الولايات بغية زيادة النشاطات الرياضية للجميع.

- وضع خطة لتفعيل مشاريع خدمة الشباب مع المنظمات الدولية.

- أعداد وتحضير كتيب - إرشادات السلامة - للنشاطات الرياضية.

- تطوير إستراتيجيات الاتحادات كافة انسجاما مع إستراتيجية وزارة الشباب والرياضة ورؤيتها للعام

٢٠٣٢م وبناء عليه توجيه الاتحادات والأندية المندرجة تحتها لتطوير إستراتيجيتها . إضافة إلى عقد

مؤتمر وطني جامع لإطلاق العمل في تنفيذ هذه الإستراتيجيات.

١٤- الهدف الإستراتيجي تحسين آلية اكتشاف المواهب الرياضية ورعايتها داخليا وفي دول الاغتراب

المشروع الإستراتيجي

- إقتراح مشروع لإدراج الرياضة المدرسية والجامعية تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة .
- إطلاق مشروع رعاية البراعم والكشف عن الموهوبين في كل مناطق السودان ودول الاغتراب رياضياً وتوفير الرعاية لهم بما يؤدي إلى إحراز المزيد من التقدم والتألق في البطولات الدولية والأولمبية.
- تعيين ملحقين رياضيين متخصصين (تطوعي) في بلاد الانتشار السوداني في دول المهجر بالتعاون مع سفارات السودان من خلال التنسيق مع وزارة الخارجية وجهاز تنظيم شؤون العاملين بالخارج بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات تضم جميع المواهب الرياضية السودانية المكتشفة في بلاد المهجر . بغية تأمين التواصل المستمر مع هذه المواهب ومن الممكن تنظيم نشاطات خاصة لهم بالسودان ودمجهم.
- وضع آلية لتنظيم وتحسين عمل المؤسسات التجارية الرياضية التي تقوم بمؤازرة وخدمة الحركة الرياضية السودانية من خلال الاستثمار في الرياضة عبر إقامة وتجهيز المنشآت الرياضية والأندية الصحية مما يؤدي إلى إفساح المجال أمام الاجيال الصاعدة لإبراز طاقاتهم وبالتالي اكتشاف المواهب الرياضية الواعدة.

١٥- الهدف الإستراتيجي : زيادة عدد المتطوعين وتنمية العضوية في الأندية الرياضية والهيئات الكشفية

والشبابية

المشروع الإستراتيجي

- إستحداث البطاقة الشبابية التي تقدم خدمات ثقافية حياتية تنموية رياضية للشباب السوداني.
- وضع خطة لتشجيع المدارس والجامعات الحكومية والخاصة بإنشاء وحدات وأفواج كشفية.
- إعداد دليل التطوع وتوزيعه علي طلاب المدارس والجامعات وإستحداث صفحة إلكترونية خاصة بالمتطوعين وربطها بالموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الشباب والرياضة.

١٦- الهدف الإستراتيجي : زيادة الاماكن المخصصة لممارسة الرياضة للجميع والنشاطات المدرسية

والكشفية والشبابية

المشروع الإستراتيجي

- إنشاء المجمعات الرياضية المحدودة الكلفة في الولايات والمدن والقرى بحيث تقدم الولايات الأرض والإدارة وتقدم الوزارة تكلفة الإنشاء لتصبح هذه المجمعات مكاناً ملائماً لممارسة الرياضة للجميع.

- إنشاء بيوت للشباب ومراكز ومخيمات للشباب والكشافة (مدن كشفية وشبابية) في مختلف المناطق.
- تنفيذ التشريعات الخاصة بالمنشآت الرياضية والشبابية والكشافية.
- زيادة الأماكن الكشفية المجهزة لإقامة المخيمات والأنشطة الكشفية والمدرسية.
- إقتراح خطة تشجيع ممارسة الرياضة خارج ساعات الدوام المدرسي وفتح الملاعب بعد الدوام وزيادة عدد ساعات التربية البدنية والرياضة في المدارس إضافة إلى إقتراح خطة لتزويد المدارس والجامعات، وخصوصاً الحكومية منها، بملاعب ومعدات رياضية .
- تأهيل المنشآت الرياضية وإنشاء أخرى جديدة في مختلف المناطق وتسهيل إستخدام المنشآت الموجودة حالياً للشباب السوداني لممارسة الرياضة وتأمين كادر متخصص لمرافقة مزاوليها إضافة إلى استكمال المنشآت قيد التنفيذ كالمدينة الرياضية.

١٧- الهدف الإستراتيجي : زيادة عدد المنتخب والأندية واللاعبين المؤهلين للمنافسة عربياً وقارياً ودولياً

للوصول إلي منصات التتويج

المشروع الإستراتيجي

- تحديد الألعاب الرياضية التي تحقق أفضل الفرص للتفوق الرياضي.
- وضع المواصفات التفصيلية لإنشاء أكاديمية رياضية لرفع المستوى الفني للإداريين والمدربين والرياضيين.
- رفع مستوى الكادر السوداني من المدربين والخبراء والتعاقد مع مدربين أجانب للألعاب الرياضية المختارة التي تحقق أفضل الفرص للتفوق الرياضي.
- تطوير إستراتيجيات الاتحادات كافة انسجاماً مع إستراتيجية وزارة الشباب والرياضة ورؤيتها للفترة المحددة ، وبناء عليه توجيه الأندية والمراكز المندرجة تحت هذه الاتحادات لتطوير إستراتيجيتها. إضافة إلى عقد مؤتمر وطني جامع لإطلاق العمل في تنفيذ هذه الإستراتيجيات.
- مساعدة الاتحادات والأندية التي تمارس هذه الألعاب الرياضية التي تحقق أفضل الفرص للتفوق الرياضي بمبالغ مالية خاصة، إضافة إلى تأمين الرعاية اللازمة لها.
- تنفيذ التشريعات الخاصة بالمنشآت الرياضية والشبابية والكشافية.
- تنفيذ البروتوكولات الموقعة لتحسين المستوى الفني للاعبين والمدربين.
- استضافة المعسكرات والأحداث العربية والقارية والدولية في هذه الألعاب التي تحقق أفضل الفرص للتفوق الرياضي.

١٨- الهدف الإستراتيجي : تطوير الرياضة الاحترافية

المشروع الإستراتيجي:

- صياغة وتحديد مفهوم واضح يميز بين الهواية والاحتراف في الرياضة علي ان يشمل أنظمة مفصلة لمبدأ الرياضة الاحترافية تغطي مجمل النواحي.
- تشكيل لجنة وطنية للطب الرياضي بالتنسيق مع وزارة الصحة يكون مركز عملها وزارة الشباب والرياضة لمتابعة وتنظيم هذا الملف الذي يشتمل علي الطب الرياضي وعلم التغذية وعلم النفس والمعالجة الفيزيائية والسجل الصحي الرياضي والتامين الصحي وحملات التوعية الصحية وغيرها من الامور المرتبطة بصحة الرياضيين.
- تشكيل لجنة وطنية لمكافحة المنشطات بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية السودانية .
- تطبيق نظام الاحتراف والترويج له ضمن الهيئات المانحة والمؤسسات التجارية إضافة إلى تشجيع المراكز والأندية للتوجه نحو العمل المؤسساتي الاحترافي.

١٩- الهدف الإستراتيجي : تحسين الخدمات وزيادة المساعدات للاتحادات والجمعيات والهيئات الرياضية

والكشافية والشبابية

المشروع الإستراتيجي

- إنجاز مسح ميداني حديث للأندية والمراكز الرياضية والجمعيات الكشافية والشبابية في كل المناطق بالسودان.
- وضع نظام تحفيز للاعبين والشباب والكشافين والمتفوقين رياضياً وإنشاء صندوق مالي خاص بهم.
- وضع نظام تقويم دراسي محفز يمنح درجات ونسب مئوية في التحصيل الاكاديمي للمتفوقين رياضياً والمشاركين في المسابقات الرياضية الخارجية علي مستوي المدارس والجامعات .
- وضع خطة لتفعيل دور الاتحادات والجمعيات الشبابية والأندية بغية تطوير سياستها وبرامجها وعملها.
- تطوير وتحديث وتوصيف الإجراءات الإدارية واعتماد نماذج خاصة بها بهدف تحسين فعالية ونتاجية الوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

٢٠- الهدف الإستراتيجي : تطوير منهجية العمل وتأهيل كوادر الاتحادات الرياضية والكشفية والشبابية إدارياً وفنياً ومالياً

المشروع الإستراتيجي

- تطوير وتوحيد مناهج التدريب التي تعتمد علي معايير محددة وموحدة حيث تصدر عنها شهادات مختصة ومعترف بها.
- إنشاء مركز وطني لإعداد وتدريب الإداريين والمدربين واللاعبين في كافة الولايات.
- تشجيع الاتحادات والجمعيات والأندية علي التمويل الذاتي عبر تنظيم ورش عمل وندوات تدريبية للقيام بمشاريع مالية تسهم في تمويلها الذاتي.
- دراسة سبل تحويل الاندية إلي مؤسسات وشركات قادرة علي تقديم الخدمات الرياضية والاجتماعية بهدف القيام بواجبها من جهة وصياغة جمعيات عمومية حقيقية فاعلة ومحاسبة.

الفصل الخامس الإستنتاجات والتوصيات

- ١- الإستنتاجات.
- ٢- التوصيات.
- ٣- مقترحات لبحوث مستقبلية.
- ٤- المصادر والمراجع.
- ٥- الملاحق.

الفصل الخامس

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

بناء علي ماجاء في الإطار النظري لهذا البحث وفي حدود أدوات جمع البيانات المستخدمة علي عينة البحث التي تضم كل من الادارة العليا ومن المنفذين والخبراء في الرياضة بمجالاتها الثلاثة وبناءً علي أساس التحليل الإحصائي لنتائج البحث يمكن صياغة الاستنتاجات التالية:-

١- أظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فلسفة للرياضة المدرسية توضح أهمية ومكانة التربية الرياضية كوسيلة تربية لها قيمتها الصحية، وتستمد أهدافها من تعاليم الدين الإسلامي والأهداف العليا للدولة ، بحيث تكون جزءاً أساسياً من النظام التعليمي وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لها، بما يساعدها علي تحقيق أهدافها.

٢- حاجة الحركة الرياضية في السودان إلي الدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به وزارة التربية والتعليم في دفع الحركة الرياضية من خلال تبني أهداف الرياضة المدرسية والحاجة إلي تحديث برامج الرياضة ووضع مناهج للتربية الرياضية حديثة تواكب التطور في الرياضة والإعتماد علي التقويم الشامل.

٣- أن تتبني اللجنة الأولمبية السودانية تحقيق أهداف الدولة للإرتقاء بالرياضة وفقاً لبرامج علمية مقننة تلتزم بها الإتحادات الرياضية مع ضرورة توفير الموازنات المالية لتنفيذ هذه البرامج.

٤- توجد العديد من المشكلات المرتبطة بدرس التربية الرياضية من حيث الكم لعدد الحصص الأسبوعية وتوفر المعلمين المتخصصين .

٥- إجراء دراسات وبحوث علمية في مجال الرياضة (المدرسية- للجميع- التنافسية) للتعرف علي الوضع القائم واقتراح الحلول العلمية للمشكلات القائمة.

٦- تواجه الرياضة للجميع مشكلات تتمثل في ضعف الإمكانيات البشرية من قيادات مؤهلة ومتطوعة بالإضافة إلي ضعف الإمكانيات المادية من أماكن ممارسة الرياضة للجميع والأدوات والأجهزة المختلفة.

٧- عدم وجود تعاون وتنسيق بين الهيئات العاملة في مجال الرياضة بما يحقق الشمولية والتكامل في الخطط وتقديم البرامج والإستفادة من الإمكانيات المتاحة.

٨- تعتبر المشكلات المالية وما يترتب عليها من تبعات من أهم المشكلات التي تواجه الرياضة بصورة عامة والرياضة التنافسية خاصة من حيث عدم كفايتها لتحقيق الأهداف علي كافة المستويات العالمية والإقليمية والعربية وكذلك صرف الإعتمادات المالية مع قلتها.

٩- عدم توفر أساليب الإعداد الحديثة من تخطيط للبرامج التدريبية وتقويم وانتقاء للناشئين والمدربين المؤهلين والخبراء الفنيين واعداد نفسي واختبارات ومقاييس.

١٠- الحاجة إلي صياغة أهداف التربية الرياضية المدرسية صياغة دقيقة بحيث تتميز بالواقعية والمرونة وتتاسب مع الإمكانيات المتوفرة وتتماشي مع إحتياجات التلاميذ والطلاب ورغباتهم وميولهم.

١١- إستخدام التقويم الموضوعي عند ترقية وتحفيز العاملين وتقويم وتحفيز الطلاب من كافة الجوانب البدنية والمهارية والإجتماعية والفسولوجية والنفسية ، وكذلك تقويم أداء جميع العاملين من القيادات والموجهين والمعلمين والإداريين.

١٢- تنظيم العمل من حيث التوازن بين السلطات والمسؤوليات.

ثانياً : التوصيات :

بناءً علي الإستنتاجات السابقة والتي تم التوصل إليها وفي حدود عينة البحث وكذلك تأسيساً علي خبرات الباحث في المجال الرياضي وقراءاته وايضاً وفق تصريحات القيادات التربوية والرياضية والخبراء في السودان ، يجب أن تعدل الدولة من نظرتها للرياضة من مجرد الشعارات المرفوعة حول أهمية الرياضة إلى نظرة جادة وحاجة ملحة للاستفادة من الفرص التي توفرها الرياضة للأفراد والمجتمع، لسد الفراغ والإرتقاء بالمستوي الرياضي في كل المحافل من خلال الإهتمام بالرياضة المدرسية والرياضة للجميع والرياضة التنافسية . وادخال تعديلات جوهرية علي مستوي دستور الدولة تجاه الرياضة لمواجهة التحديات التي تواجه النظم المجتمعية للدولة. فقد توصل الباحث إلي بعض التوصيات العامة والخاصة والتي يمكن أن تجمل في النقاط التالية:

١- من خلال الإطلاع علي الدستور وجد الباحث أن هنالك إشارة من خلال بعض المواد خاصة بالمجال الرياضي(النشء والشباب والرياضة) تدل علي أن الرياضة تحظى باهتمام الدولة وضرورة وألوية. لذلك عليه يقترح الباحث إضافة بنود ومواد بالدستور أو حتي تعديل في الدستور ليستوعب أهمية الرياضة من خلال تشريعات واضحة تدفع بها في سلم الأولويات أسوة ببقية الدول التي جعلت من الرياضة ثقافة مجتمع وهم دولة.

- ٢- تقديم الإستراتيجية المقترحة التي توصل إليها الباحث إلي الجهات المختصة بالدولة من خلال عقد سمنار يوضح مساراتها وخطواتها.
- ٣- عقد مؤتمر علمي بمشاركة بيوت خبرة من أجل النهوض بالحركة الرياضية في السودان.
- ٤- هنالك ضرورة لعمل دراسة مسحية حديثة لواقع الرياضة السودانية.
- ٥- إيفاد المبعوثين من وزارة الشباب والرياضة والجهات المختصة ذات العلاقة بالتنمية للوقوف علي التجارب الخارجية الناجحة علي المستوي العربي والإقليمي والدولي .
- ٦- حث الكليات المتخصصة والباحثين في الرياضة علي إعداد بحوث ودراسات في سبيل تطوير الرياضة بصفة عامة.
- ٧- هنالك ضرورة لدعم أجهزة وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم بكفاءات وخبرات وطنية وأجنبية .
وضرورة الأهتمام بتنفيذ السياسات والتشريعات وفق المصلحة الوطنية وتفعيل دور التخطيط المركزي لميدان رعاية الشباب والرياضة وتأمين متطلبات النهضة الرياضية.
- ٨- هنالك ضرورة للتنسيق بين كل شركاء التنمية في الدولة في شتي المجالات والقطاعات التي تسهم في النهضة والتطور للرياضة السودانية.
- ٩- تقنين اللوائح والنظم الاساسية المنظمة لمجال الشباب والرياضة السودانية بما يتماشى مع الإستراتيجية الموضوعية.
- ١٠- التركيز علي أهمية دور الرسالة الإعلامية في نشر الوعي والمفاهيم الصحيحة لتنفيذ سياسة الدولة في هذا المجال.
- ١١- هناك ضرورة لإعداد الكوادر والقيادات القادرة علي العمل في حقل الشباب والرياضة.
- ١٢- الحاجة إلي نشر الرياضة للجميع علي المستوي الجغرافي لتشمل جميع مناطق الدولة.
- ١٣- الحاجة إلي وضع هيكل تنظيمي جديد لوزارة الشباب والرياضة لمواكبة تطور الرياضة.
- ١٤- أن تستمد فلسفة التربية الرياضية سواء المدرسية أو الرياضة للجميع أو التنافسية ، مصادرها الأساسية من قيم وتقاليد وعادات وتراث المجتمع ومن الدستور الرسمي للدولة.
- ١٥- إجراء بحوث ودراسات علمية مسحية تقويمية للوضع الراهن للرياضة.
- ١٦- إجراء بحث عن التشريعات والقوانين الرياضية وكيفية تطبيقها لتطوير الرياضة.

ثالثاً : مقترحات لبحوث مستقبلية:

- ١- دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير المستوى الرياضي بالسودان.
- ٢- دراسة تحليلية لتطوير الرياضة المدرسية.
- ٣- تقويم برامج الرياضة السودانية المنفذة حديثاً .
- ٤- تصميم استراتيجية وطنية للنهوض بالرياضة السودانية .
- ٥- دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه الرياضة السودانية.
- ٦- التربية البدنية والرياضة السودانية الواقع والطموح.
- ٧- خصصة الرياضة السودانية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

القرآن الكريم والسنة النبوية.

ثانياً : المراجع باللغة العربية:

- ١- أمين الخولي وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٥م) : إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية ، مصر .
- ٢- إبراهيم عبد المقصود (١٩٨٠) : دور التخطيط في تطوير المستوي الرياضي بمصر ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، مصر .
- ٣- أحمد ماهر (٢٠٠٥م) : دليل المدير خطوة بخطوة في الإدارة الإستراتيجية ، الإسكندرية،الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤- استيفن آر .كوفي (٢٠٠٩) : العادات السبع للناس الأكثر فعالية،مكتبة جرير ،السعودية،الرياض.
- ٥- اسماعيل حامد عثمان وآخرون (١٩٩٠م) : متجهات الرياضة العربية نحو العالمية (الواقع ، الأولويات والأساليب) ،بحث غير منشور مقدم إلى جائزة الأمير فيصل الدولية الثالثة لعام ٢٠٠٠م للنهوض بالتربية البدنية والرياضية ، الإتحاد العربي للألعاب الرياضية ، القاهرة.
- ٦- إسماعيل محمد السيد (١٩٩٠م) : الإدارة الإستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية ، الإسكندرية.
- ٧- أشرف المدني (٢٠١٣) : التخطيط الإستراتيجي بالمنظمات الرياضية ،دورة التنظيم والإدارة رقم ١٣ ، المغرب.
- ٨- أمين أنور الخولي (١٩٩٨م) أصول التربية البدنية والرياضة المدخل - التاريخ- الفلسفة - المهنية والإعداد المهني النظام العلمي الأكاديمي (١) دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٩- أمين أنور الخولي (١٩٨٣م) : الأهمية النسبية لأهداف التربية الرياضية في ج.م.ع ، مؤتمر الرياضية للجميع جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية القاهرة.
- ١٠- أمين أنور الخولي وآخرون (٢٠٠٢م) : بناء وحدات نموذجية للرياضة للجميع (الجزء الثاني) لكبار السن ، وزارة الشباب والرياضة - قطاع البحوث ، الإدارة العامة للبحوث الرياضية.
- ١١- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٥م) : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- ١٢- تشالزلز بيوشر (١٩٧٩م): أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض وكمال صالح ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ج.م.ع.
- ١٣- الجبوري حسين محمد جواد(٢٠١٤م): التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات العامة فكر معاصر ونهج علمي متجدد، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.
- ١٤- جمال الدين محمد المرسي ، مصطفى محمد أبوبكر وطارق رشدي هيبه (٢٠٠٢): التفكير الإستراتيجي والإدارة الإستراتيجية منهج تطبيقي ، الدار الجامعية ، الإسكندرية.
- ١٥- جول رانيود Joel Raynaud (١٩٩١م): الإستراتيجيات الجديدة للرياضة للجميع في دول العالم.
- ١٦- جون برايسون(٢٠٠٣م): التخطيط الإستراتيجي للمؤسسات العامة وغير الربحية ، بيروت ، مكتبة لبنان.
- ١٧- حامد محمد أصغر (١٩٩٧م) : تطوير خطة إستراتيجية لمجلس الرياضة الباكستاني باستخدام أسلوب دلفي.
- ١٨- حلمي ابراهيم ، ليلي فرحات (١٩٩٨م) : التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٩- حمد كرم الله جلال الكعبي(٢٠٠٦م): إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً بدولة الإمارات المتحدة، رسالة دكتوراه ، القاهرة.
- ٢٠- دره عبد الباري ، ناصر محمد جرادات(٢٠١٤م): الأساسيات في الإدارة الإستراتيجية منحى نظري تطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٢١- ديك بالمر (١٩٧٩م) : محددات الإستراتيجية والتخطيط في الرياضة ، بريطانيا.
- ٢٢- ديوبولد فان دالين(١٩٩٤): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٥، مكتبة الانجلو ، المصرية، القاهرة.
- ٢٣- رشاد الحماوي (١٩٩٢م) : دليل المديرين في الإستراتيجية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.
- ٢٤- رمزي الشاعر(١٩٩٧): القانون الدستوري - النظرية العامة والنظام الدستوري المصري ، مطبعة جامعة عين شمس ، القاهرة.
- ٢٥- السكارنة بلال خلف (٢٠١٠م): التخطيط الإستراتيجي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
- ٢٦- عايدة سالية(١٩٩٩): الادارة الإستراتيجية للموارد البشرية في ظل إعادة الهيكلة -الاندماج - مشاركة الخطر، ط٢، دار كيلوباترا للطباعة، القاهرة.

- ٢٧- عابدة سيد خطاب (٢٠٠١م) : الإدارة الإستراتيجية المدخل إلى القرن الواحد والعشرين ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٨- عبدالحميد عبدالفتاح المغربي (١٩٩٩م) : الإدارة الإستراتيجية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة.
- ٢٩- غسان عيسى العمري، سلوى أمين السامرائي (١٩٩٨) : نظم المعلومات الإستراتيجية، دار المسيرة، الأردن ، عمان.
- ٣٠- كمال درويش ، محمد صبحي حسنين (٢٠٠٤م) : موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد - التخطيط ومهارات حل المشكلات في إدارة المشروعات وأساليب تنمية الموارد البشرية ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٣١- كمال درويش محمد محمد الحمامي (١٩٩٧) : رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ ، مركز الكتابة للنشر ، القاهرة.
- ٣٢- محمد أحمد عوض (٢٠٠١م) : الإدارة الإستراتيجية الأصول والأسس العلمية ، الإسكندرية ، الدار الجامعية.
- ٣٣- محمد حسين أبوصالح ٢٠١١م : التخطيط الإستراتيجي القومي ، مطابع السودان للعملة، ط٢، الخرطوم.
- ٣٤- محمد كمال أميري وعصام بدوي (١٩٩٢) : التطور العلمي لمفهوم الرياضة ، مكتبة النهضة المصرية.
- ٣٥- محمد محمد الحمامي (١٩٩٧) : الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٣٦- مصطفى محمود أبوبكر (٢٠٠٠) : دليل التفكير الإستراتيجي واعداد الخطة الإستراتيجية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية.
- ٣٧- مصطفى أحمد سيد (٢٠٠٥م) : الإدارة الإستراتيجية دليل المدير العربي للتفكير للتغيير الإستراتيجي ، القاهرة ، المعادي الجديدة.
- ٣٨- مصطفى حسين و إخلاص محمد عبد الحفيظ (٢٠٠٢) : مناهج البحث العلمي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٣٩- مكارم حلمي أبوهريجة ، محمد سعد زغلول وأمين محمود عبدالرحمن (٢٠٠٢) : مدخل التربية الرياضية ، مراكز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٤٠- هدي عبد الرحيم عمارة (٢٠١١) : ملاح وأضواء حول الرياضة في القطاع الحكومي ، المكتبة الوطنية ، الخرطوم.

ثالثاً: الرسائل :-

- ٤١- زينب محمد السيد (٢٠١٥م) : بناء إستراتيجية إعلامية للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية للنهوض بالرياضة في السودان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية. القاهرة.
- ٤٢- سعد سند سعد السند(٢٠٠٩):إستراتيجية مقترحة للنشاط الرياضى المدرسى بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية البدنية والرياضية للبنين بالهرم، القاهرة.
- ٤٣- سعود سالم جمعه الجنيبي(٢٠٠٤):البناء الإستراتيجى لخصصة الرياضة بدولة الامارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية الرياضية الهرم، القاهرة.
- ٤٤- شيخة يوسف الحبيب (١٩٩٧م) : وضع إستراتيجية للتربية الرياضية للمدرسين بدولة البحرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة.
- ٤٥- صديق أحمد إبراهيم(٢٠١١):أثر التخطيط الإستراتيجى على التسويق الرياضى بالتطبيق على الإستراتيجية القومية الشاملة ١٩٩٢-٢٠٠٢ على العاب القوي وكرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة أدرمان الإسلامية الخرطوم.
- ٤٦- طارق رمضان برجاس (٢٠٠٣) : إستراتيجية للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، القاهرة.
- ٤٧- عبدالرحمن السيار (١٩٩٣م) : وضع إستراتيجية للرياضة للجميع بدولة البحرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.
- ٤٨- عدله عيسى مطر (١٩٩٣م): بناء إستراتيجية للتربية الرياضية بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة.
- ٤٩- عرفة عزت أحمد عيسى(١٩٩٤):دور المجلس الأعلى للشباب والرياضة (جهاز الرياضة) في تحقيق أهداف الإستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة في مجال البطولة والتمثيل الخارجى فى مصر ، رسالة دكتوراه، القاهرة.
- ٥٠- موسى عباس أحمد (٢٠٠٤): بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين،القاهرة.
- ٥١- ميرفت إبراهيم دسوقي عبد الخالق (٢٠٠٨م) : إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بالأساليب الإدارية والتدريسية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة بمملكة البحرين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مصر.
- ٥٢- ناجي إسماعيل حامد (١٩٩٩) : التخطيط فى الاتحادات الرياضية الأولمبية فى ضوء إستراتيجية الرياضة المصرية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية حلوان،القاهرة.

٥٣- يحيى محمد الجبوشي (١٩٩٨) : إستراتيجية مقترحة للرياضة للجميع في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.

رابعاً: الدورات والمؤتمرات :-

٥٤- أبكيير محمود مهنا(٢٠١٢): ورقة علمية بعنوان واقع ومستقبل التربية البدنية المدرسية في السودان ، ندوة جامعة الدول العربية - التربية البدنية المدرسية ودورها في حل مشكلات الشباب، الخرطوم ٢٠١٢م.

٥٥- إستراتيجية الرياضة المصرية (١٩٩٢-٢٠٠٤م) المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، جهاز الرياضة ، إدارة النشر والتوثيق ، القاهرة ، ج.م.ع.

٥٦- بالحسن الأسود (١٩٨٥م): إمكانية التطبيق العملي الرياضي للجميع في المجتمع العربي ، النشرة العربية لإتحاد الدول العربية للتربية البدنية ، العدد (١٢) مارس ١٩٨٥م ، الرياضة ، الامانة العامة للإتحاد الدولي للتربية الرياضية.

٥٧- بحوث دراسات ووثائق الندوة العربية الأولى للرياضة للجميع (١٩٨٠م) توصيات الندوة العربية الأولى خلال الفترة من ١٩٨٠/١١/٥م إلى ١٩٨٠/١١/٨م ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة.

٥٨- بحوث ودراسات ووثائق الندوة العربية الثالثة- الرياضة للجميع (١٩٨٢م)

٥٩- بحوث ودراسات ووثائق الندوة العربية الثانية للرياضة للجميع (١٩٨١م): توصيات الندوة العربية الثانية من ١٩٨١/١١/٢٢م إلى ١٩٨١/١١/٢٤م ، بمدينة الدوحة بدولة قطر .
توصيات الندوة الثالثة ، المملكة العربية السعودية.

٦٠- جمهورية السودان (٢٠١١): الإدارة العامة للمساحة السودانية .

٦١- الجهاز المركزي السوداني للإحصاء (٢٠١١).

٦٢- عصام عطا(٢٠٠٤): دراسة تحليلية للبرامج والسياسات الرياضية في الإستراتيجية القومية الشاملة ، بحث رياضي غير منشور ، وزارة الشباب والرياضة،السودان.

٦٣- المجلس القومي للتخطيط الإستراتيجي(٢٠٠٢): السودان، ملخص تقويم الإستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢-٢٠٠٢)، كتيب إعداد اللجنة العليا للتخطيط الإستراتيجي.

٦٤- مجلس دبي الرياضي (٢٠٠٨): الخطة الإستراتيجية للمجلس ٢٠٠٧-٢٠٠٨م، سلسلة اصدارات مجلس دبي الرياضي ، الامارات.

٦٥- مسعد سيدعويس، عبد الرحمن السيار(١٩٩٢): الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة ، سلسلة الثقافة الرياضية،العدد ٧،معهد البحرين الرياضي،المنامة.

٦٦- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام : الملخص التنفيذي للإستراتيجية الوطنية لتطوير الرياضة المدرسية ٢٠١٠ - ٢٠٢٠م ، المملكة العربية السعودية .

٦٧- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(١٩٧٨): الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة ، باريس.

٦٨- الهيئة العامة للشباب والرياضية في قطر (١٩٩٢ م) : مشروع إستراتيجية رعاية الشباب في دولة قطر ، الدوحة.

٦٩- وثيقة دستور جمهورية السودان الانتقالي لسنة ٢٠٠٥م.

٧٠- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): توصيات المؤتمر الثاني للنشاط الطلابي ، الادارة العامة للنشاط الطلابي،السودان.

٧١- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): كتاب الاحصاء التربوي ، ادارة التخطيط التربوي،السودان.

٧٢- وزارة الشباب والرياضة(٢٠١٤): خطة الادارة العامة للرياضة: ، السودان.

خامساً : المراجع الأجنبية:

- 73- Ansoff, H.I., (1962) : Corforte strategy harmond sworth, penguin.
- 74- Cadact J. (1969): Institutions politi quests et droit constitionnel, t.j.
- 75- Du verger (1978) : Institutions politi quest et droit constitionnel, T.I.
- 76- Harry joues (1992): Preparing company plans: A workbook for effective corporate planning , 4th ed, aldershot, gower.
- 77- Leonard . d. Goodstein, al (1992) : Applied Strategic Planning comprehensive guide , san diago : Pfeiffer and co.
- 78- Mackenzic Marlin M.(1967) : toward a new curriculum in physical education , me graw hill, n.y.
- 79- Thompson, arther and 5 tricklard a (1986) : strategy formulation and implementation, 3ed dallas: business publication.
- 80- John and Richard Robinson(1991): strategic mangmanent: for evaluation, implementation and control, how ewodjti: irwininc.

سادساً : مواقع الانترنت :

- 81- <http://alhoekoma.gov.eg/ministry>.
- 82- <http://www.alshabab.gov.org>.
- 83- <http://www.sportdiscus.com>.
- 84- <http://www.issuu.com>.
- 85- <http://www.badnia.com/p.2334>.

الملاحق

- ١- قائمة الخبراء الذين حكموا الإمتبانه رقم (١)
- ٢- خطاب كلية التربية الرياضية لتحكيم الإمتبانه رقم (٢)
- ٣- استمارة إمتبانه الرياضة المدرسية بعد التعديل رقم (٣)
- ٤- استمارة إمتبانه الرياضة للجميع بعد التعديل رقم (٤)
- ٥- استمارة إمتبانه الرياضة التنافسية بعد التعديل رقم (٥)

(ملحق رقم ١) قائمة الخبراء الذين حكموا الإستبانة

الرقم	الاسم	الدرجة	الجهة
١	د. الطيب حاج إبراهيم	أستاذ مشارك	كلية التربية البدنية والرياضة
٢	د. مكي فضل المولى	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية والرياضة
٣	د. عبد الناصر عابدين محمد	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية والرياضة
٤	د. مضوي محمد مضوي	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية والرياضة
٥	د. نيازي حمزة الطيب	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية والرياضة
٦	د. أحمد خميس أحمد	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية والرياضة
٧	د. حاكم يوسف الضو	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية والرياضة
٨	د. معتصم وديدي	مدير التدريب	وزارة التربية والتعليم
٩	د. سعد سند السند	الرياضة المدرسية	المملكة العربية السعودية
١٠	د. فتحي الذيابات	موجه عام	وزارة التربية . سلطنة عمان

(ملحق رقم ٢) خطاب الجامعة لتحكيم الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

التربية البدنية والرياضة

السيد / الموقر،،

بعد النخبة والاحترام . .

مرفق لسيادتكم استمارة استبانة تتضمن مجموعة من العبارات التي أمكن حصرها لمجالات (بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان)، وذلك بغرض استكمال متطلبات رسالة الدكتوراه للباحث/ أبو القاسم الطاهر خالد إبراهيم، بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، والتي يشرف عليها كل من السادة:

- الدكتور/ أحمد آدم أحمد . (مشرف رئيسي).
- الدكتور/ محمد حسين أبو صالح . (مشرف معاون).

نرجو من سيادتكم بصفتم خبيراً وأكاديمياً متخصصاً، التفضل بقراءة العبارات التي تشتمل عليها الاستبانة وفق المجالات الثلاث المستهدفة لبناء الإستراتيجية، وإبداء الرأي في كل عبارة بوضع علامة صح أمام العبارة وأسفل درجة ميزان التحكيم (مناسبة . غير مناسبة . أو التعديل)، وفقاً لخبرة ورأي سيادتكم، مع إضافة أو حذف أي عبارات ترغبون في إضافتها أو حذفها في كل محور تتضمنه الاستبانة عند خاتمة التعديل.

شكراً لتعاونكم وإفادة الباحث علمياً في بنائه لهذه الاستبانة . . .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،،

المشرف - الدكتور/ أحمد آدم أحمد

(ملحق رقم ٤) استمارة إستبانة الرياضة المدرسية بعد التعديل

الرياضة المدرسية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

التربية البدنية والرياضة

استمارة استطلاع رأي العاملين بالهيئات الرياضية حول بناء إستراتيجية
للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان

الأستاذة

تحية طيبةوبعد،،،

يقوم الباحث/ أبو القاسم الطاهر خالد إبراهيم

بدراسة بعنوان "بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان" ضمن متطلبات الحصول علي درجة
دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(ويقصد بالإستراتيجية وجود رؤية واضحة بالمؤسسة تحققها أهداف طويلة المدى تتضمن سياسات ومشاريع
تنفيذية.)

بما أنكم من ذوي الخبرة في هذا المجال يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بالإجابة علي ماورد في الاستبيان من
عبارات حتي يتمكن الباحث من جمع المعلومات بصورة دقيقة .

مع أكيد الاحترام والتقدير لما تقدمونه في مجال العمل الرياضي.

الدارس

أبو القاسم الطاهر خالد إبراهيم

فضلاً أرجو من سيادتكم التكرم بملء البيانات التالية :

أ- الاسم اختياري

رجاء وضع علامة (√)

ب الجنس : ذكر () أنثي ()

ج التحصيل الدراسي:

مؤهل آخر	معهد متخصص	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي

د- أسم المؤسسة أو الهيئة الرياضية التي تعمل بها :

ج- مدة العمل في المؤسسة أو الهيئة الرياضية:

الوظيفة الحالية :

توجيهات خاصة بملء الاستمارة:

أرجو التكرم بوضع علامة (√) أسفل الإجابة التي تراها مناسبة
يجب وضع علامة واحدة فقط أسفل الإجابة عن كل عبارة .

المجال الأول: الرياضة المدرسية (٥ محاور)
المحور الأول : فلسفة الرياضة المدرسية

يجب أن تهتم وزارة التربية والتعليم بتحديد فلسفتها نحو الرياضة المدرسية بما يلي:

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
١	تتبع أهداف الرياضة المدرسية من فلسفة الدولة تجاه التربية المستمدة من مبادئ الدين الإسلامي .			
٢	توجد فلسفة واضحة للرياضة المدرسية يسترشد بها كل العاملين في الرياضة المدرسية .			
٣	توفر الدولة الموازنات المالية الكافية لتطوير الرياضة المدرسية .			
٤	تستخدم التربية الحركية في تدريس أطفال ما قبل المدرسة لتوعية أولياء أمورهم بأهمية ممارسة أبناءهم للرياضة المدرسية .			
٥	تحظى الرياضة المدرسية بالأولوية في الأنشطة باعتبارها من أهم نظم واليات توسيع قاعدة ممارسي الرياضة .			
٦	تقدم وزارة التربية والتعليم الدعم المالي الكافي لتحفيز التلاميذ والطلاب والعاملين .			
٧	توفر العدد المناسب من معلمي الرياضة المدرسية والإداريين المؤهلين والمعدّين مهنيًا .			
٨	ترمي أهداف الرياضة المدرسية لتحسين الصحة وتنمية الاتجاهات الايجابية ودعم القيم التربوية والاجتماعية وترسيخ الانتماء للوطن .			
٩	تطوير مناهج وبرامج الرياضة المدرسية لتصبح مادة أساسية كبقية المواد الاخرى .			
١٠	توجد برامج تهتم بتنمية اللياقة البدنية ، المسابقات ،المهرجانات والعروض الرياضية،وذوي الإعاقة في خريطة الرياضة المدرسية .			

المحور الثاني :الوضع القائم للرياضة المدرسية :يسمح الوضع القائم للرياضة المدرسية بمايلي :

م	محتوى العبارة	أوافق	لاأدري	لأوافق
١١	تتبنى وزارة التربية والتعليم أهداف الرياضة المدرسية وتعمل علي تحقيقها لتطوير الرياضة المدرسية وفقاً للتخطيط العلمي .			
١٢	الموازنات المالية المعتمدة لتطوير الرياضة المدرسية كافية لتحقيق أهدافها .			
١٣	تتوافر لبرامج الرياضة المدرسية أدوات القياس المناسبة لتقويم أهدافها وفقاً للأسس العلمية الحديثة.			
١٤	يتعاون المعلمين والموجهين والفنيين والإداريين في سبيل تحقيق أهداف الرياضة المدرسية .			
١٥	يوجد نظام مناسب لتقويم أداء كل من - التلاميذ والطلاب المشاركين في برامج الرياضة المدرسية .			
١٦	تفيد برامج الرياضة المدرسية القائمة علي تحقيق أهداف تطوير الصحة واستثمار وقت الفراغ وتنمية اتجاهات ايجابية لدي التلاميذ والطلاب ، وتدعم القيم التربوية والاجتماعية وتعلي من الانتماء للوطن .			
١٧	تعتبر برامج الرياضة المدرسية جزءاً مكملاً للمناهج والأنشطة التربوية المدرسية .			
١٨	تشبع برامج الرياضة المدرسية وأنشطتها حاجات وميول التلاميذ والطلاب للعب .			
١٩	تناسب برامج الرياضة المدرسية مع الإمكانيات المتوافرة لتحقيق أهدافها .			
٢٠	الرياضة المدرسية تحقق عامل الرضا الوظيفي لكل العاملين بإدارات الرياضة المدرسية .			

المحور الثالث : المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية :

تواجه الرياضة المدرسية المشكلات التالية في مجال تنفيذ برامجها وأنشطتها وتحقيق أهدافها :

م	محتوى العبارة	أوافق	لاأدري	لاأوافق
٢١	يتوفر معلمي الرياضة المدرسية المؤهلين علي مستوي المدن والمناطق النائية .			
٢٢	تلبى الأنشطة والبرامج الرياضية المدرسية حاجات التلاميذ والطلاب وقدراتهم وتراعي الفروق الفردية بينهم .			
٢٣	تهتم أهداف و برامج الرياضة المدرسية بتنمية الجوانب التعليمية والاجتماعية .			
٢٤	يستخدم معلمي الرياضة المدرسية الأساليب والوسائل الحديثة في تعليم وتنفيذ الأنشطة والبرامج .			
٢٥	يدرك المسئولين عن الإدارة المدرسية أهمية الرياضة المدرسية للتلاميذ والطلاب .			
٢٦	ترصد الموازنات المالية الكافية للرياضة المدرسية لتحقيق أهدافها وخططها وفق أحدث الوسائل .			
٢٧	تهتم وزارة التربية والتعليم بتوفير المكتبات والمراجع العلمية الحديثة للتدريب والتطوير .			
٢٨	توجد رغبة لدي التلاميذ والطلاب للمشاركة في حصص التربية الرياضية .			
٢٩	يتوفر عامل الرضا الوظيفي لدي كل العاملين في مجال الرياضة المدرسية .			
٣٠	تهتم وزارة التربية والتعليم بأعداد دراسات وبحوث علمية لتطوير برامج الرياضة المدرسية .			

المحور الرابع: التخطيط للرياضة المدرسية

يجب عند التخطيط للرياضة المدرسية مراعاة ما يلي :

م	محتوى العبارة	أوافق	لاأدري	لاأوافق
٣١	تعتبر وزارة التربية والتعليم هي الجهة المسؤولة مباشرة عن بناء إستراتيجية لتطوير الرياضة المدرسية وتحديد أولوياتها .			
٣٢	هنالك أهداف واقعية للرياضة المدرسية يمكن تحقيقها وقياسها بواسطة متخصصون في المجال التربوي .			
٣٣	توجد أهداف مرنة للرياضة المدرسية تراعي احتياجات واهتمامات وقدرات التلاميذ والطلاب			
٣٤	برامج الرياضة المدرسية تهتم بالمعاقين و الموهوبين .			
٣٥	يراعي التخطيط التوظيف الأمثل للإمكانات المادية والبشرية وتوزيع الكثافة العددية			
٣٦	ربط مشروعات الرياضة المدرسية بالأهداف الإستراتيجية والاستفادة من الخبرة الأجنبية المتميزة في مجال التخطيط لبرامج الرياضة المدرسية.			
٣٧	يجب أن يعتمد بناء الخطط ورسم السياسات لتطوير الرياضة المدرسية على نظام معلوماتي ووثائقي مرتبط بهذا المجال وعلي تنوع أوجه النشاط .			
٣٨	وضع خطط خمسية وعشرية لإقامة المدارس والمراكز المزودة بالإمكانات الرياضية الملائمة علي مستوى الدولة .			
٣٩	يجب أن يراعى في التخطيط لبرامج الرياضة المدرسية التعاون بين وزارة التربية والتعليم والجهات ذات الصلة.			
٤٠	إنشاء أبنية المدارس في جميع المراحل التعليمية بحيث تتوافر بها التجهيزات الرياضية ذات المواصفات القانونية المراعية لعوامل الأمن والسلامة .			

المحور الخامس : التنظيم في الرياضة المدرسية

يجب عند تنظيم الرياضة المدرسية مراعاة ما يلي :-

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
٤١	هنالك حملات إعلامية توعوية تهتم بالأساليب المناسبة للممارسة الرياضية وأهميتها للتلاميذ والطلاب .			
٤٢	تنظم بطولات في الأنشطة الرياضية المدرسية علي مستوى الدولة بتمويل من القطاع الخاص .			
٤٣	تطبق دراسات علمية لمعرفة الحالة البدنية والصحية للتلاميذ والطلاب بالتعاون مع الجهات ذات الصلة .			
٤٤	تنظيم أوقات الفراغ للتلاميذ والطلاب لممارسة النشاط الرياضي خارج الجدول المدرسي وتحفيزهم علي المشاركة ووضع نظم وأسس علمية لزيادة المساحة المخصصة للأنشطة الرياضية المدرسية .			
٤٥	تحديد معايير علمية لتقويم أداء كل من - المعلمين -الموجهين الفنيين - مخططي البرامج والعاملين بإدارات الرياضة المدرسية ووضع نظام مرحلي لتقويم الانجازات التي تحققت من خلال برامج الرياضة المدرسية .			
٤٦	وضع نظام لتقويم أداء التلاميذ والطلاب في المجالات التالية - البدنية(المهارية) -الانفعالية المعرفية - الفسيولوجية (الوظيفية) .			
٤٧	اعتماد الحاسب الآلي كنظام للمعلومات والتوثيق ووضع نظام للكشف عن الموهوبين رياضياً بين التلاميذ والطلاب.			
٤٨	أعادة رسم الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم ليتناسب مع هدف تطوير الرياضة المدرسية وتحديد معايير علمية حديثة لاختيار القيادات والأطر الفنية التي تعمل في إدارات الرياضة المدرسية .			
٤٩	إعداد دليل يوضح وينظم المسئوليات والسلطات الرئيسية للعاملين في هذا المجال واستحداث نظام للتدرج الوظيفي والتدريب والتأهيل المتقدم للعاملين .			
٥٠	يجب أن تكون عضوية اللجان المشكلة لتطوير الرياضة المدرسية من ذوي الاختصاص والكفاءة ومراعاة الأولويات في توزيع الموارد المتاحة علي اللجان .			

(ملحق رقم ٥) استمارة إمتبانه الرفاضة للجمع بعد التعديل

الرفاضة للجمع

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

التربية البدنية والرفاضة

استمارة استطلاع رأي العاملين بالهينات الرفاضية حول بناء استراتيجية
للنهوض بالرفاضة في جمهورية السودان

السيد /.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث/ أبو القاسم الطاهر خالد إبراهيم

بدراسة بعنوان "بناء استراتيجية للنهوض بالرفاضة في جمهورية السودان" ضمن متطلبات الحصول
على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرفاضية من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(ويقصد بالاستراتيجية وجود رؤية واضحة بالمؤسسة تحققها أهداف طويلة المدى تتضمن سياسات
ومشروعات تنفيذية).

بما أنكم من ذوي الخبرة في هذا المجال يرجى الباحث من سيادتكم التكرم بالإجابة على ما ورد في
الاستبيان من عبارات حتى يتمكن الباحث من جمع المعلومات بصورة دقيقة.

مع أكيد الاحترام والتقدير لما تقدمونه في مجال العمل الرفاضي

الدارس

أبو القاسم الطاهر خالد

فضلا أرجو من سيادتكم التكرم بملء البيانات التالية:

أ-الاسم اختياري:

--

رجاء وضع علامة (√)

ب-الجنس: ذكر () أنثي ()

ج-التحصيل الدراسي:

ثانوي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	مؤهل آخر

د-اسم المؤسسة أو الهيئة الرياضية التي تعمل بها:

--

هـ -مدة العمل في المؤسسة أو الهيئة الرياضية:

--

و-الوظيفة الحالية:

--

توجيهات خاصة بملء الاستمارة:

أرجو التكرم بوضع علامة √

أسفل الإجابة التي تراها مناسبة

يجب وضع علامة واحدة فقط أسفل الإجابة عن كل عبارة.

المجال الثاني: الرياضة للجميع (٥ محاور)

المحور الأول: فلسفة الرياضة للجميع

يجب أن تهتم الدولة في تحديد فلسفتها نحو الرياضة للجميع بالاعتبارات التالية: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
٥١	تشجع فلسفة الدولة للرياضة للجميع المواطنين لممارسة الرياضة من أجل صحة أفضل.			
٥٢	تهيئ الدولة الخدمات والتجهيزات المناسبة لكل المواطنين لممارسة الرياضة للجميع في المدن والحضر.			
٥٣	هنالك تعاون بين وسائل الإعلام المختلفة والدولة لتوضح أهمية ممارسة الرياضة للجميع.			
٥٤	يتضمن دستور الدولة نصوص توضح حق ممارسة الرياضة لجميع أفراد المجتمع كتوجه وثقافة.			
٥٥	تتوفر أماكن وبرامج خاصة للمرأة لممارسة الرياضة للجميع.			
٥٦	ربط الرياضة للجميع بالسياسات العامة للتربية والتعليم والصحة.			
٥٧	تغرس ممارسة المهارات الحركية والألعاب الشعبية في الصغار ضمن برامج الرياضة للجميع.			
٥٨	تقدم برامج الرياضة للجميع معلومات صحية مهمة لكل فئات المجتمع.			
٥٩	تخطيط برامج ومشروعات للرياضة للجميع ترتبط بقطاعات الإنتاج في الدولة.			
٦٠	يتم التعاون مع الدول الشقيقة والمتقدمة في مجال الرياضة للجميع للاستفادة من تجاربها في هذا المجال.			

المحور الثاني: الوضع القائم للرياضة للجميع

يسمح الوضع القائم للرياضة للجميع بالهيئة أو المؤسسة التي أعمل بها والأماكن العامة ومواقع السكن بما يلي: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
٦١	توجد استراتيجية للرياضة للجميع بالدولة ونظام أساسي يؤكد على الارتقاء بها.			
٦٢	توفر الدولة الموازنات المالية اللازمة للرياضة للجميع.			
٦٣	تتوفر برامج الرياضة للجميع لكل الفئات وتراعي الظروف الاجتماعية والثقافية للمواطنين.			
٦٤	يوجد أخصائيين في الرياضة للجميع مؤهلين للعمل في هذا المجال لتحقيق الأهداف.			
٦٥	يتوفر مخططي ومصممي برامج وأوجه نشاط للرياضة للجميع وفق المعايير العلمية.			
٦٦	توجد منشآت ومرافق رياضية متعددة مفتوحة للمواطنين لممارسة الرياضة للجميع.			
٦٧	الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة الطبيعية والتعاون مع الهيئات الأهلية والأفراد المتطوعين لدعم مشروعات وبرامج الرياضة للجميع.			
٦٨	يهتم القادة والمسؤولين بحفز وتشجيع الأفراد على ممارسة الرياضة للجميع.			
٦٩	توجد برامج للرياضة للجميع تسهم في استثمار وقت الفراغ وتنمية اللياقة البدنية وتحسين الحالة الصحية لأفراد المجتمع.			
٧٠	تشجع الدولة مؤسساتها على تخصيص وقت للعاملين لممارسة الرياضة للجميع.			

المحور الثالث: المشكلات المرتبطة بالرياضة للجميع

تواجه الرياضة للجميع بالهيئة أو المؤسسة التي تعمل بها المشكلات التالية: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدرى	لا أوافق
٧١	عدم إدراك المسؤولين العاملين بها لأهمية الرياضة للجميع من المنظور الصحي والاجتماعي.			
٧٢	نقص المنشآت الرياضية والأدوات والأجهزة المستخدمة في ممارسة الرياضة للجميع.			
٧٣	عدم اهتمام الدولة بتوفير القيادات المؤهلة والدعم المالي المناسب لتطوير مشروعات وبرامج الرياضة للجميع.			
٧٤	انتشار بعض العادات والتقاليد التي تحد من مشاركة المرأة في برامج الرياضة للجميع.			
٧٥	الاهتمام بالرياضة التنافسية بطريقة تطغي على الاهتمام ببرامج الرياضة للجميع.			
٧٦	عدم مراعاة المعايير العلمية في تصميم برامج الرياضة للجميع.			
٧٧	عدم الاستفادة من الإمكانيات المتوافرة بالأندية لتنفيذ برامج الرياضة للجميع.			
٧٨	عدم التعاون أو التنسيق مع الهيئات الأخرى لتنظيم وإقامة مهرجانات وبرامج وأنشطة متعددة للرياضة للجميع.			
٧٩	عدم مناسبة أوقات تنفيذ برامج الرياضة للجميع مع كثير من أوقات فراغ العاملين والمتريدين على الهيئة أو المؤسسة.			
٨٠	عدم الاهتمام بتقديم برامج للرياضة للجميع تناسب كل فئات المجتمع.			

المحور الرابع: التخطيط للرياضة للجميع

يهتم المسؤولون عن الرياضة للجميع بالجوانب التالية: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
٨١	تحديد أهداف تطوير الرياضة للجميع من قبل وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع كل الجهات ذات الصلة.			
٨٢	الأهداف الموضوعية لتطوير الرياضة للجميع واقعية وممكنة التحقيق وتخدم كل فئات المجتمع.			
٨٣	وضع موازنات لتطوير الرياضة للجميع وفق الخطط المرحلية وتحديد برامج زمنية لتنفيذ الخطط.			
٨٤	وضع خطط خمسية وعشرية لإقامة منشآت للرياضة للجميع وفق توزيع الكثافة السكانية.			
٨٥	الاعتماد في بناء الخطط ورسم السياسات على نظام معلومات مرتبط بمجال الحركة العالمية للرياضة للجميع.			
٨٦	تحديد معايير لتقويم خطة الرياضة للجميع من حيث أساليب التنفيذ والنتائج المنجزة.			
٨٧	يشتمل برنامج تطوير الرياضة للجميع علي رسم سياسات للتوسع في أوجه الأنشطة في كل المدن والمناطق النائية.			
٨٨	استغلال الأماكن العامة لتنظيم بعض أنشطة الرياضة للجميع.			
٨٩	تنسق برامج الرياضة للجميع مع عقائد وعادات وتقاليد المجتمع.			
٩٠	مراعاة رسم سياسات إعلامية لتوعية المواطنين بأهمية ممارسة الرياضة للجميع.			

المحور الخامس: التنظيـم في الرياضة للجميع

لتنظيم الرياضة للجميع يجب مراعاة ما يلي: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
٩١	تعتمد وزارة الشباب والرياضة على نظام معلومات لرصد التطور العالمي للرياضة للجميع			
٩٢	وضع معايير علمية لاختيار القيادات العاملة في الرياضة للجميع.			
٩٣	إحكام التنسيق الجيد بين وزارة الشباب والرياضة ووزارات التربية والتعليم والصحة لتحقيق غايات الرياضة للجميع.			
٩٤	تصحيح المفاهيم وبعض العادات والتقاليد الخاطئة التي تحد من مشاركة المرأة في برامج الرياضة للجميع.			
٩٥	يتم اختيار أعضاء اللجان المكونة لتطوير الرياضة للجميع من ذوي الاختصاص.			
٩٦	تجديد الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة ليوكب هدف تطوير الرياضة للجميع.			
٩٧	تراعي الأولويات في توزيع الموارد المتاحة على اللجان المشكلة لتطوير الرياضة للجميع			
٩٨	يوضع نظام لتأهيل العاملين وتبادل الخبرات بين الهيئات العاملة في الرياضة للجميع.			
٩٩	وضع نظام مرحلي لتقويم انجازات ومشروعات الرياضة للجميع وفقا للخريطة الزمنية.			
١٠٠	الاستفادة من برامج الرياضة للجميع التي تقدمها اللجنة الاولمبية الدولية.			

(ملحق رقم ٦) استمارة إستبانة الرياضة التنافسية بعد التعديل

الرياضة التنافسية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

التربية البدنية والرياضة

استمارة استطلاع رأي العاملين بالهيئات الرياضية حول بناء استراتيجية
للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان

السيد /ة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث/أبو القاسم الطاهر خالد إبراهيم

بدراسة بعنوان "بناء استراتيجية للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان" ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. (ويقصد بالاستراتيجية وجود رؤية واضحة بالمؤسسة تحققها أهداف طويلة المدى تتضمن سياسات ومشاروعات تنفيذية.)

بما أنكم ذوي الخبرة في هذا المجال يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بالإجابة على ما ورد في الاستبيان من عبارات حتى يتمكن الباحث من جمع المعلومات بصورة دقيقة.

مع أكيد الاحترام والتقدير لما تقدمونه في مجال العمل الرياضي

الدارس

فضلا أرجو من سيادتكم التكرم بملء البيانات التالية:

أ-الاسم اختياري:

--

رجاء وضع علامة (√)

ب الجنس: ذكر () أنثي ()

ج التحصيل الدراسي:

ثانوي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	مؤهل آخر

د-اسم المؤسسة أو الهيئة الرياضية التي تعمل بها:

--

هـ -مدة العمل في المؤسسة أو الهيئة الرياضية:

--

و-الوظيفة الحالية:

--

توجيهات خاصة بملء الاستمارة

أرجو التكرم بوضع علامة √

أسفل الإجابة التي تراها مناسبة

يجب وضع علامة واحدة فقط أسفل الإجابة عن كل عبارة

المجال الثالث: الرياضة التنافسية (٥ محاور)
المحور الأول: فلسفة الرياضة التنافسية

فلسفة الدولة نحو الرياضة التنافسية يجب أن تهتم بما يلي:

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدرى	لا أوافق
١٠١	وجود فلسفة واضحة للرياضة التنافسية من قبل الدولة لكل الجهات ذات الصلة.			
١٠٢	تحديد أهداف طموحة للرياضة التنافسية عبر خطط مرحلية وواقعية.			
١٠٣	وضع أسس ومعايير علمية لانتقاء المواهب في كل الألعاب الرياضية المختلفة.			
١٠٤	تنفيذ برامج لتطوير أداء القيادات العاملة في مجال الرياضة التنافسية.			
١٠٥	الاهتمام بالألعاب الفردية والجماعية والرياضات النوعية للجنسين.			
١٠٦	تشجيع رياضة ذوي الإعاقة ومشاركتهم في البطولات الخارجية.			
١٠٧	الاهتمام برياضة المنافسات الأولمبية ورياضة القطاعات المختلفة بالدولة.			
١٠٨	توفير الإمكانيات والمنشآت الرياضية الحديثة للارتقاء بمستوي الرياضة التنافسية.			
١٠٩	تراعي أهداف الرياضة التنافسية احترام قيم وعقيدة المجتمعات بالدولة.			
١١٠	توفير فرص كافية للإعداد الخارجي للأندية والمنتخبات الوطنية.			

المحور الثاني: الوضع القائم للرياضة التنافسية

يسمح الوضع القائم للرياضة التنافسية بما يلي: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أري	لا أوافق
١١١	تتبنى وزارة الشباب والرياضة تحقيق أهداف الدولة للارتقاء بالرياضة التنافسية وفقاً لاستراتيجية واضحة.			
١١٢	يسهم قانون الشباب والرياضة والنظم الأساسية للجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية في الارتقاء بالرياضة التنافسية.			
١١٣	توفير الميزانيات الكافية للاتحادات والأندية الرياضية.			
١١٤	تهتم الاتحادات والأندية الرياضية بتقويم أداء لاعبيها وفق معايير علمية بإشراف اللجنة الاولمبية السودانية.			
١١٥	تتوفر برامج علمية لتدريب الكوادر والقيادات العاملة في مجال الرياضة التنافسية.			
١١٦	يوجد تنسيق وتعاون بين وزارة الشباب والرياضة وازرعها لتحقيق هدف الارتقاء بالرياضة التنافسية وفق الاستراتيجية الموضوعية.			
١١٧	توفير البيانات المعلوماتية الحديثة المتعلقة بالخبرات الإدارية والفنية الأجنبية التي تحتاجها الرياضة التنافسية.			
١١٨	يسهم القطاع الخاص في دعم الرياضة التنافسية لتطوير مستوي الأداء وتحقيق الانجازات.			
١١٩	تسهم وسائل وأجهزة الإعلام بالدولة في دعم مسيرة الرياضة التنافسية ونشرها وتطويرها.			
١٢٠	تتابع وزارة الشباب والرياضة مدي تنفيذ وتطبيق خطط الرياضة التنافسية			

المحور الثالث: المشكلات المرتبطة بالرياضة التنافسية

من أهم المشكلات التي تواجه الرياضة التنافسية بالدولة ما يلي: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
١٢١	عدم كفاية المال المخصص لتحقيق أهداف وزارة الشباب والرياضة في مجال الرياضة التنافسية.			
١٢٢	عدم محاسبة المسؤولين في حالة الإخفاق في تحقيق الأهداف الموضوعه			
١٢٣	عدم توافر الإداريين والقيادات المؤهلة من ذوي الخبرة في مجال التخطيط للارتقاء بالرياضة التنافسية.			
١٢٤	عدم توافر الإمكانيات والمنشآت الرياضية ذات المواصفات الحديثة للرياضة التنافسية.			
١٢٥	عدم اهتمام وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية بتدريب معاونيهم للارتقاء بمستوي أدائهم لتنفيذ الخطط الموضوعه للرياضة التنافسية.			
١٢٦	تداخل الاختصاصات بالهيئات الرياضية المسؤولة عن الرياضة التنافسية.			
١٢٧	الاهتمام بكرة القدم على حساب الألعاب الرياضية الأخرى.			
١٢٨	عدم اهتمام الاتحادات والأندية الرياضية بالإعداد النفسي والرعاية الاجتماعية للاعبين.			
١٢٩	عدم متابعة البرامج الزمنية لتنفيذ خطط تطوير الرياضة التنافسية بالدولة.			
١٣٠	لا توجد لائحة مالية لتحفيز الرياضيين المتفوقين.			

المحور الرابع: التخطيط للرياضة التنافسية

يجب عند التخطيط للرياضة التنافسية مراعاة ما يلي: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أري	لا أوافق
١٣١	تحديد أهداف واقعية للارتقاء بالرياضة التنافسية بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات المعنية.			
١٣٢	تكون مسئولية وضع استراتيجيات للرياضة التنافسية بالدولة لوزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الجهات ذات الصلة.			
١٣٣	توفير الميزانيات المالية الكافية للرياضة التنافسية من قبل الدولة وفقاً لمتطلبات وأولويات الخطط في كل مرحلة.			
١٣٤	بناء الخطط ورسم السياسات وفق البيانات والمعلومات الواقعية للرياضة التنافسية بعد إجراء الدراسات العلمية.			
١٣٥	وضع خطط مرحلية لإنشاء المنشآت الرياضية بمختلف مستوياتها.			
١٣٦	تحديد الأولويات في التخطيط للرياضة التنافسية ومشاركة المتخصصين من ذوي الخبرة والكفاءة.			
١٣٧	تسعي وزارة الشباب والرياضة إلى الارتقاء بمستوى أداء كل العاملين في الرياضة التنافسية.			
١٣٨	يهتم التخطيط في الرياضة التنافسية بالألعاب والرياضات التي يتوقع تفوق الأندية والمنتخبات الوطنية فيها.			
١٣٩	تناغم الخطط الموضوعية من قبل وزارة الشباب والرياضة والجهات ذات الصلة لتحقيق هدف الارتقاء بالرياضة التنافسية.			
١٤٠	يتضمن التخطيط للارتقاء بمجال الرياضة التنافسية بالدولة الاستعانة بالخبرات الأجنبية المتطورة.			

المحور الخامس: التنظيم في الرياضة التنافسية

يجب في تنظيم الرياضة التنافسية مراعاة ما يلي: -

م	محتوى العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
١٤١	إعادة رسم الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة ليتناسب مع الاستراتيجية التي تهدف للارتقاء بالرياضة التنافسية بالدولة.			
١٤٢	تشرف وزارة الشباب والرياضة على كل الهيئات الرياضية إشرافاً مباشراً وفق قوانين تنظم العمل.			
١٤٣	تعد وزارة الشباب والرياضة والهيئات التابعة لها نظام بيانات ومعلومات متطور للرياضة التنافسية.			
١٤٤	وجود لجنة رياضية مستقلة من ذوي الخبرة والكفاءة لإدارة الأزمات في مجال الرياضة التنافسية.			
١٤٥	وضع معايير واضحة لاختيار القيادات العاملة في مجال الرياضة التنافسية من ذوي الاختصاص والتأهيل المتقدم والخبرة.			
١٤٦	توحيد الخرائط التنظيمية والخطط والبرامج والمشروعات بالهيئات الرياضية والمصادقة عليها مسؤولة وزارة الشباب والرياضة.			
١٤٧	وضع خطة مستقبلية لإقامة المنشآت في الدولة تراعي التنوع الجغرافي والسكاني وتعدد المكونات البشرية.			
١٤٨	التنسيق بين برامج المسابقات المحلية وبرامج الإعداد للمنتخبات الوطنية في الرياضة التنافسية.			
١٤٩	وضع نظام فعال للمتابعة وتطوير مستوي أداء العاملين في الرياضة التنافسية.			
١٥٠	تحديد الأسلوب القيادي المناسب الذي يجب إتباعه في تنفيذ خطط الارتقاء بالرياضة التنافسية.			

ملحق رقم (٦) كشف بأسماء الخبراء في المقابلة وأسئلتها:

- وزير وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم.
- وكيل وزارة الشباب والرياضة.
- مدير الادارة العامة للرياضة بوزارة الشباب والرياضة.
- سكرتير الاتحاد السوداني لألعاب القوى .
- سكرتير اللجنة الاولمبية السودانية.
- مدير الادارة العامة للنشاط الطلابي
- مدير ادارة التخطيط التربوي بوزارة التعليم العام.
- مدير ادارة التربية البدنية والرياضة المدرسية.
- موجه تربوي.
- نخب من المجتمع واعلاميين.
- وبعض الخبراء في المجال.

وتناولت المقابلة الاتي:

- التنسيق بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم في رسم السياسات والخطط للرياضة بالسودان وماهية الآلية المقترحة للتنسيق.
- أهم البرامج والأنشطة المشتركة مع الجهات ذات الصلة والتي تخدم الرياضة السودانية.
- ماهي متطلبات الشباب وحاجاتهم ومدى تحقيقها من خلال الرياضة.
- دور الرياضة في الحفاظ علي النشء والشباب ووقايتهم من مشاكل العصر المعاصرة.
- الدور الاجتماعي للرياضة.
- الدور الاعلامي في التعريف بأهمية ممارسة الرياضة من خلال (المدارس ، الجامعات ، الأندية الرياضية ،الاتحادات) .
- ماذا نريد من الرياضة المدرسية .
- ماهو المطلوب من الرياضة في الفترة الحالية والمستقبلية.